

مئويت ناظم الغزالي

قبل أيّام، مرّت 58 عاماً على رحيل الفنان العراقي ناظم الغزالي الذي تصادف هذا العام أنضاً الذكرب المثونة لولادته. [26]

الأحد 24 أكتوبر/ تشريث الأول 2021 م 18 ربيع الأول 1443 هـ 🛘 العدد 2610 السنة الثامنة



يوميّة سياسيّة شاملة تصدر من لندن

Sunday 24 October 2021

تزداد **ظاهرة تحويل** البيوت التراثية في رام الله إلى مطاعم أو مشاريع استثمارية أخرى، الأمر الذي

> يرفضه كثيرون. 19.18

فال العدد

رفض واسع لتصنيف إسرائيك منظمات فلسطينية «إرهابية»

04



احتماعات الدستورية السورية بلا نتائج: تساؤلات عن جدوت الاستمرار

08 المشروع «رلقومى» للبلازما: رافد حديد لاقتصاد الجيش في مصر

المُسْمَالُ 13



اختفاء فريق «أورىنت»: رحلة بحث تنتهي إلى سجون النظام السوري

تالويات 22 فيلم «عالم آخر»: عن حياة تحكمها الأرقاص

راد المادة الماد



كلاسيكو رياك مدريد وبرشلونة: نجوم وصراع



السودان

استهداف جديد للمرحلة الانتقالية

🗷 ترویج أنباء عن توافق 📮 مكتب رئیس الوزراء لحك حكومة حمدوك ينفي المعلومات ويشدد بالتوازي مع منع موتمر على حماية الانتقال لقورى «الحرية والتغيير» المدنت الديمقراطي

عمد متظاهرون من معتصمی القصر الرئاسى إلى مهاحمة وكالة السودان للأنباء

اشادة أميركية بحهود الحكومة الانتقالية للتحوك الديمقراطي التفاصيك صفحة 3.2



الحدث



كورونا: أميركا تصوّت الثلاثاء على تلقيح الصغار بـ«فايزر» أعلن علماء في إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية، من المقرر أن تصوت بعد غد الثلاثاء على ما

أن الفوائد المحتَّملة لإعطاء لقاح «فايزر. بيونتيك» المضاد لكوفيد-19 للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و11 عاماً تفوق بشكل واضح مخاطر الحالات النادرة للإصابة بالتهاب القلب. وفي وقت سابق، قال مصنعو اللقاح إنَّه أظهر فاعلية بنسبة 90,7 في المائة ضد فيروس كورونا الجديد في تجربة سريرية للأطفال من سن 5 إلى 11 عاماً.

ووردت هذه التفاصيل في وثائق موجزة نُشرت قبل اجتماع تعقده لجنة تضم خبراء خارجيين

إذا كانت إدارة الأغذية والعقاقير ستوصى بترخيص اللقاح للفئة العمرية الصغيرة. وفي حال الموافقة، يكون «فايزر» أول لقاح مضاد لكورونا يعطى لهذه الفئة العمرية، ويمكن أن يكون متاحاً في الولايات المتحدة في أوائل نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل. في هذا الوقت، سجلت ألمانيا أعلى عدد من

الإصابات بكورونا منذ منتصف مايو/ أيار الماضي، متجاوزة 100 إصابة لكل 100 ألف في الأيام السبعة الماضية. وذكر معهد «روبرت

كوخ» لمكافحة الأمراض أن ألمانيا سجلت 15,145 إصابة جديدة أمس، ما يزيد عن 4196 إصابة بالمقارنة مع يوم السبت قبل الماضي، فضلاً عن تسجيل 86 وفاة جديدة لترتفع حصيلة الوفيات إلى 95,077. ولليوم الخامس على التوالي، أعلنت روسيا عن رقم قياسى لحالات الوفاة اليومية بكوفيد-19 مسجلة 1075 وفاة، في الوقت الذي تستعد فيه السلطات لإغلاق أماكن العمل في جميع أنحاء البلاد وإغلاق العاصمة.

وإلى الصين، أعلنت اللجنة الوطنية للصحة أن البلاد سجلت 50 إصابة جديدة مؤكدة بكورونا

أول من أمس، بالمقارنة مع 43 إصابة في اليوم الذي سبقه. وأفاد في بيان بأن 38 من الإصابات الجديدة كانت محلية مقارنة مع 28 في اليوم السابق. عربياً، صدر مرسوم رئاسى يفيد بأن السلطات التونسية قررت فرض جواز تطعيم كوفيد-19 على التونسيين وجميع الأجانب الذين يزورون تونس. وطبقاً للمرسوم، سيتعين على كل من المسؤولين والموظفين والمرتادين إظهار بطاقة التطعيم ضد فيروس كورونا لدخول الإدارات العامة والخاصة.

(فرانس برس، رویترز)

يتصاعد الضغط على السلطة الانتقالية في السودان، فمع استمرار الاعتصام في محيط القصر الرئاسي وإقدام بعضهم على منع مؤتمر صحافي لقوى «الحرية والتغيير»، كانت شائعات تنتشر عن اتفاق لحك حكومة عبدالله حمدوك، وهو ما قوبك بنفي سريع من السلطات

السودان الانمداف جديد للمرحلة الانتقالة

شائعات عن اتفاق لحك الحكومة ومعتصمو القصر يصمّدون حراكهم

الخرطوم ـ **العربي الجديد** للحديث تتمة...

سقوطاللجنة

بعد نحو شهرين يدخل القرار

لصادر عن مجلس الأمن تحت

رقم 2254، والذي حدد 18 شهراً

لإنجاز الحل السياسي في سورية،

عامه الثامن، من دون تحقيق أي من

بنوده، في حين تم إعلان فشل الجولة

لسادسة من أعمال اللجنة الدستورية،

لتى تم تشكيلها بهدف تطبيق القرار

لأممي، فيما لا تزال بنود القرار

لأخرى المتعلقة بتشكيل هيئة حكم

نتقالية، وإجراء انتخابات بإشراف

لأمم المتحدة، من دون تطبيق. فبعد

جولات من المفاوضات حول تطبيق

القرار الأممي، تم تحويل المسار عام

سياسىي إلى أربع سلال، الأولى إنشاء

حكم غير طائفي خلال ستة أشهر،

منى لمسودة دستور خلال ستة

شهر أخرى، أما السلة الثالثة فضمت

كل ما يتعلق بإجراء انتخابات حرة

ونزيهة بإشراف الأمم المتحدة خلال

18 شهراً، تتبعها السلة الرابعة التي

تتضمن وضع استراتىحىة لمكافحة لإرهاب والحوكمة الأمنية. إلا أن هذه

السلال وبضغط روسى وتراخ من

لمجتمع الدولى، تم تحويرها، وتقديم

علة الدُّستور على السلال الأخرى،

تم تشكيل لجنة دستورية عام

2019 يهدف إنحان دستور حديد

للدلاد، استطاع النظام من خلالها

أن يلغي دور القرار الأممى الخاص

بالحل السياسي في سورية بشكل

نتخابات غير شرعية مدد بموجبها

لبشار الأسد لسبع سنوات إضافية،

تتحوّل اللجنة الدستورية إلى مجرد

منصة لعقد احتماعات بين محموعة

معارضين، ومجموعة من المجتمع

لمدنى، بالإضافة إلى مجموعة من

مواليّ النظام، صرح النظام مراراً

أنه غير معنى بما يتوصلون إليه

ضمن هذه اللَّجنة. بعد مرور أكثر من

سنتين على عمل اللجنة الدستورية

اتفاق ولو على جملة واحدة، بات على

المعارضة الإدراك أن عمل هذه اللحنة

وأن النظام لن يسمح لها بأن تكون

تضايا دستورية، لن يتم التوافق

على أي منها. هذا الأمر يحمّل وفد

جزءاً من المسؤولية عن تعطيل الحل

المعارضة في اللجنة الدستورية

السياسي في سورية، من خلال

لاستمرار في جدل بيزنطي ضمن

اللجنة. وبالتالى على المعارضة إما

الانسحاب من اللجنة وترك المجال

لخيارات أخرى، أو تحويل اللجنة إلى

منصة للتطبيع وتبادل الآراء والحوار

مع النظام من دون ادعاء أي أهداف

كثر من منصة لتبادل الأفكار حول

لم يؤدِ سوى إلى تعطيل القرار 2254،

والفشل المستمر في التوصل إلى

كامل، ويماطل قي عمل اللجنة

لدستورية. كما الستطاع تمرير

2017 من مقاوضات على انتقال

الدسُتورية ُ

عبسي سميسم

بعد الدعم الشعبي الكبير الذي تلقّته السلطة المدنية في السودان، الخميس الماضيّ، إلى شبوارع الخرطوم وأغلب المدن الأخترى، للتنديد بمخططات العسكر لفرض إرادتهم على الثّورة، والتدخل في عمل الحكومة المدنية، تَصاعَد استهداف لسلطة الانتقالية، أمس السبت، عبر ترويج أنباءعن توافق لحل حكومة عبدالله حمدوك بالتوازي مع منع مؤتمر لقوى «إعلان الحرية والتغيير». ويتزامن ذلك مع استمرار الاعتصام في محيط القصر الرئاسي في الخرطوم، من قبل المجموعة المنشقة عن قوى «الحرية والتغيير»، للمطالبة بحل الحكومة، والتى تترافق مع تهديد باجتياح الخرطوم

وأثار كلام لحاكم إقليم دارفور، رئيس حركة تحرير السودان، منى أركو مناوي، الجدل أمس، إذ قال إن رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان ورئيس الحكومة عبدالله حمدوك، توافقا على حل مجلسي الوزراء والسيادة. وتابع مناوي، في تصريّح لوكالة «الأناضول»، وهو أحد قيادات تبار «المنثاق الوطنى» المنشق عن «الحرية والتغيير»: «توافق ألبرهان وحمدوك على حل المجلسين كانت هنالك عدة احتماعات لحل الأزمة

السودانية». المعلومات، ووصف هذه الأنباء بأنها غير دقيقة في إيراد مواقف الأطراف المختلفة. وأكد المكتّب الإعلامي في بيان، أن حمدوك لا يحتكر حق التقرير في مصير مؤسسات الانتقال، وأنه متمسك بالنقاط التي أوردها

برايس: إسرائيك لم تعطنا إنذاراً مسبقاً بشان التصنيفات (نيكولاس كام/ فرانس برس)

والقوى السياسية لبحث سبل معالجة الأزمة السياسية في البلاد، وأنه التقي، نهار أمس الأولَ الجَمعةُ، بالمكونُ العسكري في مجلس السيادة، كما التقى بممثلي المجلس المركزي لـ«الحرية والتغيير»، وفي كل هذه اللقاءات فإن الهدف هو حماية عملية الانتقال المدنى الديمقراطي وحماية أمن وسلامة البلاد وفي 15 أكتوبر، طرح حمدوك 10 محاور لُلخروج من الأزمة السياسية، أبرزها «الوقف الفوري لكافة أشكال التصعيد، وعودة العمل في مؤسسات الفترة الانتقالية، وعدم اتخاذ أيّ قرارات أو خطوات أحاديةً، وإنهاءً

حالة الأنقسام بين مكونات قوى الحرية

وتعليقاً على هذه التطورات، قال القيادي في

الوزراء وتنسق معه. كما شدد القيادي في

لن تحل بالإملاءات ولا بفرمان من أي

في خطابه يوم الجمعة 15 أكتوبر/تشرين

الأول الحالى، كمدخل لحل الأزمة بمخاطبة

كل جوانبها عبر حوار يشارك فيه الجميع،

مشيراً إلى أن رئيس الوزراء يواصل اتصالاته

ولقاءاته بمختلف أطراف السلطة الانتقالية

كما قال وزير الاتصالات في الحكومة، هاشم إشاحة أميركية بجهود حسب الرسول، إنه لا يوجد أي اتفاق بين الحكومة لتحقيق حمدوك والبرهان على حل الحكومة، واصفأ ما ذكره البعض في هذا الصدد بأنه مجرد «هـراء». وأكد أن الحديث الأن عن تسليم السلطة للمدنيين فقط، وفي مواقيتها

«الحرية والتغيير» محمد ناجى الأصم، إنّ «هناك محاولات لجر السودان إلى مرحلة متمسكة بالتحول الديمقراطي وستتصدى لأي محاولات للردة»، وأنها تدعم رئيس هذه القوى، ياسر عرمان، على أن «الحكومة

(البرلمان) خلال أسبوعين وعقد

التحول الديمقراطي

جهة كانت»، وأن «تجارب إجهاض الربيع العربي لن تتكرر في السودان»، مضيف من حهته، دعا عضو «لحنة إزالة التمكين) (حكومية)، صلاح مناع، قوى «الحرية والتغير»، إلى تكوين المجلس التشريعي

وزير الاتصالات: الحديث فُقُط عن تسليم السلطة للمدنيين

يتواصك اعتصام معارضي الحكومة أمام القصر الرئاسي (محمود حجاج/الأناضول)

يتُوازى ذلك مع استمرار الضغوط عبر الشارع على السلطات الانتقالية. ودخل

الحكومة، وتشكيل حكومة كفاءات بديلة. ويسعى منظمو الاعتصام، لحشد المزيد من المعتصمين خصوصاً من الولايات، وسط تأكيدات منهم بعدم فض الاعتصام إلا بعد صدور قرار بحل الحكومة. وأثار مقطع فندنو بت، امس الأول الحمقة، من إحدى منصات الاعتصام، غضباً في الشارع السياسي السوداني ووسائل التواصل الاجتماعي، وفيه هدد أحد المنتسبين لحركة تحرير السودان . فصيل ميناوي، باجتياح

عتصام محيط القصر الرئـاسـي في الخرطوم، أمس السبت، يومه الثامن على التوالي، والـذي تنظمه المجموعة المنشقة عن قوى «الحرية والتغيير»، للمطالبة بحل

اجتماعاته. وتابع، في تغريدة عبر «تويتر»: «الحل الوحيد لهذه الأزمة في هذه الخطوة، بحيث يتم سحب صلاحيات الأفراد لصالح سلطة الشعب حسب الوثيقة الدستورية والمجلس من يحاسب الجميع ويسحب الثقة

الخرطوم بقوة السلاح لفرض أجندة حلّ

شملها القرارهي مؤسسات معروفة

تتوازى مع دعم دولى لها. وأشاد نائب الحكومة. وطالبت العديد من الجهات، فصيل المبعوث الأميركى للقرن الأفريقي بيتون ميناوي، بتقديم اعتذار عن المقطع وتقديم المتحدث للمحاكمة. ويترافق الأعتصام نوف، بجهود الحكومة الانتقالية الهادفة إلى تحقيق التحول الديمقراطي، داعياً إلى مع إغلاق الجيش السوداني، أمس، جميع الطُّرق المُّؤدية إلى مقر القيَّادة العامَّة فَ الانتقالية وصولاً إلى نظام ديمقراطي كامل العاصمة الخرطوم بالحواجز الإسمنتي وراسخ. وأشار إلى حرص الولايات المتحدة كما قام بتعزيز التمركزات الأمنية حول المقر

بالمركبات العسكرية، وفق «الأناضول». . ولم يتوقف الضغط على ذلك، بل عمد متظاهرون من معتصمي القصر الرئاسي، برب و على المرابعة السودان للأنباء في السودان للأنباء في الخرطوم، أمس، لمنع مؤتمر صحافي كانت قوى «الحرية والتغيير» تنوى تنظيمه، للحديث فيه عن التطورات السياسية فم البلاد. وذكر مصدر في وكالة السودان للأنداء، أن مجموعات شيايية، أحضرت عبر سيارات بالقرب من مقر الوكالة، وبدأت الحاكم، واقتحمت القاعة التي كان يفترض إقامة المؤتمر داخلها، ما حدا بالوكالة لإلغاء

المؤتمر والاتصال بالشرطة، التي تأخرت في الوصول للمكان. لكن التهديدات الداخلية للسلطة الانتقالية

الضغوط الدولية تتزايد على إيران لاستئناف التفاوض

تتزايد الضغوط الحولية على إيران عن أجك استئناف التفاوض حوك العلف النووي، وسطاستعدادها لمواصلة التفاوض مع محموعة «1+4»

طهران. العربي الجديد

أعلن وزير الخارجية الإيراني، حسين أميرعبد اللهيان، أمس السبت، ع استئناف بالأده المفاوضات النووية مع مجموعة 4+1 «قريباً»، في حيّ تزاّيدتُ خلّال الأيام الأخْيْرة، التحّركا لإقليمية الدولية بشأن الملف النووى الإيراني، بشكل لافت. ووفقاً لبنار الخُارِجِيَّةُ الإيرانية، فقد قال عبد اللهيانٌ في لقأءً منع الأمين العام لمنظمة التَّعَاوِن الَّاقتصاَّدي «إيكو»، خسرو ناظري، إن إيران أجرتُ أُخيراً مباحثات مع الاتّحاد الأوروبي، وستستكملها في ىروكسل، مؤكداً أنّه «سيتم استئناف المفاوضات النووية مع 4+1 قريباً». وتأسست منظمة التعاون الاقتصادي ﴿إِيكُوِ» عَامَ 1985 وَمَقَرَهَا طَهْرَانُ، تضم عشر دوّل، وهي إيران وأذربيجان وأفغانستان وأوزبكستان وباكستان وتركيا وتركمنستان وطاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان.

ومنذ يونيو/حزيران الماضى، توقفت مفاوضات فيينا النووية التى انطلقت خلال إبريل/نيسان الماضي بشكل غير مباشر بين طهران وواشنظن بواسطة عضاء الاتفاق النووي، بغية إحياء هذا الاتفاق. وجاء وقف المفاوضات بناءً على طلب من إيران بحجة الانتخابات الرئّاسيّة، التّي جرت في 18 يونيو/ حـريـرانُ المـاضَّـيُ، وانــتقَّـال السَّلْطَا التنفيذية فيها، غير أنه وعلى الرغم من مرور نحو ثلاثة أشهر لم تستأنف بعد. وأكدت طهران أنها ستعود إلى هذه المفاوضات قريباً، بعد انتهاء عملية مراجعة الجولات الست السابقة، غير أنها بالتوازي مع هذه المواقف بدأت في 15 أكتوبر/تشرين الأول الحالي، إجراء حوارات مع الاتحاد الأوروبي

خلال زيارة نائب مفوضها للسياسة لخارجية، أنريكي مورا. وبعد مغادرة متورا طهران من دون الحصول على موافقة إيرانية على تحديد تاريخ لاستئناف مفاوضات فببناً، أكد المُتَحدث باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زادة، أن نائب

أعلنت طهران أنها ستستأنف مفاوضاتها مع محموعة «4+1»

وزيــر الـخـارجـيـة الإيــرانــي لـلـشؤون السيـاسيـة، علـي بـاقـري، سيـواصل المباحثات مع الاتصاد الأوروبي ت. في بروكسل. وأضباف أن المباحثات ستتمحور حول مناقشة التحديات والعقبات التي حالت دون توصل مفاوضات فيينا إلي نتيجة خلال الجولات السابقة، لافتاً إلى أنْ مباحثات موراً مع باقري في طهران كانت «جيدة وبنّاءةً، وأبلغنا السيد مورا ما كان

ىنبغى قوله». وتأتي التأكيدات الإيرانية منذ فترة، استئناف المفاوضات النووية قريبا، . فيما زادت التحركات الدولية بشأن البرنامج النووي الإيراني بشكل لافت خلال الأيام الأخيرة، ومعها تصاعدت الدعوات لطهران للعودة ولكننا لسنا مستعدين للذهاب إلى مفاوضات فيينا. وأُجرى المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافاييل غروسي، زيارة إلى واشنطن الأسبوع الماضي، وعقد مباحثات مع وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن بشأن البرنامج النووي لبنان: حزب الله يحدّد دعوته لرحيك البيطار لإيراني. ويوم الخميس الماضي، قال غروسي، الذي ينتظر موافقة إيرانية على زيارته الثانية لطهران في غضون شهر لمناقشة الملفات العالقة، إنه لدست

> كما أوفدت الإدارة الأميركية مسؤول الملف الإيراني بالخارجية، ومفاوضها في فييننا، رَوْبرت مالي إلى الشرق الأوسط لإجراء مباحثات في الإمارات والسعودية وقطر والعراق حول الملف الإيـرانـي. وأجـرى مالـي مباحثات مماثلة، أول من أمس الجَمعة، بعد جولته الخُلْيجية، مع دبلوماسيين من الدول الأوروبية الثلاث، فرنسا وألمانيا وبريطانيا، الشريكة في الاتفاق النووي، ني باريس. وحول اللقّاء، قال المتحدث بأسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس، إن المشاورات تمحورت حول كيفية استمرار الدبلوماسية في «توفير المسار الأكثر فإعلية» بشأن إيران.

من جانبها، أعلنت وزارة الخارجية

الفرنسية في بيان أن المحادثات تجري

فى «مرحلة حرجة»، وأنه «من الملخّ

والأسناسي أن توقف إيران انتهاكاتها

الخطرة إلى حد غير مسبوق» للاتفاق

النووي. وشكل الملف النووي الإيراني

وكذُّلُكُ الاتفاق النووي ٱلمتُرنح،

أحد أبرز عناوين أول زيارة لرئيس

الــوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينت،

إلى سوتشي الجمعة، ومباحثاته مع

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في محاولة للحصول على الدعم الروسي

للمحاولات الإسرائيلية الرمية إلى وقف

البرنامج النُووي الإيراني، وتحشيد

الدول الكبرى ضُدُّ هذاً البرتَّامَج وسط

تلميحات باستخدام القوة ضده. وإلى

جانب مباحثات سوتشي، تخطّط الحكومة الإسرائيلية للقاء ثلاثي يجمع

رؤساء مجالس الأمن القومي لكل من

روسيا والولايات المتحدة وإسرائيل

لمناقشة أوضاع سورية والملف الإيراني

لخارجية، نيد برايس «سننذرط مع

شركائنا الإسرائيليين من أجل الحصول

على معلومات أكثر فيما يتعلق بأسس

هذه التصنيفات». وأشيار الى أن «الحكومة

الإسرائيلية لم تعطنا إنذاراً مسبقاً» بشأن

التَّصَنِّيَقَات، مضيفاً: «نَحن نَوْمن بأن

احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية

والمجتمع المدني القويهي أمور مهمة للغاية

بدورها، قالت منظمة العفو الدولية ومنظمة

«هيومن رايتس ووتش» الحقوقيتان، في

بيان مشترك، إن القرار الإسرائيلي «يجرّم

فعلىاً أنشطة هذه الجماعات ويسمح

للسلطات الإسرائطية بإقفال مكاتبها،

ومصادرة أصُولها، واعتقالُ وسجن الموظفين

فيها، ويحظر تمويل أنشطتها أو حتى محرد

الإبداء علناً عن دعم أنشطتهاً». وأضافت

المنظمتان في البيان أن «القرار المححف

والمربع هو اعتداء من الحكومة الاسرائيلية

كما دانت منظمات إسرائيلية القرار. وقالت

منظمة «عدالة - المركز القانوني لحقوق

الأقلية العربية في إسرائيل» في بيان إن

القرار يمثّل (هُجمة عُير مسبوقة)، وأضافت

أن «استخدام قوانين الإرهاب لا يشكّل

سوى غطاء قانونى للاحقة سياسية تميز

أنظمة استعمارية واستبدادية». واستنكرت

منظمة «بتسيلم» الإسرائيلية قرار غانتس،

قائلة «من الواضح أنه يهدف لإغلاق هذه

المؤسسات». وأكدت «بتسلم» تضامنها مع

هذه المؤسسات وقالت إنها «فخورة بعملناً

المشترك مع زملائنا الفلسطينيين على مر

السنين، وسنواصل القيام بذلك»."

على حركة حقوق الإنسان الدولية».

من أجل حوكمة مسؤوّلة ومتجاوبة».

خلال الفترة المقبلة.

لديه أي معلومات تدل على قيام إيران

بعمليات سرية لتخصيب اليورانيوم.

بِيان التحالفُ الَّذيُّ نشرتُهُ وكالةً ربعة زوارق مفخخة بالموقع، تم وهجمات وشبيكة (لم يحددها)». (الأناضول)

فى «التحمع المدنى

اغتال مسلحون مجهولون، أمس السبت، قيادياً بارزاً في حزب «التجمع اليمني للإصلاح»، وسط مدينة تعز، جنوب غربي اليمن. وأفادت مصادر محلية أن القيادي غيباء الحق الأهدل تعرض لعملية اغتيال أثناء خروجه من منزله في نبارع جمال عبد الناصر، وسطّ مدينة تعز، من قبل مسلَّحين مجهولين كانا على متن دراجة نارية. وأشارت المصادر إلى أن الأهدل، وهو من أبرز القيادات المؤثرة في حزب الإصلاح التي



لجلاء المنقوش (الصورة)، أمس لسبت، على أن الحكومة الانتقالية تعمل من أجل إجراء الانتخابات الرئاسية المقررة في 24 ديسمبر/ كانون الأول المقبل والنيابية في بناير/ كانون الثانى المقبل، إلا بعاير / صورة عن المسياسي ن الأمن والاستقرار السياسي والاقتصادي ضروريان للآنتقال السلمي إلى حكومة جديدة. وأضافت أنه «من أجل الوصول لى انتقال سلمي، يتعين الاهتمام بالشؤون الأمنية والعسكرية ودفع

وفى واشنطن، طالبت وزارة الخارجية الأميركية الحكومة الإسرائيلية بإيضاحات حول قرارها. وقيال المتحدث باسم

لإسكات مــوْيــدى الحـقـوق

قرار معاد للدىمقراطية دان عضوا الكونغُرس الأمير كي بيتي ماكولوم (الصورة) ومارك بوكان، القرار الإسرئيلي بتصنيف 6 مؤسسات فلسطينية كـ«منظمات إرهابية». وقالت ماكولوم، في بيان مساء الجمعة، إنّ الإجراء «ليس محاولة



تُوافق كل شُركاء الْحكم لَضمَان تُجاح الْفُتُرة

عُلَى دُعمُ السودانُ للمضى قدماً في تحقيق

التحول الديمقراطي. كلامَّ نوف جَّاء خلَّالُ

لقائه، مساء الحمِّعة، وزيـرة الخارجية

السودانية مريم الصادق المهدى، في

الخرطوم، ويحث معها تطورات الأوضاع

السياسية وجهود الخرطوم في تحقيقً

التحول الديمقراطي. وقالت الخارجية

السودانية، إن اللقّاء بحث تطورات

الأوضاع السياسية الراهنة في البلاد

وجُهود الحكومة الانتقالية في تحقيق

الحكومة على تحقيق التحول الديمقراطي

وصولاً لحكومة مدنية تليي تطلعات

الشعب السوداني، ومعبرةً عن تطَّلعها لدعم

الولايات المتحدة للسودان، للمضى قدماً في

تحقيق التحول الديمقراطي المنشوّد.

اطي. وأكدت الوزيرة حرص

الفلسطشة فحسب، بك قرار

معاد للدىمقراطية ومخالف للقيم المتوقعة مـن حليف لأميركا». بحوره، قال بوكان عبر «توپتر»: «على إسرائيك أن تلغي قرارها» مضيفاً أن «العديد من هـذه المؤسسات تعمل على إحلاك السلام في المنطقة».

حقوق الانسان، والأسرى». وفى السياق، أعرب مكتب مفوضية الأمم المتتحدة لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية عن «قلقه» من هذه الخطوة

مواصلة عملها». بدوره، طالب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، واصل أبو يوسف، أمس السبت، الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بالعمل وبشكل عاجل على توفير الحماية للشعب الفلسطين وقال إن «القرار الإسرائيلي بشأن المنظمات الشعب الفلسطيني بالإرهاب، والاعتداء على مؤسسات مجتمع مدنى تعنى بقضايا

الست مرفوض، وهو محاولة للصق نضال

واتهم اسرائيل باتباع «حملة وصم منذ وقت

الدبلوماسي الفلسطيني المجتمع الدولي «بعدم السماح بمرور هذا الاعتداء السافر من دون عواقب»، داعياً إلى «إدانته ورفضه». بدوره، اعتبر مدير مؤسسة «الحق» شعوان جبارين أن القرار الإسرائيلي «سياسي بامتياز وليس أمنياً». وقال جبارين لوكالة

محاولة لتخويفها وإسكات تقاريرها

التي تفضح انتهاكات الاحتلال». وطالب

«فرانس بـرس»: «قادت إسرائيل حملة منذ سنوات طويلة ضد المنظمات الأهلية الفلسطينية لإسكاتها وإنهاء عملها في مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية، لكن هذا القرار لن يؤثر على عملنا». كما رفضت مؤسسة الضمير والحركة العالمية للدفاع عن الأطفال الاتهامات الإسرائيلية ووصفتها بأنها «محاولة للقضاء على المجتمع المدنى

الأسرى والمحررين» الفلسطينية، و«نادي الأسير» الفلسطيني، ومؤسسة «الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان»، و«الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال»، و «الهيئة

بدورها، قالت مؤسسات «هیئه شؤون

العلماً لمتابعة شَوُون الأسرى»، في بيان مشترك، إن القرار «هو استكمال للعدوان البذى يمارسه الاحتبلال على الشعب الفلسطيني ومؤسساته، ومحاولة للقضاء على المجتمع المدني الفلسطيني». واعتبرت المؤسسات أن «هذا الاعتداء هو اعتداء على المنظومة الحقوقية الدولية وليس فقط الفلسطينية». كذلك، أكدت شيكة المنظمات الأهلية القلسطينية، في بيان صحافي، أن «الأحتلال هو أساس الإرهاب بما يمثله من ممارسات وجرائم بحق الشعب

المدنى من أحل إنهاً كهم».

واعتبر منصور في الرسائل أن «الهجوم الأخير على منظمات المجتمع المدنى هو

منظمات فلسطشة تعمك فت إطار لمجتمع المدني على أنَّها «إرهالية»، نتقادات واسعة من قىك الفلسطىنىين وعلى لصعيد الدولى رام الله، القدس المحتلة

العربى الجديد

لاحتلاك الإسرائيلي، أوك من أمس الحمعة، 6

وأصدر غانتس، الجمعة، قراراً بتصنيف ست مؤسسات مدنية في الضفة الغربية منظمات «إرهابية» بزعم أنها تشكل غطاء لترويج وتمويل أنشطة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. والمؤسسات الست التي

بنشاطها في مجال حقوق الإنسان والدُّفاع تخطرها به قبل الإقدام عليه.

> لم يمرّ قرار وزير الأمن الإسرائيلي بني غانتس تصنيف ستٌ منظمات غير حكومية فلسطينية في الضفة الغريبة المحتلة، أول من أمس الجمعة، «إرهابية»، مرور الكرام، إذ خلّف هذا القرار موجة إدانات فلسطينية ودولية واسعة، خصوصاً أنه يشكل خطوة ضافية في إطار محاولات دولة الاحتلال ضرب العمل الأهلي في مؤسسات المجتمع المدنى الفلسطيني، ألقادرة على الوصول إلى محافل دولية وتقديم تقارير وأدلة تفضح ممارسات الاحتلال وجرائمه.

ودانت وزارة الخارجية الفلسطينية في بيان الجمعة القرار «بأقسى العبارات»، مضيفة أنها «ترفض بشكل قاطع الاعتداء المسعور علَّى المُجْتَمَعُ المُدنيِّ الفلسطيني ومؤسساتُهُ من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي». كما بعث مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة رياض منصور رسائل إلى الأمين العام للمنظمة الدولية أنطونيو غوتيريس، ورئيس مجلس الأمن لهذا الشهر مندوب كينيا مايكل كيبوينو، ورئيس الجمعية العامة المالديفي عبد الله شاهد، بشأن القرار.

عن الفلسطينيين في الأراضي المحتلة وهي: مؤسسة «الضمير لرعاية الأسير وحقوق الانسان»، و «الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فلسطين» و«اتحاد لجان العمل الزراعي» و «اتحاد لجان المرأة العربية» و «مركز بيسان للبحوث والإنماء» و «مؤسسة الحق». وأثارت الخطوة انتقادات فلسطينية ودولية وحقوقية واسعة، بينما طلبت إدارة

لرئيس الأميركي جو بايدن «إيضاحات» حول القرار، مشيرة إلى أن إسرائيل لم وتعليقاً على القرار، قال كايد الغول المسؤول في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، التي تدرجها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على قوائم الإرهاب، لوكالة «روبترز»، إن الجبهة تحتفظ بعلاقات مع منظمات المجتمع المدني في جميع أنصاء الضفة الغربية وقطاع غزة، مضيفاً أنها «جزء من المعركة العنيفة التي تخوضها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني وضد جماعات المجتمع

رفض واسع لتصنيف إسرائيك مـنظمات فلسطينية «إرهابية»

الفلسطيني». واعتبرت أن قُرار الاحتلال بشأن المؤسسّات هو «امتداد لذات السياسة

الهادفة لكسر إرادة المؤسسات، وثنيها عن



قرارات التصنيف تُدرج «أسباباً شديدة الغموض وغير ذات صلة، بما فنها أنشطة سلمية ومشروعة، مثل تقديم المساعدة القانونية والترويج لخطوات ضد إسرائيل على الساحة الدولية، حيث تعتبر هذه التصنيفات أحدث تطور في حملة طويلة ضد هذه المنظمات وغيرها، الأمر الذي يضرّ بقدرتها على أداء عملها ذي الأهمية القصوى». وتابع أن «تشريعات مكافحة الإرهاب يجب ألا تستخدم لتقييد حقوق

الإنسان المشروعة والعمل الإنساني».



تونس: مستقبك البلاد يمرّ باتحاد الشغك

أحد الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل، نور الدين الطبوبي، أمس السبت، أن رسم مستقبل تونس لا يمكن أن يتم بمعزل عن الاتحاد، ولا أحد بإمكانه تجاوز المنظمة النقابية، وهذا ما أثبته تاريخ تونس وأضاف في مؤتمر نقابي، أن حلَّ الأزمة في تونس لا يكون عبر التصادم والتدافع وتقسيم التونسيين، ولن يكون أيضاً عبر الإقصاء. وأوضح ن هناك اختلافات مع بعض -ضيارات الرئيس قيس سعيد،



نعيم قاسم (الصورة)، أمس السبت، إلى رُحيل المحقق الُعدلي في قضية نفجار مرفأ بيروت القاضي طارق لبيطار، من أجَّلُ تحقيق الاستقرار والعدالة في البلاد. وأضّاف خلّالٌ حفل تخريج طالبات في حارة صريك بالضاحية الجنوبية لبيروت أن «البيطار تحول إلى مشكلة حقيقية في لبنان، ولم يعد مأموناً على العدالة، وهو يسيس التحقيقات بطريقة مكشوفة

لتحالف يدمّر 4 زوارق العلى التحالف الدي تحوره السعودية في اليمن، أمس السبت، تدمير أربعة زوارق مفخخة، بمعسكر الجبانة الساحلي في . الحديدة، غربي اليمن. وجاءً في الأنساء السعودية «واس» أنه تم تنفيذ «عملية استهداف موقع . لتجميع وتفخيخ الزوارق المفخخة بمعسكر الجبانة، وتـم تدمير

البمن: اغتبال قبادت

تعمل من الظل، فأرق الحياة بشكل المعالم



نىدّدت وزيرة الخارجية الليبية عجلة الاقتصاد في ليبيا».



لم يكن مفاحثاً انتهاء الحولة السادسة من أعماك اللجنة الدستورية السورية، التي عُقدت في جنيف، بالفشكُ، خصوصًا مع استمرار النظام في دوره المعطك لسير أعماك هذه اللجنة وغيرها من مسارات الحُّك السياسي، بما يطرح تساؤلات عن مدًى جدوى الاستمرار في هذا المسار

اللجنة الدستورية السورية

تساؤلات عن جدوری الاستمرار بعد فشك جديد

حول أي من المواضيع». وفي دلالة واضحة

على عبثية التفاوض حول الدستور والذي

كان بدأ أواخر عام 2019، قال بيدرسن إنة

لم يتم التوافق على موعد الجولة المقبلة

«لأن الأطراف المشاركة لم تصل إلى أي آلية

مشتركة أو قـرار». وتـابـع: «أجـريـت جـولـة

مع الرئيسين المشتركين (عن النظام أحمد

الكزبري وعن المعارضة هادي البحرة)،

أميت العاصي

🤝 انتهت الجولة السادسة من المفاوضات بين المعارضة السورية والنظام حول كتابة ،ستور جديد للبلاد، أول من أمس الجمعة، بلا نتائج، وهو ما كان متوقعاً منذ البداية لى ظلٌ عدم اكتراث النظام بحل سياسي، بل بطلب من المعارضة تقديم صكوك استسلام

ولم يجد المبعوث الأممي إلى سورية غير بيدرسن، وهو المسيّر لأعمال اللجنة لدستورية المشكلة من قبل الأمم المتحدة وتضم ممثلين من المعارضة والنظام والمجتمع المدني من الطرفين، ما يصف به الجولة السادسة من اجتماعات اللجنة لدستورية، إلا بالقول إنها كانت «خيبة أمل». وأضاف في مؤتمر صحافي عقب انتهاء الجولة السادسة: «لم نحقق ما أردنا إنجازه... افتقرنا إلى فهم سليم لطريقة دفع هذا المسار إلى الأمام... هذه الجولة لم

لائتلاف السورت سيعقد احتماعات لتقرير ما سحدث لاحقأ

وفد النظام تحنب

بالخروج بتوافق حول مبادئ الدستور والبدء بصياغة مواده وفق ما تنص عليه القرارات الأممية وخصوصاً القرار 2254. وناقشت وفود اللجنة الدستورية في جلساتها الأوراق المقدمة من قبل كل وفّد، متمثلة بورقتي «السيادة السورية» و «الإرهاب والتطرف» اللتين قدمهما وفد النظام، وورقة «الجيش والقوات المسلحة والأمنٰ والأستخبارات» التي قدّمها وفد المعارضة، وورقة مبدأ «سيأدة القانون» التي قدّمت من قبل وفد المجتمع المدني. وقـأَل أحد المستشارين السياسيين لوفد الْمعارضة السورية، والذي فَضُل عُدم ذُكر

وقلت لهما إنه يجب التوصل إلى تفاهم

سليم للتوصل لأساليب عمل سليمة

وصياغة جوهرية سليمة، فالعملية يجب أن

وبدأت أعمال الجولة السادسة يوم الإثنين

الماضي في مقر الأمم المتحدة في مدينة

تُبنى على الثقة، حتى لو كانت قليلة».

اسمه لأنه غير مخول بالحديث العلني، لـ«العربي الجديد»، إن «وفد النظام جآء

جنيف، حيث كانت تأمل الأمم المتحدة وصف بيدرست الجولة السادسة بـ«خيبة أمك» (فابريس كوفرينب/فرانس برس) إلى جنيف لإضاعة الوقت بعد أن اضطر لمجيء نتيجة ضغوط». وأشار إلى أنّ وفد النظام «تجنب مناقشة الأوراق

التى قدّمتها المُعارضة والمجتمع المدنّى»، مضَّيفاً: «قُدُم النظَّام ورقَّة حولٌ الإرهـأَب والتطرف، هي بمثابة منشور حزبي ا علاقة لها بالدستور. وكان واضحاً أن وقد النظام لا يعنيه إلا بقاء بشار الأسد في لسلطة، وأي شيء يمكن أن يفضي إلى تطبيق القرارات الدولية هو غير معنى به». وحول الخطوة المقبلة المحتملة من قبل المعارضة السورية، قال المصدر إن «الائتلاف لوطنى السوري باعتباره المرجعية الأهم

لوفد المعارضة، سيعقد اجتماعات لتقرير ما سيحدث في ظلّ الفشل المتكرر للجنة الدستورية». وأعرب المتحدث نفسه عن قناعته بأنه «ليس من مصلحة المعارضة الإنسحاب»، مضيفاً: «البقاء يثبت للمجتمع الدولي عدم جدية النظام في التوصل إلى حل سياسي، وعلى المبعوث الأممي غير بيدرسن أن يضع مجلس الأمن الدولي بصورة ما يحدث، وأن يطالب بضغطً دولى كبير على النظام لتنفيذ قرارات الشَّرِعَية، وَإِلَّا لَا قَيِمة أبدأُ لهذه القرارات». وتابع بالقول: «كل السوريين يدركون أن النظام ليس بصدد إنهاء المأساة، وتهمه

السقوط الجهنمي للوضع الاجتماعي

والاقتصادي، وخططً الحكومة التي تعتمدً

نُفس السحَّاسَات القاتلة، وحِراءً انهبار

القدرة الشرائية التي تسببت في تقهقر

مروع للاستهلاك مما يؤثر حتماً على

الإنتاج في أجال قريبة». وعبر الحزب عن

مخاوف بشأن الوضع السياسي، وأعلن عن

عزمة «فتح نقاش سياسي مع المواطنين والمواطنات، لإفراز الأدوات السياسية

الضرورية لتقديم المساعدة السياسية

للفئات العمالية والشعبية

في كفاحها من أجل البقاء والتصدي

يدورها، حذرت «جيهة القوى الاشتراكية»،

أقدم أحزاب المعارضة السياسية في الجزائر،

نى بيان أخيراً، مما وصفته بيسباسات

السلطة المتوجهة لاغلاق الساحة السياسية

وتجريم العمل السياسي»، واعتبرت أن «سياسات التضييق والاعتقالات وحل

الجمعيات، توجّهات معاكسة تماماً

لطبيعة الظرف الراهن. فبدلاً من أن تكون

مواعد الاستحقاقات الانتخابية موعداً مع

المنطق والحكمة ومنصة لاطلاق إشارات

إيجابية لحسن النية وبعث إجراءات

تُهدئة، تمهيداً لحوار وطنى جامع لإيجاد

حل للأزمة الوطنية، فإن كلُّ ما نراه اليوم

في حال لم تفرج عن كافالا. وستعقد الجلسة

القادمة في قضية كافالا، الذي نفي جميع

التهم عنه ويحاكم مع آخرين، في 26 نوفمبر/

وبعد أربع ستنوات في السجن من دون إدانة،

اعتبر كافالا الأسبوع الماضي، في مقابلة

خاصة مع وكالة «فرانس برس»، أنّ اعتقاله

ىسمح لسلطة أردوغان بتبرير «نظرية

المؤامرة». وقال من سجنه عبر محاميه:

«أعتقد أن السبب الحقيقي وراء اعتقالي

المستمر هو حاجة الحكومة إلى الإبقاء على

رواية ارتباط احتجاجات غيزي (في عام

تشرين الثانى المقبل

للسياسات التقهقرية».

بقاء الحال على ما هو عليه. بشار الأسد يريد منا الاستسلام، ويسعى لتوريث ابنه السلطة، ولكن لا تملك المعارضة السورية القدرة على إجباره على الرضوخ للشرعية الدولية في ظل التراخي الكبير من قبل الولايات المتحدة التي تبدُّو في ظلِّ الإدارة الحالية منشغلة بملقات أخرى غير الملف السوري». من جانبه، أشار طارق الكردي، وهو عضو المجموعة المصغرة من اللجنة الدستورية من طرف المعارضة، في حديث مع «العربي الجديد»، إلى «أننا كتّا نتوقع

ىتىسى تعدد الحهات

الممسكة بأمن الحدود

تواصك عمليات التهريب

على الرغم من الإعلانات المتكررة للسلطات

العراقية عن تعزيز الإجراءات الأمنية

على حدودها الدولية الغربية والشمالية

الغريبة مع سورية، وعلى امتداد أكثر من

620 كيلومتراً، إلا أن بيانات قيادة عمليات

الجيش تتواصل في ما يتعلق بالإعلان عن

القبض على متسللين، أو إحباط محاولات

تسلل وإجبار أصحابها على التراجع إلى

عمق الأراضى السورية. ومنذ مطلع العام

الحالي، أحصت «العربي الجديد» 9 إعلانات

رسمية لبغداد صول تعزيز الإجراءات

الأمنية، من بينها نشر قوات إضافية، ونصب

كاميرات حرارية وأخرى ذكية، وأبراج مراقبة

وحفر خنادق ورفع سواتر ترابية ونصب

كمائن وفخاخ، إلى جانب الطائرات المسيّرة التي تسلمتها من التحالف الدولي، بقيادة

واشتنطن، لهذا الغرض. لكن الإعلان عن

عمليات التسلل يتواصل بين أسبوع وأخر.

ويظهر الاختلاف وإضحاً في استعمال

القوات العراقية لعباراتها بهذأ الشأن بين

بيان وأخر، إذ تستخدم عبارة «الإرهاسي»

في الإشارة إلَى أن التسلل، أو محاولة التسلُّل،

لمسلحين من «داعش»، بينما تكتفي بعبارة

القبض على متسللين في بيانات أخرى،

للدلالة على أن الهدف من خرق الحدود لا

علاقة له بنشاط التنظيم ويقصد بالمتسللين

في العادة المهربين وتجار الممنوعات، أو

عائلات عراقية عالقة في سورية منذ سنوات،

أو متعهدي حفر الخنادق، وهم في غالبيتهم

من السوريين ونشطوا أخيراً لصالح مسلحي

حزب العمال الكردستاني الـذي وسّع منّ

عمليات وجوده في جبل ستجار، عبر ملاجئ

وتتقاسم الحدود السورية مع العراق عدة

جهات، أبرزها قوات النظام والمليشيات

الحليفة لإيران في مناطق البوكمال والطلائع

والميادين وصولاً إلى بادية دير الزور، بينما

ه مقرات حديدة للحماية من القصف التركى

العراقية السورية، في

والتسلك، والتي تدر

الملاسن على بعض

الفصائك

تغداد **. زید سالم**

أنّ يستمر النظام في دوره المعطل لسيرً أعمال اللجنة الدستورية»، مضيفاً: «حاء للقضية السورية، بينما النظام مؤمنّ

السادسة، ولكن يوم الجمعة ظهر بدوره السلبي عندما رفض التوافق على الأوراق المقدمة». وبيّن أنه حدث «تقدم طفيف فع الجولة السادسة»، مضيفاً: «بدأنا مرحلة صياغة دستور جديد، أي أن اللجنة بدأت بتنفيذ ولايتها بكتابة دستور وليس النظر في الدستور القائم كما يريد النظام». وأشار إلى أن «وفد هيئة التفاوض يأتي إلى جنيف للتفاوض مع المجتمع الدولتي ليمارس ضغوطاً أكبر على النظام السوري»، مؤكداً أن «المعارضة مؤمنة بالحل السياس

تستولى «قوات سورية الديمقراطية» (قسد)؛

على نحو 200 كيلومتر من الحدود الدولية مع

العراق، ضمن محور ربيعة الحسكة وصولاً

إلى مثلث فيشخابور العراقى السوري

أ مى التركي. ووفقاً لجنرال بارز في قيادة عمليات حرس الحدود العراقية، المنطقة الثانية

ضمن محافظة نينوى، فإن عمليات التسلل

عين الحدود متواصلة لأسياب كثيرة، بينها

التضاريس الصعبة والمعقدة، وأخرى متعلقة

بالفساد، وتعدد الحهات الممسكة بالأرض من

ملىشيات وقوات نظامية على كلا الحانيين

وأضاف الجنرال العراقي، الذي طلب عدم

ذكر اسمه، في حديث لـ العربي الجديد »، أن

«أكثر من 60 في المائة من عمليات التسلل

الحالية على التحدود هي بهدف تهريب

مواد ممنوعة، وأخرى مسروقة، منها مواش

وأدوية ووقود سيارات وقناني (أسطوانات)

غاز الطبخ وقطع غيار سيارات ونفط خام،

انتهاء بالمخدرات ومثيلاتها. وهناك تورط

لفصائل وجماعات مسلحة على الجاندين

الحدود السورية العراقية مفتوحة للتهريب

UNITED NATIONS G

بالحل العسكري». واعتبر الكردى أن اللجنة الدستورية «جبّهة من جبهات الصراع مع النظام، لا نملك نحن قرار إخلائها، لا بل علينا تعزيزها أكثر»، مضيفاً: «وضعنا ليس سيئاً على هذه الجبهة، لأن لدينا رغبة صادقة في إنهاء مأساة السوريين في داخل البلاد وخارجها». ومضى بالقول: «نتطلع إلى تنفيذ القرار 2254 ونعتبر اللجنة الدستورية مدخلا واسعا للتوصل إلى حل سياسي، والمجتمع الدولي بات يعرف من هو الطرف المعطل، ومن وأجب المبعوث الأممى أن يطلع مجلس الأمن الدولي على ما جترى، وأن يشير إلى النظام على أنه

المعرقل لمساعى الأمم المتحدة في المضي في طريق الحل الشياسي في سورية». وحاولت موسكو تبرير الفشل في الجولة السادسة من مفاوضات اللجنة الدستورية. إذ اعتبر الممثل الخاص للرئيس الروسي إلى سورية، ألكسندر لافرنتييف، في تصريحات أول من أمس، أن الانفجار الأخير الذي أدى إلى مقتل عسكريين تابعين للنظام في دمشق، بالتزامن مع اجتماعات جنيف، «أثار قلق الأطراف في مناقشات اللجنة الدستورية السورية». وتابع: «كانت هناك مخاوف معينة الأربعاء الماضي، على الأرجح إثر الهجوم الإرهابي الذي وقع في دمشق وقتل 17 جندياً سورياً». وأشار إلى أن الأطراف «عادت إلى لغة الاتهامات المتبادلة»، مضيفاً: «مواقف أطراف اللجنة الدستورية السورية ما زالت متضاربة في كثير من القضايا». ويبدو أن موسكو

مارست ضغوطأ على النظام لإرسال وفده

إلى جنيف، ولكنها لم تفعل الشيء ذاته

عراقية عالقة، تحاول العودة بشكل أو آخر،

لكنها لا تمتلك أوراقاً أو إثباتات، وقد وجدت

سماسرة من أكراد سورية لديهم علاقات مع

«قسد»، أو أنهم أساساً من «قسد»، أصبحواً

يعملون بهذا النوع من التهريب، بأسعار

تصل إلى أكثر من 5 آلاف دولار عن الشخص

الواحد. وأوضح الجنرال أن «القوات العراقية

أصبحت تتعامل مع كل حالة بشكل منفصل،

والمتسللون الإرهابيون يكاد يكون محور

محاولاتهم محصوراً بمناطق محددة، ولا

نستبعد أنهم يستغلون الفساد الموجود

على الحانب الأخر الذي تسبطر عليه وحدات

سورية كردية في هذا الإطار». ورجح وجود

اتهامات لفصائك

فى التهريب

حليفة لإيران بالتورط

كي يبدي مرونة ويسهّل أعمال اللجنة الدستورية. ويسود الشارع السورى المعارض استياء كبير من فشل المحاولات الأممية في إيجاد حل سياسي، إذ إن هذا المسار لم يقض إلى نتائج منذ متتصف عام 2012 الذي شهد صدور بيان «جنيف 1» الذي يعد المرجع الأكبر للمفاوضات والتي وصلت إلى حائط مسدود. ووصف جورج صبرا، وهو من الوجوه السورية المعارضة، في منشور له على «فيسبوك» أمس السبت، اللَّجِنَة الدستورية بـ«الخديعة»، مطالباً ب «إنهاء المهزلة التي اخترعها الروس خدمة

وفي السياق ذاته، دعا الباحث السياسي رضُّوان زيَّادة، في حديث مع «العُربيّ الجديد»، المعارضة إلى «بناء استراتيجية جديدة ومختلفة لا تعتمد على مفاوضات اللجنة الدستورية»، مضيفاً: «هذه اللجنة لن تثمر شيئاً كما بات واضحاً للجميع». ولفت إلى أن هذه الاستراتيجية «يجب أن تشمل تفعيل دور الحكومة المؤقتة في المناطق المحررة، وتفعيل دور اللاجئين السوريين في كل دول العالم بهدف استثمارهم في الضغط الدولى، وإعادة بناء مؤسسات المعارضة بشكُّل تَمثَّيلي أفضل يسمح بمشاركة كل السوريين فيها». وعبّر زيادة عن اعتقاده بأن المبعوث الأممي لن يحيط مجلس الأمن بالدور المعطل للنظام في مفاوضات اللجنة الدستورية، و«سيحاول الاحتفاظ باللغة الدبلوماسية»، مضيفاً: «دور المبعوث الأممى ضعيف جداً، لذلك يحتاج لهذه اللُّغة

كي يحافظ على دوره، وكي يبقّى له مدخل

أنفاق لم يتم الكشف عنها بين البلدين

تستخدم لهذه الغاية. وتحدث عن عمليات

تهريب، تدر ملايين الدولارات أسبوعياً، تتم

عبر الحدود، وباتت مصدر تمويل ودخل

مالى مهم لبعض الفصائل المسلحة على،

وبيَّن المسؤول المحلى فيَّ محافظة نينوي

أُضْحُوى الصَّعيبِ أن «التَّهْريبِ لم يعد شَيئاً

جديداً، ومنذ سُنوات لا يُتُوقِفُ، وبعضُ

العمليات تجري نهاراً». وأكد، لـ «العربي

الحديد»، أن «الحُكومة المحلية في الموصلً

طالبت، أكثر من مرة، الحكومة الاتحادية في

بغداد بمزيد من الدعم الأمنى والعسكري،

. و توفير أعداد حيدة من الكاميرات، في سبيل

وأشَّارُ اللواء طارق العسل، وهو القائد

لسابق لشرطة الأنبار ويعمل حالياً ضمن

قوات «الحشد العشائري»، إلى نسب كبيرة

غير مؤمنة من الحدود. وأضاف: «يمكن

القول إنها مؤمنة بنسبة 50 في المائة فقط،

على عُكس الحدود مع الأردنَّ التي تعد

مؤمنة بشكل جيد جداً، لأن بغداد على اتفاق

استراتيجي قوي مع عمّان. أما مع دمشق، فإن

الاتفاقات الأمنية غير واضحة، كمّا أن القوات

التى تسيطر على الحدود من الجانب السورى

غير نظامية، ومنها الفصائل المسلحة وأخرى تتبع لقوات سورية الديمقراطية، إضافة

إلى مجموعات من الجيش السوري ألتي لا

تُمتلك إمكانيات كبيرة. ولذلك فإنَّ الوضّع

على الحُدود العراقية السورية صعب». وأكد العسل، في اتصال مع «العربي الجديد»، أن

«تسلل داعّش بات أقل من السابق، لأن عناصر

التنظيم الإرهابي لا يملكون أي إمكانيا

بدوره، عزا الخبير الأمني العراقي مؤيد

الجحيشي ما وصفه «استمرار الأنفلات

على الحدود»، إلى الجهات التي توجد فيها.

وقال، لـ«العربي الجديد»، إن «النسبة الأكبر

من المنطقة الحدودية العراقية السورية

تخضع لنفوذ الفصائل الحليفة لطهران،

والتي يتورط قسم منها بعمليات تهريب

سلاح ومواش ووقود وممنوعات مختلفة

من سورية وإليها وبالعكس، وتتعامل مع

تجار عراقيين وسوريين عرب وأكراد في

هذا الإطار، وبعضها يستفيد من ممرات

وخنادُق داعشُ التي أنشاها قبل سنوات».

وأشار إلى أن «فصّائل مسلحة مارست

ضغوطاً من أجل إطلاق (سراح) بعض

المهربين الذين تم القبض عليهم سأبقأ على

الحدود من قبل القوات العراقية، بينهم

متورطون بتهريب مخدرات».

للتحرك والمجازفة في عبور الحدود».

مُنعُ أي تسلل لعناصر إرهابية».

الجانَّدين السوري والعراقي.

توصلنا إلى أي تفاهمات أو أرضية مشتركة

مناقشة الأوراق التي قدّمتها المعارضة

الجِزائر: قلق إزاء الأزمة الاجتماعية والإغلاق السياسي

فى الوقت الذى تعبر فسأحزاك حزائرية عدة عن قلقها بشأن الوضع الساسى فى الىلاد ، فإنها تحذر كذلك من تفاقم لوضع الاقتصادى والاحتماعي

لحزائا عثمان لحياني

يتزايد القلق السياسي في الجزائر إزاء تلازم لافت بين ما تعتبرة القوى السياسية الفاعلة إغلاقاً ممنهجاً للساحة الستاسية وزيادة مستويات التضييق على الحريات والنشاط المدنى من جهة، وتردي الأوضاع لاجتماعية واتهيار القدرة الشّرائية فم البلاد، وعجز الحكومة عن ضبط أسعاً المواد التموينية، بخلاف ما تعليه من أرقام مطمئنة من جهة ثانية، ما يطرح محاذير وأعـــرب «الـــّـجـمتع مــن أجــل الـــُــقّـافـة

بأبشع السبلُ وأكثرها ضراوة». وأشار إلى أن «الحكومة تحاول التغطية على هذه ر. الاخفاقات بخطاب شيعبوي».

ن انفجار اجتماعي نتيجة هذه الظروف. والديمقراطية» (تقدمي معارض) في بيان

هُـذه الـتـحـذ سرات المُتّعَلِقة بالوضع الاجتماعي، يرافقها قلق بشأن الوضع السياسي بعد أربعة أشهر من إحراء الانتَّخَابَّات النيَّابِية، وعشية إُجْراء الانتخابات المحلية المُقرَّرة فَي 27 نُوفُمبرً/ تشرين الثاني المقبل. واعتبر «التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية» في بيانه أمس أن السلطة تصر على ما وصفه د الله المتدادي أعلنت عنه سلطة الأمر الواقع، ونتجت عنه المضابقات التعسفيا والمطاردات القضائية غير المقبولة ضد مناضلى التجمع والنشطآء السناسدين

الخطير وغير المسبوق للقدرة الشرائية

والظروّف المعيشية آلتي تتخبط فيها

الفئات الاحتماعية الأكثّر هشأشة، مُع

سياسة غير احتماعية تقودها الحكومة

الهدف منها الغاء دعم المواد الأساسحة

وتقييد الحريات وتهديد الأنشطة السياسية وحل الجمعيات، والتهديدات بحل عدد من الأجزاب السياسية المعارضة

والاعتقالات اليومية للمناصّلين». القلق نفسه كانت عبرت عنه حركة «مجتمع السلم»، أكبر الأحــزاب الإســلامـيــة فح الجزائر، إذ قال رئيس الحركة، عبد الرزاقً

مقري، في مؤتمر صحافي الجمعة، إن «الوضّع الّاجتُماعي بات متّدهُوراً بشكُل كبين والسلطة تقدم خطابات مطمئنة مخالفة للواقع». ووصف مقرى الوضع السياسي في البلاد بالمقلق، وذهب بعيداً

في كل المجالات بما فيها الهيمنة على

تسيير الانتخابات وتوزيع الاتهامات على خلال الاجتماع الأخير لمكتبه السياسي تنامى القلق والخوف «من الغد المجهول

لدى ألفئات العمالية والشعبية بسبب

بوصف النظام السياسي القائم بأنه «نظام



أمنى، إذ باتت الأجهزّة الأمنية تتدخلُ

مس السبت، عن «قلق شديد إزاء التَّدهُور

تركيا: إعلان 10 سفراء «غير صرغوب فيهم» قريباً

أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ُمس السبت، أن سفرآء الدول العشر، وبينها فرنسا وألمانيا والولايات المتحدة، الذين وجهوا دعوة للإفراج عن المعارض عثمان ر. كافالا، سيتم إعلانهم «أشخاصاً غير مرغوب فيهم». وقال أردوغـان خـلال افتتاح سلسلة مشاريع خدمية في ولايـة أسكـي شبهير، شماليٌ غَرب تركيا: «أمرتُ وزير خارجيتنا بالتعامل في أسرع وقت مع إعلان هؤلاء السفراء العشرة (باعتبارهم) أشخاصاً غير مرغوب فيهم»، من دون أن يعلن موعداً محدّداً لذلك. وأضاف: «يجب على هـؤلاء السفراء معرفة تركيا وفهمها وإلا فعليهم مغادرة بلادنا». وسبق لأردوغان أن قال يوم الخميس

الماضي: «أبلغت وزارة خارجيتنا أننا لا نستطيع أن نسمح لأنفسنا باستقبالهم في بلادنا. هل من وإجباتكم تلقين تركبا درساً؟ وطلبت الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا وكندا والدنمارك وهولندا والنرويج والسويد وفنلندا ونيوزيلندا، يوم الإثنين الماضي، بالإفراج عن كافالا، المسجون في تركياً منذ أربع سنوات من دون صدور إدانة ضده، رغم مطالبات المحكمة الأوروبية لُحقوق الإنسانُ بإطلاق سراحه، عقبُ تُبرِئَة ساحته من قبل محكمة تركية من اتهامات متعلقة باحتجاجات عام 2013. لكنّ الحكم أُلغى هذا العام وتمّ دمج الاتهامات تلك مع

أخرى واردة في قضية مرتبطة بمحاولة

السفراء أن القضية «تلقى بظلال من الشك على أحترام الديمقراطيَّة»، مشيراً إلى أن «استمرار تأخير محاكمته، بما يتضمن دمج قضايا مختلفة واستحداث أخرى بعد تبرئة سابقة، يلقى بظلال من الشك على احترام الديمقراطية وحكم القانون والشفافية في نظام القضاء التركي». واعتبر البيان أنَّة «بالنظر إلى أحكام المحكمة الأوروبية لحقوق

الانقلاب الفاشلة في 2016. وجاء في بيان

بالإفراج العاجل عنه». وقال وزير الداخلية التركى سليمان صويلو رداً على ذلك إن تركيا دولة قانون تنعم بالديمقراطية. وأضاف قائلاً على «تويتر»:

الإنسان بشأن هذا الأمر، فإننا نطالب تركيا

يمكنهم طرح اقتراحات على المحاكم. يذكر أن المجلس الأوروبي أعلن الشروع في إجراءات متعلقة بتجاوزات من قبل تركياً

«قيام سفراء بتقديم توصية واقتراح على القضاء في قضية قائمة أمر غير مقبول». ومضى قائلاً: «إن توصيتكم واقتراحكم لقيان بظلال من الشك على فهمكم للقانون واستدعت الخارجية التركية يوم الثلاثاء

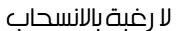
لماضي، سفراء الدول العشر، معتبرة أنه من «غيّر المقبول» مطالبتها بالإفراج عن المعارض المسجون. من جهته، قال وزير العدل، عبد الحميد غول، إن الدبلوماسيين بحاجة لاحترام القوانين، وإن السفراء لا

2013) بمؤامرة أحنيية حية». (العربي الجديد، فرانس برس)

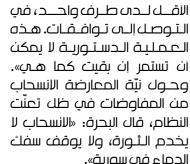
بهذه التجارة». ولفت إلى أن هناك عائلات



ينتشر مقاتلون من «الحشد» عند بعض النقاط الحدودية (احمد الربيعب/فرانس برس)



أكد الرئيس المشترك للجنة الدستورية عن وفد المعارضة هادي البحرة (الصورة) عدم رغبة النظام في التوصل إلى أي اتفاقات، قائلاً في مؤتمر صحافي الجمعة: «لا توجد حتى الآن الرغبة، على



الدماء ف*ي* سورية».

شماك سورية أكد وزير الدفاع التركي خلوصي أكسار، أمس السبت، أن بـلاده ستفعل «ما يلزم في الزمان والمكان المناسبين»، ضُد الفرع السوري حزب العمال الكردستاني، «الاتحاد الديمقراطي»، في شمالي سورية. وشدد أكار في تصريحات للصّحافيين في بروكسلّ عقب مشاركته في اجتماع وزراء دفاع لمشروعهم»، وفق قوله. حلف شمال الأطلسي، على أن وجود قوات بالاده في محافظة دلب «پساهم فی متّع مجازر

النظام السوري وحصول موجات



سورية: أميركا تقتك

قيادياً في «حراس الدين»

ستهدفت طائرة مسيّرة أميركية،

مساء أول من أمس الجمعة، قيادياً

في تنظيم «حراس الدين» المبايع لتنظيم «قاعدة الجهاد» في ريف

مدينة الرقة، شيمال شيرقي ستورية،

ما أَدى إلّى مقتله على القّور. وقال

المتحدث باسم القيادة المركزية

للجيش الأميركي، جون ريغسبي، ني بيان، إن «غارة جوية أميركية

متت اليوم (الجمعة) في شمالي

سورية أسفرت عن مقتل القيادي البـارز في تنظيم القاعدة عبد الحميد المطر».

أكار: سنقوم بما

لزم ضد الإرهاب



دعا زعيم «التيار الصدري» في العراق، مقتدى الصدر (الصورة)، أمس السبت، القوى السياسية الرافضة لنتائج الانتخابات لى «الإذعان» لعملية الاقتراع. وقال الصدر، في بيان، إن «تأييد مجلس الأمسن آلىدولىي لنتائج لانتخابات العراقية وتبنى لزاهتها، يعكسان صورة جميلة عنّ الديمقراطية العراقية». واعتبر ن «جرّ البلد إلى الفوضى وزعزعة السلم الأهلى، أمر معيب يزيد من تعقيد المشهد السياسي والوضع

الأمم المتحدة تعلّق رحلاتها الحوية إلى تيغراب

قررت الأمم المتحدة، مساء الجمعة، تعليق رحلتَيها الأسبوعيتين إلى إقليم تيغراي بشمال إثيوبيا، لمخصصتين تنقل موظفيها في المجال الإنساني، بحسب ما أعلنة ستيفان دوجاريك، المتحدث باسم الأمس العام للمنظمة أنطونيو غوتيريس وجاء القرار بعدماً نفّذ الجيش الإثيوبي الجمعة ضربة جوية جديدة على ميكيلي، عاصمة الأقليم، خلفت 11 مصاباً وعطلت رِجُلةً لعم إنساني للأمم المتحدة، وفيق ما أفاد به أطباء ومصادر

رئيس الوزراء الباكستاني يزور السعودية



بدأ رئيس البوزراء الباكستان عـمـران خــان (الــصــورة)، أمـسّ لـســــت، زىـــارة رسـمــــة إلــى السعودية، للتباحث مع المسؤولين هناك حول عدد من القضادا التي تهم البلدين. وقال مكتب خان، فيّ بيان أمس، إن الأخير غادر صباحاً على رأس وفد حكومي إلى لرياض، حيث يقوم بزيارة تستمر ثلاثة أيام. وأوضح البيان أن الوفد يضم وزير الخارجية شاه محمود قُرشىٰي، وُوْزير الطَّاقَّة حماد أظهر، ومستشار رئيس الوزراء لشؤون البيئة ملك أمين أسلم.

/ <u>Gjin</u>

فغانستان: مقتك 4 من

«طالبان» في جلاك أباد

قُتل أربعة من عناصر «طالبان» في هجومين مختلفين في مدينة جلال أباد عاصمة ولاية ننجرهار، شرقي أفغانستان، أمس السبت، ولم تتبن أي جهة مسؤولية

لهجومين. وقال مصدر قبلي إن

سلحين مجهولين شنوا هجومأن

مختلفين على عناصر الحركة في

جلال أباد، ما أدى إلى مقتل أربعةً

من عناصر الحركة. وأضاف أن

عنصرين من الحركة سقطا في

هجومٍ، وأخرين في الهجوم الِثانيَ،

الذي أصيبت فيه طفلة أيضاً.

ىاكستان: مقتك 5 فى

صدامات بلاهور

لا يزاك الانسحاب الفوضوري من أفغانستان يلاحقإدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، التي تواجه إدارته الآن تحقيقا داخليا نقوده خمس وزارات ووكالات حکومیة، في ظروف هذا الانسحاب وتداعياته، وما إذا كان بالإمكان التعامل معه ىشكك أفضك



ستحدد المراجعات ما إذا كانت إدارة بايدن خططت بشكك كاف للانسحاب (حرو انغرر/Getty

تحقیق موسع یواجه

الانسحاب من أفغانستان

دعم محادثات موسكو

أكدت المتحدثة باسم لبيت الأبيض، جين بساكي، أوك من أمس الجمعة، استعداد بلادها للمشاركة مستقىلاً فى محادثات موسكو حول الوضع في أفغانستان، مشرة إلى عدم تمكنهم من المشاركة فى المشاورات الأخيرة بسبب صعوبات لوجستية. وقالت إنّ «الولايات المتحدة تدعم

هذهالمفاوضات».

تستعد أوزيكستان لانتخابات

رئاسة البوم الأحد، وسط

شوكت مىرضىاىف بولاية

من المقرر أن يدلى الناخبون في أوزبكستار

ر. بأصواتهم،اليوم الأحد، في انتخابات رئاسية

ستفضى على الأرجح إلى ولاية جديدة

مدتها خمس سنوات للرئيس المنتهية ولايته

ثىوكت ميرضيايف، الذي تراجع زخم نزعته

الإصلاحية، مع بروز مؤشرات حول ميول

استبدادية له. وميرضيايف الذي يحكم أكبر

دولة في أسيا الوسطى لناحية عدد السكان

(35 مليُّوناً) منذ 2016، موضع إشادة لإلغائه

العمل القسري وفتحه الاقتصاد وإفراجه عن

المعارضين الذين تعرضوا للتعذيب فى عهد

سلفه القاسي إسلام كريموف. لكن الرجل

القوي في البِّلاَد عاد أخْيراً إلى ممارسٌات

الماضيّ وقّمع العديد من الأصوات المعارضة

قبل الأقتراع. ويتهمه منتقدوه أيضاً بإقصاء كُلُّ معارضًّة حُقيقية من الأنتخَاباتُ. لذلك

سينافس ميرضنانف أربعة مرشحين

يصفهم كثر بالدمى وامتنعوا عن توجيه أي

والمرشحون هم نارزولو أوبلومورودوف

انتقادات للرئيس خلال الحملة الانتخابية.

ثانية، في ظلّ قمعه

أصواتا معارضة

توقعات بفوز الرئيس

🦰 مـرّ أكثر مـن شـهـريـن عـلـى بـدء الانسحاب الأميركي من أفغانستان قبل أن يكتمل نهاية أغسطس/آب

ؤصف بـ«القوضوي» و«الكارثي»، لم تطوُّ بعد، ويبدو أنها ستتواصل وبشكل أوسع، لتلقى مزيداً من التداعيات على إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن وحلفاء واشتنطن لاستيما داخل حلّف شمال الأطلسي، على الرغم من أن الطرفين بدوا في اجتماع وزراء دفاع «الناتو» يومى الخميس والجمعة الماضيين، بحاولان تُجاوَّز التوتّر الذي كان السمة الأُبرز للعلاقة بينهما بعد الانسحاب من أفغانستان، والمضى قدماً نحو مواصلة التنسيق ف

ملفات كبرى أخرى. وبدأ عدد من المفتشين

عن حزب «البيئة»، وعليشر قديروف عن «حزب النهضة الوطني الأوزبكستاني

الديمقراطي»، وباهرام عبد الحليموف عرّ

حرّب «العدّالة الاجتماعي الديمقراطي»،

ومقصودة فاريزوفا عن الحزب «الشعبّ

وفي العاصمة طشقند، لا شك في نتيجة

التصويت، وفقاً لسائق سيارةً الأجرة

اختيور بهروموف، الذي حدَّق في لوحة

إعلانات ضخمة ظهرت عليها تباعاً صور

المرشحين، وقال لوكالة «فرانس برس»: «من

الأفضل إنفاق المال (المخصص للانتخابات)

على قضايا أُخرى». وأضاف أن «كل هؤلاء

الأشخاص (المرشحين) من فريق واحد

فريقه»، في إشارة إلى الرئيس ميرضيايف

الذي حصلُ على 88,61 في المائة من الأصوات

في رئاسيات ديسمبر/ كانون الأول 2016، عن الحزب «الديمقراطي الليبرالي».

ويـرى مراقبـون أن الـرهـان الرئيسـى لهذه

الانتخابات هو معرفة ما إذا كان الفوز

المرجح لميرضيايف سيعطى دفعا جديدا

للإصلاحات، التي دفعت المجلة الأسبوعية

البريطانية النافذة «ذي إيكونوميست» إلى

اعتبار أوزبكستان في 2019 «دولة العام».

ويركز البرنامج الآنتخابي لميرضياييف

عُلَّى السَّعَى نَحُو زيادة نُصَّيبُ الفَردُ مَن

الناتج المحلّى الإجمالي ليصلُ إلى 4 ألاف

دولار والحد من الفقر وخلق 5,3 ملايين

فرصة عمل جديدة في قطاع الخدمات

وخفض التضخم بنسبة 5 في المائة وجذب

120 مليار دولار استثمارات جديدة. ويركز

الإدارة الأصيركية

الماضي، لكن التحقيقات الداخلية في الولايات المتحدّة، في طريقة هذا الانسحّاب، الذي «وول ستريت جورنال» الأمبركية.

انتخابات أوزبكستان اليوم؛ فوز متوقع لميرضيايف

وتُهدف المراجعات التي يُجريها بشكل منفصل المفتشون العامون في وزارات الدفاع، والأمن الداخلي، والصحة والخدمات الإنسَّانية، والخارجيَّة، إضافة إلَّى الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، إلى تحديد ما إذا كانت الإدارة الأميركية «خطُّطت بشكل كافٍ ومناسب لتنفيذ الانسحاب»، وما تلاه لحكومة للانسحاب من عمليات الإجلاء، وذلك بحسب مسؤولين

أميركيين مطلعين تحدثوا للصحيفة

برنامج فاريزوفا على القضاء على جميع أشكال عدم المساواة الاجتماعية في البلاد

من أجل ضمان المشاركة المتساوية للسكان.

ويستهدف قديروف تطوير مجالى التعليم

والاقتصاد وإصلاح نظام انتخابات الهيئات التمثيلية وخصخصة المرافق وإقامة نظام

جديد لتحسين المستوى المعيشى للفقراء

ودعم حرية التعبير. وبينما يسعى عبد

الحليموف إلى تعزيز دور المجالس المحلية

ومحاربة الجريمة والرشوة والجشع

والعنف وإقامة نظام قضائي مستقل والعمل

على ضمّان حقوق الإنسان والحريات،

ينوي أوبلومورودوف التركيز على البيئة

والاقتصاد. وبعد خمس سنوات على وفاة

تضع السلطات اللمسات الأخيرة على مراكز الاقتراع (فيا تشيسلاف أوسيليدكو/فرانس برس)

ويوم الخميس الماضي، بعث عدد من أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين، وهم تحديداً العامين في وزارات أميركية، ووكالات لسيناتور جيم ريش من ولاية أيداهو وهو ُمنية داخليّة، بإجراء مراجعات داخلية عضو بارز في لجنة العلاقات الخارجية وتحقيقات إضافية وموسعة بشأن طريقة مجلس الشيوخ، وجيمس إنهوف من تعامل إدارة بايدن مع الانسحاب الأميركي أوكلاهوما وهو عضو في لجنة القوات من أفغانستان، ولا سيما المغادرة النهائية للعسكريين والموظفين الدبلوماسيين وإغلاق السفارة الأميركية والإجلاء الطارئ للأفغان المؤهلين من البلاد، بحسب تقرير لصحيف ستتبادل الوكالات

التي تجري المراحعات المعلومات فى ما بينها ترقى المراحعات لفحص عام لكيفية إدارة

الخمس ستجري اتصالات داخلت عن مكاتب مفتشيها العامين بشكل دورى لتبادل ليها. كما ستعمل هذه الوكَّالات مع المفتش العام الخاص بإعادة إعمار أفغانستان، جون سوبكو، لتنسيق أعمال الرقابة المستمرة لمتعلقة بأفغانستان.

وذلك بعدما تحول إنهاء الوجود العسكري

إلى مهمة إجلاء طارئ للولايات المتحدة

وشركائها المتمركزين في أفغانستان، إضافة

لى الأفغان الذين عملوا مع القوات الأجنبية.

أوزبكستان حرية أكبر. ووضع ميرضيايف

حداً للعمل القسري في حقول القطن، الذي

كان عانى منه آلاف الأطفال، في إجراء لقي

ترحيباً في جميع أنحاء العالم. لكن العامين

الأخيرين من ولايته الأولى شهدا حملة

قمع میرضیایف

العديد من الأصوات

المعارضة قبك الاقتراع

جورنال»، إلى أن «الأوروبيين يدركون مدى حاجتهم واعتمادهم على القوة العسكرية الأميركية، لردع روسيا أو القيام بأي مهمة

الأميركية. وقال المسؤولون إن الوكالات المعلومات بشأن النتائج التي توصل كل منهم

وترقى هذه المراجعات إلى «فحص عام» كيفية إدارة الحكومة الفيدرالية للانسحاب من أفغانستان، والتقصى حول ما إذا كان بالإمكان التعامل معه بشكل أفضل وتعرَّضت دارة بايدن لانتقادات لاذعة، خصوصاً من قُبِلُ الْمُعْسِكِرِ الجِمهوري، وحتى من قبل حلفائها، بسبب «فوضوية» الانسحاب،

بيروقراطية، لكنه يسمح عادة بمحاسبة عامة أكثر شمولية بشأن ما حدث». في الأثناء، وبينما خلف القرار الأميركي بالانسحاب من أفغانستان تداعبات واسعة على علاقة واشتطن مع حلفاتها، بدا الطرفان أخيراً، خصوصاً في اجتماع لُـوزراءٌ دفّع حلّف شمال الأطلّسي فيّ ر - - - - - ي ع بروكسل يـ ومـي الـخـمـيس والـجـمـعـة ۱۱۱۰ الماضيين، يحاولان تخطى تداعيات هذا الملق والمضي قدماً في التعاون بشأن ملفات أخرى على رأسها روسيا والتهديدات المستقبلية. ومع ذلك، كانت هناك محادثات صريحة حول أفغانستان، ولكن من دون توجيه أصابع الاتهام، وفقاً لـ «وول ستريت». وقال الأمين العام للحلف، ينس ستولتنبرغ، في حديث للصحافيين أول من أمس، إن «الأزمة في أفغانستان، لا تغير من حاجة أوروبا وأميركا الشمالية للوقوف معاً في الناتو، لمواجهة التحديات العالمية المتزايدة». ويرجع ذلك جزئياً،

بين الأغنياء والفقراء.

ووتش» ما وصفته بـ«مضايقات» السلطات

للناشطين المؤيدين لألاكولوف في الفترة

التي سبقت الانتخابات. ورأى المتخصص في

شؤون أسيا الوسطى في مركز «كارنيغي»

فى موسكو، تيمور عمروف، أن «ميرضيايف يواجه معضلة: كيف يستمر الإصلاح من

دون المساس بالنظام الاستبدادي الموروث

عن كريموف وتستفيد منه النخبة؟». وقال

إن «الفُسادُ ما زّال موجوداً في رأسُ الحكوّمة،

لكن السلطة تغض النظر، غير أنه في الوقت

نفسه، أصبح المجتمع أكثر حيوية من

ذي قبل، ولن يكون سعيداً إذا لم تواصل

الحكومة الإصلاحات».

وإن كان ليس من غير المألوف أن يقوم العديد من المفتشين العامين في مختلف الوكالات الفيدرالية، بإطلاق تحقيقات منفصلة حول القضية نفسها وتبادل المعلومات حول مراجعاتهم، إلا أن ذلك يشير في الوقت نفسه، إلى الأهمية التي توليها هذه الوكالات لمتابعة ما حصل في أفغّانستان وما خلفه الانسحاب

الأميركي منّ هذه الدولة من تداعيات. وفي السياق، قالت مديرة السياسات العامة فَى منظمة «مشروع الرقابة الحكومية»، ليز هيمبوويتش، إن إطلاق مراجعات حول الانسحاب من أفغانستان أمر «منطقي للغاية»، لا سيما في ظل الأحداث التي شملت عدداً من الوكالات المختلفة. وأشارت، بحسب «وول ستريت»، إلى أن تعدد المراجعات «يمكن أن يؤدي في بعض الأحيان إلى ازدواجية الجهود وتحديات

المسلحة بالمجلس نفسه، وروب بورتمان من

ولاية أوهايو وهو عضو لجنة الأمن الداخلي

والشوون الحكومية بمجلس الشيوخ،

برسالة إلى المفتشين العامين في وزارات الخارجية والأمن الوطني والدفاع، والوكالة الأميركية للتنمية الدولية، يطالبون فيها

بإجراء مراجعة وتدقيقا مشتركا لبرنامج

تأشيرات الهجرة الخاصة بالأفغان. ودعاً

الأعضَّاء في الرسالة، إلى إجراء تدقيق

شامل في جميع الوزارات المسؤولة عن تنفيذ

البرنامج، ومكَّاتبها، ومهماتها، وعمليات

وخلال الأسبوع الحالى، أبلغت القائمة

بأعمال المفتش العام في وزارة الخارجية،

الكونغرس، أن مكتبها سيراجع برنامج

تأشيرات الهجرة الخاصة بالأفغان، ومعالجة

إعادةٌ توطين اللاجئين، تمهيداً لدَمجهم في الولايات المتحدة، فضلاً عن مراجعة الإجلاء

الطارئ للمواطنين الأميركيين والأفغان، وفقاً

لرسالة اطلعت عليها «وول ستريت جورنال».

كما بدأ المفتش العام في وزارة الدفاع، عمليتي

تقييم ومراجعة للأيآم الأخيرة من الحرب

الأميركية في أفغانستان، بهدف تحديد ما

- ير. إذا كان البنتاغون قد خطط بشكل كافٍ وقدم

ألدعم لنقل المواطنين الأفغان ولاحقا إعادة

توطينهم. كما يقوم المفتش العام بوزارة

الدفاع بالتحقيق بالغارة الجوية الأميركية

في كابول في 29 أغسطس الماضي، والتي قال البنتاغون لاحقاً إنها أسفرت عن سقوط 10

كذلك، أعلن مكتب المفتش العام في الوكالة الأميركية للتنمية الدوليّة في بيانّ أخيراً،

أنه يخطط للتدقيق في أنشطَّة المساعدات

الإنسانية لأفغانستان، إضافة للتدقيق في

عملية إنهاء البرامج ذات الصلة بأفغانستان.

ضحايا مدنيين، من بينهم 7 أطفال.

لمسؤولين مطلعين على المحادثات تحدثوا بحسب ما قال المسؤولون لـ«وول ستريت

«فايننشال تايمز» الأميركية أخيراً أن الصين اختبرت سلاحاً في أغسطس/ أب الماضي، شقّ طريقه عبر الفضاء ودار حول الأرض، قبل النزول صوب هدفه، الذي أخطأه في نهاية المطافّ. وعلى الرغم من نقّي بكين تقرير الصحيفة، تزايدت المخاوف بعد الكشف أن الصاروخ قادر على حمل رؤوس نووية. وهو ما دفع الرئيس الأميركي جو بايدن، يوم الأربعاء الماضي، إلى إبداء قلقه بشأن الصواريخ «فرط صوتية» (هايبرسونيك). وينطلق هذا النوع من الصواريخ في الطبقات العليا للغلاف الجوي بسرعات تزيد عن خمسة أضعاف سرعة الصوت، أو نُحو 6200 كيلومتر في السّاعة. وكانّت الصين قد عرضت في 2019 صاروخاً أسرع من الصوت أطلقت عليه اسم «دى أف . 17». ويمكن لهذا السلاح المتوسط المدى (حوالي لفي كيلومتر) ويشبه «طائرة شراعية» حمل رؤوس حربية نووية. لكن الصاروخ الذي تحدثت عنه «فايننشال تايمز» يختلف عن «دي أف . 17»، إذ يمكن أن يصل إلى الفضاء ويوضع في المدار ثم يمر عبر الغلاف الجوي قبل أن يصيب هدفه. وسبق أن أعلن الروس عن صوّاريخ «تسيركون» التي تُطلقُ من

تقرير

واشنطت العربي الجديد

يتخذ الصراع الأميركي . الصيني مساراً أكثر حدّة، بعد كشف صحيفة

غواصة، وصواريخ «أفانغارد». وذَّكرت مُحطَّة «سي أن أنَّ» في تقرير لها أن التقرير منح زخماً جديداً لمعارضي بايدن، الرافضين لطموحه في تقليص الترسانة النووية الأميركية. وحذَّرٌ مسؤولو الاستخبارات والدفاع من أن التجربة الصينية تُمثل قفزة تكنولوجية كبيرة يمكن أن تهدد الولايات المتحدة. ومع أن لسؤولين شدّدوا على أن الصاروخ الصيني لا يترجم تفوّقاً على الولايات المتحدة، إلا أنّ عنصر المفاجأة الكامن في طبيعة الصاروخ ونوعيته حضر في الاجتماعات الأخيرة لهم. كذلك كشفوا أن الصين نجحت بشكل أسرع مما توقعت الولايات المتحدة، وفقاً لما أفاد مسؤول عسكري سابق. مع العلم أن واشنطن اختبرت بنجاح مكونات «نماذج أولية» لصواريخ أسرع من الصوت، يوم الأربعاء الماضي. وأفاد سلاح البحرية الأميركي في بيان أن ثلاثة اختبارات أجريت «بنجاح» في مركز والوبس التابع لوكالة الفضاء الأمّيركية (ناسا) في ولاية فرجينيا قرب

واشنطن. وأضاف البيان أن هذه الاختبارات

«شكّلت عرضاً للتقنيات والقدرات والنماذج

مفاجأة الصواريخ الصنية

تهديد حقيقى لخطط بايدن النووية

الأولية لأنظمة تفوق سرعة الصوت المتقدمة

وذَّكَرْت «سيّ أن أن» أنّ المسؤولين أبدوا

قلقهم من التقدرة المحتملة للصاروخ

الصيني على شنّ هجوم من فوق القطب الجنوبي، حيث تغيب فاعلية الأنظمة

المصممة لتوفير إنذار مبكر لمثل هذا

واعتبر أحد كبار موظفي الكونغرس

الجمهوريين أن التجربة تُظهر «قدرة

الضربة الأولى وتؤكد حاجتنا لمواصلة

برنامج التحديث على قدم وساق»، في

إشارة إلى الجهود الجارية في البنتاغونّ

والإدارة الوطنية للأمن النووي الأميركي

لإصلاح الترسانة النووية الأميركية. وقال

«لا يمكننا تقليل دور الأسلحة النووية

في وقت تندفع فيه روسيا والصين بكامل

ونصح خبير الأسلحة النووية في معهد

ميدلبري للدراسات الدولية، جيفرى لويس،

واشنطن بـ «عدم المبالغة في رد الفعل. تمتلك

الصين بالفعل 100 سلاح نووي يمكنها

استهداف الولايات المتحدة ويمكنني

التعايش مع هذه الحقيقة. هذا هو الردع

النووي». مع ذلك، لا تبدو الإدارة الأميركية

الحالية في وارد التراجع عن خطتها في

قوتهما في الاعتماد عليها».

الهجوم، على حد قول مسؤولي الدفاع.

تقليص الترسانة النووية، وهو ما أكده سوُّول كبير فيها لـ«سي أن أن»، معتبراً أن «موقف بايدن من الانتشار النووى لم يتغيّر»، لكنه أكد أن «مراجعة الوضع النوّوي ستأخذ في الاعتبار البيئة الأمنية الحالية». ودفعت التجربة الصينية الكونغرس إلى مطالبة الإدارة بالإفصاح عن خطتها للدفاع عن البلاد ضد مثل هذه الصواريخ. مع العلم أنه في الشهر الماضي أضافت لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب تعديلاً على ترميز قانون تفويض الدفاع الوطني، أوضح قلقها

دفعت التجارب الصينية على صواريخ فـرط صوتية العديد من

المسؤولينُ فُي الولايات المتحدة وخارجها إلى الإعراب عن قلقهم

حياك نُوايا الإدارة الأميركية في تقليُص الْترسانة النُووية

«بشأن عدم قدرة أنظمة الرادار الحالية على اختبرت واشنطت أخيرأ نماذج أولية لصواريخ

فرطصوتية

يرفض الجمهوريون التخلب عن ميدأ «الاستخدام الأوك» للنوورى

اكتشاف وتعقب واشتباك وهزيمة التهديدات الناشئة من الأسلحة التي تفوق سرعتها سرعة الصوت». وأثار سفير الولايات المتحدة في مجال نزع السلاح، روبرت وود، الذعر فيُّ أوسَّاط الْكُونغرس، بُقُولُه للصَّحَافيينُ فيُّ وقَّتٍ سابق من هذا الأسبوع في جنيُّفُ لسويسرية: «لا نعرف كيف يمكننا الدفاع عن أنفسنا ضد هذا النوع من التكنولوجيا». ويعانى بايدن حالياً في إقناع الكونغرس بُجدويُّ تقليص التّرستانية النّووية، رغم نشديده أنها ستُقلّل التوترات النووية مع الخصوم، تحديداً روسيا والصين. وبرز تراجع بايدن عن خطته مع إبعاد مسؤولة السياسة النووية في فريقه ليونور توميرو، الشهر الماضي، في خطوة وصفها «البنتاغون» بأنها «إعادة تنظيم». وتواجّه مالوري ستيوارت، التي رشحها بأيدن للعمل مساعدة لوزير الخارجية للسيطرة على

وهو ما لخصه مسؤول دفاعي بريطاني

كبير سابق لـ«سي أن أن» بـأنّ «أهـم شيء

يريد الحلفاء رؤيته خارج المراجعة هو الترام

الولايات المتحدة بتجديد قوتها النووية».

وفّي ظُلُ التطوير الأميركي المستمر للرأس الحربي «دبليو 93»، كأول رأس حربي نووي

مصمم يضاف إلى المخزون الأميركي منذ

عقود، أعرب المسؤول البريطاني عن مخاوفه

من تغيير الأميركيين عقيدتهم النووية

تحت شعار «الاستخدام الأول». وقال: «تبدو

روسيا الآن أكثر تهديداً من أي وقت مضي

مُنْذ الْثمانينيات. بالنّسبة للأوروبيين، إنّ

هذه اللحظة غُريبة حقاً للتشكيكُ في أحُد

أعمدة سيناسية حلف شيمال الأطلسي، التي

نجحت حتى الآن، أي محافظة الولايات على

«الاستخدام الأول» للسلاح النووي في أيّ

علن حزب «حركة لبيك باكستان» الأسلحة، معارضة شديدة من الكونغرس. لمتشدد، أمس السبت، أن خمسة ولخُص السيناتور الجمهوري من أيداهو من أنصاره قُتلوا في مواجهات جيم ريش، العضو البارز في لجنة العلاقات مع قوات الأمن في مدَّينةٌ لأهور، لْخَارْجْية بمجلس الشيوخ، هذه المعارضة سرقي باكستان، بعد مقتل شرطيين في الصدامات. وتجمّع أكثر من ألف عنصر من الحزب، بقوله إنه «يعارض ترشيح ستيوارت بسبب اعتراضات من حلفاء الولايات المتحدة على دراسة الإدارة لسياسة عدم الاستخدام الأول». ول من أمس الجمعة، للمطالبة و «الاستخدام الأول» نووياً يمنح القدرة الإفراج عن زعيمهم الموقوف للمُعادر على التقدم على خصومه، في صورة سعد رضوي، وقطعوا طرقات مشابهة لما حدث حين ألقت الولايات المتحدة وألقوا مقذوفات. واستمرّت قنبلتين نوويتين على مدينتي هيروشيما الاحتجاجات أمس. وناغازاكي اليابانيتين في 6 أغسطس 1945 و9 منه. وبدا جلياً أن تقليص الترسانة النووية الأميركية قد أثار قلق حلفاء الولايات موفد أميركي المتحدة، خصوصاً ألمانيا وبريطانيا وفرنسا، في ظلٌ وجود روسيا في الشرق.

الأحد 24 أكتوبر/تشرين الأول 2021 م. 18 ربيع الأول 1443 هـ. 🛘 العدد 2610 السنة الثامنة

في سيوك لبحث علف بيونغ يانغ

وصل مبعوث الولايات المتحدة بِّشأن كوريا الشمالية، سونغ كيم، مس السبت، إلى كوريا الجنُّوبية في ريارة تأتي وسط تعثر محادثات نزع السلاح النووي سادتات نزع السلاح النووي والتوتر بشان أحدث أختبارات صواريخ تجريها بيونغ يانغ، وهي إطلاقها صاروكا بالستيأ سَن غُواصة. وبعد محادثات مع نظرائه من كوريا الجنوبية والبيابان في واشَّنطن يَـوَم الثلاثاء الماضي، حثّ كيم كوريا الشمالية على «الامتناع عن القيام باستفزازات أخرى والمشاركة في حوار مستدام وملموس».

الاقتصاد السورى وجيوب السوريين وهمومهم، مـن الرغيف إلى جـواز السفر وسعر الصرف، حيث تتعلق عيون السوريين بشاشات شـتي، في عالم يحكمه الاقتصاد ويُستخدم فيه الرغيف أداة حرب!











هوت بيرد | 12520 V 🖾

alaraby.com

f 🔰 🖸 🧿

الثلاثاء الاقتصادي الثلاثاء الساعة 22:00 بتوقيت دمشق إشراقة صباحية يقدم من خلالها التلفزيون العربي حزمة منوعة وثرية من الموضوعات الفنية والثقافية والاجتماعية برنامـج أسـبوعي يتتبـع مؤشـرات مع تركيز على الجوانب الإيجابية في حياتنا اليومية. یو میا 09:00 بتوقيت القدس 06:00 بتوقیت GMT

قمع متزايدة ضد مدونين ينتقدونه. كما كبح وباء كورونا النمو القوى للاقتصاد ووجه ضربة للسياحة وغذى السخط الشعبي. وفي حدث نادر، نظمت تظاهرات العام الماضي احتجاجاً على نقص الطاقة في هذا البلد الغني بالغاز. وشكت صبغت رحيموفا، وهي من سكان طشقند، من ارتفاع الأسعار الذي يزيد من عدم المساواة وفي البلاد عدد كبير من المعارضين الحقيقيين لميرضيايف، لكنهم ما زالوا بحاجة إلَى السماح لَهُم بتحدي الرئيس في . صناديقً الاقتراع. وقضية الأستّاذ الجامعيّ المعروفٌ خضرتُزار ألاكولوف أفضلُ مثالُّ. فقد رفضت وزارة العدل مراراً تسجيل حزبه السياسي، وهي خطوة ضرورية للترشح للانتخابات. ودانت منظمة «هيومن رايتس

الأوروبية، ما يعني للجزائر أن المنافسة انتقلت عند أبواب زبائنها التاريخيين،

ولذلك لا تريد تشويه صورتها أو ترك

وتعد الجّزائر الممون الأول لإسبانيا

بالغاز، كما يستفيد المغرب بشكل كبير

من التدفقات المارة عبر الأنبوب الذي يمر

بأراضيه إلى أوروبا. وفي ظل الأزمة بين

الجزائر والمغرب، نقلت وكالة رويترز، يوم

الاثنين الماضي، عن مسؤول مغربي كبير،

قوله إن المغرب يناقش مع إسبانيا «تدفقا

عكسيًا لخطُ الغَازِ» إذا لم تجدد الجزائر

عقد التوريد، مضيفا أن خط الأنابيب «أداة

للتعاون الإقليمي... لن نتركه يصدأً». وتبلغ طاقة خط الغاز المار عبر الأراضى

المغربية 13,5 مليار متر مكعب، فيما كانتُ

الجزائر قد قالت إنها ستزيد قدرة خط

«ميدُغاز» الأخر بنسبة 25% لتصل إلى 10

حصتها في السوق بسهولة».

رافد جديد لاقتصاد الجيش في مصر **المشروع «القومي» للبلازما**

بواصك الحيش المصرب طياقه على مختلف القطاعات في البلاد، وآخرها قطاع الصحة من بوانة «المشروع القومى للىلازما»

لقاهرة. العربي الحديد

في ظروف غامضة بعبدة عن الإجراءات الدستورية والقانونية الاعتبادية، أعلن لجيش المصرى منذ أيام افتتاح «أول ركز متكامل في أفريقيا والشرق الأوسط لتجميع البلازما بمدينة السادس من أكتوبر لتحقيق الاكتفاء الذاتى للأدوسة المشتقة من البلازما، بالتعاون بين جهاز شروعات الخدمة الوطنية للقوات المسلحا وشركة غريفولز الإسبانية». وكرّس لجنش بذلك إدارته وسيبطرته المطلقة على ما يسمى «المشروع القومى لإنتاج أدوية مشتقات بلازما الدم»، والذيُّ وضَعت الدُّهُ لَهُ نُواتُهُ بَعْدُمُ الْكَتْشُافُتُ خَلَالَ تَفْشَى وباء كورونا وجود قصور ونقص في المخصصات والمنجزات الحكومية في هذآ لمجال العلاجي الحيوي.

وكان الوسط الطبي والعلمى المصري سيرحب بتدشين مشروع حكومي كبير مثل هذا لتلبية الاحتباحات الصحية للمواطنين، إذا كان المشروع مرتبطاً بالفعّل بتلك الاحتياجات والمراكز الحكومية العاملة في هذا المجال بالفعل منذ سنوات على نطاق واسع، والتابعة لكل من وزارتى الصّحة والتّعليم العالي. لكن ما حدّثُ هو صدور قرار شفهي من رئيس الجمهوريا عبد الفتاح السيستي بإسناد هذا المشروع «القومى» إلى جهاز مشروعات الخدمة الوطنية للقوات المسلحة، والذي أنشأ بدوره شركة استثمارية ستتعقا هذا المركز، خارجة عن نطاق سيطرة الأجهزة لمعنية، وتابعة لوزارة الدفاع فقط، هي «غريفولز إيجيبت» بالشراكة مع شركاً

سبانية تحمل الاسم نفسه. وتُعتبر الشركة الجديدة امتداداً للمنظوما الطبيلة للجيش، من دون أي تغيير أو دمج لراكز أو شخصيات حكومية أو مستقلة، ويرأس مجلس إدارتها اللواء طبيب مجدى

منتدى دمشق

ولا انحياز.

0

Syr_Television

الأحد الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

ندوة حوارية أسبوعية، تستلهم تجارب المنتديات

السياسية والصالونات الفكرية التي نشطت في

سوريا منذ بدايات القرن العشرين، وتعيد إحياء

النقاشات البناءة في القضايا الجوهرية

والمسكوت عنها، وصولاً إلى بلورة الأسئلة

السورية التي تقود إلى بحث جادّ وموضوعي

ومنهجي عـن الحلـول الأكثـر ملاءمـة لواقـع

السـوريين ومسـتقبلهم، مـن دون إقصاء

0

إدارة الخدمات الطبية بالقوات المسلحة . حتى الشهر الماضى. وقالت مصادر مطلعة لـ «العربى الجديد» إن وزير الدفاع الفريق أول محمد زكي كان سيبقي على مبارك في المنصبين، لكن السيسي تدخل وأمر برئاسته للشركة فقط باعتبارها «كياناً . سيعمل تحت إشراف مباشر من رئاسة الجمهورية»، فُتم اختيار اللواء هشام الشُشتاوي الذي كان رئيساً لأركان إدارة وحتى الآن تحاول الرئاسة ومجلس الوزراء

ووزارة الدفاع التعتيم على هوية مبارك كرئيس للشركة الجديدة، حتى يظهر الأمر للرأى العام ودوائر الصحة والبحث العلمي والأعمال أن الشركة الجديدة محرد فرع للشركة الإسبانية تحت إدارة وزارة الدفاع وهو أمر مختلف عن الواقع وهيكلية الشركة التابعة تماماً للجيش، وتستخد فقط اسم وتكنولوجيا الشركة الإسبانية. وينوي الجيش إنشاء 20 مركزاً للتبرع بالدلاز ما تابعاً للشركة الحديدة، وإنشاء مصانع ومخزن مركزي للبلازما، ومختبر معملي لاختبار عينات البلازما، بالإضافة إلى مركز تدريب وتطوير تابع لأكاديمية أشركة الاستانية. أما الهدف النهائي للمشروع فُهو أنّ تكون هذه الشركة هيّ المركز الرئيس لعمليات الدم والبلازما في مصر، بدلاً من منشآت وزارة الصحة والجامعات التي كانت مؤهلة للقيام بهذا الدور بالفعل، قي حال توفير الإمكانات المالية والتسهيلات التشريعية المطلوبة منذ عقود لتمكينها من التعاقد مع الشركات الأجنبية النشطة في هذا المجال،

بصر عبر بسبت. ثم ستتحه الشركة العسكرية إلى تصدير المنتجات في مرحلة لاحقة. وستصب ممارسة هذه الأنشطة بصورة المتكارية في مصلحة جهاز مشروعات الخدمة الوطنية التابع لوزير الدفاع مباشرة، شأنه شأن المشروعات الأخرى التابعة للجهاز ذاته، في مجالات الوقود والإنتاج الزراعي والحيواني والغذائي. وكل الأرباح ستصبّ لصالح الجيش الذي يحصل على الأراضى والتسهيلات المختلفة مَن الدولة بموجب إجراءات استثنائية وغير شفافة، وتحول دون حرية المنافسة ولم تكن صدفة أن سبق افتتاح المركز بأيام إصدار رئيس الوزراء مصطفى مدبولى اللائحة التنفيذية لقانون عمليات الدم والبلازما، والذي صدر في فبراير/ شباط الماضي. وذكرت الحكومة أنذاك أنها

الدم والتلازما

هذا النشاط، ثمّ العمل في مرحلة لاحقة على تصدير تلك المنتجات للخارج». ولا بتعامل القانون الجديد مع هذا المجال باعتباره خدمياً من الدرجة الأولى، رغم أنه . ينص على فكرة تدشين «المشروع القومي» لأنه يربط التجميع والإنتاج بإمكانية البيع والتصدير للخارج، على الرغم من أن الحصول على البلازما من المواطنين سيكون عن طريق التبّرع فحسب. وهنا يمهد القانون ولائحته الطريق لسيطرة الجيش على هذا المجال بالكامل، فبدانة اللائحة الجهات الحكومية (والَّتي منّ ستتشكل لحنة برئاسة رئيس الوزراء، بينها جهاز مشروعات الخدمة الوطُّنية)

تجميع البلازما وأماكنها ووضع المعادلة السعرية للتصرف في البلازما بصورة دورية، وربط سعر التصرف بالسوق المحلى تهدف به إلى «تشجيع الجهات الرسمية

والتعليم العالى خالد عبد الغفار ورئيس مبئة الدواء المصربة تامر عصام، ورئيس هيئة الشراء الموحد (التابعة للجيش) بهاء زيدان، وممثل أخر لوزارة الدفاع. وتختص للجنة بوضع خطة لإنشاء المصانع ومراكز

بِالْأُسِعَارُ العَالِمِيةِ، وإصدار التوصياتُ اللازمة لموجبات تحقيق توطين الصناعة. وتعنى هذه الخطوات تأمن سيطرة فعلية للجيش على أعمال اللجنة من خلال ممثلين اثنين، وغياب تمثيل المجتمع الطبي والعلمي والاستثماري، إلا بوجود الوزراء الخاضعين لتوجيهات السيسي. وبينما وضعت اللائحة أسعاراً عالية للرسوم المطلوب سدادها من المستثمرين في مجال الخدمات الطبية للحصول على ترخيص تشغيل مراكز خدمات الدم والبلازما، من أول فحص الطلب ثم المعاينات ثم الترخيص النهائي، تعفى

شو

برنامج سياسي ساخر

يرصد مضمون الإعلام الموالي لأنظمة سياسية

ويقدمه بطريقة هزلية ساخرة

لخميس

22:00 بتوقيت القدس

19:00 بتوقیت 19:00

10727 H | 10971 H

alaraby.com

f 🔰 🖸 🎯

SHOW

من أى رسوم. كما أن تزامن افتتاح مركز بهذا الحجم مع صدور اللائحة قبل استعداد باقي المستثمرين الذين ينوون الدخول في هذه السوق الجديدة، سيعطي جهاز الخدمة الوطنية أفضلية كبيرة، إلى جانب التسهيلات الأخرى المضمونة في عمليات الفحص والتراخيص واستيراد الأجهزة والمواد ثم تصدير المنتجات. وللأسباب نفسها، أصبح الجهاز يمتلك أفضلية كبيرة على حساب الجهات الحكومية والعلمية الأخرى والشركات الخاصة التي تساهم فيها الدولة وأي من الوزارات بحصة حاكمة، التي يمنَّحها القَانُون حقّ العمل في هذا المجالّ، لأن هناك شرطاً لذلك هو أن يكون العمل تحت إشراف فنى لشركة عالمية متخصصة في محّال تصنيع مشتقات البلازما. ويعنى هذا الأمر أن باقى الجهات الراغدة في المنافسة سيكون عليها البحث عن شركة مثل «غريفُولَز» الإسبانية لإجراء التعاقد معها. كما أن دخول الجيش كمستثمر أكبر في هذا المجال سيصغب استفادة المستشفيات التابعة لوزارة الصحة والجامعات مباشرة من الفوائد المتوقعة لهذا المشروع، تماماً

كما حدث عندما استورد الجيش لحسابه

كميات من لقاح فيروس كورونا وعقاقير

وأدوية ووجهها فقط للمستشفيات والمراكز

التابعة له. وكما حدث سابقاً عندما فتحت

الدولة الباب لجهاز مشروعات الخدمة

الوطنية لاستيراد الأجهزة الطبية فجعل

الوطعية المسيرة المهرد المرتبة الأولوية لنفس المستشفيات، وفي المرتبة التالمة جاءت المستشفيات الحكومية التي

وأصدر السيسى عام 2015 قراراً جمهورياً،

واصدر السيسي ــ م ــ و و اصدر الحيش بعتبر مفصلياً في تكريس قوة الحيش

. الاقتصادىة، منحة به صراحةً صلاحية

«تأسيس الشركات بكافة صورها، سواءً

بمفرده أو بالمشاركة مع رأس المال الوطني

أو الأجنبي»، وذلك بهدف تجهيز وإعدادً

مدن ومناطق عسكرية، والقيام بجميع

الخدمات والأنشطة التي من شأنها

تحقيق أهدافه وتنمية موارده، وذلك

بواسطة الأجهزة التابعة لوزير الدفاء،

ويطبق هذا القرار على مشروع البلازماً.

وخلال العام الحالي واصل الجيش توسعه

الاقتصادي بصور مختلفة، أبرزها إنشاء

مدينة «سأيلو فودز» التي ستُدخلُ بقوة مجال الصناعات الغذائية الاستثمارية

مع تخصيص جزء من القمح المستورد

رسمياً لها، ومنحها عقود توريد التغذية المدرسية مستقبلاً.

ب تادها السواد الأعظم من المصريين.

ستكون «غريفولز» المركز الرئيس لعمليات

والمستثمرين في المجال الطبي على خوض وعضوية وزيري الصحة هالة زايد

الجزائر تخشب إيقاف الغاز عبر المغرب

البحري والبري، إلى قرطبة في إسبانيا. وقال مراد برور، الخبير في شؤون الطاقة

ومدير معهد «أيمرجي» للاستشارات المالية في باريس، إن «الجزائر لا تريد رسم صورة

سوداء حولها في الأسواق العالمية، على

أنها ممون مزاجي لا يمكن المراهنة والوثوق

عليه، وهو ما تشعى السلطات لنفيه من

خلال سعبها مؤخراً بكل الطرق لطمأنة

وأضاف برور له «العربي الجديد»: «تريد

الجزائر من خلال عدم خُوضها في ملف

مصير أنبوب الغاز العابر للمغرب، إرسال

رسالة على أنها لا تخلط بين الحسابات

السياسية والمنطق الاقتصادي النفعي

خاصة في ملفات حساسة كملف الطاقة

وتاتع «الجزائر تدرك أن المنافسة قوية بين

منتجى الغاز، خاصة من جانب روسيا

التي بدأ غازها يصل إلى جنوب القارة

إسمانيا حول إمدادات الغاز».

الذي يعد شلاحا بيد الجزائر».

المباشر بدءاً من نوفمبر/تشرين الثاني

المقبل، وسط تلميح إلى عدم تجديد عقد

توريد هذه المادة عبر أنبوب أخريمر من

لكن مصدراً جزائرياً مطلعاً قال لـ «العرب

الجديد» إن «السلطات العليا لا تريد ردم الأنبوب قبل نهاية العقد في 31

أكتوبر/تشرين الأول الحالي، بل نترك كل

الاحتمالات مفتوحة، بما فيها بيع الغاز

مباشرة للمغرب إذا تقدم بطلب رسمى قبل

وأضاف المصدر: «الجزائر دولة بائعة

للغاز وتريد استغلال الطفرة التي تعرفها

الأسعار لكسب أكبر قدر من العائدات المالية

ويمتد أنبوب «المغرب العربي . أوروبا»

ك... لمسافة 1300 كيلومتر، إذ ينطلق من حاسم

الرمل، جنوبي الجزائر، ويعبر 540 كيلومترآ

في الأراضي المغربية، قبل أن يواصل مساره،

قبل تراجع الطلب واستقرار الأسعار».

الأراضى المغربية، منذ عام 1996.

نهاية العقد».

الم تفصل الجزائر في مصير

أنبوب الغاز الطبيعي الذي

الأراضى المغربية، بالرغم من اقتراب موعد

نتهاء عقد التوريد من خلاله نهاية أكتوبر/

تشرين الأول الجارى، وإعلان توجهها إمداد

البلد الأوروبي بالغاز عبر أنبوب آخر يربط

البلدين مباشرة، الأمر الذي أرجعه خبير

فى قطاع الطاقة إلى خشية الجزائر من تأثر

حصتها في السوق الأوروبية التي تشهد

وقطعت الجزائر العلاقات الدبلوماسية

ر. مع الرياط اعتباراً من 24 أغسطس/آب

الماضيّ. وفي أعقاب ذلك، قالت مصادر في

شركة سوناطراك النفطية الجزائرية إنه

جرى إبلاغ إسبانيا بأن الجزائر ستضمن

تموينها بالغاز عبر أنبوب «ميد غاز»

بالأساس أزمة في الإمدادات.

يربطها بإسبانيا مروراً

1,1 تریلیون دولار لبرمجيات الصىن

أظهرت بيانات صادرة عن وزارة الصناعة وتكنولوجيا المعلومات الصينية، أن قطاع البرمجيات وتكنولوجيا المعلومات الصيني سجل قفزات في الإيرادات خلال الأشبهر التسعة الأولى من العام الجاري 2021، لتصل إلى 6,9 تريليونات يوان (نُحو 1,1 تريليون دولار أميركي) بزيادة بلغت نسبتها 5,20% عن نفس الفترة من العام الماضي. وأشارت البيانات التي أوردتها وكالة «شينخوا»، أمس السبت، إلى أن قيمة صادرات البرمجيات فقط وصلت إلى 37,9 مليار دولار، في الفترة من ينايّر/كانون الثاني حتى نّهايّة سبتمبر/أيلول، بارتفاع نسّبته 11,1 و أساس سنوي. وشّهدت شركات عاملة في القطاع توسعاً في أرباحها بنسبة 70,7% مقارنة بالعام الماضي، لتسجل 793,7 مليار يوان.

عروض لتنشيط المبيعات بالأردن

قرت المؤسسة الاستهلاكية المدنية ى الأردن، تخفيضات وعروضاً ترويجية على أكثر من 400 سلعة غذائية وغير غذائية، بنسب تتراوح بين 5% و39%، اعتباراً من اليوم الأحد وحتى الرابع من نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، في خطوة



تنشيط السوق. وقال مدير عام لمؤسسة سلمان القضاة، في بيان، وفق وكالة الأنباء الأردنية «بتّرا» مس، إن العروض والتخفيضات متوفرة بجميع أسواق المؤسسة لمنتشرة بمحافظات وألوية الملكة لبالغ عددها 67 سبوقاً ويكميات كبيرة تلبى حاجة المواطنين. ن. التخفيضات تأتي استمراراً لنهج المؤسسة بالتخفيف عن كاهل المواطنين، ولا سيما ذوى الدخل المحدود والمتوسط وحمآيتهم من ارتفاع الأسعار.

رسوم مصرية على السيارات

قالت مصادر برلمانية مصرية، إن الحكومة شكلت لجنة لدراسة تعديل رسوم «راديو السيارات»، حتى تتناسب مع القيمة العادلة وفق الأسعار السائدة حالياً، تمهيداً لعرض تقرير بنتائج عمالها على مجلس الوزراء، وإعادة تقديم القانون إلى مجلس النواب بعد اعتماد الرسوم لجديدة. وأضافت المصادر، لـ«العربي الجديد»، أن الرسوم لمقترحة من اللجنة لن تقل عن 1,4 جنيه سنوياً، بدلا من 1,4 جنيه، بحيث تفرض على جميع ُنواع السيارات، سواء أكانت خاصة أم أجرة، وتحصيلها عند سداد أي ضرائب أو رسوم ستحقة على السيارة، وأيلولة ُ نسبة من تلك الحصيلة لصالح الهبئة الوطنية للإعلام (اتحاد الإذاعة والتلفزيون سابقاً)، ونسبة أخرى لصالح وزارة

نسهيلات تجارية بین ترکیا وروسیا

قال رضا طونا طوراغاي، نائب وزير التجارة التركي، إن بلاده تعمل على تسهيل التجارة مع روسيا، مشيرا إلى رغبة البلدين في الوصول بحجم التبادل التجاري إلى هدف 100 مليار دولار. ونقلت وكالة الأناضول، -ر. و. أمس، عن المسؤول التركي قوله عقب انتهاء اجتماع للجنة الجمركية المشتركة بين البلدين في سفارة تركيا في موسكو، إن تركيا تصدّر إلى أكثر من 200 منطقة ودولة، مضيفا أنه في سبتمبر /أيلول الماضي، تم تجاوز حد التصدير الشهري لقدر بـ20 مليار دولار. ولفت إلى أهمية روسيا باعتبارها بلدا وسوقا مهما جدا لتركيا من حيث الصادرات، مشددًا على «ضرورة العمل بجدية أكبر مع هذا البلد من أجل زيادة أرقام الصادرات إلى مستويات أعلى مما هي عليه الآن»

«فيتش»: التضخم في بريطانيا سير تفع بشكك حاد

لندن ـ **العربي الجديد**

توقعت وكالة التصنيف الائتماني الدولية «فيتش» ارتفاع مؤشر أسعار المستهلكين البريطاني بشكل حاد، في الأشهر الستة المقبلة، نتيجة لارتفاع أسعار الطَّاقة والسلع العالمية. ۗ

وقالت الوكالة، في بيان لها، إنها تتوقع ارتفاع تضخم مؤشر أسعار المستهلكين البريطاني إلى 4,3 بحلول نهاية 2021، وهي أعلى من النسبة التي توقعتها الشهر الماضي عند 3,4%. وأضافت أنه من المتوقع أن يصل تضخم المس

في الأشهر المقبلة. وأوضح البيان الصادر في وقت متأخر من مساء الجمعة، أنه «من المقرر أنْ ترتفع أسعار التجزئة

أوروبا لأسباب عدة، منها انخفاض المخزونات

على الغاز والكهرباء بنسبة 12% في أكتوبر/ تشرين الأول، ونعتقد أنها سترتفع بنسبة 20% أخرى في إبريل/نيسان 2022». وقفْزَت أَسْعَار الغاز بنسبة 400% هذا العام في

إلى ذروته فوق 5% في إبريل/نيسان المقبل، بينما من المتوقع أن يرتفع عنصر الطاقة في تضخم

مؤشر أسعار المستهلكين بنحو نقطة مئوية واحدة

والطلب القوي من أسيا، الأمر الذي انعكس على تكاليف مختلف السلع والخدمات في بريطانيا. وحسب «فيتش»، فإن مشكلات سلسلة التوريد ستؤدي أيضاً إلى زيادة تضخم السلع الأساسية، باستثناء الطاقة، والتي من المتوقع أن ترتفع فوق 5% على أساس سنوي في المملكة المتحدة.

وأشارت إلى أن تكاليف المواد الخام والتكاليف الأخرى على شركات التصنيع البريطانية ارتفعت بشكل حاد، وانعكست بالتالي على أسعار التجزئة، مضيفة: «من غير المرجح أن تستمر الصدمة من الطاقة والسلع الأساسية إلى ما بعد منتصف العام المقبل».

ترفع توقعات التضخم على المدى المتوسط، وهو مصدر قلق أكبر لبنك إنكلترا، لأنه يمكن أن يؤدي إلى ارتفاع الأجور والتضخم في قطاع الخدمات. ويؤدي مزيج تصاعد أسعار الطاقة واضطرابات سُلسلةً التوريد وارتفاع الأجورٌ في بعض الصناعات، إلى تقويض وجهة النظر الأصلية لبنك إنكلترا، بأن الكثير من قفزات الأسعار ستكون مؤقتة. وكان البنك قد توقع في سبتمبر/أيلول الماضي أن يتجاوز التضخم مستوى 4% في الربع الأخير، أي أكثر من ضعف المستهدف الذي حدده.

وحذرت فيتشمن أن مخاطر التضخم العام المرتفع

أسعار تصوير مقررات الجامعة يرجع إلى ارتفاع أسعار الورق فهو يباع بالدولار،

مشيراً إلى أنّ سعر صندوق الورق ارتفع من

14 دولاراً إلى 16 دولاراً، وذلك بعد أزمة كورونا

والإغلاق. يضيف عطية: «كان سعر أكبر مقرر

في ألجامعة يحجم كتاب لا يتخطّي 10 آلاف

ليرة لبنانية، أما الآن فقد يصل سعر المقرر

الواحد إلى 150 ألف ليرة». أما في ما يتعلق

بالكتب المدرسية والقرطاسية، فيقول: «يصل

. سعر أحد الكتب المدرسية إلى 59 دولاراً،

فتلجأ المدارس لتصوير الكتب بالاتفاق مع

كذلك تطاول الأزمة الاقتصادية عشاق

المطالعة، إذ يقول محمود قاسم (27 عاماً)،

وهو محاسب عاطل عن العمل: «لطالما

تعودت على القراءة منذ صغرى، لكن

بعد الأزمة أقلعت عن السؤال عن الأسعار

. لأنتظر العروض فقط». ويضيف: «تراجع

شرائي للكتب عن العام الماضي وما قبله،

لكن ازدادت المطالعة عن طريق التبديل، إذ

أشترى كتابأ مثلا وعندما أنهيه أستبدله

وأكـد مـسـؤول فـي وزارة الكهربـاء في

تُصريح سابقُ لـ«العربيُ الجديدُ» أنَّ فكرةً هذه المحطات جاءت ضمن إطار البحث

عن بدائل لنقص الغاز الإيراني المصدَّر

إلى العراق الذي أدى خُفضًه خالَّال الفترة

ألماضية إلى تراجع تزويد المواطنين بالتيار

والشهر أَلماضي، قالت «الشركة الوطنعة

الإيرانية للغاز» إن خفض تصدير الغاز إلى العراق يأتي بعد الاتفاق مع الطرف العراقي،

وسيستمر لمدة ستة أشهر، مشيرة إلى أن

ر ... «الأمر لا علاقة له بديون العراق لإيران، وتم

إِبلاغ المُوضوع للجانب العراقي». * وقبل ذلك، أكدت وزارة الكهرباء العراقية

مطلع سبتمبر/أيلول الماضي أن إمدادات الغاز الإيرانية للمنطقتين الوسطى

ثلاثة ملايين متر مكعب يومياً، ما يهدد

ولفتت إلى أن «خفض إمدادات الكهرباء

الإيرانية أدى إلى فقد شبكة الكهرباء

الوطنية لنحو أ5500 ميغاواط»، موضّحة

أنها أجرت اتصالات مع وزارة الطاقة

بنقص خطير للكهرباء.

بكتاب أخر مع صديق».

إنفاق «شعبوري» في ليبيا

سباق بين السلطات لاسترضاء المواطنين قبك الانتخابات

تتسابق السلطتان التنفيذية والتشريعية فى لسا على اقرار منح وزيادات ضخمة للرواتب تكلفها عشرات ملىارات الدنانير ، قبيك الانتخابات، فىما يصف محللون ما بحرب بأنه «إنفاق شعبوری» بضر الوضع لمالى للىلاد ولا يفيد

طرالاس **. أحمد الخميسي**

الأموال بين مجلس النواب وحكومة الوحدة الوطنية قبل الانتخابات المقررة في 24 ديسمبر/ كانون الأول المقبل، إذ زادتّ الحكومة في وقت سابق من أكتوبر/ تشرين الأول التحاّرى واتب العاملين في التعليم والمتقاعدين بُمَّا يَصُلُ إِلَى الْضَعَفَّ، ووعدَّتُ بُرفع رواتُب . قطاعات أخرى، ليدخل مجلس النواب في سباق معها لجذب قبول المواطنين أيضاً باقراره منحا مالية كبيرة للأسر تبلغ 50

لُف دينار لكل أسرة. وترفع الزيادات التى أقرتها الحكومة أخيرأ بندُ الْأَجُورُ في المُوَّارِنُهُ العامة للَّدولة مَّن . 23 مليار دينار (5,1 مليارات دولار) إلى 43 ملياراً (9,6 مليارات دولار)، وفق مسؤول

بإدارة الميزانية في وزارة المالية بحكومة الـوحـدة الـوطنيـة، مشيـرا فـي تصريح لـ «العربي الجديد » إلى أن هذا الرَّقم مرشَّع لأن يقفز إلى 73 مليار دينار في حال زيادة رواتب جميع القطاعات الحكومية، إذ

> الوحدة الوطنية قبل نحو شهرين صرف ملّيار دينّار مّن خَارج الْموازنَّة، كمنّحة للمقبلين على الزواج بما يعادل 20 ألف . بيار لكل متزوج لعدد 50 ألف شاب وشاية. ي روق روي وفي المقابل قدرت تكلفة المنح التي أقرها مجلس النواب أخبراً للأسر البالغ عددها 133 ألف أسرة بحوالي 6,6 مليارات دينار. وشبهدت البرواتب قُفزات كُيْبِرة خُـلال السنوات الماضحة، إذ كانت لا تتعدى 8 مليارات دينار قي 2010، وفق البيانات الرسمية. وأطلق ديوان المحاسبة (أعلى

. احتياطيات ليبيا من النقد الأجنبي، إذ انخفضت بالأساس إلى 38,37 مليار دولار بنهاية 2020، مقارنةُ بحوالي 44,9 مليار 134 مليار دولار عام 2010.

لزيادات الأخيرة ترفع دىنار من 23 ملىارأ

ىعمل بها 2,3 مليون موظف. وبخلاف هذه الزيادات، أقرت حكومة

جهة رقابية) تحذيرات متكررة من تهاوي

دُولار عام 2019، في حين كانتَّ تقدر بنحو وحذر محللون اقتصاديون من الزيادات العشوائية التي لا تحقق إضافة للاقتصاد خاصةً مع انخُّفاض سعَّر العملة الوطنية بنسبة 70% مطلع العام الحالي وعدم قدرة البنك المركزي على طباعة المزيد من النقود،

كلفة الرواتت إلى 43 مليار

سبب زيادة الرواتب وما تلاها من منح البزواج وكذلك المنح المخصصة للأسر،

فزيادة الإنفاق الحكومي تضغط على رياً سعر الصرف الحالي لمزيد من تخفيض قيمة الدينار. وأضاف المحجوب: «ليبيا . ستواجه أزمة مالية حقيقية في المستقبل، إذا لم تتخلص من فوضى هدر الأموال الطائلة في شكل رواتب وهمية وتسويات

العيب الحمار

تجويع اليمنيين سلاح المتصارعين: تفخيخ الغذاء والتنقك

مشيرين إلى أن ما وصفوه بـ «العناد» بـــن السلطات التشريعية والتنفيدية سيغرق ويأمل المواطنون في تحسن الأوضاع المعيشية والوضع الاقتصادي، الذي شهد سنوات عجافا بسبب الاضطربات السياسية والصراعات المسلحة خلال السنوات العشر الماضية. لكن الخبير الاقتصادي، أحمد المبروك، يقول لـ«العربي الجديد» إن «السلطات التشريعية

وأضَّافُ أن هناك قلقا حقيقيًا حول توفر السبولة المطلوبة لتغطية الأنفاق مستقيلا، وحول قدرة البنك المركزي على ضخ الأموال التي تطلُّمها الحكومة، خاصة في حال صرف منح مالية لا جدوى اقتصادية لها. وفي اتصال هاتفي، قال عضو مجلس النواب، عبد السلام نصية، إن «التسابق على إقرار المنح والهبأت للدعاية الانتخابية أو الشعبوية، أو للمناكفة السياسية لا تحا،

ووفق الخبير الاقتصادي، وحيد الجبو، تى تصريحات كـ«الـعـريـي الـجـديـد» وتزيد الرواتب وغيرها من المصروفات الاستهلاكية مما يؤثر سلبا على الاقتصاد. وأضاف الجبو، أنّ ليبيا بحاجة إلى رفع القوة الشرائية للدينار الليبى عبر تعديل سعر الصرف، وتوحيد جدول الرواتب من أجل تقليص الفجوة بين الحدين الأعلى والأدنى للأجور من أجل سلامة المالية

العامة وإنقاد العملة من الانهيار. ورأى وكُيل وزارة الاقتصاد الْأسبق على المحجوب، أن سعر الصرف الجديد المحدد بـ4,48 دنانير للدولار الواحد، مهدد

القضية الليبية، بل تزيد من تأزيمها».

التنفيذية تتحايل على الشعب بالزيادات

قبولا لدى الليبيين في ظل السباق الحالي

بين حكومة الوحدة الوطنية ومجلس

النواب على جذب المواطنين. وفي السياق

قال عضو اللحنة الاقتصادية في المجلس

محمد الرعيض: «اعتماد مجلس النواب

مؤخراً قانونا بمنح 50 ألف دينار لكل أسرة

هو بمثابة معاندة موجهة ضد الحكومة

من دون مراعاة الوضع الاقتصادى للدلاد».

وشكل الإنفاق الاستهلاكي خلال السنوات

العشر الماضية 99% من ميزانية البلاد،

سوف فی شارع ا**لرشید وسط طرابلس** (فرانس برس)

سيطرتهم. ويدعو الباحث الاقتصادي

أهم القطاعات المشغلة للأيدي العاملة في

ومع إطالة أمد الحرب وتوسع حجم

الخسائر، أضحت تكلفة انتشال البلاد من

هذه الوضعية باهظة ومعقدة، إذ لا تلوح

اليمن مثل الزراعة والصيد.

بينما بلغ الإنفاق على التنمية والاستثمار ... 1% فقط، الأمر الذي أنعكس بشكل سلبي على الخدمات المقدمة للمواطنين وتوفير الاحتياجات الأساسية.

ووفق تقارير صادرة عن ديوان المحاسبة، فَإِنَّ مُوازِنَّاتَ لِيبِيا أَنفقتُ 389,6 مليار ديُنَار (\$,277 مَلْيَار دولار) بِما فيها الحكومة الموازية في شرق البلاد خلال السنوات التسع الماضية، مقابل إيرادات نفطية بقيمة 298 مليار دينار.

فوضى الأسعار تضرب سوق الكتب

ندفع فوضى ارتفاع الأسعار فى لبنان الكثير من التلاميذ وأولياء أمورهم للبحث عن ملاك عيسى، وهي طالبة في كلية الحقوق بالجامعة اللبنانية. تقول ملاك لـ«العربي الكتب المستعملة أو تصويرها، فيما باتت هذه البدائل حتى تفوق القُدرة الشرائية. أما عشاق المطالعة فعدد كبير منهم محرومون من ملمس الكتاب، بعدما أصبح سعر بعضها يفوق الحد الأدنى للأجور.

ولا يـزال الحد الأدنـي لـالأجـور عند 675 ألف ليرة لبنانية (32 دولاراً)، بينما تشهد أسعار كل شيء انفلاتاً متواصلاً، إذ أضحى سعر صرف الدولار أكثر من 21 ألفُ ليرة. في مُكتبة «الغزاليّ» التي افتتحت في مُدينة صيدا، جنوبي لبنان، عام 1986، معتمدةً على الكتب الدينية والثقافية في بداياتها، على العب المرسية، يقول صاحبها ثم أضافت الكتب المدرسية، يقول صاحبها

بسام الطويل لـ»ألعربي الجديد»: «أصبحت المدارس تعتمد على عملية تبديل الكتب بين التلاميذ أو شرائها مستعملة بدلاً

في المقابل، يقول محمد عطية، وهو صاحب مكتبة خاصة، لـ «العربي الجديد»، إن ارتفاع الحدّ الأدنى للأحور

المدرسية، يتزايد أيضاً سعر تصوير الأوراق والمحاضرات الجامعية رغم اعتماد نظام التعليم عن بعد، حيث قد يصل سعر تصوير

مقرر دراسي واحد إلى 28 دولاراً، كما تقول

. الجديد»: «ساعد نظام التعليم أونلاين فع

التُخفُيف من كلفة المواصلات إلى الحامعةً،

لكن أعباء تصوير الأوراق والمحاضرات

مرتفعة حداً، لدينا 7 مواد علينا تصوير

مقررات خمس منها، وهناك كتابان عليناً

ما زاك عند 675 ألف لبرة

من الجديدة، مما يؤدي إلى تراجع بيع الكتب الحديدة». ومع ارتفاع كلفة الكتب

خطة لمضاعفة إنتاج الكهرباء

بغداد . **العربي الجديد**

قال المتحدث باسم وزارة الكهرباء العراقية أحمد العبادي، إنّ الوزارة وضعت خطة خمسية، لاضافة 50 ألف ميغاواط من الطاقة إلى المنظومة الوطنية. وُنقُلت وكالة الأنباء الرسمية (واع)، أمس عن العبادي قوله، إن «الوزارة تعمل على إضافة ما بين 5 إلى 6 ألاف ميغاواط في السنة المقبلة على المدى القريب بحسب الخطة وإنشاء خطوط نقل طاقة رئيسية، والعمل عُلى تدعيم شبكات التوزيع التّي تواكب

الجديدة ستصل إلى 50 أُلفُ ميغاواط في ولم يوضح المسؤول العراقي الكلف المالعة اللازمة. وينتج العراق 19 ألثُّ ميغاواط من الطاقة الكهربائية، بينما الاحتياج الفعلي، يتجاوز 30 ألف ميغاواط، وفقاً لمسؤولين

الطلُّب على الطاقة» مشيراً إلى أن القدرات

ويجري العراق مباحثات مع دول خليحية، على رأسها السعودية، لاستيراد الكهرباء عبر ربط منظومتها مع منظومة الخليج. وعلى مدى السنوات الماضية، يعتمد العراق على إيران في إمدادات الكهرباء، باستبراد



1200 ميغاواط، وكذلك وقود الغاز لتغذية

محطات التوليد المحلية. وكانت وزارة الكهرباء العراقية، قد أعلنت الأربعاء الماضي، التوصل إلى اتفاق مبدئي مع إيران على تخصيص محطات توليديا داخلُ الأراضي الإيرانية تتولى مهمة إنتاج

الكهربائي التي يعاني منها العراق.

-متاجر في بغداد تعرض مولدات كهربائية في ظك الإقبال عليها (Getty)

والجنوبية انخفضت من 49 مليوناً إلى الكهرباء وتصديرها إلى العراق حصرأ في محاولة للحد من أزمة نقص التيار الإيرانية والسفارة الإيرانية في بغداد

تحول المواطنون في اليمن إلى رهائن للصراع الدائر في اليمن، إذ يفرض المتحاربون حصاراً تحقيقا متبادلاً بلا هوادة، الأمر الذب يزيد من رقعة الجوع وقسوته في البلد الذب يشهد أسوأ أزمة إنسانية في العالم، حيث تحولت الطرق إلى فخاخ لمرور الغذاء والتنقل

صنعاء . محمد راحح

تتسبب أطراف الحرب في اليمن في تعميق أكبر أزمة إنسانية علَّى مستَّوَى العالم، فقُد دأبوًا . في الفترة الأخيرة علّى استغلال الحصار كأداة رئيسية في الصراع، ما يفاقم معاناة اليمنيين، حيث أضحى عذاؤهم وتنقلهم ت ...-فی مرمی الاستهداف، بعد أن طاولت شظَّاياً المتَّناحرين معظم قطاعات الانتّاج وفرص العمل على مدار السنوات الست

ويفرض الحوثيون حصاراً على مديرية العبدية جنوب مأرب شمال شرق صنعاء، فيما يضيقون الخناق على الخدمات العامة في مديريات ومناطق أخرى، إضافة إلى الحصّار المفروض على تعز من الجهة الشرقية، بينما يفرض التحالف الداعم للحكومة الشرعية في المقابل حصاراً على المنافذ البرية والبحرية والجوية لليمن، كما وضعت الحكومة نقاط تفتيش بالتعاون مع التحالف على السفن المحملة بالوقود والشاحنات التجارية وخطوط

في الأثناء، برزت أدوات الحرب من متفجرات ألغام مضادة للأفراد تتم زراعتها في الحقول وعلى طول الطرق في كثير من الأحيان دون وجود علامات، كسلاح في الحرب التي تحمل اليمنيون وزرها من جوع وفقر وبطَّالة تطاول معظم

وتتهم الحكومة اليمنية الحوثيين بفرض حصار دام لمدة شهر لمنطقة العبدية، ومنعت دخول الغذاء والدواء والمياه وغيرها من الاحتياجات الأساسية للمواطنين، إلى جانب القصف المتواصل على المدنيين والقرى السكنية والحقول الزراعية والخدمات العامة في المديرية بالصواريخ والأسلحة الثقيلة والمتوسطة. ونددت الأمم المتحدة أخبراً بحصار الحوثيين للعبدية، التي يقطنها نحو 35 ألف شخص، ودعت إلى ضمان حماية

20,7

أكد تقرير صادر عن وزارة التخطيط الىمنىة، أن 20,7 مليون مواطن يمثلون أكثر صن ثلثي السكان، تحاجة إلى مساعدات إنسانىت، منهم 12,1 مليونا بحاجة ماسة إلى المساعدةالعاحلة.

المدنيين وتوفير ممر أمن للخروج من مناطق الصراع، في الوقت الذي تتواصل فيه المُعاركُ النَّضاَّريةُ، بِما في ذلكُ في محافظات مارب (شيمال شيرق صنعاء) وشبوة (وسط الجزء الجنوبي لليمن). يقولالمزارعفيمأربناجيستّانلـ«العربي

الجديد»، إن كثيرا من القذَّائف والصواريخُ أصابت مزارعهم أكثر من مرة وعطلت بعض الخدمات التي يستخدمونها مثل مضخات المياه، فيما أعاقت الألغام التي يتم وضعها بصورة عشوائية في الطرقات عملية تنقل المواطنين والعمال والمزارعين بين منازلهم وأماكن عملهم ومزارعهم، بـالأخـص في المناطق الواقعة في نقاط

نقل وتوزيع المنتجات والسلع والمحاصيل الأمم المتحدة من مواقع الإنتاج والمزارع إلى الأسواق. نددت بحصار الحوثيين وإلى جانب القصف وتبعات الحرب الْأُخْرَى، تسببت الألغام بشكل كبير في لمنطقة العبدية تجويع شريحة سكانية واسعة في اليمن خصوصاً في المناطق التي دارَّت فيها

تماس المواجهات العسكرية، إضافة إلى

المعارك، بالأخص في البيضاء (جنوب شرق صنعاء) ومأربّ ومناطق الساحلُ الغربى مثل المضا وذوباب غربى تعز، كما أعاقت الوصول إلى البنية التحتيا لحضرية والمنازل والمراعي ومصادر المياه. ويعتمد الكثير من الناس في مختلف لمناطق اليمنية على الزراعة والرعى ووفق سكان محليين ورصد لجهات

المناطق وغيرها زرع الألغام على نطاق واسع في المناطق الزراعية، وأماكن الاحتطاب، وأراضي الرعي ومصادر منظمات دولية المياه، مما أدى إلى متع وصول المدنيين وثقت استهداف أطراف إلى منازلهم ومزارعهم، وتسبب في نزوح الحرب غذاء البمنيين الكثير وفقدانهم الكارثي لسبل عيشهم والأعيان التي لا غنى عنها لبقائهم على

فى حين، دمرت الغارات الجوية وقذائف المدَّفعية طوال سنوات الحرب العديد من المرافق الخدمية في محافظات مأرب (شمال شرق صنعاء) وصعدة وحجة (شمال غرب العاصمة) مثل مشاريع المياه ومزارع

وصيد الأسماك كمصدر للدخل والغذاء،

إِذْ حَدْتَ الأَلْغَامِ الأَرْضَيَةِ النَّي يُتَهِم

الحوثيون بدرجة رئيسية بزراعتها من

قدرة المجتمعات المحلية على مواصلة هذه

الأنشطة، وتركت الكثيرين منهم بدون

ومنظمات مدنسة، فقد شهدت هذه

مصادر رئيسية لكسب الرزق.

الحبوب والفاكهة وقوارب الصيادين في السواحل الغربية لليمن. ويشير تقرير حدث لمنظمات يمنية ودولية، إلى جميع أطراف الحرب في اليمن استخدموا التجويع كأسلوب من أساليب الحرب، أذ أعاق سلوكهم بشكل كبير وصول المدنيين إلى الغذاء والماء، وقد قاموا بذلك بالرغم من علمهم الواسع بالوضع الإنساني المزري في اليمن، حيث كان الناس، يمن فيهم الأطقال، يموتون من الجوع.

ووثق التقرير، الذي اطلعت عليه «العرب تدمير مصادر الغذاء مثل المحاصيل

أو بالألغام البحرية أو بأزمات الوقود

الحيوانية ومنشآت وإمدادات مياه الشرب

في عام 2016، وتلاها امتناعه عن دفع روآتب مئات الآلاف من موظفي الخدمة المدنية، وقيام الحوثيين في المقابل بحظر التعامل بالأوراق النقدية الجديدة التي أصدرها البنك المركزي في عدن، وفرض

ويشمل ذلك قيام الحكومة اليمنية بنقل

منير القواس في حديث مع «العربي الجديد»، إلى ضرورة معاقبة الأطراف التي تسببت في حرمان الناس من مصادر أعمالهم، ودمرت كل سبل العيش التي كانوا يقتاتون منها، إما بالحصار على المنافذ البرية والبحرية والجوية وحصار المدن كما يحدث لمدينة تعز، أو باستهداف

> الجديد»، تحقيقات ميدانية استمرت لمدة عام، كيف حرمت أطراف النزاع المدنيين من المواد الضرورية لبقائهم على قيد الحياة، لافتا إلى أن الأسلوب الذي تم به تنفيذ الهجمات يشير إلى القصد في الأراض الزراعية والماشية، وكذلك إعاقة ترميم البنية التحتية وزراعة الأراضي في

ويرى المحلل الاقتصادي، على جميل، في حديث مع «العربي الجديد»، أن جميع الأطراف استخدمت سياسة التجويع التي تسببت في معاناة ثلثي السكان في اليمن، فقد تم استهداف الصيادين إما بالقصف

وتحظر القوانين الدولية الإنسانية استخدام التجويع كأسلوب من أساليب الحرب، والتي تتضمن مهاجمة أو تدمير موارد السلع التي لاغني عنها لبقاء السكان المدنيين على قيد الحياة، مثل المواد الغذائية والمتناطق الزراعية المستخدمة لإنتاج المواد الغذائية والمحاصيل والثروة

وترجح تقارير اقتصادية أن القبود المفروضة من قبل جميع الأطراف على عملية التنقل والشحن التجاري والتوزيع سن المدن أشرت بشكل سلبي كذلك على القوة الشرائية للسكان، وبالتاتي وصولهم إلى الغذاء والماء.

البنك المركزي اليمنى من صنعاء إلى عدن جبايات باهظة في المناطق الواقعة تحت

الجوع يدفع عائلات إلى أكك أوراق الشحر

قال برنامج الأغذية العالم التابع للأمم المتحدة، إن «الجوع وشبح السبولة المالية يدفعان عائلات في اليمن، إلى أكل أوراق الشجر» مضيفاً عبر «تويتر» يوم الجمعة الماضي، أن «دوافع أزمة اليمن، المتمثلة بالصراع والانحدار الاقتصادي، لا تظهر أية بوادر لتراجعها، ما يؤدي إلى تزايد الجوع». وأشار إلى أن الوضع الحالى يدفع العائلات إلى اللجوء إلى تدابير قاسية للبقاء على قيد الحياة، الأفتا إلى أنه «يواصل تقديم الغذاء لإنقاذ الأرواح في البلاد». وفي 13 أكتوبر/تشرين الأول الجاري، أعلن برنامج الأغذية العالمي ارتفاع أسعار المواد الغذائية في اليمن، بنسبة

70% في المناطق الواقعة تحت سلطة الحكومة، منذ مطلع 2021، جراء تدهور العملة المحلية. يأتى ذلك، في وقت شهد فيه الريال اليمني تراجعا قياسياً جديداً، حين بلغ سعر الدولار أكثر من 1300 ريال، مقابل 215 ريالا قبل الحرب. وكان مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة في اليمن «أوتشا»، قد أعلن في بيان، الخميس الماضي، أن بعض الأنشطة الإنسانية المنقذة للحياة في اليمن ستتوقف قريبا بسبب نفاد التمويل، مضيفا أن ذلك «سيشمل قطاعات حيوية مثل الصحة والمياه والنظافة ومخيمات النازحين».



تحقيقات





أفضك سيارات المدن أداء لعام 2021

يروت. **العربي الجديد**

جديد السيارات

سيارة أكثر تطوراً من «جيلى» الصينية

مركبة جديدة أكثر تطورا كشفت عنها العملاقة الصينية «جيلي» Geely

باسم «إمغراند جي إلى» Emgrand GL المتميزة بتصميم فريد وواجهة أمامية تجمع ملامح مركبات هذه الشركة وسيارات «لكرس» في آن معا، علما أن

هيكلها يأتي بطول 4,73 أمتار وعرض 1,81 متر وارتفاع 1,47 متر. كما

جُهزت السيارة بفتحة سقف كبيرة وأنظمة كهربائية للتحكم بالمقاعد والمرايا

لجانبية، فضلا عن 4 كاميرات ترصد محيطها بالكامل، وحساسات مسافات

زوّدت الشركة الكورية الجنوبية «كيا» Kia سيارتها «سورينتو» Sorento

الحديدة بميزات تجعلها متقدمة تقنيا. فخار حيا، أضاف المصممون لسيات

جمالية لتمييزها عن مركبات «سورينتو» السابقة، حيث عدلوا قليلا تصميم

شبك غطاء المبرد الأمامي وتصميم ممتصات الصدمات وفتحات العوادم

وستطرح «كيا» السيارة بعَّدة أنواع من المحركات، منها «إمبي أي» MPI بسعة .

2,5 ليتر وعزم 180 حصانا، وأُخرى بعزم 249 حصانا، ومحركات ديزل

توربينية بعزم ٰ199 حصانا، على أساس أن تعمل هذه المحركات بنظامي دفع

عرضت «لكزس» Lexus سيارتها «إل إكس» LX الجديدة التي قال كثير

من المراقبين إنها بين أكثر المركبات رُباعية الدفع تطورا وأناقة وقوة. فهي

تأتى بحجم شبيه بسيارات «لاند كروز» Land Cruiser الجديدة من

ا«تويُّوتا» Toyota، لكن هيكلها أتى بتصميم أكثر انسيابية وعصرية.

وهيكلها المصنوع من الألومينيوم المتين جعلها أخف بنحو 200 كيلوغرام

تقريباً. أما ارتفاع هيكلها فيبلغ 285 مليمتراً. وستطرح منها عدة نسخ

مجهزة بمحركات مختلفة، منها بسعة 3,3 ليترات وعزم 300 حصان، وسعة

3,4 ليترات بعزم 415 حصانا، على أن تعمل هذه بعلب سرعة أوتوماتيكية

فخامة وقوة في رُباعية «لكزس»

أمامية وخلفية، وحساسات للضوء والمطر.

میزات جدیدة فی «کیا سورینتو»

السابقة «شيفروليه سبارك» التي باعت 117193 سيارة، وبلغت حصتها السوقية 5,9%، متقدمة على «ماروتي واغن أر» التي باعت 94839 سيارة وسجلت حصة سوقية

واحتلت «هيونداي غراند أي40» Hyundai Grand i10 المركز الرابع بتقدمها 5 مراكز في تبلغ حصتها من السوق 4,5%. إشارة إلى ن «هيونداي موتور» الكورية الجنوبيا حققت أفضلً أرباحها ربع السنوية في نحو 6 سنوات هذا العام، مدعومة بطلد قوي على سياراتها مرتفعة الهامش من الفئة الرياضية متعددة الاستخدامات وطرز حبنيسيس» الفاخرة، علما أن الشركة تُعد بـين أكبر 10 صناع سيارات في العالم من حيث المبيعات مع وحدتها «كيا كورب»، وقد بلغ صافي ربحهًا 1,8 تريليون وون كوري، تعادل 1,57 مليار دولار، في الفترة من إبريل/نيسان إلى يونيو/حزيران الماضيين،

الكهربائية الصدارة بأن أفضل السيارات المخصصة للركوب في المدن ببيعها 182767 مركبة خلال 6 أشهر، لتبلغ حصتها السوقية

وتلتها فى الموقع الخامس ضمن التصنيف الُجديد «مَّاروتي ألتو» Maruti Alto التَّي تراجعت درجة عن السابق وباعت 89425 سيارة بحصة سوقية بلغت 4,5%، ثم «كيا بيكانتو» Kia Picanto التي تقدمت 6 مراكز وبلغت مبيعاتها 88354 وحدة بحصة سوقىة سحلت 4,4%.

وكان موقع «كار باير» carbuyer البريطاني نَّد أُعدٌ في أغسطس/ آب المنصرم، لائحةً

9.2% من السمق

الأولى ببيعها بحصّة

بأفضل أصغر 10 سيارات يجري تسويقها داخل المملكة المتحدة في عام 2021، وقد تصدرتها «كيا» الكورّية الجنوبية

و «فولكسفاغن» الألمانية و «رينو» الفرنسية

«مرسيدس» في رأس القائمة إليك أسرع 10 سيارات في خسارة القيعة سنة 2021

من الطبيعي أن تفقد كل سيارة جديدة جزءاً من قيمتها بمرور الوقت، لكن بعض السيارات تخسر أسرع من غيرها على هذا الصعيد. فما السيارات الـ10 الأسرع تهالكاً والمعروضة في صالات البيع سنة 2021؟ عادة ما تخسر السيارة صاحبة الأداء القوى

أقل من نصف قُممتها خُلال فترة ملكية مدتهاً 3 سنوات أو بعد قطع 36000 ميل، فيما يمكن أن تخسر السيارات الضعيفة بسهولة 3 أرباع السعر خُلال الْلُدَة المذكورَة ذاتها، وفقاً لمُجِلَّةً «أوتو إكسبرس» Auto Express البريطانية. . أما أبطأ مستب للاهتبلاك المُعتبر عنه د «فقد القيمة بمرور الزمن»، فهو السيارات التي تشهد طلباً قوياً عليها في الأسواق، باعتبارها مرغوبة وتتمتع بسمعة طيبة من

حيث الموثوقية والجودة والسلامة. 1 – يحتل طراز «مرسيدس بنز إس كلاس»



من سعره 49363 جنبهاً.

تخسر السيارة القوية أقل من نصف قيمتها خلال 3 سنمات

· ـ «أودى إيه8» Audi A8 هو الطراز الذي - 2

يأتى فَى ٱلمُرتبة الثانية على هذا الصّعيد،

باعتبارة يحتفظ بما نسبته 34,5% من

. فيمته الأصلية البالغة 75338 جنبهاً، فاقداً



حتك طراز «مرسيدس بنز إس كلاس» صدارة السيارات سريعة التهالك في القيمة (Getty)

سريعة التهالك في القيمة، إذ يبلغ متوسط سعْرَها جديدة 141818 جنيهاً إسترلينياً، ثم لا بلدث بعد التهالك على مدى 3 أعوام أن فيكون بذلك قد خسر 14815 جنيهاً. ينخفض إلى سعره الجديد البالغ ما نسبته 34,2 من قيمته الأصلية، فاقداً بذلك 93385 رابيد» Aston Martin Rapide، التي تحتفظ

Bentley Mulsanne، الذي ينخفض سعره

3 - «سوبارو إمبريزا» Subaru Impreza يأتى Mercedes-Benz S-Class ثالثاً، إذ يحتفظ بعد 3 سنوات بنسبة 37,6% من قيمته الأساسية البالغة 23740 حنيهاً، 4 - في المركز الرابع تقبع «أستون مارتن

بنسبة 39,6% من قدمتها الأساسية الدالغة 150694 جنبهاً، خاسرة 90994 جنبهاً بعد 3 سنوات من سنة صنعها. 5 - في المركز الخامس «بي.إم دبليو» الفئة

وفي المركز السابع، حلت «فيات 500 وفي المركز السابع، حلت «فيات 500 ببيع 83148 سيارة وبحصة سوقية

تبلغ 4,2%، تليها «فيات باندا» Fiat Panda

ببيع مع 79904 سيارة وحصة بلغت 4%، ثم

...وزوكي سبايسياً» التي سقطت من المركز الثاني سابقا إلى التاسع حاليا ببيع 78706

سيارةً وحُصِهُ سوقيةً 4%، والخُتَّام في

المركز العاشر مع سيارة «دايهتسو تأنتو»

Daihatsu Tanto التي هيطت من المركز الثالث

وباعت خلال 6 أشتهر ما مجموعه 69262

سيارة مسجلة حصة سوقية بلغت 3,5%.

الثانية Series 2 BMW التي ينخفض سعرها إلى 39,6% من قيمته الأصلية البالغة حين طُرِّحها في السوق 30271 جنيهاً، بعد خسارة 6 - في المركز السادس طراز «بنتلي مولسان»

إلى 41% من سعره الأساسي البالغ 259865 جنيهاً، خاسراً 153285 جنيهاً. 7 - في الموقع السابع «مرسيدس - بنز سي إل. إس» Mercedes-Benz CLS، وهو طراز بفقد فًى 3 سنوات 37500 جنيه من أصل 63750 جنَّيهاً، ما يعني أن سعرها يصل إلى 41,2% من القيمة الأصلية.

8 - فى الموقع الثامن «مازيراتى كواتروبورتيه» Maserati Quattroporte، التي ينخفض سعرها إلى 42,4% من قدمتها الأساسية التالغة 5/675 جنبهاً، وهي بذلك تفقد 52825 جنيهاً من قيمتها.

9 - وفي المرتبة ما قبل العاشرة تأتي «بي. إم ديليو » الْفِئَة الرابِعَة Series 4 BMW التَّتَّى تخسر من قيمتها 21419 جنبهاً بعد أُ سنوات من طرحها، ليسجل سعرها 42,5% من قيمتها الأصلية البالغة 37355 جنيهاً. 10 – أخيراً تأتى سيارة «فيات 500 ال» 500L Fiat، التي تحتفظ بعد 3 أعوام من استخدامها بـ43,8% من قيمتها الأساسية البالغة 17940 جنيهاً، بمعنى أنها تكون قد خسرت 10090 جنيهاً من سعر الطرح.

تحقیق **عماد کرکی، مسلم** سد عسُی، تالیا قدسی

حج فجر الخامس والعشرين من يوليو/تموز 2013، كان فريق نَّنَاةُ «أوربنت» التلفزيونية لم يذهب إلى بلدة رتيان القريبة للسؤال عن السورية، المكون من المراسل الشاب عبيدة بطل، ورفيقيه المصور عبود عتبق، وتقني تُعرضه للَّخطفُ أو لمعاملة سيئة، وأخبر عربة النث حسام نظام الدين، على موعد مع إدارة «أورينت» بما حدث، لتنتشر الأخبار مصير مجهول حتى اليوم، نجا منه زميلهم ومسؤول عربة البث أحمد بربور، إذ كان تواصل معدو التحقيق مع مالك القناة، الْثلاثةُ يقطنون في مزرعة قربُ بلدة مُسقان بريف حلب الشمالي (حوالي 325 كم عن العاصمة)، حسنها كأن بربور على موعد مع زملائه ليصحبوه من بلدة عندان، الواقعة على مقرية 12 كيلومتراً من مقر إقامتهم، من ورد قائلاً: «ليس لدي أي معلومات، لم تتصل أجل التوجه إلى مهمة تصوير إحدى حلقات برنامج رمضاني، لكن تأخّره م جعله يكرر الاتصال بهم عبر تطبيقي «ماسندر فس «أورينت» نبيل سليم، أشار إلى أن «أقرب بوك» و«سكايب»، دون رد" في البداية، ظن بربور أنهم توجهوا إلى المهمة من دونه، الاختطاف كآن يتبع لتنظيم داعش، في إشارة إلى أن جاءه اتصال هاتفي قرابة السّاعة الحادية عشر ظهراً من اليوم نفسه، وكان المتصل والد الصحافي أحمد سعيد (اغتيل على يد تنظيم داعش فيما بعد) الذي تذمر من إهمال الفريق للمزرعة التي تملكها ومنحها لزملاء النه للإقامة بها. توجه بربور إلى المزرعة في بلدة مسقان لكن عربة البث لم تكن هناك، والوضع في الداخل كان الحادثة بأن عليه الاختفاء، كي لا يُختطّف كما وصفه والد المراسل سعيد، ثياب وأشياء متناثرة هنا وهناك فطنة بربور قادته إلى البحث عن المعدات الاحتباطية التي عادةً مغادرته بقليل إلى مدينة سراقب، في الريف لا تُصطحَب في المهمات العادية، لكُّنه لم الشرقى من محافظة إدلب، اقتحم ملثمون يجدها، ما جعَّله متيقناً من أن زملاءه لم يغادروا المزرعة للعمل، بل تعرضوا المنزل، وفتشوه. للأختطاف أو الأعتقال، وأن المعدات سُرقت

البحث في المجهول

فشلت محاولات أحمد بربور في البحث عن زملائه في بلدتي كفر ناصح وكفر نايا، ليعود إلى المزرعة سعياً وراء أي دليل يرشده إلى الطُريق التي سلكها الخاطفون، وعلى



8 أعوام من البحث تنتهي إلى سجون النظام

بعد أمتار من المزرعة، عثر على مزود إنترنت

محمول «3G» كان الفريق يستخدمه، حينها

ثبك في أن الخاطفين توجهوا جنوباً، ومن

هنا بدأت أصابع الآتهام تشير إلى تنظيم

داعش، إذ نشط قبل هذه الحادثة، وبعدها

فى اختطاف صحافيين ونشطاء، لكن يريه،

زملائه في مقر يتبع لتنظيم داعش، خشية

غسان عبود، بعد ورود معلومات تفيد بأنه

كلف عمار مارتيني، مدير مؤسسة «أورينت

الإنسانية»، متابعة مسألة اختطاف الفريق،

بى أي جهة منذ اختطاف الفريق»، بينما

مقر عسكري للمزرعة التي جرت فيها عملية

الى مقر بلدة رتيان» فيما قال المخرج عبدو

مدخنة، الذي كان يعمل في القناة وتنقل مع

الفريق المخطّوف، إن «تحركّات الفريق لم تكنّ

مصحوبة بأي احتياطات أمنية». وأكد أحمد

بربور أنه لم يتبلغ تهديدات قبل الحادثة،

لَكُنَّهُ كَشُفُ لـ «الْعَرِبِي الْجَدِيدِ» أنَّ قيادياً في

«داعش» ببلدة عندان أخبره بعد أسبوع من

وبعد التحذير، غادر بربور منزَّل عائلته في

بلدة عندان في ريف حلب الشمالي. وعقب

عن اختطافٌ فريق القناة.

في بداية فبراير/شباط 2014 بدأت الفصائل السورية المعارضة في الشمال والشمال الغربي من سورية حرباً ضد تنظيم داعش. كان أكرم حسناتو، القيادي في «لواء التوحيد»(تابع للمعارضة المسلحة)،مسؤولاً



معلومات متضاربة

فى 11 إبريل/نيسان من عام 2016، قال موقع

(زمّان الوصل» الإلكتروني السوري، إنه حصلًا

على معلومات تعود لعاّم 2014، تشير إلى

وجود سجن لتنظيم داعش شمالي الرقة يضم

صحافيين. وأكد أن معلوماته ترجح وجود

صحافى من «أورينت» ويعتقد أنه عبيدة

بطل، وتابع بأن معلوماته تتقاطع مع شهادة

أحد السجّناء السابقين لدى التّنظيّم، وهو

إبراهيم الشمرى، حارس مرمى نادي الفتوة

السوريُ، الذي كان آخر اعتقال له لدى التنظيم

في سجّن «العكيرشىي» شىمالى محافظة الرقة

(450 كمشمال شرق دمشق). بمراجعة شهادة

الشمري، التي سجلها معه الصحافي عامر

الهويدي في أغسطس/آب من عام 2015، في

مدينة أورفة التركية، بعدما وصل إليها لاجئاً

أكد سجّين «داعش» السابق، أنه كان معه في

سجن «العكيرشيي» 181 معتقلاً، و9 معتقلاتًا

نساء، إضافة إلى 12 صحافياً، من بينهم

ثلاثة أشخاص شرق أسيويين، إضافة إلى

صحافي توقع أنَّه من موريتانيا. لكن الشمري

لم يشر إلى وجود أي صحافي من «أورينت». خلال فترة اعتقاله بداية عام 2015، وحتى

مارس/آذار من العام نفسه. ويؤكد جورج

حداد، مسؤول العلاقات العامة في «زمان

الوصل» أنّ نسخاً من وثائق التنظيّم تضم

المعلومات السابقة، شُلُمت للأمم المتحدة.

وأكد أنه شارك في عملية التأكد والتحقق من

صحة الوثائق وآلمعلومات عبر بعض أقارب

الأمنيين المشرفين على السجن، وتكليف ثلاثة

راصدين متعاونين مع الموقع في المنطقة،

وخرجوا ينتبحة مفادها أن السجن يحوى

خريف عام 2016 أعلنت «قوات سوريا

الديمقر اطبة » (قسد)، الحرب على «داعش»

لطرده من مدينة الرقة يدعم من التحالف

الدولي، وفي ذات العام، أعلنت الحكومة

العراقية الحرب على التنظيم في الموصل،

وتمكنت في مارس/أذار 2017 من السيطرة

ئىخصيات مهمة، من بينها صحافيون.

تتبع «العربي الجديد» مصير فريق قناة «أورينت» السورية المختطف قبل 8 أعوام، عبر مسارات تبدأ من ريف حلب

فشلت مساعت قائد لواء التوحيد لمعرفة مصير فرىق «أورىنت»

سحون «داعش» امتلأت بالصحافيين والناشطىت المخطوفين

التطرق إلى مصير معتقلي «داعش» داخله، لكن الأخبار بدأت تتوالى بعد ذلك عن مقابر جماعية تركها التنظيم في محيط السجر حينها أنه عثر على معدات إعلامية في مقر وداخله. وبعد عام من الأحداث السابقة للتنظيم. ذهب أحمد بربور لمشاهدة المعدات، أعلنت «أورينت» في عام 2018 ورود معلومات ليجد أنها لعربة البث التي اختفت مع الفريق تفيد بأن فريقها المُختطف، يقبع في سجن في العام الماضي من المزرعة. حسناتو الذي الموصل في العراق. وقالت المؤسسة إنها غاَّدر سورية إلى تركيا أكد ما رواه أحمد، حاولت التواصل مع وزارة الداخلية العراقية غير أنه لا يتذكر المكان، سوى أنه قريب من هنا يشير نبيل سليم، المسؤول السابقَ عن التنظيم بخطفهم، رغم كل الجهود التي بذلتها الفصائل بالترغيب والترهيب لمعرفة قسم العمليات في مؤسسة «أورينت»، إلى أنّ مصدر المعلومة أهالي المختطّفين الذينّ يتابعون القضية من كتب. يتابع: «قمنا مصيرهم، وكان الجهد الأكبر، بحسب مصادر التحقيق، لقائد فصيل لواء التوحيد الراحل بمراسلة الحكومة العراقية والمؤسسات عبد القادر الصالح (حجى مارع)، الذي قصد الدولية الإنسانية والصحافية، للسعي أكثر من مقر للتنظيم للسوَّال عنَّ المخطُّوفين، ومنها مقر التنظيم الرئيسي في مدينة حلب لإطَّلاق سرأح الزمَّلاء، لكن من دُّون جدوي»ً، مُضِعِفاً: «آخْر ما توصلنا النه، أنَّ الحكومة «مشفى العيون»، ومقر بلدةً تلّ رفعت شمال العراقية سلّمت المختطفين للنظام السوري، حلب، ومقر كبير في مطار منغ شمال حلب، ومقر في محكمة بلدة الدانا شمال إدلب، وهم في سجن صيدنايا، شمال دمشق». ومقر في محكمة مدينة دارة عزة شمال حلب

من الموصل إلى دمشق

أبدت عائلات المختطفين تعاوناً في البداية، لكنها لاحقاً طلبت التوقف حفاظاً على سلامة أبنائها، بعد وصول معلومات تفيد سأن المختطفين الثلاثة يحتمل أنهم أحياء . في معتقلات الحكومة السورية. وفي لقاء مع عامَّر بطل، وهو شقيق عبيدة، قال إنَّ هناكُ معلومات تؤكد أنّ الحكومة العراقية سلمت فريق «أورينت» للنظام السوري، لكنه أشار إِلَى أَن المُعْلُومات تفتقر إلى الدليل الواضح، وُكِشُفُ أَنْ عَائِلات الْمُخْتَطِفِينَ تَعْرِضُتَ عمليات ابتزاز مالى ونفسى كبيرة، مضْيفاً: «بعناً كل أملاكنا في سبيلَّ الحصول على معلومة موثقة، لكن من دون فائدة». وحصلت «العربي الجديد» على تسجيل صوتى أرسل عبر «واتساب» إلى والد عبود عتيق، من قبل محام في دمشق يؤكد فيه أن المختطفين في سجوِّن ٱلحكومة السورية. وقال: «الأسماء الثلاثة التي أرسلتها إلَّيُّ (يوجه كلامه إلى والد عبود) موجودة، والشخص الذي كنيته بطل مريض، وقد أسعف أكثر من مرة إلے، مستشفى 601 (يتبع لوزارة الدَّفاع) فُي دمشق». ويجزم المحامي بأن «هؤلاء (المختفين الثلاثة) من المستحيل أن يخرجوا إلا من طريق عملية تبادل مع المعارضة»، مؤكداً أنهم أحيلوا على محكمة عسكرية ويكشف أحمد بربور عن اتصالات تلقاها والدعتيق من ذات المحامى تؤكد أن المعتقلين الثلاثة، عبد القادر عمادً الدين عتيق، والدته عيوش الحمدو، تولد بقرية محمبل (إدلب) 1991 محميل خ (خانة) 18، عبيدة نضال بطل والدته إخلاص تولد بإدلب 1988، حسام سمير ناظم والدته أسماء، تولد باللاذقية (حي) صليبة 1989، اعتقلتهم ب المخابرات الجوية في ريف حلب، وتابع قائلاً إن المحامى قال إنهم محكومون بالإعدام في قُرار يحملُ الرقِّمُ 622ُ من قبِّل مُحكمةً ميدانيةً بتاريخ 7 يناير/كانون الثاني 2019 صادر في سجن صيدنايا. تؤكد المعلومات التي توصل إليها التحقيق أنّ تنظيم داعش يعتبراً المشتبه فْيه الرئيس في واقعة اختطاف الفريق، لوجود المعدات التي كأنت بحوزة الصحافيين في مقر تابع له، غيّر أن مصيرهم المؤكد يبقى بيد الأجهزة الأمنية للحكومة السورية. على سجن «بادوش» غربى الموصل، من دون

إنقاذ الطنحرة

باسك طلوزي

«لبنان في طنجرة بيد امرأة تهرع إلى سيارة الإسعاف». عبارة «غير مفيدة» تختصر الزمن اللبناني برمّته، مثلما تختصر اللحظة اللبنانية بانضغاطها وكثافتها. هل كان لبنان «طنجرة» بالفعل؟ ربما، غير أنّ حاملة الطنجرة التي رأيناها في لقطة طريفة إبّان تغطية الحدث اللبناني أخيراً، المكتّف بالرصاص والقنابل قبل نحو أسبوعين، وهي تحرص على «إنقاذ» طبيخها، حرصها على إنقاذ حياتها، تجيب: «نعم». هذا المشهد وتَّقته عدسات المصوّرين، عندما هرعت سيارات الإسعاف لإخلاء المدنيين اللبنانيين العالقين فى بيوتهم وسط حرب الشوارع المندلعة في منطقتي الشياح وعين الرمانة، وكنا نشَّاهد المُنيين يهرعون مع رجالَ الدفاع المدنَّى، باتجاهً السيارات المدويّة على مداخل الأزقة والحارات، بعضهم يُحمل جزءاً مّن متاعّه، وطفل «يخلى» قطته معه، غير أن المشهد الأهم، كان لتلك السيدة صاحبة الطنجرة، تحديداً، التي رقضت، في ما يبدو، التزحزح من بيتها إلا مع طنجرة طبخها.

معي وتسبب عيد يدور في من حيل الحرب الأهلية اللبنانية في السبعينيات، التي عركت تفاصيل المعارك وخبرتها، إلى الحدّ الذي أصبحت فيه تلك المناوشاتّ العسكرية التي تندلع بغتة، وعلى غير موعد، وفي أي شارع يقترحه المحاربون، شأناً عاديًا، لا يوجب الهلع الذي يعطِّل المدارك، ويشلُّ الخطط، حتى أبسطها، على غرار خطط «الطبيخُ اليوميِّ»، فكّل ما حدث مع هذه السيدة لم يكن أزيد من ذاكرةٍ استىقظت بغتة على «مناوشة» معتادة، استأنفت ما انقطع من سياقها القديم، وتدرك جيداً قيمة الطَّبخ، إذا طالت الحرب، وامتدٌ حصار الرصَّاص.

وعلى غرار هذه السيدة، يشترك اللبنانيون في ثنائية الحبّ والحرب، فلديهم قدرةٌ عجيبةً على اكتشاف الوردة في كومة النفايات، لا يفرّطون بلحظة الفرح، ولو انطبقت عليهم هموم الدنيا مجتمعة. وهم أسياد المفارقات بامتياز، يغضبون فيضحكون، ويضحكون فيغضبون، يتحابّون ويتنابذون، ينصهرون بكلّ فئاتهم ومكوّناتهم، فيمرّ المزيج من ثقب الإبرة، لكنّهم، في لحظةٍ مفاجئة، يتباعدون ويصطفّون ويتخندقون، ويفتحون الجبهات بعضهم ضَّدّ بعض. وفي المساء، يعاودون الاجتماع على زجاجة عرق وسمكة مقلية، في حانةٍ على البحر، أَو في مسجد في الجنوب. السكِّير صديق الشيخ، والمدمن صدَّيق الطُّييبُ، والتاجر رفَّيق الشاعر، والمحارب خدين الفنان... ولو كان ابن خلدون على قيد الحياة، لأعاد النظر في نظرية علم الاجتماع كلها التي وضعها، أمام هذه المفارقات التي تنسحب حتى على الطوائف والملل اللبنانية؛ إذ يصعب الفرز والتنقيب في الشارع اللبناني بين سنَّى وشيعي

ن " ي" ي" " " قاود ". ربما اختصرت فيروز، أيضاً، القصة اللبنانية برمّتها، حين غنّت: «حبّوا بعضن... تركوا بعضن» والعبارة قابلة للدوران والتدوير بالطبع بلا نهايات، غير أن السياسيين وحدهم لم يكن لهم مكان في أغنية الحبّ هذه. ولدا رفضت فيروز أن تغنّى لأيّ شخصية سياسية في حياتها. كانت تعرف جيداً مكرَهم ودهاءهم، وخطورة عبثهم بالوتر الطائفي، تحقيقاً لمآرب خارجية وداخلية.

عموماً، لا أدرى ما حلّ بتلك السيدة وطنجرتها، وإلى أين أخلتها سيارة الإسعاف، غير أنى على قناعةٍ بأنه كان ثمّة تحالفٌ بين رجال الإسعاف والمرأة إياها على إنقاذ الطنجرَّة، وإلَّا ما سُمحوا لها بحمُّلها في لحظات الارتباك تلك، خصوُصاً أنَّ الْأُولُوية في مثل تلك الحالات للبشر لا الطناجر، ربما لأنهم يعرفون معها أن لبنان نفسه بمُّكوناته وطوائفه، بتوابله وبهاراته، قابعٌ في طنجرةٍ عادية يمكن أن تتمخَّض عن مزيج شهيّ يشبع الجميع، لكنها، في الوقت نفسه، قابلة لأن تتحوّل إلى طنجرة ضغط لا تحتمل مزيداً من التسخين والتحشيد ونفث الأحقاد، وتحكيم السلاح بديلاً للحوار، لأنها حتماً ستنفجر كما انفجرت من قبل، وخلَّفت أكثر من 150 ألفّ قتيل في 15 عاماً، وكانت أرضاً صاخبة لحروب الآخرين الذين كانوا يتحاشون المواجهات المباشرة، ويختارون تصفية حساباتهم على أرض الأرز. يتعين على اللبنانيين جميعاً أن يهرعوا، مثلما هرعت تلك المرأة، لإنقاذ الطنجرة.

عبد اللطيف عربيات... «الاستثناء الأردنى»

محمد أبو رمان

رحل عبد اللطيف عربيات، في نهاية إبريل/ نيسان 2019، وهو يصلِّي صلاة -الجمعة في عمّان، منهياً بذلك حياة حافلة بالعمل الدعوي والتربوي والتطوعي والسياسي، مسجّلاً صفحات استثنائية في تاريخ الأردن المعاصر، وكان مقدّراً لكتابه «صفحات من حياتي» أن يصدر بعد وفاته، وأن يتم إشهاره أخيراً بحضور نخمة من السياسيين والمثققين الأردنيين.

كتاب بمثِّل سيرة ذاتية لعربيات تبدأ من العائلة، ومن مراحل التعليم المبكرة في مدرسة السلط الثانوية، وتمتد إلى الدراسة الجامعية في بغداد والولايات المتحدة، ثم حقل التعليم الذي تدرّج فيه عربيات من معلّم إلى أمينَّ عام لوزارة التربية والتعليم (1985-1982)، ثمّ أمينًا عاماً لمحمع اللغة العربية، ثم نائياً ورئيسياً لمحلس النواب، فعيناً في مجلس الأعيان، وأميناً عاماً لجبهة العمل الإسلامي، ومؤسّساً لمشروعات تنموبة وتعليمية عديدة، ما يرتبط بالبيئة والتربية والتعليم والتعليم الجامعي والدراسات الإسلامية وغيرها من مشروعاتِ أخذت الاهتمامُ والجهد الكبير منّ حياة عربيات الحافلة في مجال العمل العام. لمّ يكن عربيات، إذاً، من رموز الحركة الإسلامية في الأردن فقط، بل كان سياسياً رفيعاً قاد مجلس النواب الأردني خلال لَحظةِ تاريخيَّةِ كانت تمثل منعرجاً حقيقياً في الحياة السياسية، عندماً تولَّت

شخصية معارضة رئاسة المجلس في مرحلة حرّب الخليج 1991. ذلك كلّه يمكن الاطلاع عليه في صفحات الكتاب التي سلَّطت الضوء على تجربته الشخصية في الميادين السابقة كافّة، إلّا أن الرجل الذي عُرف بالهدوء والحكمة والتواضع، تجنَّب التنظير والحديث عن دوره الرئيس في قيادة الحركة الإسلامية في الأردن، وصوغ خطابها وسلوكها وعلاقتها مع الدولة. في نهاية الثمانينيات، عاد الأردن إلى مسار الانتخابات الديمقراطية، ونجح عبد اللطيف عربيات في مجلس النواب، وأصبح رئيساً له، وأسس مع الإخوان المسلمين حزب جبهة العمل الإسلامي، وكان له دور كبير في إعادة صوغ خطاب الحركة الإسلامية تجاه الديمقراطية، وقد يذكر كثيرون من السياسيين والمثقفين الأردنيين أنَّه من الأوائل، مع صديقه إسحاق الفرحان، ممن صكّوا مصطلح الشيروقراطية (أن الشوري لّا تختلف عن الديمقراطية)، وممن صاغوا مصطلح «حمد» (حركة مقاومة الديمقراطية) وإجهاضها في الأردن، وكان مدافعاً شرساً عن المسار الديمقراطي والحرّيات العامة وعن تحوّل الحُركة الإسلامية بهذا الاتجاه. لذلك، خاض معارك سيّاسية وفكرية مع كثر من اتجاه؛ الأول داخل الحركة الإسلامية من التيار الذي بقى معانداً ورافضاً القبول الكامل في العمل الحزبي وبالديمقراطية، ومع التيارات السياسية المحافظة التي كانت ترفع فزَّاعة الخوف من الحركة الإسلامية. برز دور عبد اللطيف عربيات في أكثر من صعيد: الأول، تطوير خطاب الحركة الإسلامية وعقلنة سلوكها وتطوير المؤسسات التابعة لها. والثاني، العلاقة مع النظام، وقد تمتع بعلاقة جيدة وودية مع الملُّك الحسين، ومع أقطاب النظَّام السياسي آنذاك، مثل الأميّر زيد بن شاكر ومضر بدران، وكان، في أوقاتِ كثيرة، يقوم من خلال هدوئه واتزانه بإجهاض أزماتِ محتملة س النظام والإخوان، بخاصة بعد عام 1993، عندما حدث التراجع التدريحي عن اللحظة الديمقراطية في الأعوام الأربعة السابقة. كان واضحاً حرص عربيات على تجنّب الحديث عن الخلّفات والاختلافات في أوساط جماعة الإخوان المسلمين التي خرجت إلى العلن في العقد الثاني من القرن الحالي، وأدَّت إلى تأسيس حزب المؤتمر . الوطني «زمزم»، ثم تأسيس جمعية جماعة الإخوان المسلمين الجديدة، ولاحقاً حزب الشراكة والإنقاد، الذي انبثقت بداياته من لجنة الحكماء في جماعة الإخوان التي كانت تسعى إلى رأب الصدع، وكان مقرّراً أن يكون الشيخ عربيات من ضمن المجموعة التي تخرج من جبهة العمل الإسلامي لتأسيس الحزب الجديد، لكنّه قرّر، في النهاية، ألا

يخرج، وأن ينهي حياته في جماعة الإخوان كما بدأها منذ مرحلة الدرسة.

من يريد ضم الضفة الغربية إلى الأردن؟

أثار مقال نشره رجل أعمال أردنى من أصلٌ فلسطيني في مجلة فورينٌ بوليَّسي الأميركية، دعا فيه إلى ضم الأردن الضفة الغربية وقطاع غزة حلا نهائيا لإرساء «السلام» في المنطقة، حفيظة أغلب الأردنيينُ والقُلسطينيين، إذ إنَّه يحاولُ أن بقدَّم حالا، أولا وأخيرا، للمعضلة الصهيونية، وإنهاء حقوق الشعب الفلسطيني على حساب كل من الأردن وفلسطين. لا يمكن أن يكون كاتب المقال حسن اسميك، وهو مقيم في الإمارات وغير معروف في أي دور سياسي، وراء الطرح المقدّم المليء بالتفاصيل والأرقام، والممعنّ، في الوقت نفسه، في الجهل المُتَعمَد بتاريخ المشروع الصهيوني وتاريخ الشعبيز الأردنــى والفلسطيني، فالحلُّ المُقَدَم لَّا يمكن أنَّ يقبله الإسرائيليون كما هو، إذ ينادى بوضع المستوطنين اليهود، غير الشرعيين، تحتّ الإدارة الأردنية، وتمثيلهم في محلس النواب والحكومة. ولكن مجرّد تقديم مشروع الضم إعلامنا عمل مشنوه، يُراد به زرع فكرة إنكار الهوية الفلسطينية عن الأرض والشعب، لـفـرض شرعيـة المشروع الكولونيالي الصهيوني، وهذا خطير بحد ذاته، خُصوصا أنَّه بعمُق المخاوف الحقيقية والمتخيلة من اندثار الهوية الأردنية نفسها في مشروع هلامي لإنقاذ إسرائيل من ورطة الاستمرار في السيطرة على شعب هو نقيض هويتها

سعد المهندي

سروت... في انتظار الىاسمىن

الثورة وضاعت الآمال بغدٍ أفضل. لم

تمض سنة على الشورة، إلَّا وشهدتُ

بيروتُ انفجارًا في 4 أغسطس/ أب 2020،

ضُنُّف الأقوى فتى العالم، إلى درجة أن

بعضهم أطلق عليه اسم «بيروتشيما»

نسبة إلى القنبلة الذرية التنى ضربت

مدينة هيروشيما اليابانية. تطايرت

الجثث في بيروت المنكوبة حرّاء الانفحار

وارتفعت أعداد الجرحي، ودُمّرت أحياء

لمدينة، وأتى الرئيس الفرنسي، ماكرون،

ىلوَّح بياسمينة فرنسية، حملها إلى

لم يلتزم حكّام لبنان بوعودهم المجتمع

الدولى بالقيام بالإصلاح والمحاسبة

رئيس الحكومة، نجيب ميقاتي، فر

لُقاتُه مع المدير الإقليمي لدائرة الشرق

الأوسط وشمال أفريقيا فتى البنك الدولى

ســـاروج كــومــار جــا، إذ أعــّـن الأخـــر «

اللقاء كَانَ جِبِدًا، بَحَثْنَا فِيهِ بِالْأُوضِاء

وركّرنا على الإصلاحات في قطاع

المرفأ والطاقة وغيرهما». لكن عن أ:

إصلاحاتٍ يتحدّثون، والخلافات مستمر

بُينِ الرئـاسـتين، الأولَــي والـثـانـيـة، في

الدولة اللبنانية؟ وما قضية طلب الثنائ

الشيعى تنحية القاضى التبطار إلا إشارة

لتسليط الضوء بشكل واضح على عمق

الخلاف بينهما، فقد هُدَّد الثَّنَائي، حركة

أمل وحزب الله، بتطيير حكومةً نجيب

ميقاتي إن لم يتم عزل القاضي البيطار

من منصِّبُه محقَّقًا عدليًا في قضِّية المرفأ،

لغايةٍ في نفس يعقوب، وهذا ما لا يريده

كادت مطالبة الثنائي الشيعي بتنحية

القاضى البيطار أن تأخّذ لبنان إلى حرب

أهليةٍ من جديد، وكانت المشهدية تحاجةً

فقط إلى بوسطة عين الرمانة لتكتمل،

لكنها لم تمت؛ فكيف تريدونها أن تنتهي

ولم يزل زعيم المليشيا رئيسًا ومسؤولًا،

والنفوس كل يوم تشحن طائفيًا ومذهبيًا

بخطابات لا تحمل إلا لغة الكراهية والحقد

وتشتعل الحرب اللعينة. حرب انتهت

الرئيس ميشال عون.

على الرغم من تطمينات حصل عليها

بيروت ضمن مبادرة إنقاذية للبلد.

=

يزهر الياسمين العادى أو الشائع

بداية فصل الربيع، ويمكن أن يزهر في

الصدف. أما الشتوي، فيزهر من شهر

نوفمبر/ تشرين الثاني إلى مارس/

اَذار، وهو صنف ذو أزهار ٌ قُوية، تتحمل

الظُر و ف الْمناخِية القَّاسِيةِ. ووفَّقًا للتقاليد

الأستوية والعربية، الياسمين زهرة ترمز

تُزهّر الياسمينة في مختلف ظروف المناخ

لتنثر روائحها العطرة في أرجاء الأمكنة

وتعطى لمتنشقيها بريق أمل وسعادة بيوم

رد - دي جديد أفضل. تحاكي الصورة السوريالية

أولئك الناس في بيروت الذين ملوا انتظار

رجاء الخلاص من أزماتهم المتلاحقة،

مى وقت تلاحقهم لعنة الحرب الأهلية

التّى تجلّت على خلفية مطالبة الثنائي

الشيعى بإقالة القاضي طارق البيطار

من موقعه في قضدة انفجار مرفأ بدروت،

فبالأمس القريب في شوارع الطيونة،

على خطوط التماسٌ بين منطقتي الشياح

ذات الأغلبية الشيعية وعين الرمانة ذات

الأغلبية المسجية، أعادت حرب الشوارع

والقنص والاختباء صورة الحرب الأهلية

أحدَّاث أليمة تطلُّ على اللبناني، بين حين

وآخر، لتضعه أمام قلق الحرب والتهجير

والموت من جديد، فهل ستنتظر بيروت

أزهار الياسمين طويلًا لتنبض الحياة

فيها سلامًا وحيًا وسيعادة، وتعود إلى

سأبق عهدها كما وصفها نزار قبان

«ستُّ الدنسا»؟ انتظرت بيروت أزهارً

الياسمين في خريف عام 2019، فقد شهدت

ساحاتها تنظأهرات ملأت شوارعها

بنزول الناس، رفضًا للطبقة الحاكمة

التي أوصلت البلاد إلى أعمق أزمةٍ عرفها

لم يزهر ياسمين بيروت بعد هذه الثورة

التى استغلتها الأحزاب، فسيست أحلام

النتاس بالتغيير والمحاسبة، وأدخلت

عليها روح الطائفية والمناطقية، فضاعت

التي ظنّ اللبناني أنه تخطّاها.

ليس مهما في حد ذاته، خصوصا أنه لا يحظى بأي صدقية واحترام في الأردن، لشبهات فساده التي أدّت إلى آستقالة محافظ البنك المركزي، فارس شرف، عام 2011 الذي أصرً على تحويل المليونير الأردني إلى القضاء بتهمة غسبل أموال، لكن أجواء الشك التي تسيطر على الرأي العام في الأردن أن أميركا على استعداد للتضحية بالأردن لتصفية القضية الفلسطينية تزيد الحدل القائم بشأن الهوية الأردنية تشويها يعمق من مخاوف بعضهم من «سيطرة الفلسطينيين على مفاصل الدولة» مستقبلا، فالحل الذي يطرحه من هم خلف اسميك ليس جدّياً في كل تفاصيله، ففكرة ضم المستوطنات والمستوطنين غير مقبولة، وطبعا غير مقبولة صهيونيا، لكنها تصب في غرض إحداث بلبلة تخيف الأردنيين، وتضع الأردنسين والفلسطينيين، سواء من مواطنين أردنيين من أصل فلسطيني أو في الداخل الفلسطيني، في موضع العداء المتبادل والصراع، خصوصا أنَّ هناك تيارا يزداد تأثيرا يعتقد أن هناك خطرا على الهوية الأردنية من أي «حل» ينتج أغلبية فلسطينية، ويرفض فكرة المواطنة والمساواة تحت أي مسميات، بل هناك عداء مسبق لتعيين أي أردني من أصل فلسطين في الدولة الأردنية، كما أظهرت تعليقاتُ حـّادّة على التعديل الــوزاري أخيرا في نفسه يغذى مثل هذه المشاعر والمفاهيم الأردن. وهذا التيار ناتجٌ، في جزء منه، من

الأزمة الاقتصادية، وفشل الدولة باستبدال الاستعمارية والعنصرية. حسن اسميك دولة الريع الاقتصادي التي اعتمدت على تأمين وطائف في الدولة لأبناء العشائر الأردنية ببناء اقتصاد منتج، قوامه الحدّ الأدنى من العدالة الاحتماعية والمواطنة وتأسيس دولة الرعاية الاجتماعية، إذ حدث العكس، فالتغييرات الاقتصادية التى اعتمدت فرض النيوليبرالية القائمة علتى الخصخصة وخفض قيمة دور الدولة ونوعيته في الرعاية الصحية والتعليمية والاحتماعية ألهبت قاعدة النظام التاريخية. التغييرات الاقتصادية في الأردن، تحت رعاية صندوق النقد الدولي وشروطه التي بدأت من أواخر الثمانيتنيات، زادت من الفجوة الاجتماعية ونست البطالة، كما شهدنا في دول كبيرة، لكن الفساد المتفشّي، إضافة إلّى كبت متزايد للحريات السياسية، وشعور الأردنيين بعدم الأطمئنان لمستقبلهم، بل ومستقبل الدولة والبلد نفسه، في ضوء الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني على أرضه تهدد بأحداث تغيير ديمغرافي تجعل الشرق أردنيين «أقلية في وطنهم». وصلت المخاوف التي تغذيها سياسات وتوجهاتُ داخل الأجهزة الأمنية إلى حد تعبيرات كراهية لغير «الأردني»، تعتبر أي تغييرات في النظام الانتخابي قد يقلل من نفوذ «العشيرة»، مؤامرة على الهوية الوطنية الأردنية، فعدم الثقة بالنظام

www.alaraby.co.uk [] AlAraby.ar

لىنان ىنتظر التسويات

الإقلىمىة، لا سىما

السعودري والإيراني

والتعصب. تكفى نظرة إلى الوقائع

الْمتدحرجة في المشهَّد الداخلُي، للتأكد منَّ

ن لبنان بتُحُّه مسرعًا نحو جهنم التي

وُعد بها يومًا، وأن الطريق إليها باتت

معتدة بمفخَّخات وفتائل انفجار رهبب،

فلبنان في هذه الأيام عالقَ بِين فكِّج

عماشة، يضغطان على مصيره؛ فمن جهةٍ

الاهتراء الاقتصادي والمالي الذي استأنف

مساره الانحداري، وعادت معه السوق

السوداء إلى دفع الدولار صعودًا، ومن

جهة ثانية الانقسام الحاد حول تحقيقات

المرفأ، والتي تجاوزت بُعدها القضائي إلى

استنفار سياسئ واصطفاف طائفي ينذر

تفاعِلُه َّبشَّرٌّ مسَّتَطيرِ لا يبقي منَّ الْبلد

أخيرًا، قد لا يزهر ياسمين بيروت، لا فم

هذا الخريف ولا حتى في الصيف، فلبنانَّ

ينتظر التسويات الاقليمية، لا سيما

لمعلِّقة بين السعودي والإيراني؛ كيف لا

وهو قد رَجَّ نفسه في هذا الصراع الدائر في

لنطقة؟ ولن تزهر طالما لم تتغيّر العقّلية

اللبنانية ذات الانغماس الطائفي والأبعاد

المذهبية، فلا النظام التربوي عمل على

تغيير هذه المذهبية، ولا المحاسبة قامت

بدورها وحاسبت زعماء المليشيات على

أفعالهم؛ لذا، ستبقى بيروت تنتظر... ولن

يزهر الياسمين.

شيئًا، ويجهز على كامِّل الهبكلِّ

المعلقةسن

مشاريع أميركية - صهيونية لا تريد

لا حك سوات فات وضع الدولة الأردنية أمام مسؤولياتها، فأت مهادنة للمشاريع الأميركية تهدّد بتقویض السلم الأهلى

66

التى تدعو إلى الإقصاء والتشكيك بانتماء العائلة المالكة للأردن وأحقيتها بالحكم، إذا لم تستجب إلى مطالبها في أولوية تمثيل الهوية الأساسية وتغليبها على «الهوبات الفرعية»، والمقصود بشكل خاص الفلسطينية. ومن هنا جاء جزء من رفض تشكيلة لجنة تحديث المنظومة السياسية التي عينها الملك ومخرجاتها. ولا يعني هذا أن معارضة مخرجات اللجنة، بشكلّ عام، مردِّها مخاوف الاتحاهات المسكونة بخوف فقدان غلبة «الهوية الأردنية» كما موجود. لآبد من التشديد هنا على أن تراها هذه الاتجاهات، إذ هناك معارضة

أوسع بكثير للتعديلات التي تم فرضها على اللجنة، وتهدف إلى السيطرة على الحياة السياسية وتقييد الأحزاب الموجودة والمستقبلية، لتجعلها محرّد أدوات وديكورا ضروريا لاستعراضه أمام أميركا والغرب لتأمين المساعدات المالية والدعم السياسي للنظام والدولة. لكن مخاوف طمر الهوية الأردنية التي يراها بعضهم خالية ممن ليس لهم جذور قديمة على شرقي النهر قد تعطل نقاشا وائتلافات رافضة للتعديلات.

لذا، بغض النظر عن هوية كاتبه، قد

يؤجج المقال هذه المضاوف والنعرات النّاتجة عنها، فالخوف من إقامة وطن بديل للفلسطينيين، أو ما يُسمى صهيونيا الخيار الأردني، خطر دائم على الفلسطينيين والأردنيين معا، لكن تحليات هذه الشكوك في السنوات الأخيرة لا تخلو من إقصائيةٍ، خصوصا مع تقلص الوظائف وعدم قدرة الدولة على تأمين شواغر كافية فيها لأبناء العشائر، وهو فشل للدولة أولا وأخيرا، فلا يمكن لوم العقلية الريعية التي يتمسُّك بها كثيرون، فعقلية المكارم التي أرست أسس الموالاة التي تحلّ معها ثقافة حقوق المواطنة لم تسع الَّى تأسيس دولة الحقوق أصلا، والنتيجة أنَّ أي تغيير داخلي وفي المنطقة يعمق الشعور بالغبن الذي يوجّه سهامه في اتجاه غير الأردنيين، نتيجة ذعر حقيقي من مستقبل غير آمن أو غير

إقامة دولة فلسطينية في الأردن تتناقض مع الفكرة الصهيونية التي تريد القضاء على الهوية الفلسطينية، لكن فكرة استيعاب المجتمع الأردني الفلسطينيين، بمن في ذلك فلسطينيو الداخل في الضفة الَّغريبة وقطاع غرَّة قائمة، وهذأً ما لا يريده الفلسطينيون أو الأردنيون. ومن هنا، ينبع خطر مثل هذه المقالات لمشبوهة، والتساؤل عن دور الدولة المضيفة لرجل الأعمال، حسن اسميك، فيها، إذ تخدم المشروع الصهيوني في تصدير أزمته إلى الأردن، وإقامة عداء بين الفلسطينيين والأردنيين.

وعليه، من السهولة تشويه «فكرة الهوية لَجامعة» التي تتحدّث عنها الدولة الأردنية الآن. ولّذا، يجب أن تكون رديفا للمواطنة ودولة الحقوق، لكن غياب الوضوح، خصوصا بعد ولاية الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، التي ضغطت باتجاه دور أمني للأردن فيما يتبقى من الأراضي الفلسطينية، بعد ضم ما تريده إسرائيل منها، يعمّق الذعر الموجّود مِّن الْحَتَّفَاء» الهوية الأردنية»، ويحيى وحش جدل هوياتي مدمر داخل الأردن، بدلا من بناء جبهة داخلية لمواجهة المشروع الصهيوني، فلا حلِّ سوى في مواجهة أردنية مشتركة، ووضع الدولة الأردنية أمام مسؤولياتها، فأي مهادنة للمشاريع الأميركية تهدد بتقويض السلم الأهلّي في الأردن.

فيلم هزّ عرش مصر

حسام كنفاني

قبل أيام، شهد مهرجان «الجونة» السينمائي واقعة غريبة أبطالها فنانون مصريون، آثروا الانسحاب من عرض أحد الأفلام احتجاجاً على «تشويه سمعة -مصر». ومع أن الكثير من الفنانين المصريين يتنافسون على التطبيل لنظام الرئيس عبد الفتاح السيسى، ولا يتوانون عن كيل المدائح لما يسمونها «إنجازات» تحققت في عهده، إلا أن مكمن الغرابة هو في سبب جرح «المشاعر القومية لهؤلاء الفنانين». فَفيلم «ريش» الذي فاز بجائزة النقاد في مهرجان «كان» السينمائي يصور عائلة تعيش في فقر مدقع، الأمر الذي أثار عضب هؤلاء الفنانين، وانتقل الغضب إلى وسائل الإعلام والسياسيين. ورغم أن الفيلم لم يحدد إطاراً مكانياً لأحداثه، أي إنه لم يقل إن الأحداث تجري في مصر، إلا أن هؤلاء الفنانين وغيرهم من مهاجمي الفيلم أدركوا أن مثل هذه المشاهد التي يصورها الفيلم لا يمكن أن

يبدو أنه بالنسبة إلى هؤلاء لا وجود لفقراء في مصر، رغم كل التقارير الدولية والاقتصادية التي تقول عكس ذلك فالتعليمات الأمنية المورّعة على عدد من النجوم والسياسيين والإعلاميين الذين يدورون في فلك النظام المصرى، تنص على أن التركيز يجب أن يكون فقط على «الإنجازات» التي حُققت، والابتعاد عن كل المشاهد التي «تشوّه سمعة مصر». فسياسة هذا النظّام ترى أن طمر الفقراء و إخراجهم من دَّائرة الضوء هو الحل الأمثل لمشكلة الفقر

اللافت في الأمر هو الاحتفاء الذي شهدته مصر، والوسط الفني تحديداً، بالفيلم لدى نيله جائزة النقاد في «كان»، إذ كان من الواضح أن أحداً لم يشاهد هذا الفيلم في حينه، قبل التهليل لإنجازه ولم يقرأ عنه حتى. والأطرف أن الحكومة المصرية كأنت قد أشادت بالفيلم وكرّمت مخرجه وأبطاله في احتفالية بالمركز القومي للسننما، وقالت وزيرة الثقافة إيناس عبد الدايم، في ذلك الوقت، إن الفيلم إنجاز تاريخي مصري وخطوة جديدة على طريق استعادة الريادة المصرية في مجال السينماً. لكن من الواضح أيضاً أن هذه الوزيرة لم تكلف نفسها عناء الاطلاع على الفيلم، أو أنه لم يدغدغ مشاعرها القومية.

ولولا اختيار الفيلم للعرض في مهرجان الجونة، لما كان أحد من هؤلاء مهتماً بالاطلاع على هذه التجربة الفنية التي حازت جائزة عالمية. ومن المؤكد اليوم، أنه بعد هذه الحملة الممنهجة التي شنت على الفيلم فإن فرصة عرضه العام للجمهور باتت معدومة، والأمر نفسةً بالنسبة إلى المثلين الذين اختارهم المُخرج عمر الزهيري من الأحياء الشعبية، فإن فرصتهم للاستمرار في المجال الفني الذي أحبوه، تصوصاً بالنسبة للبطلة التي اشتهرت على وسائل التواصل الاجتماعي دميانة نصر أو أم ماريو، باتت مستحَّلة

ما تشهده مصر اليوم من توجيه للقطاعات السينمائية والتلفزيونية والإعلامية من النظام غير مسبوق، حتى في عصر مبارك، ربما كان موجوداً بطريقة ما في عهد عبد الناصر الذي استغلّ السينما والموسيقي للترويج لـ«ثورة الضباط الأحرار» ضد الملكية. لكن حتى في عهد مبارك، كانت السينما تسلط الأضواء على الكثير من المشاكل الاجتماعيَّة، وانتشرت في ذلك الحين أفلام عن مشكلة العشوائيات التي لا تزال قائمة في مصر، حتى لو حاول النظام إُخراجها من الدائرة الإعلامية. هذا ما نشهده عملياً في عموم الإنتاج السينمائي الجديد في مصر، والذي يدور كله، أو الغالبية العظمي منه، حول العائلات المرفهة والشخصيات الناجحة والثرية، في تصدير لصورة أبعد ما تكون عن حقيقة الأوضاع في مصر، أو تكريس للطَّبقية الموجودة في مصر، والتي لم يخجل إعلاميون من الحديث عنها في إطار انتقادهم الفيلم. غير أن تسرب هذا الفيلم إلى مهرجان الجونة هز عرش النظام وضرب استراتيجيته، ما استدعى هذه الحملة الفنية والإعلامية والأمنية عليه، والتي ستليها حملة لـ«تحسين الصورة» التي شوّهها «ريش».

حكومة الوحدة الوطنية في ليبيا تحتاج إلى وحدة وطنية

أبو القاسم على الربو

مضى ما يزيد على تسعة أشهر على اختيار لحنة الـ 75 اللبينة (اختارتها الممثلة الخاصة لأمن عام الأمم المتحدة في ليبيا، ستيفاني وليامز) حكومة الوَّحدة الوطنية، وأكَّثر من سنة أشهر على نيل هذه الحكومة الثقة من مجلس النُّوابُ، إذ استبشّر الليبيون خيراً بالخطوة، ورحُبوا بهذه الحكومة، وعلَّقوا عليها أمالا كثيرة، وانتظروا ترسيخ اسمها على أرض واقعهم المفتت، لتحقيق وحدة وطنية عجزت الحكومات السابقة عن تحقيقها، والتي ساهمت أكثرها، بقصد أو بدونه، في اتساع الهوة وإصدار قرارات أدّت إليّ مريق أوصيال البيلاد، خصوصا بعد الحرب التي شنت على طرابلس، ودفع عامة الليبيين، في شرق البلاد وغربها: أكلافها، من أرواحهم وممتلكاتهم وقطيعة اجتماعية، فيما لم تكن الحرب

وتهيئتها لإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية في 24 ديسمبر/ كانون الأول

على السطح خلافاتٌ ظاهرها تهميش المناطق، وباطنها مصالح شخصية ضيقة تضاربت فيما بينهم.

حول مواضيع عديدة كانت محل اتفّاق وفي خطوةٍ غير مسبوقة، احتمع النائب الْأُولُ للحُّكُومَةُ، حسِّين القُطرآني، في بنغازى مع كل المسؤولين في حكومة . الوحدة الوطنية الذين تعود أصولهم إلى المناطق الشرقية، وأفضى الاجتماع لى تأكيد أن رئاسة حكومة الوحدة

أنبطت بالحكومة مهمة رئيسية قبلتها وتعهدت بها، إعداد الظروف المناسبة

المقبل، وبدلاً من أن تكون حكومة مصغرة أشبه ما تكون بحكومة تصريف أعمال، تم التوسّع في عدد وزرائها ووكلائها لارضاء جمتع الأقاليم والمناطق الجغرافية والأطراف السياسية، فكانت حكومة محاصصة باقتدار، حسب اعتراف رئيسها، عبد الحميد الدبيية بنفسه، وقد ظنّ أن اختيار وزراء ووكلاء من كل المناطق الحغر افية، والتركيز على المنطقة الشرقية التي كثيرا ما تتعالى أصواتٌ فيها شاكيةً من التهميش وعدم وجود من يمثلها في الحكومة، ظن أن هذا ستجعل الحكومة تمارس أعمالها في مأمن من هذه الادعاءات، وأن المسؤولين الدين تم اختيارهم من تلك المنطقة (وزراء أو نـواب لرئيس الحكومة) سيتولون الدفاع عن خطط الحكومة وقراراتها أمام أقاليمهم ومكوناتهم الاجتماعية، إلا أنه لم يمض وقتُ كثير حتى طفت

الشاهد هنا السحالات التح شهدتها احتماعات الحكومة أخبرا والتصريحات التى توزعت بين القنوات الاعلامية والتهم المتبادلة في رسائل وخطابات رسمية، وبشكل غير رسمي على وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت ماثلة للعيان. ولا يحتاج المتابع لجهد إضافي لإدراك الخلاف والاختلاف بين مكونات هذه الحكومة

الوطنية لم تلتزم بتنفيذ بنود الاتفاق السياسي، سيما في ما يتعلق بالتوزيع

المجتمعون رئيس الحكومة في برقية بثت على الهواء، قائلين إن «حكومة . الوحدة الوطنية لم ترتق الى مستوى المسؤولية الوطنية والتأريخية ووقعت في مسالك الإدارة الفردية والحسابات الشخصية، ولم تنجح ف إدارة الأختلاف السياسي». كما دان المجتمعون ما أسموه تغنت رئيس الحكومة، الدبيبة، في الاحتفاظ بوزارة الدفاع، وعدم اتَّخاذه أي إجراء لتسمية الوزير، على الرغم من الاتفاق المستق على ذلك، مستنكرين تصريحاته التي لا تخدم المصلحة العليا للبلاد، بل وتزيد الفرقة والشقاق بين أبناء الوطن، حسب ى بيانهم. وهي تصريحات لم تعد تكتفي بالتلميح، بل أشارت، صراحةً، إلى أنَّه إذا لم يتَّم التعامل مع هذه الاقتراحات، وأخذها على محما الجد، فإن الإجراءات التصعيدية التي

يمكن أن تتخذ قد تمس وحدة البلاد. وفي السياق نفسه، صعّد وكيل وزارة لداخلية، فرج قعيم، من لهجته ضد الدبيبة في أكثر من تصريح، متحدّثا عن الاستمرار في تهميش المنطقة الشرقية، وعدم إعطاء صلاحيات للمسؤولين التابعين للحكومة، والتي تعود أصولهم إلى هذه المنطّقة، مضّعفاً أن الاستمرار في ذلك يعنى أن وحدة لبينا على المحكّ، محملا المسؤولية لرئيس الحكومة. وقال إنه استقوى بألمظاهرات التي خرجت في طرابلس لتأبيده، عندما سحب مجلس النواب الثقة من حكومته، معلقا على ذلك بسخرية قائلا «لو كان الشعب ينفع . لكان نفع القذافي»، في إشبارة إلى المظاهرات التي خرجت في عموم ليبيا قيل سقوط نظام القذافي

الغريب أنه كلما اختلفت وحهات النظر أو صدر قرار حكومي من هنا أو هناك، لا يتطابق وهوى بعضهم ومصلحته، نجد التلويح بالانفصال والتهديد بالعودة إلى ليبيا المقسّمة بين ولايات ثلاث، وكأنّ الحقاظ على وحدة ليبيا جميلٌ يسدونه لهذا الشعب، ونسوا وتناسوا أن وحدة ليبيا لم تكنّ حالّةً معطاة، بلكانت ثمرة جهود وتضحيات وتنازلات من الآباء والأجداد، لتكون

لىسا وحدة واحدة. عَلَى كُل حَالَ، شبهد الشهران، الماضم والحاضر، أحداثا وتصريحات كثيرة تـؤكُّد أن الـهـوة لا تــزال عميقة بـين لأطراف السماسمة، وخصوصا الت تمثل الشرق والخرب، وأن حكوم الدبيبة التي اختارت «الوحدة الوطنية» اسما لها لم تستطع النأى بنفسها عن الحهوية والقبلية، وما زالت عاجزة عن التعامل بحرفية مع تلك الثقافة، وأن الانفصاليين والفيدراليين لم يفقدوا الأمل، فتحرّكاتهم وتصريحاتهم تعلو وتخفت تبعا للظروف، لكن قناعاتهم لا تتبدّل في أنه لا حل جذريا لمشكلات ليبيا إلا القيدرالية التى تضمن توزيع المقدّرات والخدمات بأن أقالهم لبيباً الثلاثة، حسب قناعتهم والمضحك المبكى في موضوع هذا الخلاف أنه لم

يعد كما أعتاده الليبيون، اختلافاً على

مكوناتها قىل أن تجمع الشعب المناصب، وصراعاً على مراكز الحكم وعلى المؤسسات السيادية والمشاريع لاستثمارية، بل وصل إلى درجةٍ أصدحت محلِّ سخريةٍ واستهجانِ من معظم الليبيين، فعلى سبيل المثّال، دارت معركة حامية الوطيس على

على خُلفُنة الصفة التي يحملها الأخير، بيّ رسالة مطولة إلى الدبيبة، شدَّد فتها على تمسَّكهُ بالصفة (النائب الأول)، ومعترضا على مخاطبته بشكل معاشر من وزير الدولة لشؤون رئيس الحكومة، قائلا «أحكام التسلسل عى من أصدر الكتاب أن تُوجيهه إلينا لا يكون إلا بموجب كتاب رسمى من معاليكم، وليس من قبل السيد وزير واضحة على التخبُّط الإداري لوزير الدولة الذي وجّه إلينا كتابه، متجاهلا أننا، ومنذ مباشرتنا لمهامنا بالحكومة في شهر 3 لسنة 2012، استعملنا عتفة النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء، وخاطبنا العديد من القطاعات الخلاصة أن هذه الاختلافات والاتهامات

تحتُّ رماد تلك الحرب التي شُنت على طرابلس. أما المواطن الليتي البسيط، المكتوى بخوف وفزع من طبول حرب قد تُقرع من جديد، أو تلويح بانفصالً قد يحدُّث، يعى تماما أن ما يحدُث منَّ تفنّن في البحُّث عن نقاط للاختلاف، ئتى ً إِن كَانت «تافهة»، والمناكفات التي - دى بن تحصل بين معظم متصدري المشهد هي جريمة ترتكب في حق وطن وشعب، أياً كانت المبرّرات أو الأسباب التي يتمسّك بها هذا الطرف أو ذاك. ومع هذا المشهد المعتد بكل أساليب القلق والخوف، ىىدو أن حكومة الوحدة الوطنية التي جاءت بعد توافق رخو تحتاج «وحدةً وطنية»، تجمع مكوناتهًا قبل أن تجمع الشعب الليبي، من دون أي إقصاءٍ لأي طرف تحت أي حجّة أو ذريعة، والوصول الي إحراء انتخاباتِ مقنعة، يتوفر فيها الحد الأدنى من النزاهة، وسيكون هذا

هو الإنجاز المعتبر لهذه الحكومة.

العادل للثروات بالطرق المتفق عليها بين أقاليم ليبيا المختلفة، كما دان حكومةالوحدة

الوطنية التي حاءت بعد توافق رخو تحتاج أن تجمع

محور رئيس الحكومة ونائبه الأول حيث خاطب النائب الأول القطراني، الإداري وطبيعة الموضوع تقتضى أن الدولة، وهو لا يعد رئيسنا الأعلى أو المباشر». مضيفًا إن «ذلك بدلٌ دلالة

التى ظهرت تذكى النار التى ما زالت

إلى أين ستصك اللحنة الدستورية؟

فاطمة ياسين

يفصل ما بين اجتماع اللجنة الدستورية السورية الأول واجتماعها السادس أخيراً ـ عامان. ويفصل ما بين البذور الأولى لفكرة تشكيل اللجنة المتضمَّنة في قرار مجلس الأمن رقم 2245 عام 2015، وما بين أول اجتماع عقدته في أكتوبر/ تشرين الأول 2019 أربع سنوات، وقد استغرق الجدل حول اللجنة ووظيفتها وتشكيلها خمس سنوات، حدثت خلالها منعطفات سياسية وعسكرية كثيرة طاولت شكل تموضع القوات على الأرض وأشكال التحالفات الإقليمية... يعتبر مبعوث الأمم المتحدة إلى سورية، غير بيدرسون، اللجنة الدستورية أولِ «اتفاق» سياسي ملموس بين النظام والمعارضة. ويعطى هذا التصريح، مقروناً بمخاض السنوات الخمس، مؤشّراً سلبياً حول الزمن الذّي يمكن أن يأخذه تشكيل القرار النهائي على الدستور، وهو الوثيقة الأساسية المفترض أن يجتمع حولها السوريون بأطيافهم، فمدة الخمس سنوات التي تم استهلاكها لإنتاج اتفاق يمكن لمسه تعني أن إنتاج دستور توافقي في حاجة إلى مدة طويلة جداً. يعكس التكوين السياسي لهذه اللجنة وجهة النظر الدولية التي تداخلت لابتكار هذا

الكيان، فالقرار الذي أصدره مجلس الأمن، ومن رحمه خرجت اللجنة، ينصِّ على استحالة وجود حلَّ عسكري، بمعنى أنه يفضّل أن يسود التعادل، فلا يتغلّب طرفً على طرف. وعلى هذا الأساس ضمَّت اللجنة ثلاث كتل متساوية في العدد والثقل السياسي، ثلث للنظام وثلث للمعارضة والثالث لمنظمات المجتمع المدنى وتختاره الأمم المتحدة. تُبِدو أن المجتمع الدولي لم يقرأ التاريخ السوري جيداً، أو لا يعرف حقيقة " أن فريقاً تحدّى الجميع، وفرض سيطرته بالسلاح علّى جزء كبير من الجتمع السوري بدعمين، روسي وإيراني، وصيغة لا غالب ولا مغلوب التي تتحدّث عنها اللجنة الدستورية، وتكرّرُها، تبدوُّ بعيدة عما يحدُث على الأرض، فالمُشكلة السورية التي طفت على السطح منذ شهر مارس/آذار عام 2011 ذات أصول عميقة ترتد إلى اللحِّظات الأولى لانقلاب عام 1963، حينما توقف المجتمع عن المشاركة في الحياة السياسية التي احتكرها الجيش، ووضع في المقدمة قالباً سياسياً ذا واجهة مدنية هو حزب البعث، وتغوّلت تجربة 1963 لتختّصر الدولة والحكومة إلى سطوة عائلة صغيرة، يندرج مفهوم الوطن داخلها. وترغب الأمم المتحدة اليوم في أن تتم حالة التعادل ما بين النظام ذي الحكم العائلي القائم على القوة العسكرية وقوى اجتماعية مختلفة ترنو إلى بناء مُجتمع مدنى يتطلّع إلى الديمقراطية. خلال السنوات الست الأخيرة، تكرّر سيناريو واحد في اجتماعات اللجنة الدستورية، وتبادل فيها وفدا النظام والمعارضة الأدوار، يقدّم وقد النظام مقترحات فترفضها المعارضة، ويقدّم وفد المعارضة مقترحات يرفضها وفد النظام، وتتركّز مطالبات النظام وأهدافه على إلصاق صفة الإرهاب بالمعارضة، من دون تفريق بين جماعاتها وأفرادها، محاولاً التركيز على نسف المطالبة برحيل الأسد وإعطاء مؤسسات الأمن والجيش وظائفها الوطنية. ولم يتم الاتفاق على شيء، ولا حتى بالخطوط العريضة. ولا تبدو الجولة الحالية واعدة أيضاً، على الرغم من أنها بدأت بما يشبه الاختراق بجلوس رئيسى الوفدين على طاولة واحدة، فما زالت المسافة بعيدة والخوض بالتفاصيل يجعلها بعيدة أكثر. وإذا ما فكّر الراعى الدولى بحثّ الأطراف على الاتفاق على عموميات، فإنه يطلق العنان بحرية لشيطان التفاصيل. وإلى جانب القناعة بصعوبة اتفاق الأطراف على نتيجةٍ مثمرةٍ خلال فترة قريبة، هناك مطبّاتٌ جديدةٌ في انتظار الحل «السلمي» المنشود، حيث لا غالب ولا مغلوب، منها استفتاء جماهيري على الاتفاق، يمكنَّ أن ينشأ عنه خلافٌ جديدٌ وطويلٌ على من هو الذي سيصوَّت ومن لا يحقّ له، ومن سيراقب ومن سيوافق، وكيف ستتشكّل لجنة مرّاقبة الانتخابات. أما التحدّي الأكبر فهو وضع ذلك الاتفاق في سياق تنفيذي، الأمر الذي يتطلّب إزالة عقبات عميقة وأساسية، معظمها ذو طبيعة عسكرية مليشياوية، بما يفرض انتصار طرف على طرف، وهو ما لا يريده القرار الأممى الذي أنشأ اللجنة، ما يوقعنا في تناقض منطقي لا يفضي إلى شيء عملي.

الأحد 24 أكتوبر/تشرين الأول 2021 م 18 ربيع الأول 2011 هـ 🛘 العدد 2610 السنة الثامنة (1443 هـ 🖒 العدد 2610 السنة الثامنة (1443 هـ)



ثيرت، أخيراً، ضجّة كبيرة بشأن الفيلم المصري «ريش» للمخرج الشاب عمر الزهيري، في أَثناء عرضه في مهرجان الجُونَّةُ السينمائي. صُّدم بعض المُمثلينَّ وغادروا قاعة العرض، احتجاجاً على صور لَفقر الفِّجّ ومشاهده، الأمر الذي برّروه بأنها غايـة في السوء، وتسيء إلى صورة مصر وسمعتها. وعلى أثر هذأ الفعل، حصل الفيلم على تعاطف واسع من غالبية مستخدم مواقع التواصل الذين لم يكونوا قد سمعواً عنه، وبالطبع لم يشاهدوه بعد. لن تناقش هذه المقالة محتوى الفيلم بالضرورة، وإنما

تشتيك مع حالة الحدل العامة بشأنه. و فقأً لمقالاًت نقدية عديدة متخصصة كتيت من «ريش» ووفّق مشّاهدته، يقدّم الفيلم مشهدية صادمة ومؤلمة جداً، حيث تتحدّث الصور والمشاهد، وتنخفض مساحة السيناريو والحوار، لينطق الواقع ووجوه الناسُ عَنْ مكنونات ما يريده المخرج، فم جوٍّ سينمائي أقرب إلى سينما تاركوفسكي وهى المشهديّة التى قد لا يحتملها ممثلورٌ منعزَّلون عن مجتمعاتهم، ولا يمثلون إلا نفسهم خارج مجتمع الكومباوند والأسوار المغلقة ومصر الجميلة التي لا يشاهدون

غيرها ولا يستطيعون. . الصناعي الذي يستعبد الإنسان، بإفرازاته المرضيّة المتمثلّة في الدَّخان والتَّلوُثُ الّذي يقتحم البيوت والشوارع، قبل أن يقتحم رئةً لإنسان نفسه، كما يقدم إسقاطاً عن يقايا

الصناعات التى لدينا وأحوالها وأحوال

التي تُطغى على كل الموجودات الأخرى، بحيث تتحوّل الآلات إلى مصدر السموم، كما . بسقط على وضع السُّعارات في مصر، حيث دخانًا في مشهد ضبابي من كل الاتجاهات. ويشير «ريش» أيضاً إلى الضغوط التي تُحوّل الذكور في مجتمعُنا إلى دواجن، أو ماً نسميه في السياسة تدجين المجتمع وفواعله. وقد جاء أستخدام الفيلم الفرخة رمزاً موفّقاً كما يحضر في الفيلم المستشفى البيطري الذي لا يختلف الوضع فيه كثيراً عما هي علية مستشفيات بشرية. وتحمل مشاهد محصّلى فواتير الكهرباء والمياه وموظفم الإسكان الشكل الآلى الذي يتعامل به مندوبو

العاملين فيها وإهمالها وتحولها إلى

الحكومة، في جمع الفواتير وسداد الديوز ونظام العمل، مع المواطنين بمنتهى الجفاء والصلّف، على الرغم من معاناتهم من الظروف نفسهاً، فهم عبيد اللوائح والقوانين والمأمور، ويمارسون ما كان بعض أساتذتذ للعلوم السياسية يسمونها تمارين النكد الصعاحية والمسائية على المواطنين، في أثناء تقديم خدماتٍ تم تسليع معظمها، بيتنما لا يزالُ الْمُواطِنُونَ مُقْتَنَعِينَ بِأَنْهَا حَقُوقَ لَهُم، وهي في حقيقتها كذلك في الغالدية العظم

قد لا يكون «ريش» أفضل ما قدم في السينما المصرية الثرية عن الفقر والمشكلات الاجتماعية الناجمة عنه وعلاقات القوة في المجتمع، لَكنه، في سياق سنوات الصحراً والخواء في السينما المصرية في العشرية الماضية، يمثل عملاً فريداً أبعد قليلاً عن

السلطة وتصوّراتها وأقرب قليلاً إلى المجتمع، والقليل من هذا النوع من السينما والدراماً قد يكون مفيداً للسلطة والمجتمع والعاملين بالفن على السواء، حتى لا يمل الناس من تكرار الأدوار والمشاهد والصور النمطية لدى نخب الفن عن المجتمعات. تساءل بعضهم أيضاً إذا كنتم تنكرون الفقر في مصر، ألا يجب عليكم أن تحاسبوا الرئيس عبد الفّتاح السيسي، الذي يكرّر مرارّاً أننا «فقراء أوي»، رداً على منتقدي أوضاع حقوق الإنسان بأننا ليس لدينا تعليم جيد وليس لدينا صحة جيدة... إلخُ ؟ فيما تساءل

المصرية، وهي مليئة بالحقائق والأرقام

الصادمة عن تأثر دخول أكثر من 70% من

العامة والإحصاء، وهو جهاز حكومي غالباً ما يكون رئيسه لواء أو فريقاً سابقاً في الحدش أو الأمن لخطورة المعلومات وأهميتها على الدولة المصرية، في عديد من إصداراته، وبالذات نشرة الدخل والأنفاق والاستهلاك التى يقيس فيها معدّلات الفقر في مصر كل سنتين. وقد قال، في 2017/2018، إنَّ الفقر 32% والفقر المدقع 6,2% وهذا يتعلق أو مبالغات. جيد في فيلم «ريش» أنه يصدم ىكل شخص غير قادر على توفير أساسيات فئات كانت قد تناست أن غالسة مصر كما الحياة الضرورية. كما تفيد تقارير للبنك الدولي بأن 65% من المصريين فقراء أو على حافَّة الَّفَقَر، وفقاً لمعدّلات الفقّر الخاصة به، فهل تروّج هذه المؤسسات التي تتعامل معها الدولة المصرية والأجهزة السيادية إشاعات وتسيء إلى سمعة مصر؟ وينجز الجهاز دراسات وتقارير شبه دورية عن تأثير انتشار وباء كورونا على أوضاع الأسر

معزولة وشديدة التعالي لا تطيف مجرد مشاهدة مناظر سنمائية للفقر أَخْرُون، بِٱستنكار شُدّيد وبُجِّديةٌ، عن وضع الفقر الذي يأتي عليه الجهأز المركزي للتعبئة المصريين بالسلب جرّاء الجائحة، ومن ثم تأثر عاداتهم الغذائبة واستهلاكهم سلعأ بعينها، وهي تقارير منشورة على الموقع الإلكتروني للجهاز، وليست كلاماً للمعارضاً

نخب فنية وساسة

وشبكات مصالح

كريمة، تأثير إيجابي، لكن حتى هذا لم يُقس، الأسرة التي شوهدت فيه. وأنه مهما حاولت ولم يُظهر قُدرته على نقل النّاس فعلاً من الفقر إلى منطقةٍ تتجاوزه. هذه الفئات تناسى هذه الحقائق، حفاظاً على السلام النفسى المصطنع لها، لن تتمكّن، إننا إزاء نخب فنية وسياسية وشبكات مصالح اقتصادية واجتماعية معزولة فهؤلاء بشر ويتحرَّكون وينُّنون، ويمكنهم وشديدة التعالى، لا تطبق مجرد مشاهدة يصال أصوات صريخهم إلى عنان السماء، مناظر سينمائية للفقر في مجتمع ثلثه فقير وثلثه الثاني على حافة الفقر، وفقاً لأهم كُمَّا أن مواقع التواصل الاجتماعي ذاتها انتصرت للفيلم ومخرجه، عمر الزهيري، حتى من دون مشاهدته، لمحرّد الحلمّ العاّدرّ المؤسسات الدولية المالية والاقتصادية. بفن يعبّر عن الناس والواقع، وعن الحياة

نىحىرىا: اقتحام سحن وفرار عشرات النزلاء كما هي خارج أسوار الكومباوند والعاصمة أعلن مسؤول أن مسلّحين هاجموا سجناً في جنوب غرب نيجيريا، وأطلقوا سراح عشرات النزلاء. الإدارية ودوائر المطنلاتية. ويُثير ثالث هجوم على السجن منذ بداية العام الجاري بأكبر دولة في أفريقيا لناحية عدد وقد أجبرت وسائل التواصل المثلن السكان، المزيد من المخاوف بشأن مدى أمان مرافق الاحتجاز في الدولة الواقعة في غرب أفريقيا، والناقمين على الفيلم على تغيير كثير مما قالوه، خوفاً من سخط الجمهور. وفي حدث كافحت السَّلطات لوقف العنف المتصاعد. وقال المتحدثُ باسم مركز إصلاَّحية أويو في ولاية أويو، أولانريواجو أنجورين، إنّ المسلحين هاجموا المنشأة في وٰقتٌ متّأخر من ليل أولّ منّ نهاية الجدل بشأن الفيلم، حصل «ريش» أمس، وبدأ تحقيق في الحادث الذي سيكشف مدى الضرر. على جائزة أفضل فيلم روائي عربي طويل

الأردن: حريق داخك مطعم بودات بحياة 3 أشخاص

لقى 3 أشخاص مصرعهم، إثر حريق شب في أحد مطاعم العاصمة الأردنية عمان، كما نقلت قناة «المملكة» عن مديرية الأمن العام. وأوضحت الأخيرة أن «فرق إطفاء وإسعاف الدفاع المدنى تعاملت مع حريق شب داخل مطعم قرب الجامعة الأردنية نتج عنه و فاة 3 أشخاص». أضافت: «عملت فرق الإستعاف على نقل الوفيات إلى مستشفّى الجامعة الأردنية». وأفادت بأن «وفاة الأشخاص ناتجة عن تعرّضهم لحروق بالغة في مختلف أنحاء الجسم، واستنشاقهم للغازات المنبعثة من الحريق»، معلنة عن فتح تحقيق لمعرفَّة أسباب الحريق.

الاتحاد الأوروبي لن يمول الجدران الحدودية

أعلن الاتحاد الأوروبي أنّ التكتل لن يمول أي أنشطة لبناء جدران أو وضع أسلاك شائكة مؤتمر صحافى عقدته فى العاصمة البلجيكيا

على حدوده، بهدف منع المهاجرين السريين من دخول أراضيه. جاء ذلك على لسان رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون ديرلاين، خلال بروكسل، مع رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل. وذكرت أن الاتحاد الأوروبي لديه موقف

واضح وثابت من عدم تقديم التمويل للدول بهدف بناء «حواجز مادية» كالأسوار والأسلاك الشائكة، لمنع تدفق المهاجرين. وقالت: «تمت مناقشة ما يسمى بتدابير البنية التحتية المادية» لمكافحة الهجرة السرية في قمة قادة الاتحاد الأوروبي». وتابعت: «المفوضية والبرلمان الأوروبي لديهما موقف مشترك منذ فترة طويلة بعدم توفير أي مبالغ مالية

لتركيب أسلاك شائكة أو بناء جدران حدودية». وفي 7 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، طالب وزرآء داخلية 12 دولة هي النمسا وبلغاريا وقبرص والدنمارك وإستونيا واليونان والمجر وليتوانيا ولاتفيا وبولندا وجمهورية التشيك وسلوفاكيا، الاتحاد الأوروبي بالإنفاق على تعزيز حدود الاتحاد ضد المه أجرين عبر بناء في الاتحاد الأوروبي. «حواجز مادية» وتقديم التمويل لذلك. وكانت

NO ONE

SHOULDBE

المفوضية الأوروبية قد أعلنت أن أوروبا لن تسمح بتكرار تجربة أزمة اللاجئين السوريين، ودعت إلى ضرورة معالجة أزمة هجرة الأفغان المتوقعة بعد سيطرة حركة «طالبان» على الحكم. كما حذرت الدول التي تحاول استخدام ورقة الهجرة كوسيلة للضغّط على الدول الأعضاء

إلى أين يتجه الصراع على السلطة في السودان؟

تخيّم على السودان، في أيامنا هذه، أجواء مشحونة بالتوتر والاحتقان، في ظل اشتداد حالة التأزم السياسي التّي ضاقت حلقاتها واستّفْحلت، على خُلُوبة تفاقم الخلافات بين طرفي الشراكة لانتقالية الحاكمة ومكوّنيْها، العسكري والمدنى، وباتت انعكاساتها وارتداداتها تلقي بظلالها على الشارع السوداني فى ظل عمليات التحشيد والتظاهراتً والّاعتصامات، التي ينظمها كُل من «قوّى لُحرية والتغيير» و«ميثاق التوافق الوطنى»، اللذيْن يخوضان صراعاً مفتوحاً للأستحواذ على مقاليد السلطة في العلّاد. بات القلق يسكن غالبية السودانيين بشأن . المال الذي يمكن أن تنتهي إليه الأزمة السياسية الحالية، وذلك بعد الاستقطاب حادٌ بن القوى السودانية المتصارعة، خصوصاً بعد دخول قوى سياسية وعسكرية مختلفة على خط الصراع ما بين لُعسكريين والمدنيين في السلطة الحاكمة، الأمر الذي يشى بأن الأزمة بلغت حدًا جعل الأطراف المتصارعة تتجه نحو الاقتراب من الصدام في الشارع، وأن لا أحد يعرف إلى أين سيتُجه السودان معها، ذلك أن

إلى انقلاب عسكري، والعُودة إلى الحكم العسكرى والنظام الشمولي، أو إلى كارثة احتراب تهدد السودان، وذلك في ظل المخاوفُ من السلاح المنتشر، والانقسامات المتعدّدة، والنزعات العنصرية والجهوية. ويبدو أنّ الأزمة السياسية بلغت مستويً حادًاً من التصعيد، وذلك مع الاعتصاد المتواصل أمام القصر الجمهوري، الذي بدأ بعدما نظمت «منصّة التأسيس» المؤّيدة للعسكريين تظاهرة في 16 أكتوبر/ تشرين الأول الحالى، وردّ عليّها المحلس المركزي القيادي لقوى الحرية والتغيير» المؤيد للمكون المدنى بتظاهرة 21 أكتوبر الجاري، إلى جانب حرب البيانات والتصريحات التى يطلقها طرفا الصراع، ودخول قوى مختلفة حلبته الواسعة. وإذا كان أساس الأزمة يرجع إلى خلافاتِ

حادّة بـين الشقين المدنـى والعسكري فـى السلطة الانتقالية، خصوصاً بعد منع العسكر تسليم رئاسة المجلس السيادي للمدندين، كما كان متفقاً عليه في «الوثيقة الدستورية»، إلا أن خلافاتِ أخرى نشبت سن القوى المدنسة، وأفضت إلى انفصال مجموعة عن قوى الحرية والتغيير، ووقعت مبثاقاً سمّته مبثاق قوى الحرية

تُصرّ قُوى الحرية والتغيير على تنفيذ ما ورد في الوثيقة الدستورية، معتبرةً أن المعركة القائمة ليست بن المدنيين والعسكريين، إنما هيى بين الإنقلابيين والثوار، وأنها معركة محسومة لمصلحاً قوى الثورة والتحوّل الديمقراطي. يريد العسكر في المجلس السيادي الأنتقالي التمسّك بالسلطة والحفاظ على مواقعهم فيها، وبالتالي منع تسليمها إلى المدنيين، لأن تسليمها قد يحمل مخاطر تعرضهم للمساءلة والمحاسبة على انتهاكات كثيرة بحق الشعب السوداني، وخصوصاً مسوَّ وليتهم عن الانتهاكات التي ارتُكبت بحق المحتجين السلميين خلال عملية فضّ اعتصام «القدادة العامة» عام 2019، الأمر الذي يفسّر رفضهم وحفاظهم على وحدة مواقفهم، إذ على بالرغم من التنافس بين

كل من رئيس مجلس السيادة، عبد الفتاح البرهان، ورئيس وحدات «الدعم السريع» محمد حمدان دقلو (حميدتي)، بوصفهما الشخصيتين العسكريتين الأقوى، إلا أن خلافاتهما لم تظهر إلى العلن، حُفاظاً على قوة المكوّن العسكري وعلى تماسك

يقود استمرار الأزمة الساسة المحتدمة في السودان إلى متاهات محهولة العواقب على عامّة السودانيين

معسكره، ويحذوهم في ذلك الحفاظ على مصالحهم وامتيازاتهم، وإيقاناً منهم أن زاحتهم عن السلطة لصالح حكم مدنى بخصوص بقضايا الفساد والتجاوزات وسواها. وإذا كانت بعض الأطراف في قوى

أضرّت بالحكومة الانتقالية، وشكلت انتهاكاً للوثيقة الدستورية، إلا أن المطلوب ليس حل الحكومة وإضعافها، بل تقويتها وإنعادها عن الصراعات والمماحكات السياسية التي تعرقل عملها ومهامها. وبالتالي، الأجدى بالقوى والأحزاب السياسية أن تعيد ترتيب صفوفها، استعداداً للانتخابات المفترض إجراؤها في نهائة الفترة الإنتقالية، لكنَّ الْجَاصِل أن القوى العسكرية والمتحالفين معها يريدون إنهاك الحكومة، بححّة توسيعها وجعلها تستند إلى «قاعدة عريضة». ولا يُخْفى أن أهدافهم من ذلك تتمحور حول إضعاف المكون المدنى لصالح تمكين المكون العسكري، بما يعنى ترتيب انقلاب عليه، عبر السعى نحو النكوص عن صنعة الشراكة بين المكونين المدنى والعسكري، والتى تضمّنتها الوثيقة الدستورية، ومحاولة إلغاء الطرف المدنى، مع العلم أن الخروج من الأزمة الحالية بسلام يمر عبر التوصل إلى توافقات وتفاهمات سياسية

الثورة تعتبر أن المحاصصات السياسية

في مهرجان الجونة، فيما حصَّل الفقراء في

إقناع الحكومات والمسؤولين بأن من حقهم

انتخاب من يمثلهم ويدافع عن مصالحهم

ويضع محاربة الفقر بشقيه، فقر الدخل وفقر

ري عملية الخدمات العامة، نصب عينيه في أي عملية

خلاصة القول، الفقر حقيقة في البيانات

المنشورة الصادرة عن الدولة وجهازها

المسؤول عن الإحصاء. والمشروعات العملاقة

والضخمة للطرق والجسور والمحاور

والعاصمة الجديدة والعلمين الجديدة

والمونوريل لم تقلّل معدلات الفقر، ولن تقلّله،

لأنها لا تتوجه إلى هؤلاء الفقراء بالضرورة.

قد يكون لبرامج، مثل تكافل وكرامة وحياة

حقيقية لصنع السياسات العامة.

. (کاتب سوری فی اسطنبول)

والتغيير، وانحازت في مواقفها إلى العسكر، حيث باتت تطالب بتسليم السلطة التوتر الراهن قد يقود، في حال استمراره،

إليهم وبحل حكومة عدد الله حمدوك، فدما

بين مختلف القوى، تضمن سلالة عبور

المرحلة الانتقالية نحو إجراء الانتخابات المقرّرة في نهايتها.

واستخدامها لأغراض سياسية، بينما هم

يحكمون دولاً غير قادرة على استيعابهم،

وإن فعلت فلم تكن قادرةً على تأمين

الُحد الأدنى من العيش الكريم لهم، بل

على العكس استغلتهم أبشع استغلال،

ليس فقط في سوق العمل، بلُّ أيضاً في

صراعات السياسة وبرامج الأحزاب، فهلّ

من المستغرب أن ينظر أتراك كثيرون

إلى السوريين عبئا على اقتصادهم

ومجتمعهم، ما دام أن تنافس السياسيين

قائم على خطاب شعبوى لا يظهر إلا

الجوانب السلبية للوجود السوري في

تكنا؟ الحقيقة أنّ هذا الاستثمار يظهر

مدى رداءة السياسة عندما تستغلّ مأسى

البشر لتحقيق المكاسب والفوز بالصراعات

البونُ شاسعٌ بين القيم الحضاريّة الأخلاقية

المعززة بالنصوص الدستورية والقانونية

واجبة التطبيق في أوروبا الغربية وتلك

الَّادُ عَاءات الفَارِغَة منَّ كلَّ معنى والسائدة في

دول أخرى كثيرة، فاللاجئ بحصل على كلُّ

ضمانات الحياة الكريمة التي يحصل عليها

الألماني أو الفرنسي أو البريطاني بمجرّد

دخولة أراضي هذه البلاد، يتمتع بالتأمين

الصحى الكامل مثل أي مواطن، ويحصل

على المعّونة التي تكفيه للعيش بكرامة.

ستفضى إلى تجريدهم من ممكنات التحكم قي الجيش وقوى الأمن والشرطة، لأمر الذي يفتح باب المساءلة عليهم

في تفوّق الديمقراطية الأخلاقي

تعتسر الديمقراطية أقلّ أنظمة الحكم سبوءًا، إن لم نشئاً القول إنها أفضلها، فهي تأخذ بعن الاعتبار بغض الجوانب الاتسانية لأكبر عدد ممكن من المواطنين، فتحترم إرادتهم في اختيار ممثليهم، وهؤلاء سينفذون، تشكل أو يأخر، من خلال برامجهم السياسية يعضاً من مصالح ناخبيهم، ليس لأنهم صالحون، بل لأنهم رغبون بإعادة انتخابهم مجدّداً. وفي الدول المتقدمة صناعيا وتكنولوجيا وثقافيا حيثُ الديمقراطيات العريقة سياسياً والراسخة في احترام الحربات والحقوق لُّواطنيها، لا نَّحد أحزاياً تفوز بشكل ساحق بنسب تسعين أو ثمانين أو سبعين أو حتى ستين بالمائة. نجد في الغالب تقارباً في الأصوات بين حزبين رئيسين، بنسبة لا تزيد عن 10% في أعلى المعدلات، كما حصل في انتخابات ألمانيا أخبرا مثلاً، وكما بحصاً مع غيرها من الأحزاب في أوروبا الغربية

يدلُ هذا على أنّ الأحزاب تمثّل شرائح معينة من المجتمع، وتسعى إلى توسيع دائرة تمثيلها باستمرار. ولكي نرى المفارقة بين المجتمعات المتقدمة وتلك المتخلفة عنها

العرببيت

تصدر عن شركة فضاءات ميديا ليميتد

ذلك، نستطيع تقدير أولويات الشعوب من جهة، وأولويات الفئات المجتمعية من جها ثانية، فوجود أحزاب، مثل حزب الخضر في ألمانيا أو السويد أو ألنمسا، أمر طبيعي، بأ ومطلوب، ليعكس رفاه هذه الشعوب، من خلال سعيها إلى الحفاظ على البيئة. بينما في أغلب بلدان القسم الجنوبي من الكرة الأرضية لا محال لهذه الأحزاب موضوعيا للنشوء والتطوّر، فالأولويات هنا تتجه نحو التنمية والانتقال إلى الديمقراطية وتحقيق العدالة الاحتماعية، وغيرها من القضايا التى تمّ حسمها وتجاوزها فى الأغلب الأعم من دول القسم الشمالي. في بولندا التي انتقلت منذ بضعة عقود

في ركب التقدّم، يمكننا أن ننظر إلى هذه

فقط إلى الديمقراطية نظام حكم، أطلو محام حملة لساعدة اللاحئين القادمين من ببلاروسيا باتجاه أوروبا الغربية وقد نشر هذا المحامي الذي يسكن في قريةٍ على الحدود البولنديّة البّيلاروسية، عبر «فيسبوك»، نداءً لسكان بولونيا يطلب فيه إشعال أضواء خضراء لإشعار اللاجئين بالأمان، وبأنّ بيوتهم مفتوحة لاستقبالهم، حيث يمكنهم التزود بالغذاء والدواء والشراب واتقاء شرّ البرد القارس، وحتى

نائب رئيس التحرير حسام كنفاني 🔳 مدير التحرير ارنست خوري

المدر الفني الميك منعم • السياسة حمانة فرحات • الاقتصاد

مصطف**ت عبد السلام •** الثقافة **نحوان درویش •** منوعات

لياك حداد • الراب معن البياري • المحتمع يوسف حاح علي •

الرياضة نبيه التليلي = تحقيقات محمد عزام = مراسلون نزار قنديه

مظاهرات شعيعة أمام البرلمان، تطالب بعدم الأحزاب وبرامجها الانتخاسة. من خلال إقرار مشروع القانون الذي يسمح لحرس كانت حرب الأنظمة ألحدود بإعادة اللاجئين إلى بيلاروسيا ويقول هؤلاء إنهم يشعرون بالعار من شعواء على ربيع تُصَرِّفات حَكومُتهم، وإنَّهم عازْمون على إظهار الإنسانية والرأفة تجاه الناس الشعوب العربية، الهاربين من الموت، بعكس ما ترمى إليه خوفاً من عدوات حكومة بلادهم. وهذا ما كان متوفراً لهم لو لم تنتقل بولندا إلى الديمقراطية، بعد الديمقراطية، وخوفأ صراع ونضال طويل خاضه شعبها منذ ثمانينيات القرن الماضى، عبر نقابات من تفوقها الواضح العمال وحركة التضامن الشهيرة.

شحن جوالاتهم. وفي بولندا، خرجت عدّة

في المُقابل، يستغلّ بعض الحكام من دول مختلفة التصنيف بين ديمقراطية واستبدادية وما بينهما، هذه الميزة في الديمقراطية ذاتها لتحقيق أهداف سياسية خارَجية، فأوروبا الغربية الآن تواجه سيلً المهاجرين القادمين عبر بيلاروسيا، كما واجهت سابقاً سيلهم القادم عير تركيا. وكلا الرئيسين البيلاروسى والتركى استعمل هذا السلاح، للضغط على أوروباً بملفات سياسية مختلفة لا علاقة لها بمساعدة اللاجئين أو بالعطف عليهم. وكان

المكاتب

انتقاد سياسات الدول الغربية، من خلال أكبر المستفيدين من ذلك، من حيث النتيجة، اتهامها بالتلاعب بمبادئ حقوق الإنسان الرئيس الروسي بوتين، حيث استطاع أن

يلعب، بحذق ومهارة شديدين، على تغيير خريطة تموضع الأحزاب السياسية في أوروبا الغربية، فاليمين واليمين المتطرّف حققا أفضل النتائج لهما منذ الحرب العالمية الثانية في صناديق الاقتراع، بسب التلاعب السياسي بقضايا اللجوء. المفارقة أنّ هؤلاء لم يتوقفوا يوماً

بيروت _ الجميزة _ شارع باستور _ بناية west end 33 ■ المكتب الرئيسي، لندن هاتف: 009611442047 - 009611567794 Unit5, Central Park, Central Way, London, NW 10 7FY ■ البريد الإلكتروني: Email: info@alaraby.co.uk Tel: 00442071480366 ■ للاشتراكات: alaraby.co.uk/subscriptions مكتب الدوحة الدوحة_الدفنة_برج الفردان_الطابق العاشر_ ■ للاعلانات: alarabv.co.uk/ads 0097440190600 ເຕັ້າໄດ້

ح يؤثر الفقر بشكل ملحوظ في العائلات السورية. ووصل ذلك إلى الأطفال في مدن الساحل، وتحديداً اللاذقية، فقيلً سنوات، كان سكان المدينة التي تقع شمال غربي سورية يسخرون من جمع أطَّفال القمامة، لكنَّ ليوم بأت مشهد جر طفل لا يتجاوز الـ14 من العمر عربة خلفها كيس كبير من أجل جمع أشياء ملقاة في حاويات القمامة، من كرتون ومواد تصلح لإعَّادة التَّدوير، اعتيادياً ومألوفاً

وفيما تكشف تقارير الأمم المتحدة أن أكثر من 90 بالمائة من السوريين يعيشون تحت خط الفقر، ما يجعل البلاد تتصدر اللائحة العالمية لمعدل الفقر وفق ما يفيد موقع «وورد باي ماب»، تدل كل المؤشرات على أن الفّقراء يزدادون فقراً في للاذقية، في حين يتمتع أغنياؤها بنفوذ وقوة.

هذا العمل هو الفقر، وقلة فرص الحصول على المال، وربما انعدامها، إضافة إلى وجود نازحين

كثيرين، بعضهم بلا معيل أو سند. كما تراجع دور الجمعيات الخيرية في دعم المحتاجين علماً أن لا مردود كبيراً للعمل في جمع مخلفات القمامة، لكنه يساهم في إعالة العاملين فيه». ويلفت عبد الله إلى أن «غياب مؤسسات الدولة

النفايات «رزق» أطفاك فقراء اللاذقية

المستجد الذي «لم يكن أمراً مألوفاً قبل سنوات، لكن الحرب أنهكت الجميع». ويواجه مزاولو هذا العمل ظروفاً صعبة، بينها رتفاع درجة الحرارة في الصيف وانخفاضها الشديد في فصل الشتاء. ويتعرضون للإصابة بأمراض معدية خطرة بسبب البحث في القمامة عن مواد تمكن إعادة تدويرها، مثل مخلفات البلاستيك والكرتون. وهم قد ينقلون هذه

الأمراض إلى عائلاتهم. لم يتجاوز فاروق المقيم في مدينة جبلة جنوب يتجاوز 1000 ليرة سورية (30 سنتاً) يومياً، لكن تلبية مصاريف الحياة تجبرني على مزاولته،

إلى أنه يعمل غالباً بلا ارتداء قفارات لأن ثمنها مرتفع، ويعاني من الروائح الكريهة التي يجبر عن رعاية الأطفال وتسرّبهم من المدارس عززا انتشار هذا العمل»، معبراً عن حزنه على الواقع ويشرح: «بعد البحث والتنقيب، أجرّ العربة لَى حاوية ثانية، كي أعيد الكرّة مجدداً عبر قُلب أكياس النايلون وجمع بقايا صحون مصنوعة من كرتون، وعبوات بلاستيك أحياناً أفكر أن ما قد ينقذني من الفقر هو العثور على

توجد أسفل الحاوية، ثم أقول في نفسى إنها مجرد أحلام لا أكثر». لا شك في أن معظم العاملين في حمع النفايات من أبناء أحياء فقيرة في مدينتي اللاذقية

ويؤكد جبلاوي أن الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 13 و17 عاماً يشكلون القسم الأكبر من

لذا أمل في أن أعثر على غيره». وعن أسلوبه في

العمل، يوضّح فاروق أنه يستعمل خطافاً صنعة

من قضيب معدني، كي يستطيع تفحص الحاوية

ويعرف ماذا يستطيع أن ينتشل منها، مشيراً

كنز أو مبلغ مّالي ضَّخم موضّوع في حقيبةً

يفقد الأطفاك الذين يجمعون النفايات الحقوفي لتعليم، علماً أن دفعهم العربات بتسب في أوحاع وإصابات حسدية لهم قد تصبح دائمة، لأنه لا يتناسب مع أعمارهم. أيضاً، هذا العمل جلب تاثيرات سلبية اجتماعية كبيرة، باعتباره غير منتشر في سورية. من هنا، نُنظر إلى الأطفاك العامليت فيه نظرة تمييزية.

آلام حسدىة... وتمييز

ممارسي هذا العمل، في وقت يواجهون قلة فرص العمل فتى مهن أخرى، قد لا تمنحهم أيضاً دخلاً أفضل تسبب عمرهم الصغير الذي يحتم دفع أجور قليلة لهم لا تسمح بتوفيرهم المساعدات

ويشير إلى أن «المدارس والمسؤولين في محافظة اللاذقية لا يسألون عن الأطفال المتسربين ولا يتابعون أحوالهم وأوضاعهم، في حين أن العمل في جمع القمامة قد يساعد الأطفال الفقراء، لأنهم يزاولونه قرب مناطقهم حيث تتوافر معامل لإعادة التدوير التي تأخذ ما يجمعونه».

وجيلة. ويحدد الناشط الإعلامي حسام جيلاوي اللاذقية، والذي يزاول هذا العمل، الـ16 من العمر. يقول الموظف في مدينة جبلة عبد الله أبو الورد لـ«العربي الجديد» أن المناطق الشعبية الفقير لـ«العربي الجديد»: «ينتشر في الساحل السوري المطلوبة لعائلاتهم يقول لـ «العربي الجديد»: «ما دفعني لهذا العمل عمل جُمْع البِلاستيك والمخلَّفاتُ التي تباع لمعاملٌ في جبلة هي حي الفيض الشعبي الذي يقع هو غياب الفرص وعدم توفر مبلغ مالى يسمح إعادة التدوير، ويمارسه كبار وصغار وحتى جتُّوبِها وتسكُّنه غَالبِيَّة من النازحيُّن والفُّقراءُ لى بأن أفتح مشروعاً خاصاً. يعمل والدي في وُحَى الصَّلْيِبِةِ. أما في مُدينة اللاذقية، فهناك حَي الإِنشاءات، وأنا أساعده من خلال عملي في تأمينَ نساء، لكن الأطفال يشكلون العدد الأكبر». لوازم المنزل، علماً أن المردود اليومي لعملي لا بضيف: «بالطبع، السبب الرئيسي في انتشار الرمل الجنوبي الفقير جداً وحي الطابيات.

جامعات عربية بالمئات

الاختصاصات ومجالات الدراسة العلمية أو الإنسانية.

ما دمنا قد توقفنا عند الجامعات في لبنان بأوضاعها المتعثرة لأسباب

وعوامل وبائية وغير وبائية، من الأجدى تقديم صورة إجمالية عن

الجامعات العربية. هنا نتحدّث عن مئات مؤسسات التعليم العالى،

سواء أكانت خاصة أو رسمية. وبالطبع عن ملايين الطلاب في شتى

ومن البديهي أن نحصر متابعتنا في موضوع واحد هو الامتحانات وما

سبقها وما يليها. إذ من المعروف أن معظم الجامعات لا تفرض على

طلابها نوعاً محدّداً من الامتحانات، هو الكلاسيكي المعروف. فعملية

التقييم لديها أكثر اتساعاً من مجرد الدخول إلى القاعة في يوم أو أيام

محددة، والإجابة عن أسئلة مطروحة من أستاذ أو أساتذة المَّادة. إذ تدخل

في عملية الامتحان المشاريع، سواء أكانت مشاريع تخرج أو فصلية وحتى

بالطبع هناك رسالة دبلوم الدراسات العليا المعمقة (أو المأجستير) وأطروحة

الدكتوراه مع ما يرافقهما من أوراق وأبحاث ونشريات تمهيدية. وعلى كل

منها علامات تبعاً لما تقرره الإدارة الأكاديمية. حتى إن العديد من الجامعات

باتت تصل العلامات هذه فيها إلى ما مجموعه 60 أو 70 في المائة من التقدير

النهائي، متجاوزة مبدأ الامتحان كمقرر، وحصره بنسبة لا تزيد كثيراً عن

30 إلى 40 في المائة فقط. مع ذلك يظل الامتحان ذا وزن راجح. والآن لنرى

كيف تعاطت العديد من الجامعات العربية مع الظروف المفروضيّة، باعتبار أن

متابعتها على العموم تتطلُّب دراسات وأبحاثاً تفصيلية، لا بد من أن يشارك

فيها عشرات ومئات الباحثين الأكاديميين بالنظر لتنوع وتعدد التجارب

ففي جميع أنحاء المنطقة العربية، عمل الأكاديميون جاهدين على تقييم

الطلَّاب مع اقتراب نهاية الفصل الدراسي الثاني، الذي اعتمد التعليم عن بُعد

بسبب انتشار وباء كوفيد-19. ترافق ذلك مع التخطيط لكيفية إعادة فتح

الجامعات المغلقة. وقد ارتبط هذا التقييم أصلاً مع الانتقال الاضطراري إلى

التعليم عن بُعد. في الدول والمجتمعات التي كانت تملك رصيداً مرتفعاً في

امتلاك الأجهزة الرقمية وشبكات الإنترنت السريعة والتعامل معها، سارت

الأمور على نحو طبيعي تقريباً، ولم تظهر عقبات مستعصية. ومثل هذا

الاستنتاج ينطبق بشكل رئيسي على الدول الخليجية ذات المستوى المرتفع

أما في الدول التي تعانى من مستويات متدنية على صعيد هذا الدخول،

وصعوبات حكومية في سد النقص الحاصل، فبدت المشكلة أكثر تعقيداً،

ما دفع بالعديد منها نحو العودة إلى شاشات التلفزة باعتبارها الخيار

الوحيد المتاح عن الإفادة من تكنولوجيا الإنترنت، وما يرتبط بها من

صُفية. كذلك يدخل ضمن علامات التقييم الأداء الحقلي أو المعملي.

سوريت

بيوت رام الله القديمة

سجاك مستمرّ حوك تحويلها إلى مطاعم

تكثر ظاهرة تحويك البيوت التراثية إلى مطاعم أو مشاريع استثمارية أخرت، الأمر الذي يرفضه كثيرون حرصاً على الحفاظ على طابعها التراثي.



ام الله ـ **فاطمة مشعلة**

بل شمل البيوت الذي تغير طرازها المعماري الشعبي القديم. وعمد الكثير من أصحاب البيوَّت القديمة إلى الاستفادة منها من خلال تحويلها إلى مشاريع تجارية كمطاعم ذات أسعار مرتفعة لا تتناسب وطابع تلك البيوت القديمة، وإن كان أخرون يعتبرون أنها تعكس قيمة المكان التراثية والمعمارية. يقول المصور الصحافي لـذي يعمل على توثيق التراث الشعبيّ، سامة السلوادي، لـ «العربي الجديد»: «باتت غالبية البيوت القديمة تُهدّم أو تتحول إلى مطاعم. وبعض أصحاب المنازل يستغلون مسألة ملكيتهم الخاصة للمنزل لتحويله إلى مطعم غير أبهين بأنهم يعبثون بالفضاء العام ظاهرة تعدت مدينتي رام الله والبيرة، وبدأت تنسحب على القرى القريبة». ويرى أنه «يمكن تحويل البيوت القديمة إلى مزارات ثقافية أو زراعية على سبيل المثال»، متسائلاً: «لماذا نتمسَّك بفكرة المطعم دون غيره؟». يضيف السلوادي: «للأسف، نشهد محواً مُمنهجاً لتراتناً الفلسطيني في أحيائنا وبيوتنا. ونجد ألف حجة للحّفاظّ عليه من خلال تحويله إلى مطعم. غيّرنا الاستعمال الأساسي للبيوت القديمة بهدف الربح التجاري». ويقول إن «تغير نمط استعمال البيوت القديمة لا يساعد في الحفاظ عليها. الهدف من زيارة المطاعم هو تناول الطعام فقط وليس التعرف على أركان

🤝 لم ينحصر تأثير الحياة

العصرية على الإنسان فحسب،

مطاعم بنكهة تراثية

قبل أقل من عام، افتتح الشاب محمد أبو موقد الحطب الحجري (الروزنا)».

بقي مسكناً لإحدى العائلات المستأجرة من العائلة المالكة، في وقت يتمتع الزوار

المتبقية من المطعم. «لا أسعى إلى تغيير ملامح المنزل حتى لو صار مطعماً». وعادة ما يتجول رواد المطعم في أروقته عند

بتفاصيل تراثية مهمة موجودة في المساحة

الزيارة، ويطرحون الأسئلة علينا للتعرف

على أسماء الشواهد المعمارية الموجودة،

توضع فيها الدواب) وراوية (مخزن أطعمة

الدواب). يقول خلف لـ «العربي الجديد»:

«أؤيد تحويل البيوت القديمة إلى مطاعم، إذ

يحافظ ذلك على البيوت القديمة»، لافتاً إلى

أن «قائمة الطعام والشراب لدينا في المطعم

لا يمكن وصفها بباهظة الثمن، ولا بد من

الأخذ في الاعتبار كلفة الصيانة العالبة

للبيت القديم، وهي أعلى بكثير من الاعتناء

من جهتها، تقول خولة العووادة، لـ «العربي

الخدمات المقدمة مرتفعاً في بعض المطاعم

القديمة، إذ إن فكرة تحويّلها إلى مطعم

وترميمها تعنى أن ثمة تكاليف مضاعفة

أمام صاحب المشروع. كما أن مرتاد المطعم

يعرف مسبقأ أنه أمام فرصة لاستعادة

ذكريات وتخيل حياة من كانوا في البيت القديم، وهذا ما يوفره المطعم وليس أي

المعماري والاجتماعي والاقتصادي لأحياء بأكملها».



مجدية، فلنسع إلى تحويل بيت جدتم

التي تتميز بطرازها المعماري. قبل نحو عامين، افتتح المُمثّل والمخرج

المسرحي فادي الغول مقهى «سفر» (الاسم

الفني للغول) في قلب رام الله التحتا، كمحاولة لنقل عملة الفني إلى مكان جديد والحفاظ على الطراز المعماري القديم وعدم هجره، كما يقول لـ «العربى الجديد». ويؤكد أن «فكرة تحويل جزء من البيوت القديمة إلى مقاه أو مطاعم من شانها الحفاظ على البيوت القديمة من الهجران والخراب. وإذا ما أردنا الحفاظ على هذه البيوت، فإن ذلك يصح في دولة تتمتع بالميزانية الكافعة وتحرص على حماية الثقافة والتراث، وليس هذا حال فلسطين. ويمكننا ملاحظة أن عدد البيوت التي تحول إلى مطاعم أو مشروع

المجتمع وخصوصاً الشباب.

مبادرات فردية أو موضعية في أحسن الأحوال.

من الدخل والرقمنة العامة والخاصة على حد سواء.

«مستقبل العمل»: ساعات أقك وفراغ أكبر



صحاب العمل معنيون برفاه العمال (مارك كيريسون/ Getty)

تابمز» حقيقة عدم رضياً النياس عن نمط عملهم ومقدار الإرهاق الذي يصيبهم من ممارسته، وصولاً حتى الى رفض فكرة أن محاولتهم إثبات قيمتهم الذاتية وقدراتهم للآخرين تنحصر في مجرد قيامهم بعمل ما وينقل عن خبراء قولهم إن «عدم الرضا والإرهاق على نطاق واسع واكبا مرحلة ما قبل انتشار وباء كورونا، لكن مساحة تتوافر الآن لإعادة تصوّر كيف بتناسب العمل مع متطلبات الحياة الحيدة، بعد استئناف الملايين

ويجادل الخبراء بأن «أشخاصاً يعملون في السجون والمسالخ وحقول النفط يعانون من أذى معنوي واضطراب ما بعد الصدمة، ما بناقض فكرة أن كل عمل يبنى الشخصية، فبعض الأعمال تلحق أذى بطرق خفية وخبيثة، وتخلق أخرى ضغوطاً بسبب محاولة التكيّف مع ما يربده

بتناول تقرير نشره موقع «سترايتز والرفاهية قد يصاب الناس بإرهاق

تضيف: «يجب أن تشمل رؤية العمل الأقل منح المزيد من أوقات الفراغ

> لجماعية، أو العمل من المنزل». . ويتحدث هو لاء عن «ضرورة اعتماد هيكل أخلاقي جديد في العمل يتخطى مهمة كسب لقمة العيش إلى البحث عن الكرامة والحق في الاعتماد على المجتمع والتمتع بفوائده، علماً أن العمل لا يرقى في كثير من الأحيان إلى مستوى هذه آلَمُثل، رغم أن وجود لوظيفة أو عدمها لا يحدد فعلياً

يحبون». وتشير ويكس إلى أن «الهدف

وياس». ويطالب هؤلاء بـ «الحدّ من الأثار الأخلاقية السليبة للعمل عير وضع قبود أكثر صرامة على ساعات العمل». وتدعو الدكتورة في حامعة ديوك الأميركية كاثى ويكس إلى يوم عمل مدته ست ساعآت بلا خفض فی الأجور، وأن يتعامل أصحاب العمل مع فكرة تعريض عدد أقل من الأشخاص لإجهاد ولإضعاف قدراتهم خلال تأديتهم وظائفهم».

للموظفين وتسهيل استعادتهم عمالهم إثر نحو عامين من البطالة أنشطة مأدب العشاء وحفلات الموسيقي واللقاءات الشخصية والعبادة الدينية التي تدور حولها عجلة الحياة، فليس الغّرض من حياة الإنسان إرهاق الأجساد، والغرق في رسَّائل بَرِيْد إلكترونية تافهة. وركائزُّ وسياسات الرؤية الجديدة للعمل تشكل مجرد وسائل لدعم توفير رعاية أفضل لمواهب الموظفين، أو إيجاد القيمة البشرية للشخص». إطار مناسب لكسبهم الراحة مع من

هُو إُخْضاع العُمُلُ لُلحِياُة الَّتِي تحتاج أيضًا إلى تضامن رب العمل، واعترافه بأن مصالحه قد تلتقي مع مصالح الموظفين في تجنيبهم الحياة البائسة. ونحن نعلم أن تهديد العمل لازدهار الناس قائم وموجود، لكن تطبيق فضائل الهيكل الأخلاقي أمر ممكن، صحاب العمل. وحين تتعارض هذه وقد لا يؤثر على الإنتاجية». الضغوط مع الاحتياجات البشرية



تتواجد في أماكن غير بعيدة عن الأحياء، خصوصاً قَى مناطق حالو وأوحلة، وتلك في الهلال النفطي القريبة من موانئ التصدير (وسط). وتعهدت حكومة الوحدة الوطنية أخبرأ

ببحث مشاكل هذه المناطق، وبينها التلوث النفطى، وإطلاق مشاريع لتنميتها، علماً أن وفداً من ممثلي أهالي منطقتم الهلال النفطى والواحات ناقش مع رئيس الحكومة عبد الحميد الدبيبة في طرابلس العراقيل التى تواجه بلداتهم على صعيد التلوثُ البيئتَّى، ووضعُ الشبابُ والوظائفُ. ونقل الوفد عن الدبيبة حرصه على إيجاد حلول في إطار برنامج الحكومة لـ «عودة الحياة» آلذي أطلقته في عدد من المناطق. وبعد اللقآء، أعلنت ألمؤسسة الوطنية للنفط إطلاق مشروع لمراقبة التلوث وإجراء تُحاليلُ بيئية في منطقة الواحات، مُؤكدة أن هذا المشروع «يوجه رسالة صريحة لأهالي المنطقة تفيد بأننا نخضع بلداتهم لاختبارات تهدف إلى معالجة الآثار السلبية لعمليات استخراج النفط». ووصفت المؤسسة الوطنية للنفط في بيان أصدرته هذا المشروع بأنه «الأكثر أهميةً في عملياتها، وبثبت اهتمامنا العالغ

طرابلس ـ **العربي الجديد**

وسط انتشار واسع للتلوث الناتج من

تُسرّبات حقولُ النفّط ومصافيها الّتي

وأوضحت المؤسسة أنها اتخذت منذ عام 2012 حزمة إجاراءات للعمل على تحسين الوضع البيئي في كل مناطق عملياتها، وبينها مشاريع تقليل الغازات المنبعثة، وتقليل برك المعالَّجة للنفط. لكن خليفة المجبري، أحد سكان جالو بمنطقة الواحات، يؤكد لـ«العربي الجديد» أن «لا ثنىء يثبت حقيقة مشاريع المؤسسة على أرض الواقع، إذ لا يـزال سكان الواحات يعانون من أثار التلوث». ورغم أن حقول نفط ليبية مثل الشرارة والفيل بعيدة عن المناطق السكنية، تنتج

بالبيئة وبحمايتها». ورجحت أن يبدأ

المشروع قريباً في تنفيذ كل الاختبارات

البيئية التي تهم كل مناطق العمليات

بالسكان، لا سيما في جالو وأجخرة وزلة ومرادة وغيرها. ويوضح المجبري أن «مزارع جالو الأكثر شهرة في ليبيا في إنتاج التمور والطماطم وأصنافٌ زُراعيةً متعددة أخرى، تعانى من جفاف حاد منذ سنوات بتأثير تزايدً

حقول الواحات وحوض النفط ملايين

براميل النفط في محاذاة مناطق أهلة

انتشرت فيها أمراض لم نعرفها سابقاً حهاض كثيرة، ما يجعل النياس أكثر قتناعاً اليوم بأن هذه الظواهر المرضية سببها التلوث النفطى الذي يمكن لأي ... شخص يعبر منطقة الواحات أن بالحظه بوضوح وسيهولة في الهواء».

ويتابع: «التقى الأهالي مرات وفوداً حكومية وممثلين للمؤسسة الوطنية النفط، ونقلوا لهم شكاوي كثيرة عن استمرار تسرّب مخلفات النفط الى داخل

أطلقت المؤسسة الوطنية للنفط مشروع مختبر لمراقبة التلوث فى منطقة الواحات

معدلات التلوث النفطى في الهواء. كما الأحياء السكنية أو جوارها، وتشكيلها بركاً كبيرة فيها، وكذلك من ارتفاع أعمدة مشهداً اعتبادياً لديهم».

رافقه مسؤولون من وزارة النفط والغاز، وأبلغناهم ضرورة حل مشكلة التلوث وانبعاثات الغاز الناتجة من عمليات

إنشاء صناديق لإعمار ودعم مناطق النفط تموّل من خلال حسم نسبة من كل برميل نفط يستخرج من هذه المناطق، مشدداً على أن حل مشكلة التلوث البيئي «ستكون إحدى أهم أولوبات البلدية في حال إنشاء

يُطلب عبرها حل أزمة التلوث».



تسرّبات النفط خلقت بركا ملوثة وسط احياء سكنية (Getty)

تشويه البيوت القديمة

يرى ناشطون أن قائمة الأسعار الباهظة في بعض الأحيان للأطباق المقدمة في البيوت القديمة والتراثية، التي تحولت إلى مطاعم، هي أحد أشكال التشويه الذي طأول البيوت القديمة، بل ونسف صبغة البساطة التي طبعت الحياة في تلك البيوت على مدى سنوات طويلة. تقول فيحاء عيسى لـ «العربي الجديد» إنها ترفض تناول طعام سعرة مرتفع في البيوت القديمة التي تحولت إلى مطاعم برأيها، هذا معارض لمفهوم البساطة الذي قام عليه البيت القديم بالأساس. قبل سنوات عدة، هدم أحد المنازل القديمة في مدينة رام الله وسط الضفة الغربية، واختار رجل الأعمال المعروف أسامة خلف، وهو ابن إحدى العائلات الأصلية للمدينة، جمع أحجار هذا المنزل وبعض توابعه المعمارية مثل البلاط القديم، وإعادة بنائه على شكل مطعم افتتحه في نهاية شارع السهل وسط رام الله التحتا، أي البلدة القديمة لرام الله، حيث تنتشر البيوت القديمة التي تحول جزء منها إلى محال تجارية ومطاعم، منها شعبية وأخرى حديثة، تعتمد غالبيتها النمط المعماري البسيط، أي المكون من غرف صغيرة مع علية وربما حوش (شبه حظيرة

عواد مطعمه الخاص في مدينة البيرة في رام الله التي يعود تاريَّخها إلى العصرّ الحجري النحاسي، وقد سماه «بيت جدي» باعتبار أن المنزل كان لإحدى عائلات مدينة البيرة التي تسكن خارج فلسطين. ويؤكد أن فكرة استثمار المنزل كبير المساحة والمكون من طبقتين لا تؤثر على أصالة المكان الذي كان منزلاً في الأساس. ويوضح أبو عواد له «العربي الجديد»: «يصل عمر المنزل إلى نحو 140 عاماً، ويحمل الرقم 38 بحسب سجلات بلدية البيرة، وقد حرصت على الحفاظ على الطراز المعماري للبيت ومحتوياته بعد تحويله إلى مطعم، منها

ويؤكد أبو عواد أن جزءاً من المنزل أو المطعم

'کادیمیا هدم النمط المعماري

ينهي تحويك البيوت التراثية إلى مطاعم شكك الحياة القديمة بصفتها مكونا ثقافياً مهماً في تركيبة الموروث الفلسطيني في البيوت ومنها الأحواش التي تضم، بحسب المصور الصحافي وموثق التراث الشعبب أسامة السلوادب، أشجار الحمضيات واللوزيات وأحـواض النباتات العطرية. ويقول إن «تحويك البيت إلى مطعم يهدم النمط



مكان أخر. لذلك، من الطبيعي أن تكون أسعار المأكولات مضاعفة». فتى المقابل، ترفض ثروت عبد العزيز، ما سبق، وتقول لـ «العربي الجديد»: «إذا كانت فكرة تحويل بيوتنا إلى مشاريع تجارية ومطاعم إلى مخبز، ولنرفع سعر الرغيف فيه». أما ضحى جرار، فتقول: «لا يُعقل أن تتناول أربع قطع من الجبن المقلى بقيمة 30 شيكل (نحو 10 دولارات) لمجرد أنك تتناوله في مكان قديم»، في إشارة إلى بعض المطاعم القديمة في بلدة بيرزيت شمال رام الله،

السلوادى: تحويك البيوت التراثية إلى مطاعم ينهي شكك الحياة القديمة

رمم الغول غرفة قديمة وصغيرة وسط رام الله التحتا وحولِها إلى مقهى ثقافي، واستطاع إضافة ما يُشبه «العلية» لجذب المزيد منَّ الَّرُوارِ والاستفادة منه في أنشطةً مسرحية ثقافية، واستقطاب كاقة فئات

النص الكامك على الموقع الالكتروني

تجهيزات ملائمة. أما في الدول التي تعانى من أوضاع أمنية وخدماتية مضطربة فبدت الخيارات بالغة الصعوبة، ما يجعل الحلول عبارة عن

16.06

سكان مناطق النفط الليبية ينتظرون «الحياة» حليب الأم: جداك حوك توسع التجارة

في سماء مناطق الواحات، والذي بات من جهته، يؤكد رئيس المجلس التنفيذي لبلدية جالو، فرج عقيلة، في حديثه لـ«العربي الجديد» عدم تحاوب الحهات الحكومية مع الأزمة البيئية التي تعانيها مناطق الواحات والهلال النفطي، ويقول: «التقينا وفداً من شركة الواحّة للنفط

ويشير عقيلة إلى أن الحكومة تعهدت

صندوق الإعمار». في المقابل، لا يرى المهندس في شركة الواحة النفطية المبروك وجُّود حلُّ واقعَّى لأزمة التُّلوُّث الْنفطَّى إلا في حال عاداً الشركات الأحنسة التي تعمل في مجال النفط، لأنها تملك بسي . الامكانات والتقنيات اللازمة التي لا تتوافر لدِّي القطاع المحلى، علماً أن بنُّود عقود عملها في ليبيا تلزَّمها إنشاء مشاريع لتنمية منَّاطق استخراج النفط يمكن أنَّ

وتتحدث تقارير إعلامية تتناول قضية التلوث البيئي في مناطق النفط عن معاناة السكان من التداعيات الصحية للتلوث، وبينها انتشار أمراض حساسية جلدية وأنواع من السرطانات، خصوصاً . سرطان الجلد، وأيضاً عن الأضرار التي تخلفها شاحنات وصهاريج شركات النفط على شبكات النقل، وتلك المرتبطة بالمزروعات والنباتات والحبوب التي تنتجها هذه المناطق.

وتعالجه لتقليل مخاطر ألأمراض التي تنقلها

ومع سعى الشركات لتنمية أعمالها، من المرجح أَن تُتطلع بشكل متزايد إلى عقود أكثر استقراراً

أفضل للسوق غير الرسمى لأنها تختبر الحلب

يبدو أنّ الشركات المتخصصة بتوفير حليب الأمهات باتت أكثر اهتمامأ ىتوسىع تحارتها، ما شر

خلال السنوات الماضية، زاد الطلب على حليب الأم،

مخاوف تتعلق بالحانب الأخلاقات لذلك

لندن. العربي الجديد

وباتت فئات كبيرة من الناس تعمد إلى شراء حليب الثدى بدلاً من الحليب الصناعي. أمرُ قد يكون مقبولاً من الناحية الطبية والأخلَّاقية، طالما كان الهدف من الشركات التي تزوّد المستهلكين بحليب الأم تقديم خدمات صحية. إلا أن الأمر قد يتحول إلى معضَّلة أخلاقية، في ظلُّ سعى الشَّركات المتخصصة في تقديم حليب الأم إلى الجمهور إلى زيادة أربأُحها، من دون الاهتمام بالصحة ألحسدية والنفسية للأمهات اللواتي يبعن حليبهن، بحسب ما توصلت إليه معدّة تقرّير نشر في مجلة «ذا كونفرزيشن» بنسختها البريطّانية، بيَّث دالى. وبحسب التقرير، زاد الطلب على حليب الأم من قُبل الشركات نظراً إلى ارتفاع الطلب علياً من قبل الجمهور. على سبيل المثال لا الحصر، بات لاعبو كمال الأجسام ومجموعة «الأكل النظيف» (الأغذية غير المعالجة الطارجة) يعتمدون على استخدام حليف الأم كبديل غذائي. ونتيجة لذلك، باتت هذه التجارة رابحة جداً في الملكة المتحدة. على سبيل المثال، تنتج إحدى الشركات لتصنيع حليب الأم ست زحاجات يججم 50 ميليلتراً في مقابل 45 جنبهاً إسترلينياً (نحو 62 دولاراً) أسباب عدّة تُشجّع الشركات التي تنتج منتجات . . . حلىب الأم في مختلف أنحاء العالم، يما فيها الهند وكمبوديا وألولايات المتحدة وإنكلترا، على زيادة حجم تجارتها. ويحسب التقرير، فإنّ تعاظم أرباح هذه الشركات بعود بالدرجة الأولى إلى أن الفئة المستهلكة لحليب الأم لم تعد تقتصر على الأفراد بل تشمل مقدمي الرعاية الصحية والمستشفيات. من جهة أخرى، لا يمكن بيع هذا المنتج بشكل غس قانوني، أي الترويج له من دون الالتزام بمعايير طبية مّعينَّة، إذ إنّ بّيع الحليب بشكل غير رسم يشكل خطراً علَى المستهلك، سواء كان رضيعاً أو بالغاً، لأنّ الحليب بمكن أن بنقل الفيروسات والبكتيريا. وتروج هذه الشركات لنفسها كبديل

HobeeBC 0 6 بنك **لحليب الأمهات** (سيرغب بوبيلييث/ Getty) الشركات تتبرع به نساء من المجتمعات الفقيرة، وغالباً في البلدان النامية أو المجتمعات المهمشة، صمّمت أنظمة التبرع واللواتي يُدفع لهن مقابل الحليد، ما بعني، لتحنب الاستغلاك التحارى ستغلال الفقيرات. وفي وقت صمّمت أنظمة التبرع لتجنب الاستغلال التجاري لأجساد النساء، فَإِنَّ لأحساد النساء

16.06

هناك مخاوف حقيقية من أننا ننخرط الآن في تسليع مادة تنتجها النساء. وطويلة الأجل مع كيانات أكبر، مثل هيئة الخدمات الضخ من أحك الربح ر. الصحية الوطنية (NHS) في إنكلترا، وهو أمر بالغ وفي الوقت الذي قد يزيد فيه تسويق منتجات الأهمية والخطورة. وبحسب معدة التقرير، يؤدى تودد الشركات إلى مقدمى الرعاية الصحية ليصبحوا مورديها إلى زيادة تكاليف نظام الرعاية الصحية مع خلق معضلات أخلاقية. فف

30.44

·90.94

لرعاية الصحية إلى اللجوء إلى مثل هذه العقود لتوفير الحليب في خدماتهم ومجتمعاتهم.

حال انتقلت الأمهات من التبرع بالحليب للخدمات

الصحية الوطنية وبنوك التحليب إلى التبرع

للشركات، فَإِنَّ الْأَثْرَ الطَّبِيعِي هُـو دفع مقدمي

وتذكر العديد من هذه الشركات أن هؤلاء النساء اللواتى يقدمن الحليب يقمن بذلك بصفتهن «متبرعات»، ما يعنى أنهن لا يحصلن علم بدل مادى أو يتم توظيفهن من قبل شبركة. وإذ ترى الشركات أن المرأة من الطبقة المتوسطة هي «مانحة نموذجية»، تشير الأبحاث إلى أنه ليسّ من الواضح ما إذا كان الحليب الذي تحصل عليه

لحليب وبرامج التبرع، من المحتمل أن تكون هناك حاجة لتوظيف النساء للضخ بموجب عقود عمل على المدى الطويل لخلق إمدادات أكثر استقراراً. مع ذلك، قد تكون النتيجة أن تضخ النساء من أجل الربح. ويحدث الأمر في جميع أنحاء العالم، ما أدى إلى مشكلات على غرار ضخ النساء أكثر مما يفعلن لتلبية مطالب الشركة، أو حتى تحويل التغذية عن أطفالهن. هذه المخاوف بشأن ممارسات الدفع والتوظيف ساهمت في خلق نشاط مجتمعي في الولايات المتحدة، وقادت كمبوديا إلى فرض حظرً كامل على المبيعات إلى الولايات المتحدة.

تجدر الإشارة إلى أن منظمتي الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف» والصحة العالمية تؤكدان أن الرضاعة الطبيعية هي حجر الزاوية في بقاء الرضع والأطفال الصغار على قيد الحياة، وهي المصدر الأفضل لتغذية الرضيع، وتعزيز نمو دماغه، فضلاً عن الفوائد الأخرى التي تستمر مدى الحياة لدى كل من الأم والطفل.

يأتي أسبوع نزع السلاح (24 - 30 أكتوبر/ تشرين الأول)، في الوقت الذي يعيش فيه العالم الكثير من الحروب. والنتيجة هي المزيد من العنف

والموت والفقر وغيرها من التداعيات والأزمات. ويقول الأمين العام للأمم

المتحدة أنطونيو غوتيريس إنه يجب

إعادة نزع السلاح إلى صميم جهودنا المشتركة من أجل السلام والأمن. ويُراد

من أسبوع نزع السلاح تعزيز الوعي وتحسين الفهم بقضايا نزع السلاح

وأهميتها الشاملة. وتبدأ فعاليات

الأسبوع من 24 أكتوبر/ تشرين الأول،

وهى الذكرى السنوية لتأسيس الأمم

للتحدة، وتتواصل لأسبوع كامل.

ويحسب الأمم المتحدة، سعت البلاد

لبناء عالم أكثر أماناً وحماية الناس

من الأذى ومنذ إنشاء الأمم المتحدة،

على مر التاريخ إلى نزع السلاح

أدت الجهود المبذولة لنزع السلاح

ولتحديد الأسلحة دوراً حاسماً في

وإنَّهائهًا. وتُحَلُّ المُشاكل ويُحَدُّ من

الَّتُوترات والْمُخاطِر المتزايدة من خَلال

الحوار السياسي الجاد والمفاوضات بدلاً من استخدام الأسلحة. وعلى

الأسلحة النووية، مصدر قلق رئيسى

البشرية جمعاء. ويهدد التراكم المفرط

نظراً لقوتها التدميرية ولتهديدها

للأسلحة التقليدية والاتجار غير

المشروع بها السلم والأمن الدوليين

والتنمية المستدامة، في حين يهدد

فى المناطق المأهولة المدنيين.

ستخدام الأسلحة التقليدية الثقيلة

(الصور: فرانس برس، Getty)

الرغم من كل ما سبق، ما زالت

أسلحة الدمار الشامل، ولا سيما

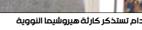
منع الأزمات والصراعات المسلحة































الكلى 947 صحافياً وصحافية، فيما بلغ عدد غير المقترعين 195. يذكر أنّ السعايّدة تولى منصب نقيب . الصحافيين من 2017 قبل استقالته في

MEDIA

تحت وسمي «#كشمير_تباد» الاضطرابات في الهند وكشمير،

انتشرت صورة صبتي صغير غطت الدمّ وجهه. لكن الصورة ملتقطة في ذكرت عاشوراء في لبنان عام 2016، ولا علاقة لها بالهند أو

و«#أنقذوا_مسلمي_كشمير» حوك

إبريل/ نيسان الماضي، معتبراً حينها أن «واجب مجلس نقابة الصحافيين محاربة

الفُسَادُ والتصديُ للترهل، لا حمايا

الفاسدين والمترهلين في مؤسساتهم

والتقت «العربي الجديد»، خلال عملي

الانتخاب، عدداً من الصحافيين المشاركير الذين قالوا إنهم يعولون كثيراً على المجلس

تنتشر حوك العالم شائعة تدّعي أن إدخال الرقم السرِّي لبطاقة السحب الآلي مقلوبأ يُخطر الشرطة المحليّة بتعرّض صاحبها للسطو، فتحضّر فُوراً. لكّن الادّعاء غير صحيح، وهذا النظام لا يعتمده أي مصرف وغير متوفّر علاء أجهزة

تداولت صفحات تصريحاً منسوباً لعضو اللحنة المركزية في حركة «فتح» حسين الشيخ، قالت إنّه أدلى به لوکالة «وفا»، ویرفض فیه حماية واستقباك الأسيريت أيهم **گمنجي ومناضل نفيعات**. لکنّ الوكالة نفت أن يكون الشيخ قد أدلى

زعم مغردون أنّ الحقوقية التونسية راضية النصراوي توفيت، لكنّ الأمين العام لـ«حزب العمال» التونسي، حمة الهمامي، وهو زوج النصراوي، نفت الخبر ، قَاثَلاً عبر «فيسوك» إنَّها تخضع ليعض الفحوص الطبية في المستشفى العسكري في العاصمة.

راكان السعايدة نقيباً للصحافيين الأردنيين

انتخب الصحافيون الأردنيون، الجمعة، راكان السعايدة ليكون نقيبهم مجدداً ، ويعولون عليه في مواجهة التحديات الاقتصادية . والاحتماعية التيِّ تواحُهُم، تحديداً تلُكُ التي خلفها وباء كُوروناً

عمَّان. أنها الأبادات

فاز الصحافي راكان السعايدة، الجمعة، بمنصب نقيب الصحافيين الأردنيين، للمرة ل من المتحادية وصحافية شاركوا في انتخاب النقيب وأعضاء مجلس النقابة.

وأعلن رئيس لجنة انتخابات نقابة الصحافيين الأردنيين محمد التل، مساء الجمعة، نتائج انتخابات مجلس نقاسة الصحافيين الأردنيين. وفاز بكرسى نقيب الصحافيين الأردنيين الصحافى راكان السعايدة بعد حصوله على 321 صوتاً من أصل 947 صوتاً. وجاء في المركز الثاني: في المنافسة على موقع النقّيب، الصحاف

وفى المركز الثالث الصحافية فلحة بريزات لتي حصلت على 277 صوتاً. كذلك، أعلن رئيس اللجنـة فوز الصحافـ جمال اشتيوي بكرسى نائب نقيبا الصحافيين الأردنيين، بعد حصوله على 403 أصوات. وجاء في المركز الثاني الصحافي فايز عضيبات، وحصل على 248 صوتـاً، وفي المُركز الثالث الصحافي سعد

طأرق المومني الذي حصّل علّى 301 صوت.

حتر، وحصل على 176 صوتاً. وأعلن رئيس اللجنة فوز أعضاء المحلس وهم: إبراهيم قبيلات الذي حصل على 455 صوتاً، و خالد القضاة الذي حصل على 402 صوّت، وعلى فريحات الذيّ حصل على 370 صوّتاً، وعدتّانُ برية الذيّ حصل على 342 صوتاً، وزين الدين خليل الذي حصل على 338 صوتاً، وبالل العقايلة الذي حصل على 306 أصوات، وجميل غدايرة البرماوي الذي حصل على 301 صوت، وموفق كمال الذي

حصل على 290 صوتاً. ولم تنجح القوائم في فرض نفسها على نتخابات النقابة، إذ فاز النقيب السابق السعايدة والصحافي خالد القضاة من قائمة الهيئة العامة المكونة من تسعة أعضاء ونائب النقيب والنقيب، فيما فاز

عضوان من قائمة النقابة. وقال رئيس لجنة الإشراف على انتخابات نُقابة الصّحافيين ألأردنيين محمد التل إن نسبة التصويّت في انتَّخابات النقابة بلُّغت 83 في المَّانَّة، مشيراً إلى أنها الأعلى في تاريخ انتخابات النقابة.

وأضاف التل، قبل بدء فرز نتائج الانتخابات، أن عدد من يحق لهم التصويت من أعضاء الهيئة العامة هو 1142، وبلغ عدد المقترعين

ىلغت نسبة الاقتراع فى انتخابات النقابة 83 فت المائة

جداً بعد جائحةً كوروناً وتراجع أحوال الصحافة الورقية، وظروف اقتصادية صعبة تواجه مؤسسات عدة وتهدد مصادر رزق العاملين فيها... وأهم المطالب

الصعبة في ظلّ الأوضاع الصعبة التي تمر بها الصحافة الورقية تحديداً». وبدا رأي الصحافي أحنف أبو العسل مشابهاً لرأي زميله القلاب، إذ شدّد على أنّ الهم المعيشي يطغى على مختلف المطالب وشدد الصحافي حسن السرحان على ضرورة بذل النقابة جهوداً حقيقية للدفاع عن أعضائها، خصوصاً في ظل الآثار السلبية التي تركتها جائحة تحورونا على

هو إحداث تغيير في الواقع المعيشي للصحافيين، إلى جانب تغيير آخر في آلية عمل النقابة، لتلعب دوراً أكبر وأكثر فاعلية

ورَّأَى الصحافي رداد القلاب أن أبرز ما يميّز انتخابات هذا العام هو تشكيل قوائم

انتخابية، مشدداً على أهميتها في خلق

انسجام بين أعضاء المجلس وعدم تعطيل

سلاسة العمل. وأضاف أنّ «أهم مطالب

الصحافيين تتركز على الأوضاع المعيشية

في حماية حقوق الصحافيين»

الجسم الصحافي، إذ خسر صحافيون وظائفهم وأعمالهم، وتأثر دخل العديد منهم. كانت الهيئة العامة للصحافيين قد أقرت التقريرين المالي والإداري عن أعمال مجلس النّقابة لعامي 2019 - 2020، وتصديق الحسابات الختامية، وإبراء ذمة مُحلس النقابة السابق. وأقرّت الهيئة، خلال الاجتماع الذي عقد

فى «قاعة عمّان الكبرى» في مديّنة الحسين للشيبات صياح الجمعة، التوصية المقدمة من محلس النقابة للهيئة العامة بإحراء دراسة أكتوارية على نظام صندوق التعاون والضمان الاجتماعي، وتعديل النظام بناءً على نتائجها، مثلما جرت الموافقة على مشروع نظام «جائزة الحسين للإبداع الصحافي». وكان اجتماع الهيئة العامة قد أُكِّل الحمَّعة الماضي، لعدَّم اكتمال النصاب القانوني، وفقاً لقانون النقابة الذي يوجب حضور تصف الأعضاء +1.

وهذًا وزير الدّولة لشؤون الإعلام والنّاطق الرّسمي باسم الحكومة، فيصل الشُّدول، نقيب الصحافيين راكان السّعايدة ونائب النُّقيِّبِ جمال اشتيوي وأعضاء مجلس النقابة، بفوزهم في الانتخابات. وأشاد الشبول بالأجواء التي جرت فيها انتخابات مجلس النقابة، و«الروح الإيجابية التي غُلُفتها »، مؤكِّداً أهمية دور النَّقابة في «رفع سوية مهنة الصحافة، والارتقاء بواقع البيئة الإعلامية المحلية». وأكد حرص الحكومة على بلورة أطر التعاون والشراكة مع مجلس نقابة الصحافيين، بما يسهم في معالجة التحديات التي تواجه قطاع الأعلام والارتقاء بواقعه، وذَّلك عبر الحوارُّ المستمرّ والتواصل الدائم.

إعلاميون جزائريون يطالبون بتحسيت أوضاعهم ولقاء الرئيس

الأسرة الإعلامية، بعدما بدأت النقابان المهنية تشعر بعدم وجود جدية كافية لدى

وزارة الاتصال، للتكفل بمشكلات القطاع.

وطالب الحكومة بتسريع طرح قانوني

لحزائر **ـ عثمان لحياني**

طالىت هىئة صحافية نقابية فى الجزائر بلقاء مع الرئيس عبد المجيد تبون، لناقشة الأزمة الخانقة في قطاع الإعلام، ودعت الحكومة الجزائريَّة إلىَّ إَيجادُ حل سريع للصحافيين الذين فقدوا عملهم، بعد قرار السلطات إغلاق عدد من المؤسسات الاعلامية، يعضها كان مملوكأ

لرجال أعمال ملاحقين في قضايا فساد. ودكر «المجلس الوطني للصحافيين " الجزائريين»، في بيان نشّره في «اليوم الوطنى للصحافة» الجمعة، بالوضع الصعب الذي يعيشه الإعلاميون على المستوى المهني والاجتماعي، بسبب الوضع الاقتصادي المعقد للمؤسسات الإعلامية الذي تسبب في إقفال عدد منها. ووَجّه «دعوة عاجلة إلى التكافل الاجتماعي والمهنى للصحافيات والصحافيين الذين فقدوا مناصب عملهم، بعد قرار السلطات

إغلاق عدد من المؤسسات الإعلامية». ودعا المجلس، الرئيس عبد المجيد تبون، إلى المبادرة باستقبال نقابات الصحافيين، تنفيذاً لتصريحه في آخر لقاء له مع الصحافة حين عبر عن رغبته في لقاء نقابات الصحافيين، لطرح انشعالات

الإعلام والسمعي البصري على البرلمان للمناقشة، وإشراك الفاعلين في قطاع الإعلام في هذا النقاش، ووضع إطار قأنونى وأضح وشفاف يحدد كيفيا توزيع الإشهار العمومي (الإعلانات الرسمية) على المؤسسات الإعلامية، مع التأكيد على ضرورة محاسبة الناشرين الذين يتأخرون في تسديد أجور الصحافيين، وتفعيل قرار أصدره تبون في فبراير/شباط 2020، يتعلق بتمكين المواقع الإلكترونية من الإشهار العمومى في حدود ما يسمح به القانون، وإعادة الاعتبار لصحافيي المواقع الإلكترونية الجزائرية، وعدم التّعامل معهم على أنهم صحافيون من الدرجة الثانية. تأخر صدور قانوني الإعلام والإشهار

منذ أكثر من عام، بعدّما وعدت الحكوم بصياغة نص قانون إعلام جديد، وقانون جديد ينظم الإشهار الذي تحتكره في الوقت الحالي وكالة النشر والإشهار الحكومية.

وشدد المجلس على ضرورة تسوية عاجلة

بُطاقة اعتماد لهم خُلال العام الحَالي. ولم يتضمن بيان المجلس أي إشارة إلى مسألة التضييق على حريات الإعلاميين والصحافيين، لكنه استنكر «الأصوات التي تنتقد أوضاع الحريات في الجزائر»، في إشارة إلى نقاش جرى قبل أيام تحت قَدَّةُ البرلمانَ الفرنسي حول الحقوق



لـ «وضعية الصحافيين الجزائريين الذين يعملون مراسلين لمؤسسات أجنبية ووضع أجال محددة ومعقولة لمنحهم تراخيص العمل»، إذ يعملون حالياً في وضع غامض، فوزارة الاتصال لم تسلم أي

والحريات في الجزائر.

وثائف جديدة مسربة تفاقم أزمة «فيسبوك»

واشنطت العربى الجديد

بعد أيام من اقتحام مؤيدين للرئيس الأميركي السابق دونالد ترامِب مبنى الكابيتول، حيث مقر الكونغرس، في يناير/كانون الثاني الماضي، أطلت مديرة العمليات في شركة «فيسبوك»، شيريل ساندبيرغ، لتقلل من أهمية الدور الذي لعبه عملاق التواصل الاجتماعي في هذه الأحداث الدامية التي أسفرت عن قتل خمسة أشخاص. وقالت ساندبيرغ حينها، في مقابلة مع وكالة «رويترز»: «نعلم أن هذه الأحداث نُظمت عبر الإنترنت أزلنا حسابات كيو أنون، براود بويز، ستوب ذا ستدل، وأى صفحات تطرّقت إلى عنف محتمل الأسبوع الماضي. تطبيقنا ليس مثالياً، لذا أنَّا متأكدة من أن بعض هذا المحتوى لا يزال موجوداً على فيسبوك. أعتقد أن هذه الأحداث نظمت إلى حد كبير على المنصات التي لا تتمتع بقدراتنا على إيقاف الكراهية، ولا تتبع مُعاَّبيرنا، ولا تتمَّتع بشفافية».أ

لكن مُستندات داخلية مسربة من «قيسبوك» كشفت العكس. الوثائق هذه، إضافة إلى بيانات أخرى داخلية، بينت أن الشركة كانت غير مستعدة أمام خطوات حركة ﴿سَتُوْبِ ذَا سِتَيلِ» Stop the Steal التي استخدمت مُنصاتها في التنظيم، وأنها تحركت فقط حين اتخذت الحركة منحى عنيفاً. الوثائق المذكورة قدمتها الموظفة السابقة في «فيسبوك»، فرانسيس هاوغين، لدعم ما كشفته في شبهادة لها أمام «لجنة الأورّاق المالية والبورصات». وقدمها مستشارها القانوني إلى الكونغرس بصيغة منقحة. وحصل على النسخ المنقحة كونسورتيوم من 17 وكالة أنباء أميركية، بينها «سي أن أن» و (واشنطن بوست» و «أسوشييتُد برس» و «نيويورك تايَّمزُّ». تركُّز أحد مزَّاعم هاوغين بخصوص الشركة على اقْتَحام مبنى الكابيتُول. وفي شبهادة لـ«لجنة الأوراق المالية والبورصات»، قالت إن «فيسبوك» ضللت المستثمرين والجمهور، بشأن دورها في إطالة أمد وجود المعلومات المضللة والتطرف العنيف المتعلَّقةُ بانتخابات عامَّ 2020 وأحداثُ يناير/كانون الثاني.

تُنفى «فيسبوك» مزاعم هاوغين، وتقول إنها انتقائية في الوثائق التي اختارت عرضها، لتقديم صورة غير عادلة عن الشركة.

منوعات | فنون وكوكتيك

«عالم آخر» فيلم يتناول مأساة العالم المعاصر الذب تسيطر عليه ثقافة الربح وثقافة الشركات القويَّة، بِحَيثُ صار الإنسان مسحوقاً مجرداً مُن إنسانيتُ

نقد

بريس عدام الوهري المنافر والمنافر والم أو نَقْل أَحْرِي إِلَى أَمَاكِن أَقَلٌ كُلُفة خَارِج لحدود. ليس إعادة تذكير بهؤلاء، وهم يُخْفَوْن مِن الشِّاشِاتِ اليُّوم، أو معالَّجة سينمانية إضافية لأوضاع تتكرّر، وإثارة وقائع تبرزها أخبار يومية. «عالم أخر) يْتُوغُلُ عَمْيُقًا في خَلَفْيَاتُ هَذَا السَّعِي، بِلَ للهاث، إلى تحقّيق مزيدٍ من الأرباح على حساب الإنسان، ويسبر معاناة أفراد كانوا يعطون في عملُهم، للحفاظ عليه، كُلُّ ما فيَّ

مُقدورهم، وكلّ ما يتجاوز قدراتُهم، لتتحوّلُ

معولم، غالباً، إلى شعور بإحباط وعجز. «عالَمُ اَخُر» . الْمُشَارِكُ مَعَ 15 فيلماً اَخْر في المسابقة الرسمية للدورة الخامسة (14 . 22 . أكتوبر/ تشربن الأول 2021) لـ«مهرجان

الجونة السينمائي». جُزءُ من ثلاثية لبريزي عن أسواق العمل والمال، والأزمات الأخلاقية المرتبطة بهما، بطلها الممثل فنسان ليندون البداية مع «قوانين السوق» (2015): عاطل عن العمل يواجه، مع بداية وظيفة جديدة

له، مأزقاً أخلاقياً، يمتحن مدى استعداده لقبول كلّ شيء للاحتفاظ بها. ثم «في حرب» (2018): وعود كاذبة من إدارة مصنع، وقرار صادم بالإغلاق وفصل مئات العمّال والموظّفين، رغم التضحيات المالية الكبيرة لهم، والأرباح القياسية للمصنع. ختام الثلاثية (عالم آخر) تناول القضية من منحى آخر، لا يُكترثُ بأمرهٌ غالباً، إعلامياً وسينمائياً: وجهات نظر أرباب العمل الصغار، أو نصف الكبار، الذين يعيشون

الفيلم يتوغك في السعب لتحقيق الأرباح على حساب الأنسان

كأنّه يسير على المنوال نفسه للفيلمين السابقين، في حبكته وموضوعه وتوجّهه التضامني مع العمال، والإكثار من الحوار والنقاش لكنه لم يكفّ عن مفاجأة مشاهده فى مساره، وفي تركيزه على مواقف شخصيته الرئيسية، وفي رسم عالمها اليومي. يبتعد عن أجواء العمال ونقاشاتِهم، من دون إغفال هذا المنحى تماماً، لكنَّه لأ يغرق فيه، بل يستخدمه فقط في مشاهد لها علاقة مباشرة ومؤثرة مع فيليب. مع العمّال في أجواء المصنع، ويلمسون متاعبهم اليومية ومعاناتهم وقلقهم إزاء هذا الأخير محور تبنى عليه الأحداث نظام اقتصادي رأسمالي صارم، لا شُفَّقة سيناريو متين، كتبه بريزى مع أوليفيه غورس، يسرد يوميات مدير أعمال ناجح في مجموعة صناعية، في وقت حرج من حياتة. مبوط سيد باي ولك سرع ساب فغوط فيليب (فانسان ليندون)، بسبب ضغوط أعوام عدة من عمل هائل في مصنعه، يواجه رغبة زوجة محبَّة (ساندرين كيبرلان) في





كمتلق ومُنْحرَك للها. في التقاطِ مُدهش لكلّ ما يمكن أنْ يشعر به من انفعالات، في مواجهته صعوباته العائلية، وأوامر الإدارة مواجهته صعوبات المتحدة الأميركية، التي العليا في الولايات المتحدة الأميركية، التي اشترت الَّفروع الأوروبية كلِّها، يَبْرزُ التوتُّرُّ الذي يسيطر على فيليب، والمواقف الحرجة التي يُجدُ نفسه فيها، والتمزّق الذي يعانيه، والإرهاق الجسدي والمعنوي الذي يبدو جلياً على ملامحه، من دون حاجة إلى وصف أو بوح. رتابة الوجود، التي وضُع فيليب نفسه فيها، تتبدّى في تكرار ألى ليومياتٍ، تبدأ مع عقد ربطة التعنق، وتشاول الدواء (لعله مهدئ)، ثم العمل، وتفريغ الضغوط

الانفصال، ووقوع ابن شاب في أزمة نفسية، فيما تطحنه حياته المهنية، فتبدو الخيارات

أصعب وأقسى. هناك، يطالبونه بتقليص عدد العاملين في المصنع، وفيليب لا يعرف كيف يستجيب للأوامر غير المنسقة من إدارته، وعليه تنفيذها. إنه في فترة يجب أنْ

ــ دو ... لوهلة، بدا «عالم آخر»، المُشارك في المسابقة الرسمية للدورة الـ78 (1 . 11 سبتمبر/ أيلول 2021) لـ«مهرجان فينيسيا السينمائي»،

يُقرّر فيها توجهاته.

إنَّه ممزَّق بين إدارة بعيدة توظُّفه، ولا تسمح بتهاون، وولاء كامل للعمل ومصالح العمال ستفان بريزي يبرع من اللقطة الأولى، باستعانته بأضُّواء خَافَتة (تصوير إيريك دومون) وموسيقى تصويرية (كميل إيريت دوسون) وموسيعي تصويرية رهبين روكايو)، في بثُ أجواء قلق وتوثّر، للإيحاء بأنَّ الصُور العائلية المُعلَقة على الجدران، التي تلتقطها الكاميرا صعوداً وهبوطاً ويميناً ويساراً، والتي تبدي سعادة وحباً، ليست سوى ذكرى حياة ماضية. سعادةً يتبدّد أثرها في المشهد التالي، مع إجراءات طلاق أرغم عليها الزوجان، بعد أَنُّ تُغيّرت حياتهما يسبب الترامات فيليب، وانغماسه التام في عمله لقطات مُقرّبة للزوجين استُخدمت بكثرة، للتعبير عن معاناة

وإرهاق نفسي. من التركيز على الشخصية الرئيسية، تأتي أهمية الفيلم. فيعيداً عن الأفكار السائدة عن تامر دائم على العمّال، بين ربّ العمل وأرباب أعلى مرتبة، يفاجئ بريزي بسيناريو وإخراج يقتربان من مهنة، يُمكنها أنَّ تكون نُبِيلةً أُحياناً، وأحياناً فقط. يقف صاحبها شبه وحيد بين الطرفين، بينما يساء فهمه تماماً من عمّاله، وتُساء معاملته من مديرين بعيدين، يرون العمّال أرقاماً بحب انقاصها، في مقابل أرباح يجب رفع أرقامها. فما موقف «إنسان» من هذا كلّه؟ وكيف يخضع للضغوطُ الهائلة؟ إنَّه عالقٌ في نظام، ولديه حياة تُفقد معناها، في عمله وعلاقاته ترك أهله ليتفرّغ لعمله، وها هو يواجه معضلة أخلاقية، تضعه على مفترق طرق في حياته، كإنسان وربّ عمل. يقدّم ستفان بريزي هذا كلُّه في كلام قليل، مقارنة مع «في حرب»، وفى أسلوب يعتمد على تعابير الممثلين وأدانتهم الرائع في إتقانه. وقبل كل شيء، على حبكة متينة، وأبيقاع منتظم لا يحول دون استمتاع کبیر به.



جمع الألوان «كارتييه» يأتي ايضا من **لشرق** (تریستان فيووينغز/ Getty)

اليوم، وباتت من المكونات الرئيسية للدار».

تبحر دار «كارتييه» في إرثها منذ عام 1847،

وتزيده ثراءً بالإبداع. كافة أعمالها «قائمة على الاكتشّاف والأستلّهام من أوجه الاختلاف والتسلّح بالثقافات المختلفة، مصحوبةً برؤية

(كارتبيه) للجمال»، وفق ما تشير على موقعها

الإلكتروني الرسمي. وتقع مؤسّسة «كارتييه» في

باريس، وتَفتح أبوابها لمواضيع نادرًا ما تُعالجُ

في المتاحف وتضمن بعداً انتقائداً ومتعدد

التَّخصّصات عبر مجالات الإبداع المعاصر كافة،

وتحفّز لقاءات غير متوقّعة بأن الفّنّانين والعلماء

والفلاسفة والموسيقيين والمهندسين المعماريين.

والدوم الأحد تقيم الفنانة الأميركية سارا زي

بدعوة من «كارتبيه» معرضاً يحاكى المساحات

الشفَّافة في مبنى جان نوفيل الأيقوني. استوحي

النصبان من الموديلات العلمية للقبة السماوية

وساعة الحائط، وتستكشف الفنّانة من خلالهما

كيف يحوّل انتشار الصور علاقتنا بالأغراض

وبالوقت وبالذاكرة. كما تقدّم العرض الأول عالمياً

ر. لفيلم La Nature الحديد للمخرج السينمائم

أرتافازد بيليشيان، وهو أوّل فيلم يُخْرِجه منذ 27

عاماً، نستكشف فيه تعايش المجتمعات البشرية

الهش مع محيطها الطبيعي.

نبذة

ولد ستيفان بريزي (الصورة) في أكتوبر من عام 1966، وهو مخرج ومنتج وكاتب سيناريو ومعثك فرنسي. انهت دراسته الجامعية في معاهد التكنولوجيا، وانتقك إلى ارس، بدأ حياته المهنية في باريس ونافس على السعفة الذهبية لمهرحان «كان» السينمائي، واشتغك مؤخِّراً في الأفلام الروائية، وفري عام 2013 عاد بفيلم «بضع ساعات من الربيع»، روائي طويك من بطولة فنسان ليندون وهيلين فنسان. حصل الفيلم على ربعة ترشيحات لجائزة سيزار.

فُنسان ليندون في «عالم آخر»: معضلة أخلاقية (العلف الصحافب)

معرض كارتييه وفنون الإسلام ارس _ **العربي الجديد** المجوهرات الهندية من إمبراطورية المغول. وأكدت أن «هذه الهندسة وهذه الأنماط لا تزال موجودة

> معرض يقام في باريس، أن الدار العربيقة استوحت فنون الإسلام منذ بداية القرن العشرين لتحديث محوهراتها، لجهة الأشكال الهندسية، والجمع بين اللونين الأزرق الفيروزي والأخضر الزمردي، واستمر هذا التوجه لديها إلى اليوم. وافتُتح معرض «كارتييه وفنون الإسلام» الخميس، ويستمر حتى 20 فبرأير/شباط المقبل، في «مُتحف الفنون الزخرفية» في العاصمة الفرنسية ويهدف إلى تبيان الترابط المدهش بين المحوهرات الفاخرة وتكسية المساجد والأقمشة ذأت الزخارف الفاتح وأزرق اللازورد الداكن. العثمانية أو الصناديق الفارسية المطعمة.

الفنية للدار جان توسان اللون البنفسجي وفي تصريح لوكالة «فرانس برس»، أوضحت مُستَّاعِدة مُديِّرة قسم فنُون الْإسلام في متحف «اللوفر» جوديت إينون رينو، وهي من القيّمين على المعرض، أن المجموعة المعروضة تشكّل

مأخوذة من العمارة

الفن الحديث في بداية القرن العشرين، وأراد أن يقدم للِزبائن «شيئاً جديداً، ربما روسياً، وربما قَ رَسِياً»، فوقّع اختياره في النهاية على الفارسي وفّى تلك المرّحلة، كانّ «جنزء أساسي» منّ مُحوهرات «كارتييه» مستوحى من فنون الإسلام، ما جعل الدار «تتسم بالحداثة نسبة إلى الفن الحديث»، على ما قالت إيفلين بوسيميه.

وأشارت إلى أن الأنماط الهندسية «مأخوذة من الْعمارة)، فيما استلهمت جوانب أخرى «من تكسية المساجد في أسيا الوسطى». أمّا جمعً الألوان فيأتى أيضاً من الشرق، مثل استخداد اللونّ الأخْضرُّ أوّ «لون الجنة» مع أزرق الفيروزُ

وفى ثلاثينيات القرن العشرين، أدخلت المديرة وابتكرت قطعاً ثلاثية الأبعاد مستلهمة من

في محوهرات الدار

رصد

أشهر الحوادث الدامية خلاك تصوير أفلام هوليوود

وقالت قيّمة أخرى على المعرض، هي أمينة قسم

. المحوهرات القديمة والحديثة في «متّحف الفنون

الزَّحْرَفية» إيفلين بوسيمية، إنها المرة الأولى التَّي

بعيد فيها معرض مخصص للمجوهرات «بناء

كل مراحل الإبداع». وشرحت أنّ لوي كارتييه، حفيد مؤسس الدآر، لم يستوح كثيراً من حركة

تُظهر مجموعة من مجوهرات «كارتييه»، ضمن

«بحثاً» لم يسبق أن عُرض.

منتجات فوك الصويا... الأضرار والفوائد

äan

تُعتبر منتجات فول الصويا بما في ذلك التوفو وحليب الصويا وغيرها من بدائل لألبان واللحوم ذات أهمية خاصة بالنسبة لنباتيين وأولئك الذين يتجنبون منتجات لألبان أو لديهم حساسية منها، ولكن فول الصويا طعام مثير للجدل، فبينما يعتقد البعض أنه مصدر عُذائي مهم، يرى أخرون أنه عدو للصحة، فما حقيَّقة ذلك؟

يحتوي فول الصويا على العديد من العناصر الغذائية، فهو غني بالبروتين ويحتوي على حميع الأحماض الأمينية الأساسية التي حتاجها الجسم، كما أنه غنى بالدهون النباتية والألياف والعديد من الفيتامينات والمعادن ومضادات الأكسدة التي قد تساعد فى حماية الجسم من تلف الخلَّايا. كما قد يساعد قول الصويا في خفض مستويات الكوليسترول، إذ تشير العديد من الدراسات إلى أن الأنظمة الغذائية الغنية بأطعمة الصويا قد تساعد في خفض الكوليسترول الضار (LDL)، ورفع الكوليسترول الجيد (HDL). وتشير دراسة نشرت في British Journal of Nutrition، إلى أن الأنظمة الغذائية الغنية بفول الصويا قد تساعد في تقليل مستويات الكوليسترول الكلي ومستويات الكوليسترول الضار بنسبة 2-3%، وقد ترفع ُيضًا نسبة الكوليسترول الجيد بنسبة 3% وتقلل مستويات الدهون الثلاثية بنسبة 4%. وهناك بعض الأدلة على أن مكملات بروتين الصويا قد تساعد في خفض نسبة السكر فى الدم ومستويات الأنسولين بشكل طفيف لدَّى الأشخاص المصابين بداء السكرى من

القلب. وقد ربطت مراجعة حديثة نشرت ف uropean journal of preventive cardiology

وأيضاً الرجال الذين يتناولون وجبات غنية

يفول الصوبا ينخفض لديهم خطر الإصابة النوع 2 أو متلازمة التمثيل الغذائي، وفقاً .Yonsei medical journal لبحث نشر في كما أن اتباع نظآم غذائي يحتوي على فول الصويا يساعد إلى درجة كبيرة في تقليل مستويات ضغط الدم وتقليل الالتهاب فى الأوعية الدموية وتحسين مرونتها، وبالتالى خفض احتمال الإصابة بأمراض تناول الأنظمة الغذائية الغنية بفول الصويا بانخفاض خطر الإصابة بالسكتة الدماغية

بنسبة 20% وأمراض القلب بنسبة 16%.

بسرطان البروستات يحتوي فول الصويا كغيره من البقوليات على مضّادات المغذيات (حمض الفيتيك)، التي تقلل من امتصاص المغذيات الأخرى كالحديد والزنك والكالسيوم، وقد تزيد من خطر نقص المعادن مع مرور الوقت. ولكن لا تؤثر مضادات المغذيات سلبأ على الصحة عند اتباع نظام غذائي متوازن ومعتدل من فول الصويا. تبتعد الكثير من النساء عن بروتين الصويا بسبب الخوف من أنَّ فول الصويا قد يسبب سرطان الثدى لاحتوائه على مركبات شبيهة بهرمون الإستروجين الأنثوى تسمى الأيسوفلافون، وقد تم ربط المستويات العالية

منها بزيادة خطر الإصابة بسرطان الثدى.

ولكن لا يحتوي فول الصويا على مستويات

عالية بما يكفى من الأيسوفلافون لزيادة خطر

الإصابة بسرطان الثُّدي. وعلى العكس من

ذلك، أظهرت إحدى الدراسات التي أجريت على

أكثر من 73000 امرأة صينية أن النساء اللواتي

تناولن ما لا يقل عن 13 ع من بروتين الصوياً

يوميًا كن أقل عرضة للإصابة بسرطان الثدى

بنسبة 11% مقارنة باللواتي تناولن أقل من

5 غ، ومع ذلك فإن تلك الفوائد الوقائية لفول

الصوبا لوحظت فقط لدى النساء الأسبوبات.

وبالمثل يشعر العديد من الرجال بالقلق من أن

بروتين الصويا يمكن أن يقلل من مستويات هرمون الذكورة (التستوستيرون)، لكن

الأنجاث لا تدعم هذا الادعاء، وقد أشارت

دراسة واسعة النطاق نشرت في The Journal

of urology، إلى أن أطعمة الصويا ومكملات

أيسوفلافون الصويا لا تغير من مستويات

هرمون التستوستيرون لدى الرجال.

وقد تساعد النظم الغذائية الغنية يفول الصويا أيضًا في تقليل مخاطر الإصابة بأنواع مختلفة منَّ السَّرطان، حيثُ تشير الدراسات إلى أن تناول كميات كبيرة من الأيسوفلافون الموجود بوفرة في فول الصويا قد يقلل من خطر الإصابة بسرطان بطانة الرحم بنحو 19%. كما ربطت إحدى الدراسات التي نشرت في مجلة Scientific reports النظم الغذائية الغنية بفول الصويا بانخفاض خطر لإصابة بسرطان الجهاز الهضمي بنسبة 7% وأنخفاض خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم بنسبة 8-12% خاصة عند النساء.

> مكملات بروتين الصويا قد تساعد فی خفض نسبة السكر فى الدم

القاتلة خلاك تصوير الأفلام الهوليوودية، وذلك بعد مقتك مديرة تصوير سينمائي عند تصوير فيلم «راست» أخيرًا

مع مقتل مديرة التصوير السينمائي هالينا هاتشنز وإصابة المخرج جويل سورًا، بعدما أطلقُ الممثل الأميركي أليك بِالدُّوْيِنُ النارِ مِن مُسدس كان يُقْتُرِضُّ أَنَّه محشو برصاص خلبى أثناء تصوير فيلم «راست»، نلقى في ما يلِّي نظرة على أشهر التحوادث القاتلة خالل تصوير الأفلام الهوليوودية:

نعرض هنا أشهر الحوادث

تعود الوفيات المرتبطة بالأسلحة النارية إلى بدايات السينما، إذ أصيب تشارك تُشَانُدلُرُ برصاصة في الرأسُ عام 1915 أثناء تصوير فيلم «ذا كابتيف» للمخرج سيسيل ديميل وقد توفى تشاندلر بعد أنّ تُركت رصاصة في بندقيةً إثر إطلاق جنود النار على باب بالذخيرة الُحَية لإضفاء مزيد من الواقعية على المشهد.

«توایلایت زون: ذا موفی»

الأمدركية سنة 1987 من تهمة قتّل النّحِم البالغ 53 عاماً والطفلين البالغين ستة وسبعة أعوام، في أول قضية من نوعها في «ذا کرو» قُتل الممثل الأميركي براندون لي، نجم الفنون القتالية ونجل بروس لتى، إثر

الخاصة كونواي ويكليف عام 2007 أثناء

مشهد مطاردة في فيلم «ذي دارك نايت».

وقد اصطدمت السيارة التي كان يستقلها

ويكليف بشجرة خلال التمرين على المشهد

داخل سيارة «بات موبيل» الشهيرة، ما

أدى إلى وفاته. وأعقب ذلك جرعة زائدة من

طوافة عليهم بعد أن أصابتها مفرقعات

أثناء تصوير مشهد معركة ليلية من فيلم

الرعب «توايلايت زون: ذا موفى» الخيالي

العلمي قرب لوس أنجليس سنة 1982.

من نظريات المؤامرة حول مقتله على يد عصابات هونغ كونغ. لكنّ المحققين عزوا الوفاة إلى الإهمال. فقد أطلق أحد الممثلين النار على لي بمسدس كان يُفترض أنَّه يحوي رصاصات خلبية. مع ذلك، كانت مناكٌ رصاصة حية في المسدس وتوفي لي بعد ساعات عن 28 عامًا متأثراً بحروحه. «ىاتمان: ذا دارك ناىت» سرت شائعات عمّا سُمى بـ «لعنة باتمان» بعد وفاة التقنى المتخصص بالمؤثرات

> قضى الممثل فيك مورو بقطع الرأس وقُتل طفلان مولودان في فييتنام، إثر تحطم

وتمت تبرئة المخرج جون لانديس وأربعة من معاونيه خلال محاكمة في المدينة إطلاق النار عليه في موقع تصوير فيلم ُّذا كرو» عام 1993 في قضية أثارت سيلأ

(28 عاماً) الذي لعب دور البوكر. كذلك

أصيب مورغان فريمان، أحد أبطال الفيلم،

بجروح بالغة في حادث سيارة، فيما واجه

صاحب دور «باتمان» نفسه کریستیان

بايل اتهامات بالاعتداء على والدته

أطلق الممثك الأميركي اليك بالدويت النار من مسدس كان يُفترض انه محشو برصاص خلبي (عاركْ ساليوكّو/ Getty وشقيقته عشية العرض الأول للفيلم في المخدرات للممثل الأسترالي هيث ليدجر

قُتل مسؤول الديكور في فيلم الخيال العلم

«ذا جامبر» من بطولة سامويل ل. جاكسور

سنة 2008، بعد انهيار كتل مجمدة من الرمل والتربة والجليد من موقع تصوير خارجي عُلَى طَاقَم العَمل خلالُ تَصوير الفيلم في مدينة تورنتو الكندية. وقد أدت الحادثة إلى مقتل ديفيد ريتشي (56 عاماً) على الفور.

مدنُ غیر مرئیت

تنشر «العربي الجديد»، على دفعات، ترجمة الشاعر والروائب والناقد الفلسطينات محمّد لأسعد لكتاب «مدن غير مرئيت» لـ إيتالو كالفينو. ىعدّ العمل من آخر ما ترحمه الأسعد، وقد حال رحيله المفاحث، الشهر الماضي، دون

حدن وعلامات (1)

ولفينَ أو برج أو نجمة.

ليست الأشجارُ إلّا صا هب عليه

نشره فی کتاب حتی الآن

ىتالو كالفينو

تسير أياماً بين أشُجار وأحجار. ونادراً ما تلتمع العينُ برؤية رب المرابع المرب المربية المر الشِّيءَ إِلَّا كَعَلَامَةٍ على شَيءٍ اَخْرٍ ؛ طبعةٌ ف تَنبئ بوجودِ عِرْقِ ماءَ ؛ زهرةً خُبّازَّة تعن نهاية الشتاء. كلُّ مَا تبقِّي صامتٌ ويمكن أ يحلُّ بعضه محلُّ بعضُ؛ الأشجارُ والأحجارُ ليست إلّا ما هي عليه وأخيراً تقود الرحلاً لَّى مديِّنة تاماراً. وتتَّغلغل فيُّها علَّى امتدادِ شبوارع مكتظة بالأفتاتِ ناتئة من الحدران. لعينُ لَا ترى أشِياء، بلَ صورَ أشياءً تعني أَشْيَاءَ أَخْرَى: تُشْيِر كَمَّاشَاتُ ٱلَّى بِيْتِ خَالَا الأضراس؛ إبريقٌ يَشير إلى الحانة؛ أَسلحاً مِن رماح وفَوُوسِ تَشْيَرُ إِلَى الثَّكَنات؛ قشورُ السمكِ تشير إلىً حانوَتِ أسماك. تماثيلًا ودروعُ تصــُوَّړُ أســوداً ودُلافــينَ وأبـراجــاً ونجوماً: علامةً على شيء ما . من يعرف ما هو؟ . يمتلكها بوصفها علامته على أسدٍ أو

هناك إشباراتً أخرى تحذّر ممّا هو محظورً فى مكان معين (أن تدخلَ الزقاق بعرباتُ، أنّ تتبولً وراءَ الجوسق، أن تصيدَ السمكُ

بقصبتكَ من فوق الجسر) وتشير إلى ما . هو مسموحٌ به (سقي الحُمر الوَحْشية، لعبُ البولنغ، إحراقُ جثث الأقارب). ومنٍ أبواب المعابد تُشاهد تماثيلَ الآلهة، كلُّ . واحد مُنِها مصوّر مع صفاته . قرنُ الخُصدِ الساعةُ الرمليةُ، الميدوزا . كي يستطيع كأ متعبّدٍ التعرّفُ عليها، وتوجيّه صلاته الى الالهِ المقصودِ بدقَّةً. إذا كان المُعنى لا بمتلك لافتةً أو ما تشخّصهُ، فإن شكله ذاته والموقعَ الذي يحتله في نظام المُدينة يكفيان لتعيير وظيُّفته: القصُّرُ، السُّجنُّ، دارُّ سنُّ النقوُّد المدرسة الفيثاغورية، المبغى. البضائعُ التَّى يعْرُضُها الباَّعةُ في حجيراته

. لىست تمعنة بذاتها أيضاً، بل بوصفه السلُّطَّة؛ كتبُّ ابن رشد تمثل المعرفة؛ دملوجُ الكاحل يمثُّل الشّهوانية. تتَصفُّح عيناكُ الشوارع كما لو أنها صفحات كتاب مكتوبة: تقول الدينةُ كلِّ شيء يجب أن تفكر فيه أنَّت، تجعلك تكرّرُ خطابها. وبينما أنتَ مؤمنُ خلال هذا أنكَ تزور تاماراً، أنتَ في الحقيقة لا تفعل إلّا تسجّيلُ الأسمّاء التي تعرّف بها نفسها وتعرّف بها أجزاءها كلها. مهما كأن من أمر ما قد تكون عليه المدينة

حُقًّا، تحتُّ هذا الحُحاب الكثيفُ من العلامات، وأيّاً كان ما قد تحتويهِ أو تخفّيه، فأنتُ تُغادر تامارا من دون أِنْ تكوّن قِد اكْتشفتها. فى الخارج تمتد الأرضُ خاليةً حتى الأفق؛ السَّماءُ مفتُّوحة مع غيوم مسرّعة. في الشكلِّ الذي تمنحه الصدفة والريخ للغيوم تكون قد عُزمتَ مسبقاً على تمييزُ أشكالُ: سفينة

تبرز زوراً، مدينةً لا يستطيع أحدُ نسيانها ما إن يراها، ليس لأنها تترك صورةً غير عادية

عدن وذاكرة (4) في ما وراء ستة أنهار وسلاسلَ جبلية ثلاث

ذاكرتي مناطيد وشوارع وأوشام





يُقسمون أنهم لم يشاهُدوا إلَّا منطاداً واحداً بحوم بين قَمَم المدينة. فنانٌ وشم واحد لا غير يرتب إبرأ وأحبارأ ويثبت أشكالأ علا*ن ح*كّته، امرأةُ بدينة تروّح عن نفسها بالمروحة على رصيف

في ذكرياتكَ المستعادة مثل مدن أخرى قابلة للتذكّر. زورا تمتلك خاصّية البقاءِ في ذاكرتكَ نقطةً نقطة، بتتابع شوارعها وبيوتها على امتداد الشوارع، والأبواب والنوافذِ في البيوت، مع أنَّ لا شيءَ من هذا يمتلك جمالاً مُمِيِّزاً أو سَمَة نادرة. سِنرُّ زورا يكمن في لطرَّيقة التي تمرُّ بها نظرتُكُ الْمُحَدِّقة عليَّ أشكال يتلو أحدها الآخر كما في مقطوعةٍ موسئُقتة لا بمكن تغيير نغمةً فيها أو

تأتى فيه الساعةُ النُحاسِية بعد ظُلُةِ الْحَلَاةِ

لمقلَّمة، ثم النافورة ذات التسبع نفَّاثات، فبرجُّ

الفلكيّ الزجاجي، فجوسقٌ بائع البطيخ،

فتمثالُ الناسكِ والأسد، فالحمَّامُ التركي،

فالمقهى عند الزاوية، فالزقاقُ الذي يقود إلى

الميناء. هذه المدينة التي لا يُستطاع محوها

من الذهن تشبه حافظةً، قرصَ عسل يستطيع

كل واحد منا وضع الأشياء التي يريد تذكّرها

فَى خَلَايَاه: أَسَمَاءَ رِجَالَ مَشْهُوَّرِينَ، فَضَائِلُ،

الإنسانُ الذي يحفظ غيباً كيف أقيمت زورا، إن لمَّ يستطع النَّوم ليلاً، يمكنه تخيُّلُ أنه يمشَّي على امتداد الشوارع ويتذكّر النظامُ الذي

كلّ مدينة تتلقَّى

الشوارع كما لو أنّها صفحات کتاب

. شكلها مئن الصحراء

أرقاماً، أصنافَ خضار وأصنافاً معدنية، تواريخ معارك، كوكباتِ نجمية، أقسامَ كلام. بِينَ كُلُّ نَقَطَةٍ وَفَكَرَةٍ مِنْ نَقَطِ وَأَفْكَارِ خَطُّ الرحلةِ يمكن أن يُقام نسبُ أو تباينُ، يفيد كمساعدٍ فوريّ للذاكرة. لهذا فإن أكثر رجال العالم معرفة هم أولئك الذين يستذكرون زورا. ولكنُّني عبثاً انطلقتُ لزيارة المدينة:

أُو جَملُ. المُدينةُ تعرضُ وجُهاً للمُسافر الَّذِي يصلها بِّرّاً، وآخُرَ مخْتَلْفاً لِذِلْكَ الَّذِيِّ يصلَّها بحراً. حَينَ يشاهد الحمَّالُ، في أفقُّ النجدِ، قَممَ ناطحات السحاب تلوح للنظر، هوانياتِ السرادار، مؤشّراتِ اتّجاه الريح البيضاء والحمراء ترفرف، المداخن تطلق الدُخَّانَ، بفكّر بسفينة؛ إنَّه بعرف أنها مدينة، ولكنَّه بفكِّر بها كمركبةِ ستأخذه بعبداً عن بحراء، كسفينةٍ شيراعية كبيرة على وشكِّ الإبحار، مع نسيم بدأ سلفاً ينفخ الأشرعة التي لم تنشرها بعد، أو كـزورق بخاريٍّ مع مُرحُلهِ المُرتجِّ في قاعهِ الْحَدِّيدي؛ ثم يفكر بكلُ الموانِئ، بالبضائعِ الأجنبية التي

بالحاناتِ حيث يكسر بحًارةُ أعلامِ مختلفة

زجاجاتٍ على رؤوس بعضهم بعضاً، بنوافذِ

فهي بالبقاءِ ساكنةُ كرهاً، وبالبقاءِ هي نفسها دائماً، لكي يكون تذكُّرُها أكثر سهولة، وهنَتْ زورا، تفكّكتْ، اختفتْ. نسيَتْها الأرضُ.

يمكن الوصولُ الى دسبنا بوسيلتَيْن: بسفينةٍ تنزلها الرافعاتُ على أرصفة تحميل السفنّ،

ويتْدِينُ البِحَارُ في سُّديم الخطُ الساحليّ كاهلَ جملِ، سرجاً مطرَزاً بأهدابٍ ملتمعة بين سنامين منقطين، يتقدمُ ويتمايلُ. إنه يعرف أنها مدينة، ولكِّنه يَفكُر ٰبهّا كجَملٍ تُتدلَّى من

على ظهرهِ زقَّاقُ خَمَر وْأُكْياسُ فَاكُهةٍ مَلْبُسَةٍ بالسكر، خمرُ بلح، أوراقُ تبغ، ثم يرى نفسه مسبقاً على رأس قافلة طويلَّة تأخَّذه بعيداً عن صحراء البحر، نحو واحاتِ ماءٍ عذب في الظلِّ الْمُثلِّمُ لأشْجار تُخْيل، نُحو قُصورُ سمّيكةِ الجدرُان مبيضُّة بـالكلس، قاعاتٍّ مَعِلُطَةٍ بِالقَرِمِيدِ حِيثُ تَرقَصُ فِتِياتٌ عَارِياتُ الأقدام، يحرِّكنَ أيديهن، وتُخفى خمرهنّ تصفا وتکشف تصفا. کل مدینه تتلفہ شكلها من الصحراءِ التي تواحِه؛ ولهذا يرى الجمّالُ والبحّارُ دسبنا مدينة حدودية بين

الطوابق الأرضية المضاءة، وفي كلِّ واحدة

النص الكامل على الموقع الالكتروني

ماثلاً، بل ويبقى مطلاً من بعيد على اللوحة. ليس الشكل الزخرفي وحده، فإن التوازي النسبيّ للرؤوس والجذوع يجعل من كلّ منها عيناً في اللوحة الَّتِي تَتَشَكُّل هَكَذَا مِمَا يَبِدُو عَيُونًا. لكنَّ الرجوع إلى تاريخ الفنَّ يجعلنا أمام ذلك نفكّر في التنقيطية، فاللوحة المشكِّلة من بـُور مُتوازيَّة تَعيدنا الى اللوحة التنقيطية. بيد أننا هكذا لا نزال

الفنان السوري أعمالا تذكّر بالمنمنمة الإسلامية، ولا سيَّما وراء اللوحة، لا نزال تُبحث عن استيحاء فی تمییزها بین باطن أصلى لها. إننا، بالزخرفة والتنقيطية، لا نزأل في النظرة الأولى للُّوحة، أو في الحقيقة لا نزال في نظر كلِّيانيّ لها إننا أمام غيشتالت اللوحة، ولا نزال في

فن معرضه المقام

في غاليري «آرت أون

معرضٌ فردى لغيلان الصفدى، الفنان

السوري، في غاليري «أرت أون 56»

ببيروت ليستالمرة الأولى التي نصادف

فيها فناناً سورياً شاباً في العاصمة

اللبنانية. الغليان السوري جُعل فنانين

قدامى وجدداً يلجأون إلى بيروت، أقرب

النواحي إليهم ليست البادرة الأولى

من هذا النوع. من الواضح أن الأيام منذ

القرن الماضي حفلت بمبادرات مثلها.

بوسعنا القول، استناداً إلى وقائع، إن

ثمة ما يشبه التمازج جُعل السوريين

شركاء عضويين في شتّى التظاهرات الثقافية التي انطلقت من بيروت، بل إنهم كانوا أحياناً روّاداً في هذه

التظّاهرات، وبثقل وازن هذا ما نلقاه

في الأدبّ وفيّ الشعرّ بخّاصّة، أكثر ممّا

نلقّاه في التصوير. اليوم نجده أيضاً

وبثقل في الفن التشكيلي، وأحد أمثلته معرضُ غيلان الصفدي «حياة الآخرين» (مستمرّ حتى نهاية تشرين الأول/

أكتوبر الجاري). لكنّ هذا المعرّض الّذي

يذكِّر ببغضٌ أفضلُ تجاربٌ في الفنّ السوري، يبدو أيضاً، وبالدرجة نفسها، متقاطعاً مع تجارب مماثلة في الفن

أنه، في قاعات الغاليري العديدة، تناسلُ

من لوَّحة واحدة، بلُّ يبدو أنه، فصلاً

وراء فصل، يروى القصّة نفسها. إننا في

~~ شتى اللوحات نصادف مسطّحات ملأى

في الغالب، بحشدٍ يُشرف أحياناً على

لكنّ اللّوحة هي هذا الأعمّ المّليء

المحتشد بجذوع ورؤوس متراصفا

ىأحجام متقاربة، بحيث تبدو كأنّها

في مجموعها تخريم فهي متوازية

تغطّي وتمالأ مسطّحاً متكّاملاً،

كأنَّها فسيفساء اللوحة أو أنَّ اللوحة

من زخرفتها. نحن هكذا أمام إلماح

الجذوع والرؤوس فوقها مَشخَصة، وأن

ما يشبه الشكل الزخرفي هو استعارة

من وراء اللوحة، ومن مثال سابق عليها.

مع ذلك، فإن الاستيحاء الزخرفي يبقى

بالزخرفة، لا يمنع، مع ذلك، من أ

فرآغ أو يتظلّل تحتّ سقفٌ من فراغ.

56» ببیروت، یقدّم

وظاهر

عباس بيضون

غيلان الصفدي إيقاعان للحشود المسحورة

لوحة من عيون كثيرة

مجموعها وفي شكلها النهائي. لكننا، في نظرة ثانية، نظرة تفصيل للوحة، نصل إلى أنها، على استيحاتها الزخرفي، ليست زخرفاً. إنها بالتأكيد رُسِمت هكذا لتكون إيقاعاً، ولتمتدّ كْإِيقَاع على المسطّح كُلَّهُ. لكنّ الأمر ليس كلُّه علَّى هذا النحو. اللوحة الصَّفديا تكاد في التفاوت بين مجموعها

التمييزين الظاهر والناطن الظاهر هو هذا ٱلْإِيقاع الزخرفي التنقيطي، وهو بالتأكيد نموذج اللوحة وأسلوبها لَكنَّ الأمر لا يبقَّى هو نفسه حين ننتقل إلى الجزّئيات، وحين نتأمّل الرؤوس الجَّذُوعُ واحداً واحداً. هنا نرى أنَّ لكل رأس - جذع موضَعه وأداءه وحقيقته وزمانه وظرّفه.

إنّنا هكذا نـرى رؤوســاً ـ جـذوعـاً بـل وُجوهاً . جذوعاً أتْيَة من أنماط ومِهَر وأوضّاع شتّى. هناك لكلِّ وجهُه وعمرهً وجنسه وطبيعته نحن هنا حيال ملوك وخدم ومهرجين وممثلين وبدو

> للعبها وفوضاها، تنقّلب حزئيات اللوحة

على أصلها الزخرفي

نحن هكذا أمام لَعِب، أمام عرض، أمام حشد مسحور لذًا ، لا نُفاجًا حين نرى فوق الحشد وفوق الحشد وفوق الشكل التنقيطي، أشكالاً حرّة في عرض اللوحة عائمة في فضائها سابحة ممتدّة، أمرأة عارية أو قبّعة متجوّلة وحتّى جلوساً ضد أسلوب اللوحة الظاهر لأول وهلة

(شاعر وروائي من لبنان)

وأصحاب عمائم وحزانى وضاحكين

وسافرات ومحجّبات، وجمهور متعدّد

الهيئات والفئات والأنماط، وكلّ منها

أتٍ من أزمنة وثقافات وجماعات وأديان

شُتّى. أي إنّنا هكذا أمام قصّة أُخري،

لكن إذا أردنا تسمية أكثر ظرافة، قلنا

إنناً أمام سيرك. نقول هذا لأن في

اللوحة وفي حشَّدها ما يشبه التهريجَّ.

أمام ما يشبه المتحف.

النص الكامك على الموقع الالكتروني

متابعة

كستيليا قطعة ناقصة من تاريخ تونس القديم

بحثأ عن مدينة بيزنطية مطمورة



من موقع كستيليا الأثرب، 2020

بعد استخدامها طوال أكثر من قرنَين. وتكِمُنِ أهمية الاكتشاف في كونه يُمثُل نطلقت حديثاً مرحلة جديدة من الحفريات مؤشراً على وجود مدينة كآملة مطمورة تحت الأرض؛ حيثُ اكثُّشُفَت جدران إلَى في الموقع الأثري جانب الكنيسة، فضلاً عن أنّ من شأن هذا الذرب يعود الانهاية لقرن الرابع للميلاد ، بحثاً عمًا قد يكون مدينة مطمورة تحت الأرض

تونس ـ **ليلم بن صالح**

ثرية جديدة في المنطقة.

في مطلع 2018، أعلن فريقً من الأثاريّين تابعً لـ«المعهد الوطني للتراث» في تونس اكتشافهم كنيسة أثرية مطمورة تحت الأرض في موقع كستيليا الأثري بمدينة وقاش بالقرب من مدينة توزر جنوبي البلاد، تعود إلى العصر البيزنطي أو ماً يُعرف بالعصر الروماني المتأخَّر، الَّذي يُشير إلى الفترة التي سبقت دخول الإسلام إِلَى شُمَالَ أفريقيا، وَسُطْ توقّعاتٍ بأنَّ ذلكُ لن يكون سوى حلقةٍ مِن سلسلة اكتشافات

تحوي الكنيسة . التي تمتد على مساحة 140 متراً مربّعاً وترتفع بعلق ثلاثة أمتار ونصف محراباً ومدخلاً رئيسياً ومدخلين فرعيِّين وغرفتَين ومعبداً تحِمله أربعة أعمدة، وقد رجّح الأثريّون أنَّها هُجّرت

الاكتشاف الإسهام في الإضاءة على فترةٍ تاريخية لم تحظَ بدراسات كافية، مقارنةً بغيرها من الفترات في تِاريخِ تونس، مثل العصور الرومانية آلأُولى أو الفترة بنّاءً على ذلك، واصل «المعهد الوطني للتراث» حفرياته التي انطلقت عام 2017، على أمل الوصول إلى المدينة المطمورة المفترَضة. وفي المرحلة الثالثة، التُّو

إنتهت في شباط/ فبراير من عام 2019، أعلِن اكتشاف جزء جديد من الموقع قرب الكنيسة البيزنطية، ما سمح بالتأكُّد مِن أنَّ الجدران المكتشفة سابقاً مبان سكنيّة فعلاً. وخلال هذه المرحلة أيضاً، اكتُشِفَتَ أربعة

> نضىء الاكتشاف على فترة من تاريخ تونس لم تحظ بدراسات کافیت

قناديل خزفية داخل الكنيسة، إلى جانب وقال ممثّل «معهد التراث» في توزر، مراد الشتوي، حينها، إنَّ تلك اللَّقي ستُسهم في تحديد زمن بناء الكنيسة، مشيراً - في تصريحاتٍ صحافية - إلَّى أنَّ الحَفرياتُ، التي أَنجُزت بمشاركة طلبة جامعيّين، ستمتذُ إلى بقية الجدران المكتَشفَة بجانب

وفي مطلع تشرين الأوّل/ أكتوبر الجاري، انطَّلقت أشعال المرحلة الخامسة من الحفريات بإشراف الباحثين في المعهد، مراد الشتوي والعربي الصغير العربي، بعد المرحلة الرّابعة التيّ انتهت في شباط/ً فبراير 2020 باكتشاف مساكن متلاصقة، والتِعرُّف إلى طبيعةِ أحدها، وهو مسكنٌ معُدُّ للكَهَنة، ويضمُّ ثلاث غرفٍ، إحداها مخزنَ يحوي رحيً وجراراً.

يُذكر أنَ الموقع كان قد تعرَّض، بعد أيام قليلة من إعلان الاكتشاف، لسلسة مِن الأعمال التَخريبية التي أدّت إلى تهشيم الأعمدة الرئيسية الحاملة لمعبد الكنيسة، حيث عمد مجهولون إلى إلقاء الأعمدة أرضًاً، ما أدًى إلى إصابتها بكسور متفاوتة، وهو ما دفع جمعيات مهتمّة بالتراث إلى المطالبة بالإسراع إلى تسييج الموقع الذي تبلغ مساحته قرابة هكتار ويعود إلى نهاية القرن الرابع وبداية الخامس الميلادي، لحمايته من اعتداءات

فعاليات







ضمن فعاليات مهرجان «موسيقات بعبدات»، في المتن الشمالي قرب بيروت، يُقام عند الساعة الثامنة من مساء الأربعاء المقبل حفك **الأوركسترا السيمغونية** الألمانية ـ برلين. تضمّ الأوركسترا مجموعة من العازفين، منهم إيلينا رايندلر (كمان/ الصورة)، و**أديك بيتر** (تشيللو)، و**هولغر غروتشوب** (بيانو).

يقام عند السابعة من مساء الأربعاء المقبك في «مسرح الشمس» بعمّان حفك إطلاق كتاب الكيانات الوظيفيّة: حدود الممارسة السياسيّة في المنطقة ا**لعربيّة ما بعد الاستعمار** للكاتب **هشام البستاني** (الصورة). يقدّم كلّ من **زيد حمزة**، و**تيسير أبو عودة**، و**ماهر الكيّالي**، و**حليمة الدرباشي** مداخلة في

تنطلق عند العاشرة من صباح الجمعة بجامعة **حمد بن خليفة** بالدوحة أعمال

المؤتمر الدولي الثامن للحوسبة السلوكية والاجتماعية، وتتواصك لثلاثة أيام.

من المحاور التي يناقشها المشاركون: **استخلاص البيانات**، و**الذكاء الاصطناعي**،

والإحصاءات والتحليلات، والتسويق والتمويك والسياسة، والعلوم السلوكية

والاقتصادية، وتحديد اتجاهات البحث المستقبلية.

ينظم «ملتقى فلسطين»، عند السابعة من مساء السبت المقبل عبر منصة زوم، ندوة حوارية لمناقشة كتاب **النقد الناعم للصهيونية والرواية التوراتية** للكاتب خالد الحروب (1965). يشارك في الندوة كلّ من الباحثين**: صبري جريس**، و**عادل** منَّاع، وصخر أبو فخر، إلى جانب مؤلَّف الكتاب، فيما تدير الندوة **نادية نصر**

موسقم

قبك أيّام، مرّت 58 عاماً على رحيك الفنانِ العراقي ناظم الغزالي. كما يصادف هذا العام 100 سنة على ولادة صاحب أغنية «أقول وقد ناحتْ بقربي حمامقُّ». هنا ، وقفة عند تجربة الرجك ، وقراءة في ذلك الطابع الانثوبي في أدائه

المرالغلالية العالية المالية ا

على موره لي

يستمد مقام اللامي الموسيقي الشائع في العراق تأثيره من ذلك الحوم الموجع والمضني حول عتبةٍ تبعد بعداً كاملاً عن قرارِ النهاوند الحزين. كما لو إن الأسى لا يتسنَّى له حتى أن يهبط مسافةً قد تُريّحه، ولو قليلاً، من ت". العذاب؛ فيُواسى بالأسى. فضلاً عن أن أثر النهاوند، بوصفه حاضِناً سُلمياً لجنس اللامي، يُعانى انخفاضاً عند النغمة الرابعة تجعل منه جنسَ كُردِ، لتبدد بذلك كُ فرص الراحة، بهذا، تصيرً الإقامة على عتبات الفرج قدراً، ويؤول الوصال من

تلك الأفلاك الثلاثة والمتداخلة للحزن في اللامي بإيحاءٍ ظاهر من الكرد، ومستتر من النهاوند، تستدعى حاملاً أدائياً لا يخشى الهشاشة والضعف الوجودي، ولا يستحي منْ الانكشّاف أمام الآخر؛ أي المُستَمع في سياق التلقي. حاملُ يحوي عنصراً أنثوياً، لا يمنع عن عيونه ولا عن عيون سامعه الدمع خوفاً من هَزْء الجماعة، ولا يكبح الشكوى والأنين خُشية ارتضاء البأس وانكسار الشوكة. بذلك، يلامس جوهر الْإنسانُ الوحيد، القلق والمضطرب، قليلٌ لحيلة إزاء هول الحياة وحتمية الموت.

العنصر الأنثوي في أداء ناظم الغزالي (1921 - 1963)، الَّذِيُّ تَمِرٌ 100 عَامَ عَلَيَّ ميلاده، هو ما جعل منه مرتبطاً لدى الذاكرة السمعية العربية لعقود طويلة بمقام اللامي المركّبُ؛ مثلث المناسيّب لحزينة، متعَّدد الأمزجة الميلانكولية. وذلك من خلال ارتجاله الشهير، بأسلوب لْمُوال العراقي، علَى أبيات قصيدةٍ تُعرَف بعنوان «نجوى أسير» لأبي فراس الحمداني، نظمها حين وقع في الأسر من قبل الروم في القسطنطينية، إَثر إحدى المعارك. وقد اشتُهرت بمطلعها «أقول وقد ناحت بقربى حمامةً». بحسب مشهدية القصيدة، يسمع أبو فراس من خلال نافذة الزنزانة صوت حمامة تنوح من على غصن شجرة. يتساءل: كيف لها أن تئن وتسجع وهي حرّة طليقة، بينما هو حبيس قفص،

عوم والاحران. يعيب الشاعر العباسي على الحمامة عُشَاشْتها وانكشافها الْمُتَمثّل في صوت مسيدية . الهديل، ذي التأويل النمطي البكائي عند البشر، فيقول: «أيضحِكُ ماسورٌ وتبكي طليقةً، ويسكَّتُ محزونٌ ويندبُ سَالَ؟»؛ يقارن بين ضعفها لإظهارها مشاعر الأسي لديها، والبوح إلى ما حولها بوجع القلب وبين رجولته وفروسيته التى تقتضى الضحك فِي وجه الأسر والسكوت عن الام الجسد المُدمَى والمُعذّب. ثِم يعلق: «لقد كنت أولَى منكِ بالدَّمع مقلةً، ولكنَّ دمعى في الحوادث غال». إذ هو من يجدر به البكاء على حاله وليست هي. لكنه رجلُ باسلُ وفارسٌ مغوارٌ، يأبي أنَّ يعيبه خُوفُه وأن يُذِلَّهُ أنينه فَي مَرأى ومسمع من العدو

والصديق، على حد سواء. إِلَّا أَنَّ الْغَزَالِي بغنائه أبيات أبى فراس إلى السمّع كما لو أنه يحاولٌ خرق درع ألفروسية التى تحاول أنا الشاعر التمسك به على طُول القَّصيدة، وبالتالي، النفوذ إلى نفسه المنهكة والمترنحة تحت وزر مهانة الأسر عند حاَّفة الانهبار. فهي تحاول التلميح إلى الوجع، لكن فقط مّن خلال سقاطة على هديل الحمامة. أما اللامي فيدخل على المسرح النفسى الداخلي لدتي كلُّ من المؤدّي والمتَّلَقُي، ليعكَّس من مَّسار الأسقاط فُنصِّر النجِّيبُ صوتَ الشاعر، وما صوت الحمام إلا تحلَّناً له.

لُدس المقام هنا ما يُعزز بالدرجة الأولى من عنصر الهشاشة والأنكشاف في الموال، وإنَّما كلِّ منْ خامة صوت الغزاليَّ، ومن ثُمُ أدائه المُوسيقي والتعبيري مُنقَطع النظير بين مطربي جيل عصره، على الأخص من بين الذكور. ففي حقبة ميّزتها حناجر كلاستكية رخيمة، مُيّالة إلى إبداء مظاهر الرزانة والوقار، أخْذتُ تُعكُس مزاج الثقافة السائدة إبان المدّ العروبي لى الستينيات والسبعينيات، وذلك منَّ خُلَال تأكيد للذات الجمعية في صور كالشموخ والعزّة والإباء؛ يُسمع صوتُ ناظم الغَزَّالَى نشَّازاً لأَفْتاً يسْعَى إلى لمس الـذاتُ الفردــةُ، وكشف مكامِّن الرِّقُّـة فيها، عن طريق تبنّيه أسلوب النجوى الذاتية، لا الخطّانة الجماهيرية، وإن يكن ضمن السياقات التقليدية في التراث العربي،

من الناحية التقنية، يستمد الغزال مسّحة الأنوَّتة الفريّدة عَربياً لأدائه منَّ خامة الصوت الطبيعية لديه، إذ إنه يتموضع ما بين طبقة التينور الرجالية،

من حب وشوق وفراق.

100 عام على ولادته

أغنيات فرّت عن غصن شجرة

تصور الأغنية الألم الناحم عن هجر والحادة قوّة دفع صوتية تجعلها تتحرك بطلاقة ورشاقة على مستويات نغمية مرتفعة. وتلك سمّة نادرة على صعيد الطّرب العّربي التقليدي، خصوّصاً في منتصُّف القُرنَّ العشرين.ُّ وإن شياعت عليًّ نطاق ضيّق، ضمن التّواشييّح والابتهالات الدينية؛ إذ يتعيّن على الصوت الذكوري أن يُنْوِبُ عَنْ غَيَّابِ النَّسوةِ فَى الارتَّقَاءُ نحو الطبقات العليا. كما في «ألتعطيرة الشريفة» الشهيرة للشيخ المصري إبراهيم العراقي التقليدي، الذي عادة ما يضم إلى

> لكنّ الغزالي لا يكتفي بالعبور بين الطبقات صعوداً وهبوطاً بَخفة وحرية، وإنما ستغل تلك الملكة الطبيعية لديه في دفع الُحدود أقصى وأبعد، ليُسْمع صُوتَه كما الالتزام بمعايير السلامة الأداثية لا بعنيه أو بالأحرى لا يقيده. سواءً في حالات التطريب على مستويات شديدة العلو، أو في النَّتقال الَّخاطفُ من مقام إلى مقام، ثم العودة إلى المقام الرئيسي، أي مًا يُعرفُ فيُ فن الغناء العراقي بـ «التقطيع والأوصال». تلك الجرأة في لمّس حدود العجز، إنما تُعزَّز من الكموَّن التعبيري لديه، فتُضفح على غنائه لمسّة إنسانية تحاكى لحظةً الصّراخ ألماً، أو الأنهيار بكاءً، وتقتّرب به

> على بعد أرح نغمات مقامٌ أخر من المقامات المُمترة لشخصية العراق الموسيقية، ولإرث تاطم الغزالي الغنَّانِّي، هُو مُقامٌ أَلُمُخالِف. كاللاَّميُّ يغوص المخالف عميٰقاً، ولربما أعمق فــً ظلمات الوجع الإنساني. قراره أقرب إلى اللاقرار، هو على نغمة السيكا بخاصيتها البُعيدية (الميكرو- تونالية)، التي تجعل . من القلق الوجودي مبتدأً متوتراً للمقام، ومُرتكزاً مضّطرباً تُنغماته اللَّاحْقة. علــــٰ، القرار القلِق، تضغط النغمة الثالثة بفعل ثقل علامة التحويل المُخفّضة، كأنها جمرة ملتهبة تُطبق على جُرح مفتوح؛ إذ

يصير كما لو أن الموت وحده كُفيلُ بالراحة النهائية والخلاص الأخير. على مقام المخالف، يؤدي ناظم الغزالي أغنيَّة اشتُّهر بها مطَّرَّبٌ عراقي ٰ آخر ُ هوًّ بوسف عمر (1918 - 1986)، بعثوان «خلّے الغرام وترك قلبي»، وإِن عُرف عن الأخير غناؤه للمقطع مُستجلاً على مقام الراشيدي الأكثر انفراجاً والأقرب إلى أجواء الراست المنسطة. أما كلمات الأغنية، فتعود

الحبيب وصعوبة احتمال فراقه، إذ يُصدح الأمل بالنسيان وسيلة للشفاء منه . تقول: «خلى الغرام وترك كلب المعنى انساك، من حيث قاسى وعذاب العاشقة انساك، مو من حديد القلب لحم ودم ساك، أقدر أصبر القلب لو ذكرهم عني، قرّبك عليه ضرريا مالكي عني، يكفي عذَّاب وسهر روح ابتعد عني، ما أكرهك والنبي لأجن أُريد انساك». بعد مقدمة موسيقية مهيبة للتخت

بعد إتمامه دراسته، التحف

ناظم الغزالب *د*معهد

الفنون الجميلة»، قسم

استاذه حقب الشلاب، إلى

سيعده عن الفن، ليحد

لنفسه وظيفة عراقب

في أمانة العاصمة. في

الوظيفة، يسكتشف الحميع

أن مراقب العمل، اضافة الب

قدرته على التمثيك، يمتلك

ليعود الشاب العشريني إلى

المعهد، مواصلاً الدراسة

استاذه الشلاب إلى دعمه،

فيضمّد الربانية» فيضمّد الزبانية»

للتمثنك المسرحب، والتب

قدّم معها مسرحية

«مجنون ليلم»، وفيها

قدِّم أولى أغنياته «هلا

شلا» عام 1942.

والعمك معاً، وليعود

صوتاً عذناً، وأداءً مميزاً،

موهبته، لكن فقره الشديد

المسرح. هناك، ستنتَّ

حلكة سواد المخالف بركب مؤجات لحنيا التكائيات الكربلائية.

تلك الرقة العارية بمكن تتبع تلك السمة السيكولوجية الحمالية التعبيرية النادرة، التي تميّز . بها غناء ناظم الغزالي عن مجايليه من

والسوبرانو النسائية. تموضعُ، من شأنه لأستاذ المقامات العراقية محمد القبانجي جانب الآلات الشرقية، كالعود والقانون «الجوزة»، ذات القوس والجذور الفارسية. يبدأ الغزالي بما يُصطلح عليه في فن غناء المقام العراقي بـ «التحرير»، حيث يُبرز المطرب شخصّية مقام المخالّف، وهي

و «ولا والله» تارة أخرى. خلال التحرير، يسبح الغزالي مرتجلاً في صوتية عريضة على علوٍّ منخفض، هائماً تائهاً لا يعرف وجهة له ولا قراراً، مُظهراً بذلك هوية المقام، مُرخياً حبال حنجرته الصوتية، ليمر بها الهواء ثقيلاً فنُسمع كزفير تعب وهِن. من حين إلى حين، وعند فواصل معننة بتقنية «الصفير» (الفالسيت)، بضيف إلى تلك الموجات بدُّة تزيد المغنى أسى، دافعةً به نحو مناخات

على بعد أربع نغمات من قرار المخالف، حيث تقع درجّة الحسينى، مُستهلّ جنس لراست؛ يقوم الغزالي بالتلاعب بالمسافة لتى تفصلها عن نغمّة العجم التي تليها، من بعد كامل إلى نصفى عند لقظة «لا والله). كأني بهًا مصراعً عدسة كاميرا فوتوغرافية، يُفتح تارةً ثم يُطبِق تارةً، فيشتد الضوء المار عبره حيناً لترتاح لنفس، ثم يعود ويخفت حيناً أخرى لتنقبض من جديد. حساسية أسلوبية تُذكّر ببعض أدوات الطرب الفارسي

المجاور جغرافياً وثقافياً. مرة أخرى، يتناهى عنصر الأنوثة، ممثلاً بمظاهر الهشاشة التعبيرية والانكشاف لعاطفي بوضوح في أداء الغزالي لمقام المخالف، عند نهايات الحمل؛ إذَّ بقوم بتذييلها عن طريق إبداع زخرفات تتجه نزولاً نحو علامات أخفض فتوحى بذوَّيها. إضافة إلى خروجه بحنجرتة مراتً عن إطار أعراف الغناء، واكتفائه عند خر كل جملة بإصدار أصواتٍ عبر عصص في الحلق نُشبه البحّة أو الغصَّة، بختم بهاً لكلام. بذلك، يُزيل الحدود التي تفصلُ بين التصويت الطبيعي والتصويت الموسيقي؛ فبكتسب أداؤه شحنة انفعالية تستثبر في نفس المتلقي ردود فعل عاطفية أنية

صوته الصدّاح ملجاً له ومتكأ. لأصوات الرجالية، إلى التكوين الأسرى

لأجيال؛ جعله يضطلع بدور الخارج عن المؤسسة التقليدية، ويُطلق موهبته الفَّدّة نُحو التجديد والتّطوير، ودراسة الغناء العراقي وتاريخه في إطاره العربي والإقليمي الأوسع. من منظوره المتحرر من ُ قيود التراث، بإطاره الْمؤسساتي الصلب، سعى الغزالي إلى العبور بالمقام العراقي بسيولة وسهولة، ليس إلى عموم العراقيّين فُحسب، وإنما ۗ إلى أسماع العالم العربي كله. تلك الفسحة الرحبة من الحرية الإبداعية، جراء الخروج عن الجماعة بالمفهوم التأصيلي، قادته نحو العمل على صقل أسلوبية فردية لا تقتصر

على إطراب الناس وظيفياً، أو نقل التراث مستويات شعورية أعمق، مُحدثاً تناغماً نفسياً ووجدانياً، ووحدة حال إنسانية هكذا، يبدو ناظم الغزالي كما لو أنه قد نجح من خلال نأفذة زمنية قصيرة، في توثيق الصلة العاطفية بالمستمع العربي على لفظة أه تارةً، ثم عبارة «يًا خيّى» تارةً، لقرون قادمة، وذلك خارج إطار الهوية الخُاصَّة بالمقام العراقي. تُنُوعتُ وسائلُه في إحراز هذا النجاح؟ من خلال غنائه أشَّعَاراً بِاللَّغَةِ العربيةِ الفصَّدَى، متجاوزاً بذلك خصوصية اللهجة المحلية، ومن ثم انفتاحه على التنوع المقامي، وعدم الاكتفاء

وطبيعة المشوار المهني، الذي قاده نحو التأسُّس فنياً، وبجهودٍ ذاتية، في العراق

وخارجه، وذلك كواحد من أيقونات

الغناء العربي. إذ إنه لم يأت من رحم مؤسسة فنية تعنى بصناعة النجوم في الشرق الأوسط، كما هو المشهد في مصر

الأربعينيات ولبنان الستينيات. وإنما سلك دروباً ملتوية بعيدة عن التتلمذ

على التأصيل، أولها كان انضمامه إلى معهد الفنون الجميلة في بغداد ليدرس التمثيل. ولعل في تلك المحطة على

مشواره القصير عمرياً، ما ألهمه في ما

بعد، على التعامل مع الحنجرة بوصَّفها

وسيطاً درامياً. فيحقن الطرب الشرقى بعناصر تعبيرية لم تكن معهودة بين

كما أنِّ الغزالي قد تيتم مرتين، إذ فقد أماه

فَى سنٌّ مُبكرة، ليعيش في كنُّف أمٌّ ضريرة

فقيرة، لم يلبث أن فقدها هي الأخرى حين

لم يكن قد بلغ من العمر بعد السنوات الأربع. كل ذلك، في جو عام من الفقر المدقع

والعوز الشديد؛ إذ يصعب على المرء أن يتصور مدى الإحساس بانعدام الأمان المزمن لديه. وعليه، كيف كان التعبير الفني بالنسبة إلى يافع مثله مرآة عاكسة

لطفوَّلة غضُّه رقيقة، كانت الصدمات النفسية لها حالاً موسمية، فيما ظل

الظلم والحرمان زمنا طويلا يشكلان

وفضه من قبل النخبة المحافظة لسدنة المقام العراقي، بحجة أنه لم يلتزم

حرفياً بأعراف المقام ونواظمه الراسخة

بالتقاليد المؤطرة وألمقيدة لحركته، ومن ثم الاستفادة من خُبِرتُه المُسرحيةُ، بُغيةُ تبنَّىٰ لغة جسد ولون صوتٍ يحمل في جعبته الجمالية مزيداً من العناصر تعبيرية والأدوات درامية، يتفاعل من خلالها مع المستمع بشكل أعمق وأخص. أما الوسيلة المُضمرة، الحميمية والفريدة فى شخصية الغزالي الفنية وفي أرثه الجَّمالي، فتبقى ذلك الاحتضان العربي النَّادر لَّعنصر الأنوثة من قبل واحدٍّ من رجال الغناء في التاريخ الحديث. أنوثةً تمثّلت في كل من سمتى الهشاشة والانكشاف. ثم توظيفها لجهة خلق صلة وصل مباشرة، عابرة لآلية الخطابة والتلاوة والإلقاء، والتي كانت سائدة في عصره؛ إذ أثرت من ناحية الأداء، حتى في

من نافل القول إنه لا ينبغي لعنصر الأنوثة في سياق الحديث عن أداء ناظم الغزالي الغَّنائي أن يؤتَّذ ضمن إطار الهوية الجنسيَّة الضيُّق. وإنما كطاقَة كامنة فَّي الوجود الإنساني، يشترك بها البشر على اختلاف أجناسهم وأعراقهم وثقافاتهم. كما أنه لا يجب حصر عنصر الأنوثة يصور الهشاشة والانكشاف، وإنما الكلام · عنه في سياق الشَّفافية العاطفَيَّة والصدقُ

هكذا، يبقى هو ذلك الرافع التعبيري والمُحرك الجمالي لتلك الرقّة العاربة، والدمعة غير المحتجبة والرأفة غير المتوارية عند كل الناس. إنها المقدرة على الاعتراف بالضعف، والإقرار بالخوّف والاستسلام للحيرة أمام حلو الحياة ومرّها، والتسليم بمشِيئة الأقدار وسُخريتها. فالغزالي حين يغنّي، لا يستحي من البكاء على كتف من يسمعه. في المقابل، إن شعر أحدهم بالضيق حيناً، أو انتابته رغبة في البكاء، . فثمة موال لناظم يواسيه. وسيجد في

جائزة الولايات المتحدة الكبرت بعالم الفورمولا 1، منافسة شديدة ومحمومة، بين السائقين الهولندي ماکس فیرستابت (رید بول) والبريطاني لویس هامیلتون (مرسیدس) حدةالتوتر بينهما فى ظلّ سعى كلّ طرف لتحقيق اللقب. ووصف الهولندى منافسه على

اللقب ىأنه

«أحمق غبري»

الثانية للتجارب

أقيمت الحمعة.

فى الحولة

الحرةالتي

سىشھد ساق



هاميلتون وفيرستابت متقاربات في عدد النقاط (شارلز كو تس/Getty)

منافسة شرسة

تغريم مدرب ساوُ تُهاميتُون سيب نتقاد حكم الفيديو

علن الاتحاد الإنكليزي، تغريم النمساوي رالف ازنهوتل، مدرب نادي ساوثهامبتون، مبلغ 20 ألف جنيه إسترليني (حوالي 27 ألف دولار ميركى) بسبب تعليقات ضد حكم الفيديو المساعد خلال الخسارة أمام تشلسي هذا الشهر وكتب الاتحاد على «تويتر»: «غرم رالف هازنهوتل حاء نسب مخالفة لائحة (إي 3) ضمن لوائح الاتحاد والمتعلقة بمباراة ضُدَّ تشلسي في الدوري، في 2021 في 1 كارتشرين الأول 2021».

الحارس آدم فيديريتشي يعتزك كرة القدم بسبب الإصابة

قرّر آدم فيديريتشي، حارس أستراليا السابق، اعْتُزال لُعْبُ كُرَّة القَّدَم، قَبِل شبهر واحْد من انْطُلاق الدوري المحلي بسبب الإصابة. ووقع الاختيار على صاحب الـ36 عاماً لحمل شارة قيادة نادي مكارثر بعد اعتزال مارك ميليغان في نهاية الموسم الماضي، لكنه لن يستطيع اللعب عند انطُّلاقُ المسابقَّة في 19 نوفمبر/ تشرين الثاني وشارك فيديريتشي في 16 مباراة مع منتخب أستراليا، وقضى أغلب مسيرته في إنكلترا

رادوكانو تلعب أمام مُحرِّ جَاتُ خَالِيةٌ فَي رومانيا بسبب كورونا

ستلعب نجمة التنس البريطانية إيما رادوكانو أمام مدرجات خالية عندماً تشارك في بطولة في رومانيا التي ينحدر منها والدها، بسبب تصاعد حالات كورونا، مما أدّى إلى تشديد القيود. وستشارك في بطولة ترانسلفانيا المفتوحة (25 حتى 31 أكتوبر/ تشرين الأول الجارى) محموعة من اللاعبات البارزات، من بينهن الرومانية سيمونا هاليب، والإسبانية غاربين موغوروزا، ورادوكانو بطلة أميركا المفتوحة. مباریات

نقرير

الكك يترقب كلاسيكو الأرض بيت برشلونة ورياك مدريد، إذ إن طعمه سيكون مختلفاً تماماً وذلكُ مع غياب ميسي لأولّ مرة عنه، إضافة لظهور نجوم جدد لدات الفريقيت، علات غرار فاتپ وفینیسیوس جونیور

اجوم وطراع جدید

كلاسيكو رياك صدريد وبرشلونت

يدون النحم الأرحنتيني

ح يترقب الجميع انطلاق كلاسيكو الدوري الإسباني، الأحد، بين الغريمين التقليديين ريال مدريد وبرشلونة، اللَّذين يتواجهان في الجوَّلة العاشرة من الليغا في «كامب نو»، معقل الفريق الكتالوني، وهو الكلاسيكو الذي سيكون مختلفاً تماماً عن باقى القمم التي ستُق أنَّ لعبت، ذلك أنه يقام لأوَّل مرة بدور: النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي. ويشتد الترقب وسط الجماهير لمعرفة هوية اللاعب الذي سيبدع ويعوض غياب

غينسوس امك رياك مدريد (انطونيو فيلالبا/Getty)

الحديث، بعد رحيل كريسيتيانو رونالد منذ ثلاث سنوات، وليونيل ميسي أخيراً. وارتبط اسم ميسي ورونالدو بالأرقاء القياسية التي يسجلانها خلال هذا الموعد المهم، بفضلً أهدافهما ونجاحهما في

26 مرة، اثنتان منها على الصعيد الأوروبي. حسم مباريات مهمة، كذلك النتائج التي

الإسباني، بينما يمتلك رونالدو رقماً مهمأ بنُجاحةً في التسجيل خلال 6 مباريات

فُاتَّے ، (19 عاما) ، وفينيسيوس جونيور (21 عَاما)، أيقونتيّ برشلونة وريال مدريد في لقاء الكلاسيكو، وذلك خلال عملية إعادة هيكلة الفريقين بعد رحيل قادتهما وسيكون هذا أول كلاسيكو بدون ميسي،

وذلك بعد غيابه عن مباراة ريال مدريد التي احتضنها ملعب كامب نو في أكتوبر/ تشرين الأول 2018 وانتهت بانتصار برشلونة بخمسة أهداف لهدف. وفي صيف عام 2018 رحل البرتغالي كريستيانو رونالدو عن ريال مدريد وانضم إلى يوفنتوس الإيطالي، لذا لم يكن يشكل جزءا من الفريق الـذي خّـاض كلاسيكو أكتوبر 2018، أما بالنسبة إلى ميسى فغاب هو

الآخر عن المباراة، لكن بداعى الإصابة. وكان رونالدو وميسى أيقونتي مباريات الكلاسيكو منذ موسم 2009/ 2000، أي منذ انضمام الدون إلى ريال مدريد قادما من

يحاول برشلونة جني

الحماهير لمواحهة

الكلاسكو أصاصرناك

الأمواك من عودة

ليونيك ميست كان يجعل الأداء في أعلى المستويات، خاصة أن الأرقام تُثبت مشاركتهما بشكل مباشر في إمتاع المتابعين على المدرجات، وخلف وبالعودة لإحصّائيات اللاعبين، فإن النجم الأرجنتينى ليونيل ميسى سيكون تأثير رحيله هو الأبرز، لأنه الهداف التاريخي في «الكلاسيكو»، بعدما هزّ شباك ريال مدّريدً

ولا يقلُ تأثير البرتغالي رونالدو عن تأثير نُظيرُه رغم فارق الأهدافُ بينهماً، إذ ساهُم فى أكثر من مرة فى قيادة زملائه لتحقيق القوز، كما سجل 18 هدفاً في هذه المباراة، تجعله يتساوى مع ألفريدو دي ستيفانو بالمركز الثاني، ليأتى الباقون بعد ذلك مثل راؤول غونزاليس وخينتو وبوشكاش. أما على صعيد صناعة الأهداف، يتفوق «البولغا» أنضاً بعدما قدم 14 تمريرة حاسمة لزملائه، كذلك كان من بين اللاعبين الذين سجلوا «هاتريك» في قمة الدوري

تسمح لهما بالتفوق على الغريم، وهو أمر يجعلهما حديث الخاصة والعامة، حتى

وتخشى الجماهير من أن يفتقد «الكلاسيكو»

متعته، بالنظر لرحيل الثنائي الذي دائماً ما

بالنسبة لمن لا يتابعون كرة القدم.

ورغم غياب ميسي ورونالدو، أصبح أنسو

مانشستر يونايتد. وظل ميسي يقدم دورا رئىسىا فى لقاءات ربال مدربد حتى الموسم الماضي (الأخير له بقميص البلاوغرانا). وبدونّ الثنائي البرتغالي الأرجنتيني، إلى جانب رحيل عدد من اللاعبين البارزين عن الفريقين خلال السنوات المأضية، كلويس سواريز وسيرجيو راموس، سيفتقد الفريقان لقادتهما، لكن فاتي وجونيور هما

شارك في مباراة فالنسيا، الأحد الماضي،

إلى 119 مليون يورو هذ الموسم، بواقع

المرشحان لقيادة دفة لقاءات الكلاسيكو بفضل الأداء الذي يقدمه كل لاعب رفقة فريقه. ويخوض اللاعبان كلاسيكو الأحد في لحظة تصاعدية لمستواهما، فمهاجم برشلونة

وتسبب في حصول فريقه على ركلة جزاء. أما بالنسبة إلى جناح ريال مدريد، فيدخل المباراة بعد تسجيل ثنائية وتمرير كرة حاسمة في انتصار فريقه في اللقاء الماضي على شاختًار دونيتسك الأوكراني بخماسيةً فى ثالث جولات دور مجموعات دوري

كأول لقاء أساسي له في الموسم بعد تعافيه من إصابة خطيرة في رّكبته، وسجل هدفا

وعانى الجناح البرازيلي في ما مضى من انتقادات بسبب غياب عنصر الدقة لديه في إنهاء الهجمات، لكن يبدو أنه تجاور هذه المرحلة، حيث أحرز 7 أهداف ومرر 5

مدريد، كاسيميرو على الأرجنتيني ليونيل

ميسى، وقال إنه «خسارة كبيرةً» لمارة

هذا الموسم. ويعي فاتي وجونيور معنى وأهمية خوض مبآراة كلاسيكو والتسجيل فيها. ولعب الإسباني 3 مباريات أمام غريمه الأبدي، جميعها فيَّ الليغا، وسجل هدَّفًا، جاء في لقاء الموسم الماضي الذي احتضنه مُلعب كَامب نو في 24 أكتُّوبر 2020، الذي انتهى بانتصار ريال مدريد بثلاثة أهداف لهدف بينما بمتلك فينيسيوس خبرة أكبر في لقاءات الكلاسيكو، حيث خاض 6 مباريات ضد برشلونة، 4 في الليغا واثنتين في كأس ملك إسبانيا، لكنه سجل هو

الأَخَّر هدفا وحُيداً في مباراة الليغا التي

احتضنها ملعب سانتياغو برنابيو في 1 كرات حاسمة، وذلك في 11 مباراة لعبها مارس/ أذار 2020، والتي أنتهت بانتصار صاحب الأرض بهدفين نظيفين. ويستعد المدربان رونالدو كومان مدرب برشلونة، وكارلو أنشيلوتي المدير الفني لريال مدريد، لخوض الكلاسيكو بفوارق متقاربة، فالأول يخشى من الهزيمة والإقالة والثاني يحمل ذكريات مخيبة للآمال.

وفشل أنشيلوتي في التفوق على نادي برشلونة طيلة المشوار الذي قضاه على . رأس «الملكي»، في الفترة الممتدّة بين سنتي 2013 و2015، رغم نجاحه في تحقيق نتائج مبهرة عبر الفوز بدوري أبطال أوروبا وكأس السوبر الأوروبي وكأس العالم للأندية، فضلاً عن كأسَّ الملك. وخاض أنشيلوتي ضد «البلاوغرانا» 4 مباريات، فاز بواحدة منها فقط، بينما انهزم في 3 ويخوض إنشيلوتي أول مباراة «كلاسيكو مباريات، تلقى فيها 9 أهداف، وسُجِلَّ 8، منذ عودته لقيادة نادي ريال مدريد بذكريات ما يعكس الصعوبات التي يجدها عندما تاريخية مخيبة للآمال، أضحت تُثير قلق

يلاقى الغريم، وهو ما جعل أسهمه عند

المُشجِّعين تنتَّخُفض بشكل سريع.

قمة بين سان جيرمان ومرسيليا في الحوري الفرنسي

مازاتلان يفوز على كيريتارو في الدوري المكسيكي

الأسبوع

فاز مازاتلان على أرضه أمام كيريتارو بهدفين لواحد، في انطلاقة منافسات الجولة الخامسة عشرة من مرحلة ذهاب الدوري المكسيكي لكرة القدم. أحرز هدفي صاحب الأرض البرازيلي كاميلو سانفيزو (د. 51) وإيفان مورينو (د. 53)، وجاء هدف الضيوف عبر الأوروغواياني جوناثان دوس سانتوس (د. 32). وبالانتصار، رفع مازاتلان رصيده إلى 20 نقطة، وقفز من المرتبة الحادية عشرة إلى السادسة، ليعزز مكانته في منطقة الفرق التي ستخوض تصفيات التأهل إلى ربع نهائي البطولة، التّي تضم أصحاب المراكز من الخامس إلى الثاني عشر. أما كيريتارو، فتجمّد رصيده عند 15 نقطة في المركز الرابع عشر بالترتيب

ساميدوريا ينتصر علت سبيزيا في الدوري الإيطالي حقق سامبدوريا فوزاً ثميناً على سبيزيا (2-1) في إطار الجولة التاسعة من الدوري الإيطالي لكرة القدم «سيري آ». وتقدّم أصحاب الأرض مبكراً في النتيجة بهدف سجَّلَهِ مهاجم سبيزيا، الغاني إيمانويل جياسي في مرماه (د. 15) في المباراة التي أُقيمت على ملعب «لويجي فيراريس»، معقل سامبدوريا. وأضاف لاعب الوسط أنطونيو كاندريفا الهدف الثانى لأصحاب الأرض (36). وقلص المهاجم دانييلي فيردى الفارق لسبيزيا في الوقت بدل الضائع من الشوط الثاني. وبهذه النتيجة أرتفع رصيد سامبدوريا إلى تسع نقاط في المركز الـ12، بينما تجمّد رصيد سبيزيا إلى سبع نقاط في المركز الـ17. وهذاً أول فوز لسامبدوريا منذ خمس جولات، بينما تعد هذه الخسارة الرابعة لسبيزيا في ذات عدد الجولات.

غرناطة يدرك التعادل بصعوبة أمام أوساسونا فى الحورى الإسانى

أدرك غرناطة التعادل بصعوبة بهدف لمثله أمام مضيفه أوساسونا في المباراة التي جمعت بين الفريقين ضمن منافسات الجولة العاشرة من دوري الدرجة الأولِّي الإسباني لكرة القدم. وعلى ملعب «إل سادار» تقدم أصحاب الأرض أولاً بهدف حمل توقيع الأرجنتيني إزكويل أفيلا (د. 45). ولعب أوساسونا ناقصاً بعد طرد خوسى أنخيل (د. 75) ببطاقة حمراء مباشرة، لكن ذلك لم يسهم في تغيير الأوضاع خلال المباراة، حتى أدرك الضيوف التعادل بواسطة

أرسناك يصعف أستون فيلا 3-1 في البريمييرليغ

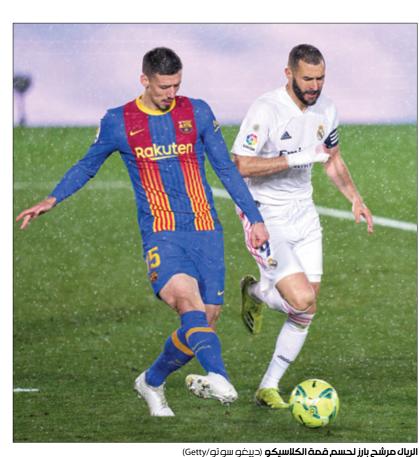


فاز أرسنال 3-1 على أستون فيلا في الجولة التاسعة بالدوري الإنكليزي الممتاز (البريمييرليغ). وافتتح توماس بارتى التسجيل في الدقيقة الـ 23 للغانرز، وأضاف بيرى إيمريك أوباميانغ الهدف الثاني في الدقيقة الـ 45. وعزز ايميل يميث روي النتيجة لأرسنال في الدقيقة الـ 56 قبل أن يقلص جاكوب رامسى النتيجة في الدقيقة الـ 82، لينتهى اللقاء بفوز الغانرز 3-1. وبهذه النتيجة، رفع أرسنال رصيده إلى 14 نقطة في المركز 14، فيما تجمد رصيد

سانت إىتيان يعرقك تقدم أنحيه ىتعادك ثقبك بالدوري الفرنسي

أدرك سانت إيتيان التعادل بشق الأنفس أمام ضيفه أنجيه بواقع (2-2) في المباراة التي جمعت بين الفريقين، ضمن منافسات الجولة الحادية عشرة من دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم (ليغ آ). وعلى ملعب جيوفروي جيشار، تقدم الضيوف أولاً عبر إسماعيل تراوري (د. 28). وبعد دقائق من بدء الشوط الثاني، عزز أنجيه تقدمه بهدف ثان حمل توقيع أنجيلو فولجيني (د. 56). وتمكّن سانت إيتيان من تقليص الفارقً عبر وهبى الخررى (د. 61). وقبل ثوان من انتهاء اللقاء، أدرك ميكائيل نادى التعادل لأصحاب الأرض في (د. 90+4). وعلى هذا النحو، ارتفع رصيد أنجية إلى 17 نقطة بالمركز الرابع. في المقابل، حصل سانت إيتيان على نقطة رفع بها رصيده إلى 5 نقاط في

انتعاش خزائت برشلونة بدءاً من مباراة الكلاسيكو



فريقى برشلونة وريال مدريد آليوم الأحد، على مُلعب «كامب نو» في دوري الدرجة الأولى الإسباني، اللقاء الأول بين الفريقين الذى يشهد حضورا جماهيريا منذ تفشى وباء كورونا. ويتطلع برشلونة إلى تحصيل نحو 119 مليون يورو كإيرادات من استغلال ملعبه هذا الموسم. وفي موسم 2020-2020 حصل النادي

ستكون مباراة الكلاسيكو التي تجمع بين

لكتالوني على 162 مليوناً مقابل هذاً الاستغلال. وتسبب وباء كورونا في إغلاق ُبواب «كامب نو» أمام الجمهور، إلىّ جانب إغلاق مطاعم ومتاجر النادي، مما أدى لى انخفاض في حجم مبيعاتها الموسم الماضي لتصل إلَّى 25 مليون يورو فقط. ويحتاج نادي برشلونة، الذي يعاني من دين تصل قيمته إلى مليار و350 مليون يورو، إلى انتعاش اقتصادى بهدف زيادة حجم إيرادات ملعبه، ومن المتوقع أن

يحصل النادي على عائدات تصل قيمتها

زيادة تصل إلى 94 مليون يورو عن الموسم وفى ميزانية موسم 2020-2021 توقع مجلس إدارة برشلونة، برئاسة خوان لابورتا، حدوث انتعاش تدريجي في

لحضور الجماهيري لملعب كامت نو، والذي سيصل إلى 60% في فبراير/ شباط المقبل. وحتى هُذه اللحظة لم يشهد ملعب «كامب نو» هذه النسبة من الحضور الجماهيري في أي من مبارياته الماضية. وفي مباراة فالنسيا الماضية استقتل «كامَّت نُوَّ» 47 ألفاً و317 مشجعاً، وفي مساراة دينامو كييف في دوري أبطال أوروبا استقبل معقل «البلوغراناً» 45 ألفاً و 968 مشجعاً. لكن برشلونة في حاجة إلى نتعاش إيرادات المباريات في أقرب وقت ممكن بسبب صعوبة وضعه الاقتصادي، وهذا الأمر ببدأ بامتلاء ملعبه بأنصاره، وهو المتوقع في مباراة ريال مدريد المقبلة. من جهة أخرى، أثنى لاعب وسط ريال

برشلونة تعرض لخسائر كبيرة بسبب زمة كورونا

الكلاسيكو التي تجمع بين ريال مدريد وبرشلونة على ملعب «كامب نو» بعد رُحيله عن الفريق الكتالوني. وقال اللاعب البرازيلي في تُصريحات تلفزيونية: «میسی خسارة كبیرة لبرشلونة، ولنا أيضا، للكلاسيكو. إنه خسارة مهمة لأنه من أفضل اللاعبين على مر العصور، لكننا نعرف أن برشلونة قوي دائما، وبخاصة على أرضه». وأضاف: «برشلونة دائما ما يجعل الأمور معقدة». وأكد كاسيميرو أن أهمية الكلاسيكو لا تقل يسبب تغيير اللاعبين وتوقع مباراة متكافئة. وقال: «كل مباريات الكلاسيكو خاصة، لا سيما إذا كانت بين ريال مدريد وبرشلونة لأنها الأكثر مشاهدة في العالم. بلا شك

أما جيرارد بيكيه، مدافع برشلونة، فقد نفى تمتع ريال مدريد بأفضلية الفوز بالكلاسيكو المرتقب، مضيفا في تصريحات لصحيفة «ماركا» الإسبانية «ليس هناك مرشح مفضل للفوز بالكلاسبكو، وهذه حقيقة أثبتها التاريخ، فكلُّ واحد من الفريقين يقوم بعمل جيد، لا سيما بعدما تجاوزنا أزماتنا وتعافينا في الليغا ودوري الأبطال».

هى مباراة تحكمها تفاصَّيل يسيطة. من

ىرتكى أخطاء أقل، سينتصر».

عشرة عن الحورب الضرنست تتجه الأنظار مساء اليوم الأحد إلى ملعب فيلودروم» مسرح الكلاسيكو المثير بنكهته الأرجنتينية، بين مرسيليا ومدريه خورخي سامباولى وغريمه التقليدي باريس سان جيرمان بقيادة نجمه الجديد ليونيل ميسى ومدربه ماوريسيو بوكيتينو، في قمة المرحلة الحادبة عشرة من الدوري

بواحه مرسلنا غريمه

ىارىسى سان حىر مان فىي

قمةالمرحلةالحادية

الفرنسي لكرة القدم. وبعدما تألق وتذوق طعم كالسيكو الليغا مرات عدة مع فريقه السابق برشلونة ضد غريمه التقليدي ريال مدريد، يخوض ميسى طعم الندىة التقليدية وكلاسيكو فرنسا ضد مرسيليا الذي سيقام بعد ساعات قليلة من كلاسيكو الليغا بملعب كامب نو. ويمني ميسي النفس بأن يكون الكلاسيكو أمام الفريق الجنوبي . مناسبة لافتتاح غلته التهديفية في الدوري على غرار ما فعله حتى الأن في مسابقة دوري أبطال أوروبا، آخرها ثناَّئيته في مرمى لأيبزيغ الألماني، عندما قلب الطاولة على الأخير وقاد النادي الباريسي الى الفوز

توج بسبعة ألقاب من أصل التسعة الأخيرة، رافعاً غلته إلى تسعة ألقاب في الدوري، وهو العدد ذاته الذي توج به مرسيليا. كما أن سان جيرمان تغلب على الفريق الجنوبي سبع مرآت في المباريات الثماني الأخيرة بينهما في الدوري. ويسعى مرسيليا إلى تحقيق فوزه الأول على باريس سان جيرمان بملعب «فيلودروم» منذ نوفمبر/ تشرين الثاني 2011، علماً بأنه تغلّب على النادي الباريسي فى عقر داره «بارك دي برانس» مطلع الموسم المأضى (1-صفر)، وهو الفوز الوحيد له على غريمه في العقد الأخير وفي المباريات الـ23 الأخيرة في مختلف المسابقات.

المشجعين، باعتبار أن نتائجه سيئة وفشله

2-3. وتعود الندية بين الفريقين إلى أوائل

التسعينيات، عندما كان مرسيليا القوة

المهيمنة في كرة القدم الفرنسية، ولفترة

قصيرة في أوروبا، فهُو الفريقُ الفُرنسي

الوحيد المتوج بلقب المسابقة القارية العريقة

عام 1993 على حساب ميلان الإيطالي. وفي

هذه الأيام، يتفوق باريس سان جيرمان، إذّ

كبير في هذا الموعد الهام بالنسبة لهم.

ويدخل مرسيليا المباراة بعد تعادله الثالث و... توالياً في مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» وكأن أمام لاتسيو الإيطالي، ويمني النفس بالتغلب على الفريق الذي حقق الفوز في تسع مباريات من أصل 10 حتى الآن. ويعول الفريق الجنوبي على نجمه ديميتري باييت الذي سجل 10 أهداف مع 10 تمريرات في الدوري في عام 2021. وبحسب موقع «أوبتًا» للإحصائيات، فإن الاعدس

ريال مدريد الإسباني الدولي الفرنسي كريم في المقابل، يعقد باريس سان جيرمان أمالاً تُذريمة (24 هَدفاً و11 تَمريرة حاسمة)، على ميسى ومهاجمه الدولى كيليان مبابي فضلاً عن ترسانة زاخرة بالنجوم، أبرزها ومهاجم ليون الفرنسى السابق وبرشلونة الإسباني حالياً الدوليّ الهولندي ممفيس



ميسى سكون أمام تحدي التألق في أول كلاسكو له يفرنسا (Getty)

فإنّ نيمار يبدو جاهزاً لقمة الكلاسيكو، ضد الأرجنتيني أنخيل دي ماريا والإيطالي الغريم التقليدي مرسيليا. وشبارك النجم صاحب الرقم 10، والذي عاني بحسب البيان الطبى الأخير للنادي من «ألام في الفخذ منذ عودته من المنتخب الوطني ، في حصة التدريبات الجماعية للفريق. من جهة أخرى، واصل الإسباني سيرخيو راموس التدريب منفرداً، كما ينفذ لاعب الوسط الأرجنتيني لياندرو باريديس برنامجاً خاصاً للتعافي، من إصابته، بعد فترة التوقف الدولي المقبلةً. وقال لاعب وسط باريس سان جيرمان الإسباني أندير هيريرا: «ستكون مباراة صعبة، وأكثر من مجرد النقاط الثلاث إلى ذلك، يسعى لانس إلى استعادة التوازن عقب خسارته أمام مونبلييه في المرحلة الماضية عندما يستضيف ميتز، وذلك

وريمس مع تروا، ورين مع ستراسبورغ.

ماركو فيراتي والأرجنتيني لياندرو باريديس والسنغالي إدريسا غانا غي والهولندي جورجينيو فينالدوم. وبحسب تقرير لصحيفة «لو باريزيان» الفرنسية،

للابتعاد في المركز الثاني بالنظر إلى صعوبة مهمة مطارديه المباشرين مرسيليا ونيس الذي يستضيف ليون السادس ليوم الأحد. وتبرز أيضاً مباراة موناكو العاشر مع مونبلييه الثالث عشر. وفي باقي المباريات، يلعب الأحد لوريان مع بوردو،

تقرير

حولة حاسمة فت مسابقتت دورت أبطال أفريقيا والكونف درالية الأفريقية لَكُرة القدم، ستشهد مباريات قُوية ومنتظرة بينها دربيات عربية. ويَقفَ نادُبِ الترجِبُ الرياضي التُونُسي أمَّام خُيارِ الفُوزِ وَلا شيَّءَ غيرهُ حَينُ يُلاقِي الاتحاد اللسك في رادس

منافسات أفريقيا للأندية

🕶 تتواصل رحلة الأندية العربية، بحثاً عن حصد بطاقات التأهل إلى مرحلة المجموعات، لبطولة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم لموسم 2021-2022، عبر خُوض جولة إياب دور الـُ 32 من خلال سلسلة من المداريات الصعدة، والمواجهات العربية في رحلة المنافسة على

وتتجه الأنظار، صوب «ديربي» عربي قوي مُفتوح على مصراعيه، يجمع بين الترجي التونسي والاتحاد الليبي، في ملعب الأولّ في تونس، لا بديل خلالة عن الفوز للأول، فيمًا يُكفى التعادل الإيجابي الثاني، لحصُّد تأشيرة التّأهل إلى الدور المقبل بعد التعادل

ويدخلّ راضي الجعايدي، المدير الفني للترجى، المباراة وهو يراهن على عناصرة المؤثرة، مثل معز بن شريفية وخليل شمام وإيولا وغيلان الشعلالي وكوليبالي ومحمد بن رمضان وأمين توغاتي وعبدالقادر بدران وأمين بن حميدة، وسط توقعات باللعب بتكتيك هجومي. فيما يدخل الاتحاد الليبى للقاء بكامل تشكيلته، بتصدرها جهادً شلدون والمهدي الهوني وغازي العيادي وربيع الشادي وناجى درا وطلال فرحات ومعاذ اللافي وعبدالعاطي العباسي.

وأكد راضى ألجعايدي المدير الفنى للترجى فى تصريحات صحافية، صعوَّبة اللُّقآَّء في ظل النتيجة التي انتهت عليها مباراة الذُّهاب بالتَّعادل السلبي بين الفريقين. وقال: «لدينا أخطاء ظهرت في اللقاء الأول

مىاراة أخرت منتظرة ست وفاق سطیف ونواذيبو الموريتانى

العمل لتصحيحها في أسرع وقت سعيا وراء التسجيل، وحسم بطاقة التّأهل، وأثق في قدرة اللاعبين على تقديم مستوى جيد والتسجيل أكثر من مرة في مرمى الاتحاد» وأضاف الجعايدي: «المباراة ليست سهلة التعادل السلبي في الذهاب نتيجة ليست في صالح أي فريق، تركيزنا ينصب على كيفية تحقيق الَّفوز، واستعدنا أكثر من لاعب مهم مثل كوليبالي، الذي شارك في جولة الذهاب، وقدم عرضاً جيداً في أرض الملعب، وهو إضافة كبيرة للوسط، وأحد أهم العناصر في التشكيلة، وأنتظر منه المزيد في المرحلة المَقْبِلة برفَقة زملائه المحترفينَ فيَّ صفوف

على الصعيد الهجومي، وحرصنا على

ورصدت إدارة الترجي التونسي، مكافآت مالية خاصة للاعبي القريق، في حالة الفوز على بطل ليبيا، وحصد تأشيرة التأهل لمرحلة المجموعات، ومواصلة المشوار في سباق دوري الأبطال الأفريقي.

ويخوض الهلال المباراة وهو مكتمل الصفوف بتشكيلة تضم على أبوعشرين وتتابع الجماهير مواجهة عربية أخرى حارس المرمى ونصر الدين الشغيل ووالي شديدة الصعوبة، تجمع بين وفاق سطيف الدين خضر وصلاح عادل والسموأل الجزائري، ونواذيبو الموريتاني في ملعب الميرغني ومحمد أحمد ومحمد واتارا الأول، وتمثل فرصة أخيرة للمدرب نبيل الكوكي في الهروب من شبح الإقالة. وعاش وفارس غبدالله وأبوعاقلة عبدالله وياسر

بهدف لكلُ فريق في الذهاب.

إلى مرحلة المجموعات.

المدير الفني لوفاق سطيف نبيل الكوكي، أجواء متوترة في الأيام الماضية، بسبب

انتقادات هائلة لاحقت إدارت للفريق،

ومطالبة الجماهير بضرورة إقالته من

ويحتاج وقاق سطيف، للفوز بهدفين مقابل لا شيء للتأهل، فيما يكفى نواذيبو الخسارة

بفارق هدف، لحصد تأشيرة الصعود، بعد

فوزه في لقاء الذهاب على ملعبه بثلاثة

وعانى نادي نواذيبق من أزمة قبل السفر

تُمثّلتُ في مكوثُ الفّريق 3 ساعات في المطار

من أجل السفر من الجزائر، بسبب فحوصات

فيروس كورونا، وهو الأمر الذي تسبب في

تدخل وزير الشباب والرياضة الموريتاني

المختار ولد داهلي لإنقاذ الموقف بعد

ظهور صور للاعبين يجلسون على أرضية

المطار، في انتظار حلُّ الأزمَّة، والتَّخوفُ

من تعرّضتهم للإرهاق، بشكل يهدد فرص

نواذيبو في الحصول على تأشيرة التأهل

وفى الدور ذاته، يدخل الهلال السوداني

اختبارا يبدو سهلاً، عندما يلتقى ريفرزّ

يونايتد النيجيري فِي مصر، بحثاً عن

الفوز بأية نتيجة سعياً وراء التأهل إلى دور

المحموعات. وتعادل الهلال مع ضيفه ريفرز

أهداف مقابل هدف في مباراة مثيرة.

منصبه في الفترة المقبلة.

مزمل ومحمد عبد الرحمن وعيد مقدم ووليد الشعلة، وسط توقعات برهان المدرب البرتغالي ريكاردو على طريقة لعب هجومية سعياً وراء الفوز. ويحمل نادي شباب بلوزداد الجزائري، على

على الأقل، من أجل انتزاع بطاقة التأهل إلى مرحلة المجموعات، بعد خسارته في الذهاب بثلاثة أهداف مقابل هدف في عقر دار أسيك. وتمثل المباراة بالنسبة إلى بلوزداد عنق زُحاحة، لانقاد الموسم القاري له تحت قيادة

واعدة من اللاعبين صغار السن. ضيفه أسيك ميموزا العاجى بهدفين دون رد

عاتقه مهمة صعبة تتمثل في الفوز على

في مواجهة فريّق قوي حقق نتيجة مميزة بالفوز 3-1 على ملعبه، ويضمّ مجموعة

مدربه البرازيلي الجديد ماركوس باكيتا،

وفي الوقت نفسه، يخوض الوداد المغربي، لقاءً شديد الصعوبة، عندما يلتقي هارتس أوف أوك الغاني في ملعب الأول في لقاء

بفيروس كورونا قبل شفائه. الكونفيدرالية الأفريقية

وخسر الوداد في ظروف صعبة بهدف دون

رد في الذهاب، على ملعب هارتس أوف أوك ويحتاج للفوز بفارق هدفين على الأقل. وعانى الوداد من غياب مديره الفنى وليد

فى لقاء صعب، إذ فاز الشبيبة في عقر الركراكي في لقاء الذهاب، بسبب إصابته دار الجيش الملكيّ بهدف دون رد، ويكفيه التعادل على ملعبه للتأهل.

كما يلتقي أهلي مروي السوداني، مع غورماهيا الكيني في عقر دار الأخير، كما يواجه أورلاندو بيراتس بطل جنوب وفى بطولة كأس الكونفدرالية الأفريقية، تُقام معاريات مهمة، أبرزها المواجهة العربية بين نهضة بركان المغربي واتحاد بن قردان أفريقيا نظيره ديابل نوار الكونغولي في ملَّعْبُ الأَحْيِرُ، ويلْتَقِّي ريد أرزو الزامبي معَّ التونسي، في لقاء بملعب الأول، الذي حقق بريميرو الأنغولي. ويواجه موتيمبا بيمبي الفوز ذهاباً بهدف دون رد، ويكفيه التعادل الْكُونْغُولي، نُطْيَرِهُ كَيْغُالي الرواندي في ملعب الأول، ويلتقي إنييمبا النيجيري على كما يقام «ديربي» عربي، يجمع بين الجيش الملكي المغربي وشبيبة القبائل الجزائري، ملعبه مع ديامبارس السنغالي.

على هامش الحدث

باتريس إيفرا يكشف تعرّضه للتحرش في المدرسة

ب حرية كون والمرابع المنطق المنابق باتريس إيفرا عن تعرّضه للتحرش الجنسي في الدرسة. وتناقلت الصحافة الفرنسية التصريحات التي أدلى بها إيفرا في كتاب يتناول سيرته الذاتية يحمل اسم «I love this game» من المقرر نشره في 28 من الشهر الجاري في بريطانيا. ويروى إيفرا (40 عاما)، المعروف بمسيرته الناجحة، لا سيما في مانشستر يونايتد، في الكتاب كيف تعرّض للتحرش في المدرسة بينما كان في الـ13 من عمره، في وقائع لم يكَّشف عنها لأمه إلا قبل أستوعن. وكشف إيفرا أن مدير الدرسة هو من كانَّ يتحرش به، وعرض عليه استضافته ثلاثة أيام في الأسبوع، حتى يتجنب التنقل بين منزل الأسرة ومدرسته الجديدة التي كان قد انتقل إليها، لأنها توفر له فرصاً أكبر لتحقيق تطلعاته الرياضية. وبحسب مقتطفات من الكتاب نشرتها صحيفة (ذا تايمز) التي أجرت مقابلة مع اللاعب السابق أيضا، فإن مدير المدرسة كان يتحرش بإيفرا أثناء نومه. وأشار إيفرا إلى أنه يكشف عن الأمر الآن ليشجع الأطفال الذين يتعرضون لمواقف مشابهة على الحديث وعدم شعورهم بالذنب كما هو شعر. وأبرز إيفرا أنه كذب على الشرطة عندما كان يبلغ 24 عاماً، واتصلت به لتساله عما إذا كان ضحية لدير المدرسة الذي كانت تحوم حوله الشبهات. وقال إيفرا «اضطراري للعيش بهذا من أكثر الأمور التي أندم عليها، لأنه كان بإمكاني مساعدة الكثير من الناس. لقد سئمت من هذه الذكورية السامة. بالنسبة لوالدي كان البكاء علامة على الضعف، لكن الأمر ليس كذلك».

رابطة الدوري الفرنسي تبحث عن صندوق يضخ حتت مليار و500 مليون يورو

تعمل رابطة أندية الدوري الفرنسي على إنشاء شركة تجارية وتبحث عن صندوق استثماري يضخ ما بين مليار و200 مليون يورو إلى مليار و500 مليون يورو، بعدما تكبدت الأندية خسائر مالية بلغت قيمتها 730 مليون يورو الموسم الماضي. وقال رئيس نادى ليل، أوليفيه ليتانغ، في تصريحات لشبكة (BFM) الفرنسية إن إنشاء هذه الشركة الفرعية أحد أبرز مشاريع ربيس رابطة الأندية الفرنسية، فنسنت لابرون، رغم عدم وجود اتفاق بعد بشأن توزيع الأموال. وأضاف ليتانغ: «ما زلنا بعيدين عن الهدف، لأنه ينبغي علينا التصديق على معايير التوزيع، ومن ثم إيجاد صندوق يمتلك من 8 إلى 12% من قيمة رأس مال هذه الشركة التجارية». وفي مارس/آذار الماضي، وافق المجلس الوطني الفرنسي على إمكانية قيام رابطة الدوري الفرنسي بإنشاء شركة لتسويق وإدارة حقوق الاستثمار السمعي والبصري، لكنها أقرّت بأنه ينبغي على الرابطة امتلاك 80% على الأقل من قيمة رأس المال وحقوق التصويت في هذا الكيان الجديد. وقدم لابرون عرضاً للمشروع، الأربعاء الماضي، لجميع أندية رابطة الدوري الفرنسي (الدرجتان الأولى والثانية)، ورافقه ممثلون لبنكين تجاريين وشركة محاماة، حسبما ذكرت صحيفة (ليكيب). وفي حالة تنفيذ المشروع، سيتعين على الأندية أن تقرر بشكل رسمى ما إذا كانت ستتبع هذا المسار أم لا، بالإضافة إلى نظام توزيع مبالغ الصندوق، وهو أمر يدعمه نادى باريس سان جيرمان، بحسب (ليكيب). وقال ليتانغ: «حالياً نحن في بداية العملية، لكننا نريد تجنب العقبات التي حدثت في إيطاليا وإسبانيا».

لاعب في البريميرليغ تعرَّض لسرقة وقيد في بيته

الجعايدي تونسي بحاجة للفوز على الاتحاد الليبي (حسبن مراد/ (Getty

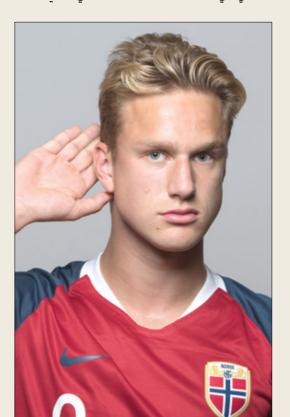
أفادت تقارير صحافية إنكليزية، بأن أحد نجوم الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، قد تعرّض لهجوم شرس في منزله، وقيّد مع صديقته من قبل عصابة تتألف من 4 أشخاص كانوا يحملونُ أدوات حاَّدة في أيديهم. وتعرَّض اللاعب الذي لم يتم ذكر اسمه، للهجوم من قبل عصابة كانوا يرتدون أقنعة، وذلك بعدما اقتحموا منزله، وسرقوا منه مقتنيات وأموالا قد تصل قيمتها إلى 1,5 مليون جنيه إسترليني، بحسب ما ذكرت صحيفة «الصن» البريطانية. وخلال فترة التوقف الدولي الأخيرة الخَّاصة بالمنتخبات، دخل الرجال الأربعة إلى المنزل بعدما حطموا باباً زجاجياً في المنزل، بينما كان هو يشاهد مباراة على التلفزيون، وتم جرّه في حديقة بيته. وقُيّد اللاعب وصديقته داخل المنزل، حيث سرقت بعض المجوهرات والساعات والأدوات الكهربائية، وقال مصدر لصحيفة «صن» البريطانية: «إنه أسوأ كابوس للجميع، كان شجاعاً للغاية، لكن كثرتهم وعدوانيتهم غلبته». وأضاف «اللاعب يعيش حياة عادية خارج الملعب، لذلك صُدم من استهدافه، إنه لا يبرز ثروته على العلن، ويستمتع بكونه طبيعياً قدر الإمكان».

وحه رباضي

اریٹ بوٹیص

نجم كرة قدم نرويجي تالق مع بودو غليمت ضدّ روما في دوري المؤتمر بعدما أذاق مورينو اكبر هزيمة في مسيرته

لم يترك النجم إرلينغ هالاند الفرصة لبروز أسماء أخرى في منتخب النرويج، وخاصة في الهجوم، وبعد تألق نجم بوروسيا دورتموند الألماني بأت الاعتقاد السائد بأنه يتحمل بمفرده الثقل الهجومي لمنتخب بلاده في غياب مواهب قادرة على تعويضه. وبعد بروز بيتر هوغ الموسم الماضى، في مباراة بودو غليمت وروما في دوري المؤتمر



مورينو درساً لن ينساه بسهولة. وفي سن 21 عاماً، فعل بوثيم ما فشل فيه نجوم كرة القدم في العالم، عندما كان وراء أعرض هزيمة يتلقاها المدرب البرتغالي في مسيرته، كما أحبط جماهير روما الإيطالي التي لم تكن تتوقع أن يخسر فريقها بنتيجة 1.6. وبرز المهاجم الشاب خلال المباراة بتسجيل هدفين وصناعة 3 أهداف، ليترك بصمته على المباراة بشكل واضح ويكون نجم اللقاء من دون منازع. كانت بداية مهاجم منتخب النرويج لأقل من 23 عاماً من فريق لين النرويجي الذي احتضنه في بداية مسيرته، وبعد موسم واحد مع الفريق الأول (2016.2015) انتقل إلى روزنبورغ، الذي يعتبر أفضل فريق في النرويج، ولكنّه لم يفرض نفسه مع الفريق الأول ليعيره روزنبورغ الموسم الماضي إلى فريق ستابيك، وخلال هذا الموسم انضم إلى بودو غليميت وكان قراراً موفقاً، بعدما سجل 19 هدفاً في 35 مباراة في مختلف المسابقات. وكان من المرجح أن تعرف مسيرة المهاجم الواعد تحولاً كبيراً في بدايتها، عندما خاض تجربة مع فريق برشلونة الإسباني في سن 12 عاماً، ولكنّه لم يقدر على التمتع بها، كما نال فرَّصة اللعب لمنتخب النرويج الأول وشارك في ثلاث مباريات وسجل هدفاً وحيداً إلى حد الآن. كذلك يُعرف بقوة علاقته بنجم الكرة النرويجية

الأوروبي، ظهرت فرصة من أجل اكتشاف لاعب جديد وهو

إريك بوثَّيم، الذي لقِّن نادي العاصمة الإيطالية ومدريه جوزيه

ستعرف مسيرة بوثيم منعرجاً جديداً بعد اللقاء مع روما، إذ جرى تداول اسمه بشكل كبير في الساعات الماضية، وبات مرشحاً للرحيل عن الفريق نحو نادٍ من الحجم الكبير في أحد الدوريات القوية، ذلك أن الأرقام تلعب لمصلحته وتجعل ا التعاقد معه مكسباً كبيراً لكل فريق، خصوصاً أنّ عقده مع الفريق الحالي ينتهي في ديسمبر/ كانون الأول 2022، أي بعد فترة قصيرة من نهاية كأس العالم، ما قد يوفر له عديداً

إِرلينغ هالاند، إذ يرتبط معه بصداقة متينة، وقد أصدرا رفقة

زميلهم الثالث ساندبارغ البوماً غنائياً في سنة 2016، وهي

من المواهب الإضافية لنجم بودو غليمت

يواجه مانشستر يونايتد المنتشي بفوز أوروبي متأخر وثمين اختبارًا صعبًا أمام غريمه الأزلي ليفربول المتألق بقيادة نجمه المصرى محمد صلاح، الأحد على ملعب «أولد ترافورد» في قمة المرحلة التاسعة من الدوري الإنكليزي لكرة القدم.

. قاسية أمام أتلانتا الإيطالي في الجولة الثالثة من دور المجموعات لدوري أبطال وروبا الأربعاء، عوض تأخره بهدفين في لشوط الأول إلى فوز مثير 3-2 بفضل نجمة البرتغالي كريستيانو رونالدو صاحب الهدف القاتل.



خفف ذلك العبء قليلاً عن كاهل المدرب

النرويجي أولى غونار سولشاير الذي كان تحت ضغوطات الإقالة بعدما تجنب خسارة خامسة في ثماني مباريات في مختلف المسابقاتُ. إلا أن تُلكُ الصُّغوطُ ستعود مجددًا عندُما بالقي بونايتد خصمه التقليدي ليفربول، الفريق الوحيد الذي لم يتعرّض للخسارة بعد في الدوري



سولشاير يريد تحقيق فوزه الأوك على كلوب

ليفربوك ويونايتد: قمة إنكلترا الكبرت فى دوري الابطال هذا الموسم ليبقى بالعلامة

الكَّامَلَة، بتَّفُوقه 3-2 في عُقْرُ دار أتلتيكو مدريد الإسباني، بفضل نجمه محمد صلاح الذي سجل له هدفين رافعًا رصيده الى 12 هدفًا في 11 مباراة في مختَّلف المسابقات هذا الموسم. يحتل ليفربول المركز الثاني في الدوري برصيد 18 نقطة بفارق نقطة بعدما كان يونايتد على مشارف خسارة خلُّف تشلُّسي المتصدر ومتقدمًا بأربع على مانشستر يوتنايتد السادس الذي فشل في تحقيق أي فُوّز في مبارياته الثلاث الأخيرة في الدوري (هزيمتان وتعادل).

وما زال سولشاير الذي وصل الى منصب المدير الفنى ليونايتد في كانون الأول/ ديسمبر 2018 يبحث عن فوزه الأول على كلوب في منافسات البريميرليغ (ثلاثة تعادلات وهزيمتان). بعد أيام من اعترافه بأن يونايتد يطلق . النار على نفسه بتلقيه أهداف «غيية» رأى لاعب خط الوسط الفرنسي بول بوغبا أن العودة المثيرة للفريق أمام أتالانتا تبشر

بالخير لبقية الموسم. وقال بعد اللقاء:

. «أظهرنا شخصية كبيرة لهذا الفريق. كانت

نتيجة جيدة رغم أننا لم نبدأ جيدًا. في

النهاية حصلنا على النتيجة التي نريدً.

كان بإمكانكم أن تشعروا بالإيمان والطاقة

ويشكل ليفربول تهديدًا قويًا على دفاع يونايتد المهزوز بعدما سجل ثلاثة أهداف

مُّخٰتُلُف الْمُنافِسَاتُ مُنذ إبْرِيل/نيسانَ

الماضي، في سلسلة ممتدة على 21 مباراة

مباراة. رغم ذلك، يرى كلوب أن الفريق ليس

في أفضل مستوياته بعد. وقال بعد الفوز على أتلتيكو: «لا نملك تلك الثقة المطلقة

بأنفسنا صراحة نعرف نقاط ضعفنا

لعدد ألقاب غريمه التقليدي في بطولةً

إنكلترا المتوج بها 20 مرة أخرها في 2013

بقيادة مدربه الأسطوري الاسكتلندي السير

أليكس فيرغوسون، إذ يتخلف «ريدز» بلقب

التاسع عشر، وكان الأول بعد غياب 30 عاماً.

ومشاكلنا لكن نحاول تجاهلها أحيانًا». ويسعى ليفربول لمعادلة الرقم القياسي

الإيجابية على أرض الملعب».

يقدم فَريقُ المدرب الألماني يورغن كلوب مستويات رائعة وحقق الثلاثاء فوزه الثالث









هوامش

كشفت دراسة ضخمة للحمض النووي القديم عن مكان ترويض الخيول، حوالي عام 2200 قبل الميلاد على سهوب وسط أوراسيا، بالقُرب من نهري الفولغًا والَّحُونَ



الحصان هو الحيوان الأقرب للمزارعين والملوك المحاربين على حد سواء (Getty)

أصك العلاقة مع الإنسان

محمد الحداد

ارتبط تاريخ البشرية لفترات طويلة بالخيول على ظهر الخَيول قاتل البشر في حروبهم المختلفة، وتاجروا وهاجروا مستغلين قوة الحصان وصلابته وسرعته وخفة

كماً استخدم كمصدر غذائي في بعض الثقافات وكسلاح عسكري وأداة من أجل التنقل بين الأماكن المختلفة. لقرون طويلة، كان تاريخ وموقع ترويض الخيول أحد أكثر الألغاز صعوبة في عصور ما قبل التاريخ.

مؤخراً، كشفت دراسة ضخمة للحمض النووي القديم عن مكان تدجين الخيول، حوالي عام 2200 قبل الميلاد على سهوب وسط أوراسيا، بالقرب من نهري الفولغا والدون في ما يعرف الآن بروسيا. في غضون بضّعة قرون فقط، انتشر أحفادً هذه الخيول بسرعة في جميع أنحاء آسيا وأوروبا، ليحلوا محل جميع مجموعات الخيول البرية السابقة تقريبا.

حيوان مؤثر

ظهرت الخيول المستأنسة للمرة الأولى في منطقة «الدون - فولغا» قبل 4200 إلى 4700 عام قبل أن تنتشر إلى المناطق المجاورة في غضون بضعة قرون وفي النهاية إلى العالم. تؤرخ الدراسة التي نشرت في مجلة Nature يوم الأربعاء 20 أكتوبر/تشرين الأول الجاري وأعدها فريق مكون من 162 باحثا متخصصا فى علم الآثار وعلم الوراثة القديمة واللغويات، لبعض الهجرات الجماعية التي تم توثيقها وراثيا في مجموعات بشرية سابقة في المنطقة. وقال لودفيك أورلاندو، الباحث في مركز دراسات الأنثروبولوجيا والجينوم في جامعة «بول ساباتير - تولوز» إن السبب وراء اهتمامنا الكبير بالخيول هو أنه يمكن اعتبارها على الأرجح واحدة من أكثر الحيوانات التي أثرت في تاريخ البشرية. كما غيرت الخيول بشكل كبير الطريقة التي خضنا بها الحروب وأثرت على الإنتاج الزراعي حتى أوائل القرن العشرين

حين تولت المحركات عملية النقل.

عينات الدراسة

وأضاف أورلاندو في تصريح لـ «العربي الجديد» أن التأريخ بالكربون المشع قدم معلومات حول وقت موت هذه الخيول، وقدم علم الأثسار الميداني معلومات عن السياقات الثقافية المرتبطة سها. باستخدام هذه البيانات، أمكن للباحثين تحديد بنية تعداد الخيول قبل الاستئناس وفي أثناءه وبعده. حلل الفريق الحمض النووى القديم المأخوذ من 273 عينة من عظام الخيول من جميع القارات، على مدى 50 ألف عام من تاريخً الإنسان والخيول. خلال معظم تلك الفترة، كانت مجموعات الخيول البرية المتنوعة وراثيا منتشرة في جميع أنحاء

لكن بداية من عام 2000 قبل الميلاد، بدأت الاختلافات الوراثية بين مجموعات الخيول في التلاشي، بحيث أصبحت جميع الخيول المحلية من إسبانيا إلى منغوليا تنحدر من أصل واحد يعود إلى نفس المنطقة، والتي تتبعها الباحثون إلى أُكثر من 4200 عآم من العينات التي

حلل الفريق الحمض النووى القديم المأخوذ من 273 عينة من عظام الخيول من جميع القارات، على مدى 50 ألف عام من تاريخ

باختصار

الإنسان والخيول ظهرت الخيول المستأنسة للمرة الأولى في منطقة «الدون -

فولغا» قبل 4200

إلى 4700 عام قبل

أن تنتشر إلى المناطق

المجاورة الخيول، على الأرجح، واحدة من أكثر الحيوانات التي أثرت

في تاريخ البشرية

لحظة التأسيس

وجد الباحثون أن اثنين من الجينات كانا مختلفين بشكل واضح في أسلاف الخيول الحديثة وربما ساعدا في هذا التوسع السريع. في الدراسات التي أجريت على البشر والتفئران، تؤثر هذه الجينات على القدرة على التحمل والقدرة على تحمل الوزن والطاعة. وأوضح أورلاندو أن التربية الانتقائية من البشر للخيول بمكن أن تكون قد أعادت دمج عاملين في أي حصان. ووفقاً للباحث، أدى ذلك إلى خُلق حيوان كان من السهل التفاعل والتحرك معه، وكانت تلك هي اللحظة التي أسست لتاريخ علاقة الإنسان بالحصان، ومن بعدها فإنّ كل سلالات

الأحصنة هي أليفة تجاه البشر. واستطرد أورّلاندو: «رغم أننا بتنا نعرف زمان ومكان استئناس الخيول لأول مرة، إلَّا أن العملية الكاملة لتوسعها حول العالم وتاريخ تكاثرها إلى مئات الأنواع المختلفة التي نعرفها اليوم تظل مثيرة للجدل». بالإضافة إلى ذلك، كان الحصان هو الحيوان الأقرب للمزارعين والملوك المحاربين على حد سواء. إذ عثر على حفرياتها في السياقات الريفية والحضرية على حد سواء، وفي بيئات متنوعة للغاية، من أبرد نطاق في سيبيريا إلى صحارى وسط أسيا.

وأخيراً

دولة ديمقراطية «ولاك»

خطيب بدلة

يستخدم أهالينا كلمة «ولاك» لردع الطفل، وتصغيره أمام نفسه والآخرين. وعندما يثور الأب، لا يكتفي بزجر ابنه، وشتمه، بليشمل الأطفال (أمل المستقبل الواعد) جميعَهم بقوله: يلعن أبو هالجيل. ويقال للبنت «وليك»، حتى بعد أن تتجاوز سنٌ الطفولة، وتصبح مؤهلة للزواج... أهل مدينة إدلب يعشقون التنويع، لذلك يشتقون من «وليك» كلمة توحي للمرء بأن أصلها فرنسي، هي: واكيه. ويطلقون على الطفل، أحياناً، لقب «عَجي»، وتعني أنه دنيء، يندفع نحو الطعام من دون تحفظ أو تعفُّف، وأهل ريف معرّة النعمان يطلقون على الفتاة التي في سنّ الزواج لقب «عجية»، ولعل أول جملة يقولها الشاب لوالدته بعدما ينتهي من الخدمة العسكرية: أنا بودي أتزوّج، قومي نَقّي لي عجية. والشاب، هنا، لا يقصد أن تكون البنت دنيئة، بل صغيرة بالسن، وبهذا

يكون معنى «العجية» محبباً. على ذكر العسكرية، فوجئنا، نحن الشبان الذين ساقنا قدرُنا أحمق الخطى إلى الخدمة في الجيش العربي السوري (المعروف باسم جيش أبو شحاطة)

بأنّ الضباط، وطلاب الضباط المتطوعين، في معرض احتقارهم إيانا، يخففون كلمة ولاك لتصبح «ولاه»... وكاتب هذه الأسطر يعتقد أنّ اختراع هذه اله «ولاه» يعود إلى الثمانينيات، عندما أسّس رفعت الأسد سرايا الدفاع، وأطلق كلابه في الشوارع، على حد تعبير الشاعر الراحل أحمد فؤاد نجم... وشاع تداول لفظة «ولاه»، منذئذ، في عموم أنحاء سورية، وصارت، في الأوقات اللاحقة، تأتى مركبة كقولهم «ولاه حقير»، «ولاه كرّ»، وكان بعضهم يستخدمها بمنتهى الهدوء، كما لو أنه يخاطب الآخر بكلمة مستر، أو أفندى، أو مسيو، فتراه يسأله، وهو مبتسم: أنت من أي بلد ولاه كرّ ؟ وهنا لا بد أن نتذكر النكتة التي رواها الشاعر الظريف، لقمان ديركي، أن ضابطاً من سرايا الدفاع قال لمواطن: انزل عن الرصيف ولاه حمار. وكان ذلك المواطن ذا عين حمراء، فقال للضابط: لا تقل «رصيف».

في الستينيات، حينما كنتُ في المدرسة الابتدائية، ثم في الإعدادية والثانوية، لم تكن مدارسنا مزوّدة بخرائط ومجسّمات لشرح دروس الجغرافيا، أو مخابر لإجراء تجارب الفيزياء والكيمياء. كانت، باختصار، خالية من كل أنواع وسائل الإيضاح.

اسمه، ورقم الشعبة، بالإضافة إلى العبارة الشهيرة «العصا لمن عصا». وكان بعض المعلمين يدلعون عصيَّهم، فيطلقون عليها ألقاباً من قبيل: الصفرا اللئيمة، الضاروبة،

الطرّاقة، أم الطايع... ومعلم الصف الرابع أسمى

عصاه «بنت يوسف الثقفي». وكانت عصيّ

الصفوف كلها تودَع في غرفة المستخدم «الآذن»،

فإذا أذنب تلميذُ ما، وكثيراً ما كنا نذنب، لأننا لا

لكن كانت لكل صف عصا من خشب، يُكتب عليها

الضباط، وطلاب الضباط المتطوعون، في معرض

احتقارهم إيانا ، يخففون كلمة ولاك لتصبح «ولاه»

كان يصطحب ابنه، في مطلع العام الدراسي، إلى المدرسة، ويسلِّمه لمعلَّم الصف مردّداً العبارة التقليدية الشائعة «اللحمُ لك، والعظمُ لنا». يعنى أنه يزعل من المعلم في حالة واحدة، أن يؤدّي الضرب إلى كسر في العظام. وأذكر أن أحد زملائي في الصف الثالث، من كثرة ما ضربه المعلم على يديه المقرنستين من البرد، خانته مثانته، فملأ ثيابه بالبول. وفي حالة معاكسة، تمادى أحد المعلمين في ضرب تلميد. وفي اليوم التالي، نصبت مجموعة من

نعرف ما هي الأشياء التي ترضي معلمنا، أو

تغضبه، يرسل المعلم عريفُ الصف إلى غرفة الآذن،

ليقول له: أعطني عصاية الخامس شعبة ثانية، مثلاً.

ولم يكن المعلم يخشى في ضربنا على أيدينا أو أقدامنا لومة لائم، لأن كل واحدٍ من آبائنا المحترمين

حتى تحوّل إلى ممسحة. يتذكّر محسوبكم هذه الأحداث كلها وهو يقرأ كلاماً لأحد المعارضين يقول فيه إن إسرائيل لن تسمح بقيام دولة ديمقراطية في سورية. يا سيدي، دعك من إسرائيل وأميركا وهذا كله، هل نريد -نحن السوريين - إقامة دولة ديمقراطية؛ بجد؟

أقارب التلميذ كميناً للمعلم، واستمرّوا يضربونه

سعر النسخة؛ مصر جنيهان، تونس 900 مليم، لبنان 1000 ليرة، قطر 3 ريالات، السعودية 3 ريالات، الكويت 200 فلس، الإمارات 3 دراهم، عمان 300 بيزة، البحريث 300 فلس، العراق 500 وغلس، العراق 500 دينار، المغرب 4 دراهم، الجزائر دينارات، للمث 50 ريالاً، سورَنه 2 كيرة، السوحان 10 جنيهات، ليبيا 200 درهم، موريتانيا 35 أوقية 1,20, Austria € 2,20, Belgium € 2,20, France € 2,20, Germany € 2,30, Holland € 2,30, Italy € 2,10, Spain € 2,20, Switzerland CHF 3,50 وقية على المنافعة المنافع Turkey **TL 5,00**, USA **\$ 2,00**